الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الوادي
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
مخبر إدارة أعمال المؤسسات الاقتصادية المستدامة

أطروحة دكتوراه

الشعبة: علوم التسيير

التخصص : مقاولاتية

حاضنات الأعمال الجامعية كألية لدعم وتنمية المشاريع المبتكرة

– دراسة حالة عينة من حاضنات الأعمال الجامعية –

إعداد الطالب: محمد البشير سعداني

نوقشت بتاريخ [2025/06/11] أمام لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
مفيد عبد اللاوي	أستاذ	الوادي	رئيسا
ناجية صالحي	أستاذ	الوادي	مشرفا ومقررا
محسن بلحبيب	أستاذ	ورقلة	مناقشا
عمار مصطفاوي	أستاذ محاضر أ	الوادي	مناقشا
أسيا بعضي	أستاذ محاضر أ	الوادي	مناقشا
سارة لحيمر	أستاذ محاضر أ	ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2024-2025م /1446هـ

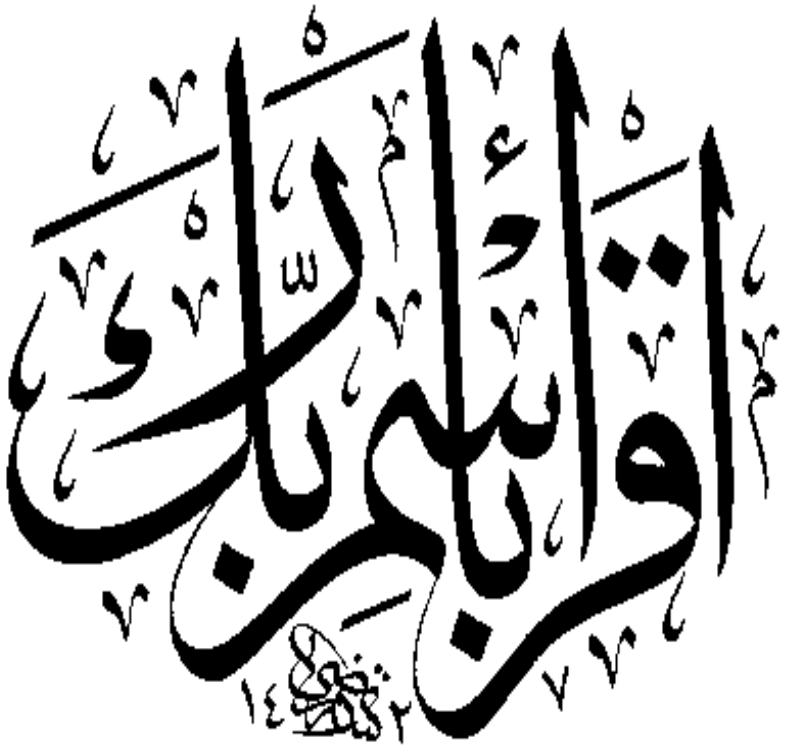
اقرأ باسم ربك
١٤

الاهداء

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى الوالدين الكريمين حفظهم الله

الى كل من علمني حرفا

شكر وعرفان

إن الشكرُ والحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، نشكره ونحمده حمدا كثيرا مباركا فيه على جزيل عطائه وفضله علينا أن وفقنا لإتمام هذا البحث، ونسأله تعالى أن ينفع به، راجين منه عزوجل التوفيق والسداد.

من هذا المنبر نتقدم بالشكر الجزيل والتقدير إلى:

الأستاذة الفاضلة الدكتورة: صالحي ناجية لقبولها الاشراف ومتابعة عمل الاطروحة

ولكل من قدم لنا يد العون والمساعدة ولو بكلمة

أ.د العيد غربي لمجهوداته في نجاح ومرافقة دفعة2022/2021

شكر خاص لكل من: د. عمر مليك

د. كلثوم فرحات د. عبد الرزاق سعداني أ. حمزة يومبعي

إلى كل مسؤولي الحاضنات الذين ساهموا في الدراسة

إلى كل الطلبة أصحاب المشاريع الابتكارية المستجوبين

ملخص

تعتبر حاضنات الأعمال الجامعية من الأليات الجديدة المستحدثة الداعمة للتوجه الريادي في الجامعات الجزائرية، حيث تهدف الاطروحة لدراسة الفجوة البحثية المتعلقة بمدى مساهمة حاضنات الأعمال الجامعية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة، من خلال دراسة ميدانية على عينة مكونة من 394 طالب صاحب مشروع محتضن عبر ثماني حاضنات جامعية على مستوى الوطن (حاضنة جامعة الوادي و تبسة و بسكرة ورقلة و باتنة 1 و باتنة 02 و قسنطينة 02 و حاضنة المركز الجامعي اليزي)، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبيان لجمع البيانات وتحليلها باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS النسخة 27.

وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهما النتيجة الرئيسية وجود مساهمة لحاضنات الأعمال الجامعية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة بأبعادها الأربعة الخدمات والتدريب وشبكة العلاقات والإمكانيات (المادية والبشرية) وبالتالي فهي تعتبر كأالية لدعم وتنمية هذه المشاريع لاكن ليست أساسية، وأن أكثر الأبعاد تأثيرا في حجم المساهمة يرجع إلى شبكة العلاقات وباقي الابعاد ذات تأثير ضعيف، كما توصلت الدراسة لتأثير بعض العوامل الشخصية على متغيرات الدراسة أهمها العمر، وحاضنة الانتساب، والتخصص العلمي، وقطاع المشروع المبتكر.

الكلمات المفتاحية: حاضنات الأعمال، حاضنات الأعمال الجامعية، المشاريع المبتكرة، الابتكار، القرار الوزاري 1275.

Abstract:

University business incubators are considered one of the new mechanisms that support the entrepreneurial orientation in Algerian universities. The thesis aims to study the research gap related to the extent to which university business incubators contribute to supporting and developing innovative projects, through a field study on a sample of 394 students who own an incubated project across eight university incubators nationwide (incubator of the University of El Oued, Tebessa, Biskra, Ouargla, Batna 1, Batna 02, Constantine 02, and the incubator of the University Center Illizi). The descriptive analytical approach was used, and the questionnaire was used to collect and analyze data using the statistical program SPSS version 27. The study reached several results, the most important of which is the main result of the contribution of university business incubators in supporting and developing innovative projects in their four dimensions: services, training, network of relationships, and capabilities (material and human). Therefore, they are considered a mechanism to support and develop these projects, but they are not essential. The most influential dimensions in the size of the contribution are due to the network of relationships, and the rest of the dimensions have a weak impact rate. The study also reached the effect of some personal factors on the study variables. The most important of which are age, affiliation incubator, scientific specialization, and innovative project sector.

Keywords: Business incubators, university business incubators, innovative projects, innovation, Ministerial Resolution 1275.

الفهرس

الفهرس

المحتوى	الصفحة

الاهداء

شكر والعرفان

ملخص الدراسة

الفهرس IX

قائمة الجداول XIII

قائمة الاشكال XVI

قائمة الملاحق XVII

مـقـدمـة ..... أ-و

الفصل الأول: الأدبيات النظرية لحاضنات الأعمال الجامعية والمشاريع المبتكرة 3-86

تمهيد 3

المبحث الأول: الإطار النظري لحاضنات الاعمال 3-16

المطلب الأول: نشأة حاضنات الاعمال وتطورها 3

المطلب الثاني: مفهوم حاضنات الأعمال وخدماتها الأساسية 9

المطلب الثالث: أهمية وأهداف حاضنات الأعمال 11

المطلب الرابع: أنواع الحاضنات الأعمال 14

المبحث الثاني: الإطار النظري لحاضنات الأعمال الجامعية 16-53

المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول حاضنات الأعمال الجامعية 16

المطلب الثاني: حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر 25

المطلب الثالث: مراحل إحتضان الحاضنة الجامعية للمشاريع 32

المطلب الرابع: برامج حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر 35

المطلب الخامس: عوامل نجاح حاضنات الاعمال الجامعية 37

المطلب السادس: عرض بعض التجارب الدولية في حاضنات الأعمال الجامعية 39

المطلب السابع: القرار الوزاري 1275 ودوره في إقامة حاضنات الاعمال الجامعية في الجزائر..... 47

المبحث الثالث: الإطار النظري للمشاريع المبتكرة 53-67

المطلب الأول: ماهية الابتكار 53

المطلب الثاني: ماهية المشروع المبتكر..... 59

المطلب الثالث: الفرق بين المؤسسة المبتكرة والمشروع المبتكر 64

المطلب الرابع: شروط الحصول على علامة مشروع مبتكر في الجزائر..... 66

المبحث الرابع: الدراسات السابقة 67-86

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة الأجنبية 67

المطلب الثاني: عرض الدراسات السابقة الجزائرية 74

المطلب الثاني: عرض الدراسات السابقة لبعض الدول العربية 80

المطلب الرابع: مناقشة الدراسات السابقة 83

خلاصة الفصل 86

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية 88-159

تمهيد 88

المبحث الأول: عرض الحاضنات الجامعية محل الدراسة 89

المطلب الأول: الحاضنة الجامعية لجامعة الوادي وتبسة 89

المطلب الثاني: التعريف بحاضنتي جامعة ورقلة وقسنطينة 02 92

المطلب الثالث: التعريف بحاضنتي جامعة باتنة 01 وباتنة 02 96
المطلب الرابع: التعريف بحاضنة جامعة بسكرة وحاضنة المركز الجامعي إليزي 99
المبحث الثاني: الطريقة والأدوات 102
المطلب الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة 102
المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدارسة 116
المبحث الثاني: عرض النتائج والمناقشة 125
المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة 125
المطلب الثاني: عرض نتائج اختبار الفرضيات 136
المطلب الثالث: المناقشة 149
خلاصة الفصل 156
الخاتمة 158
قائمة المراجع 165
قائمة الملاحق 177

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1-1	أولى الدول التي أنشأت حاضنات الاعمال في العالم	7
2-1	أفضل خمس (05) حاضنات اعمال جامعية في العالم لسنة 2022	21
3-1	المتضمن تعداد حاضنات الأعمال الجامعية والبحثية التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر	25
4-1	مراحل الاحتضان.	33
5-1	برامج عمل حاضنات الأعمال الجامعية	36
6-1	الحاضنات العاملة في فلسطين	44
7-1	حصيلة تنفيذ القرار الوزاري 1275.	51
8-1	الاختلاف بين الابتكار والابداع	56
9-1	طرق توليد الأفكار	58
10-1	مخاطر المستهدفة للمشروع المبتكر	64
11-1	الفرق بين المؤسسة المبتكرة والمشروع المبتكر	65
1-2	إحصائيات المشاريع المسجلة في حاضنة الأعمال لجامعة الوادي خلال سنتي 2023 و2024	91
2-2	حصيلة نشاطات حاضنة الأعمال الجامعية ورقلة خلال سنتي 2023 و2024	93
3-2	عدد المشاريع الحاصلة على علامة مشروع مبتكر لحاضنة الأعمال الجامعية ورقلة خلال سنتي 2023 و2024	95
4-2	حصيلة عمل حاضنة أعمال باتنة 02	98
5-2	تحديد حجم العينة لمجتمع معلوم	103
6-2	توزيع عينة الدراسة	104
7-2	توزيع أفراد الدراسة وفقا فئة الجنس	105
8-2	توزيع أفراد الدراسة حسب متغير العمر	106
9-2	توزيع أفراد العينة وفقا لحاضنات الجامعات المنتسب لها	107
10-2	توزيع أفراد العينة وفقا للمستوى الجامعي	108

11-2	توزيع أفراد العينة حسب الكليات	109
12-2	يوضح توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الحصول على علامة مشروع مبتكر	111
13-2	وضعية المشروع في الحاضنة	113
14-2	يوضح توزيع أفراد العينة وفقا لمجال المشروع المبتكر	113
15-2	يوضح توزيع طريقة التعرف أفراد العينة على الحاضنة الجامعية	115
16-2	مقياس ليكرت الخماسي	116
17-2	قيم المتوسط الحسابي وفقا لمقياس ليكرت الخماسي	117
18-2	ترتيب عبارات متغيرات الدراسة	118
19-2	قياس الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول حاضنات الاعمال الجامعية	119
20-2	مصفوفة الارتباط لبيرسون لأبعاد المحور الأول حاضنات الاعمال الجامعية	120
21-2	قياس الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني المشاريع المبتكرة	121
22-2	مصفوفة الارتباط لبيرسون لأبعاد المحور الثاني المشاريع المبتكرة	122
23-2	معامل الثبات ألفاكرونباخ لمحاور وابعاد الاستبانة	123
24-2	معامل الثبات ألفاكرونباخ الكلي للدراسة	124
25-2	إختبار التوزيع الطبيعي كولومجروف سمرنوف	124
26-2	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الخدمات (الادارية واللوجستية) والدعم	125
27-2	مدى موافقة افراد العينة واتجاه عبارات البعد شبكة العلاقات	127
28-2	مدى موافقة افراد العينة وإتجاه عبارات البعد التدريب	128
29-2	مدى موافقة افراد العينة وإتجاه عبارات البعد الإمكانيات (المادية والبشرية)	129
30-2	الاتجاه العام وترتيب متوسطات أبعاد المحور الأول حاضنات الاعمال الجامعية	130
31-2	مدى موافقة افراد العينة وإتجاه عبارات البعد الأول الميول للابتكار	131
32-2	مدى موافقة افراد العينة وإتجاه عبارات البعد الثاني المبتكر	132
33-2	مدى موافقة افراد العينة وإتجاه عبارات البعد الثالث الابتكار في المشروع	133
34-2	مدى موافقة افراد العينة وإتجاه عبارات البعد الرابع العمل الجماعي	134
35-2	الاتجاه العام وترتيب متوسطات أبعاد المحور الثاني المشاريع المبتكرة	135

36–2	الاتجاه العام للاستبيان بكل محاوره	136
37–2	نتائج تحليل الانحدار لاختبار العلاقة بين متغيرات الفرضية الرئيسية.	137
38–2	نتائج تحليل الانحدار لاختبار العلاقة بين متغيرات الفرضية الفرعية الأولى.	138
39–2	نتائج تحليل الانحدار لاختبار العلاقة بين متغيرات الفرضية الفرعية الثانية	140
40–2	نتائج تحليل الانحدار لاختبار العلاقة بين متغيرات الفرضية الفرعية الثالثة.	141
41–2	نتائج تحليل الانحدار لاختبار العلاقة بين متغيرات الفرضية الفرعية الرابعة.	142
42–2	اختبار t-test لمتغير الجنس	144
43–2	اختبار t-test لمتغير حاصل على علامة مشروع مبتكر	145
44–2	اختبار t-test لمتغير وضعية المشروع	146
45–2	اختبار ANOVA ONE WAY لباقي المتغيرات الشخصية	147

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1–1	توزيع حاضنات الاعمال الجامعية على مستوى العالم	7
2–1	تطور عدد واجيال حاضنات الأعمال في العالم	9
3–1	دور حاضنات الاعمال في تحويل الأبحاث العلمية لمشاريع	14
4–1	العلاقة بين حاضنة الاعمال الجامعية ومحيطها	24
5–1	عدد حاضنات الأعمال الجامعية في أمريكا للفترة ما بين (1964-1994)	40
1–2	الهيكل التنظيمي لحاضنة أعمال جامعة باتنة 02	97
2–2	توزيع عينة الدراسة	104
3–2	توزيع أفراد العينة حسب فئة الجنس	105
4–2	توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر	106
5–2	توزيع أفراد العينة حسب الحاضنة الجامعية المنتسب لها	107
6–2	توزيع العينة حسب فئة للمستوى الجامعي	108
7–2	توزيع العينة حسب الكليات	110
8–2	نسبة المتحصلين على علامة مشروع مبتكر في العينة	112
9–2	وضعية المشروع في الحاضنة	113
10–2	توزيع العينة حسب مجال المشروع المبتكر	114
11–2	طريقة التعرف أفراد العينة على الحاضنة الجامعية	115

قائمة الملاحق

الرقم	الملحق
01	إستمارة الاستبيان
02	قائمة الأساتذة المحكمين
03	جدول التوزيع الاحصائي فيشر
04	مخرجات البرنامج الاحصائي SPSS.V27

مقدمة

تمهيد:

انطلقت فكرة حاضنات الأعمال في الخمسينيات من القرن الماضي وبالضبط في مركز بتافيا الصناعي بالولايات المتحدة الامريكية، وتطورت تدريجيا مع التغيرات التكنولوجية والاقتصادية، ثم إنتشرت لاحقا في المملكة المتحدة وأوروبا وافريقيا مطلع التسعينيات من خلال عدة أشكال مثل مراكز الابتكار والأقطاب التكنولوجية والمتنزهات العلمية، حيث تعتبر كأداة فعالة للتنمية الاقتصادية، من خلال دعم ومرافقة المشاريع المحتضنة وخلق فرص العمل، حيث تم الاعتراف بها كوسيلة لتوفير مجموعة متنوعة من احتياجات السياسات الاقتصادية والاجتماعية التي يمكن أن تشمل خلق الثروة، ودعم نمو المؤسسات ذات الإمكانات العالية، ونقل التكنولوجيا، وتشجيع الابتكار، ودعم الروابط بين الجامعات ومؤسسات البحث ومجتمعات الأعمال.

إن المتأمل في المشهد الاقتصادي العالمي يرى اندفاع غير مسبوق للدول على الإبداع والابتكار، وهو مصدر القوة الذي يتولى مسؤولية ترتيب الشركات والمؤسسات الصناعية والتكنولوجية وبقائها ضمن أو خارج المنافسة، وخلق الأسواق الجديدة، وتعزز النمو الاقتصادي، وقد حظيت حاضنات الأعمال كأداة فاعلة وبارزة في هذا المشهد، بتوفيرها جملة من الخدمات الداعمة للمؤسسات الناشئة والمبتكرة للتطور والازدهار، وخاصة تلك التي تتمتع بقدرات عالية على الابتكار، حيث أصبحت حاضنات الأعمال اليوم وما تقدمه موضع اهتمام الحكومات أكثر من أي وقت مضى، ويؤكد انتشارها في جميع أنحاء العالم على الاعتراف العالمي بدورها في تطوير النجاح الريادي ودفع عجلة التنمية الاقتصادية التي يقودها الابتكار.

ويستمر تحفيز الدول وتعلقها بالريادية كهدف سامي لسياساتها الاقتصادية وخطط تنميتها، حيث للجامعات دور ومكانة أساسية في هذا السياق فهي نقطة تكوين وتجميع الأبحاث والدراسات لتقديمها كمواد خام ونقطة انطلاقة للمبتكرين فكانت حاضنات الاعمال الجامعية بوابة حكومية وتنفيذا لسياسة تعليمية هدفها تشجيع ريادة الاعمال والابتكار، فهي تمثل تقاطع بين الجانب الأكاديمي وعالم ريادة الاعمال ومجال يعتبر مهم جدا وذات تموقع ممتاز نظرا لما تزخر به الجامعات والمدارس العلمية بموارد وهيئات تعليمية وطلاب في فترات الشغف الريادي مما يعزز من قيمة الحاضنات الجامعية.

ويسعى معظم حاملي المشاريع الابتكارية للإبتكار وتقديم منتجات وحلول جديدة عما يقدمه الآخرون، وهو ما يحقق ميزة تنافسية وتحقيق منافع كبيرة بتكاليف اقل بالإضافة الى فرص النمو والتطور وضمان جزء من الحصة السوقية ومحاولة المحافظة عليها، وعليه فالابتكار لم يعد خيارا للمؤسسات بل أصبح أكثر من ضرورة خاصة في ضل المنافسة الشرسة والتطور المتسارع، ويكمن جوهر الابتكار في القدرة على توليد أفكار جديدة وتحويلها الى منتجات أو

خدمات أو خطط تسويق، حيث تكثف التركيز على المشاريع المبتكرة، مما شجع المؤسسات العلمية الأكاديمية على تشجيع الابتكار بين الطلاب والباحثين.

الجزائر كباقي الدول أدركت أهمية التوجه المقاولاتي والريادي وأن الابتكار وإقامة المؤسسات الناشئة والمبتكرة ضرورة حتمية لدفع عجلة التنمية والاستفادة من المخرجات الاكاديمية والبحثية للجامعات والمدارس العليا، حيث أصبح ملف المؤسسات الناشئة ودعم المشاريع الابتكارية يحظى بجزء هام على طاولة السلطة وأصحاب القرار، ويتضح ذلك في مساعي الدولة بتحسين وضع الابتكار العام من خلال انشاء هيئات دعم لمشاريع الشباب مثل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية NESDA و عدة هيئات أخرى، كما تسعى لتوجيه الجامعات نحو الريادية ونشر الفكر المقاولاتي بين الطلاب وكان ذلك بتجسيد دور المقاولاتية وانشاء حاضنات الاعمال الجامعية التي قفز عددها الى 118 حاضنة ومركز بحثي خلال هذه السنة والتي بدورها كان لها تحدي كبير لتجسيد السياسات الحكومية وتنفيذها رغم الحداثة، حيث تم إقرار صيغة جديدة كسرت نمطية الشهادة العادية بصيغة جديدة لطلاب السنوات النهائية تتمثل في شهادة جامعية–مؤسسة ناشئة والتي تسمح للطالب بإنشاء مؤسسة اقتصادية و الحصول على الشهادة الجامعية الاكاديمية في نفس الوقت كان ذلك في حيثيات تنفيذ أليات القرار الوزاري 1275 لسنة 2022،حاضنات الاعمال الجامعية بدورها قامت باحتضان طلاب المشاريع الريادية وتقديم الخدمات والتكوين والاستشارة والمرافقة للمشاريع الابتكارية خاصة في المراحل الأولى من التأسيس والاحتضان.

تعد متابعة العمليات الريادية من مختلف الجوانب خطوة أساسية للوقوف على حقائق تمكن من تقديم صورة دقيقة يمكن الاستناد إليها في تنمية النشاط الريادي أو تصحيح مساراته، بما يخدم أصحاب المصلحة من صناع القرار، ومسؤولي الحاضنات، وغيرهم من الفاعلين، وانطلاقا من هذه الأهمية، تبرز إشكالية الموضوع البحثي المتعلق بحاضنات الأعمال الجامعية والمشاريع المبتكرة، في إطار الصياغة التالية:

ما مدى مساهمة حاضنات الأعمال الجامعية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة بالجزائر؟

وللإجابة على هذه الإشكالية تم طرح الأسئلة البحثية التالية:

1– أسئلة الدراسة

السؤال الرئيسي:

ما مدى مساهمة حاضنات الأعمال الجامعية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة بالجزائر؟

ويتجزأ من السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

– **السؤال الفرعي الأول:** هل يساهم بعد الخدمات والدعم في تنمية ودعم المشاريع المبتكرة؟

- **السؤال الفرعي الثاني:** هل يساهم بعد التدريب في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة؟

- **السؤال الفرعي الثالث:** هل يساهم بعد شبكة العلاقات في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة؟

- **السؤال الفرعي الرابع:** هل يساهم بعد الإمكانيات (المادية والبشرية) في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة؟

- **السؤال الفرعي الخامس:** هل توجد فروق لمساهمة حاضنات الاعمال الجامعية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة تعزى للمتغيرات الشخصية؟

2- فرضيات الدراسة

ومن أجل اختبار الفروض البحثية للدراسة تمت إعادة صياغة أسئلتها بإجابات تدل على وجود فروق أو علاقات ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات كما يلي:

الفرضية الرئيسية الأولى:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مساهمة حاضنات الأعمال الجامعية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة بالجزائر. ويتفرع من الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الاولى:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مساهمة بعد الخدمات في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة.

الفرضية الفرعية الثانية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مساهمة بعد التدريب في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة.

الفرضية الفرعية الثالثة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مساهمة بعد شبكة العلاقات ودعم وتنمية المشاريع المبتكرة.

الفرضية الفرعية الرابعة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مساهمة بعد الإمكانيات ودعم وتنمية المشاريع المبتكرة.

الفرضية الفرعية الخامسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمساهمة حاضنات الاعمال الجامعية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة تعزى للمتغيرات الشخصية.

3- أهداف الدراسة

- التعرف على ماهية وأنواع حاضنات الأعمال الجامعية وخدماتها وأليات الاحتضان والمرافقة؛
- التعرف على واقع حاضنات الاعمال الجامعية والمشاريع المبتكرة في الجزائر؛

- تحديد الآليات والأساليب التي تتبعها حاضنات الأعمال الجامعية في دعم المشاريع المبتكرة؛
- –استعراض تطبيق القرار الوزاري 1275 وانعكاساته على عمل الحاضنات الجامعية؛
- تحليل العلاقة بين حاضنات الأعمال الجامعية وقدرتها على تنمية ودعم المشاريع المبتكرة؛
- الكشف عن التحديات والمعوقات التي تواجه حاضنات الأعمال الجامعية في أداء دورها بفاعلية؛
- تقييم مدى رضا المستفيدين من خدمات حاضنات الأعمال الجامعية وانعكاسها على نجاح مشاريعهم؛
- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات لتفعيل دور حاضنات الأعمال في دعم الابتكار وريادة الأعمال؛
- تقييم مستوى الدعم المقدم من حاضنات الاعمال الجامعية للطلبة أصحاب المشاريع المبتكرة.

4– أهمية الدراسة

يعتبر دراسة متغيرات موضوع حاضنات الاعمال الجامعية والمشاريع المبتكرة من بين أحدث الفجوات البحثية خاصة مع حداثة إنشاء العديد من الحاضنات الجامعية في مختلف مناطق الوطن وبعد تطبيق أليات جديدة من طرف الدولة لتشجيع التوجه الريادي للطلبة، يمكن تعداد أهمية الموضوع في بعض النقاط التالية:

- تقديم دراسة موضوع يعتبر جديد في دراسة علاقة متغيراته؛
- الاستفادة من تحليل العلاقة الموجودة بين المتغيرات للهيئات والباحثين وأصحاب المصلحة؛
- الوقوف على حقائق معبر عنها بنسب لواقع عمل حاضنات الاعمال الجامعية وما تقدمه للمحتضنين؛
- المساهمة في تطوير أداء حاضنات الأعمال الجامعية وتحسين قدرتها على دعم المشاريع المبتكرة؛
- يوضح العلاقة بين مخرجات البحث الأكاديمي والقدرة على الابداع والابتكار الملموس؛
- إفادة صانعي القرار والسياسات في وزارة التعليم العالي في تصحيح متطلبات الاحتضان النوعية؛
- يوفر قاعدة معرفية ونظرية هامة حول حاضنات الأعمال الجامعية يمكن للباحثين الاستفادة منها؛
- سد الفجوة البحثية والمعرفية في موضوع حاضنات الأعمال الجامعية، كون الدراسات محدودة؛
- فتح المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات التطبيقية حول حاضنات الأعمال الجامعية ودورها الداعم للمشاريع المبتكرة.

5– المنهج العلمي المستخدم في الدراسة

الجانب النظري: من أجل الإجابة على إشكاليات الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي في الجانب المتعلق بالأدبيات النظرية للدراسة لتحليل الموضوع وتحديد مكوناته وخصائصه وواقعه، بالإضافة الى المنهج التاريخي من خلال دراسة نشأة متغيرات الدراسة والتعرف على بدايات نشأة الحاضنات في مختلف دول العالم.

الجانب التطبيقي: تم إستخدام منهج دراسة الحالة وذلك باستخدام الاستبيان كون الدراسة استقصائية لعينة مختارة من طلاب الجامعات المحتضنين في الحاضنات، وبعد استيفاء جمع ما يكفي من البيانات الميدانية المتعلقة بموضوع البحث والتي شملت ثماني حاضنات جامعية، تم الاستعانة ببعض الأدوات الإحصائية القياسية وذلك بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروف اختصارا بـSPSS النسخة 27، وذلك بهدف معالجة البيانات والتأكد من صحة فرضيات الدراسة، كما تم الاستعانة ببرنامج (Microsoft Excel)بغرض المساعدة في ترميز البيانات قبل المعالجة الإحصائية وكذا توصيف الأشكال والرسومات اللازمة.

6- نموذج الدراسة

قمنا بتشكيل نموذج الدراسة حسب المتغيرات لتوضيح علاقة التأثير بين المتغير المستقل حاضنات الاعمال الجامعية بأبعاده الأربعة (الخدمات، شبكة العلاقات، التدريب، الإمكانيات) والمتغير التابع المشاريع المبتكرة بأبعاده الأربعة (الميول للابتكار، المبتكر، الابتكار في المشروع، العمل الجماعي) كما هو موضح في التالي:

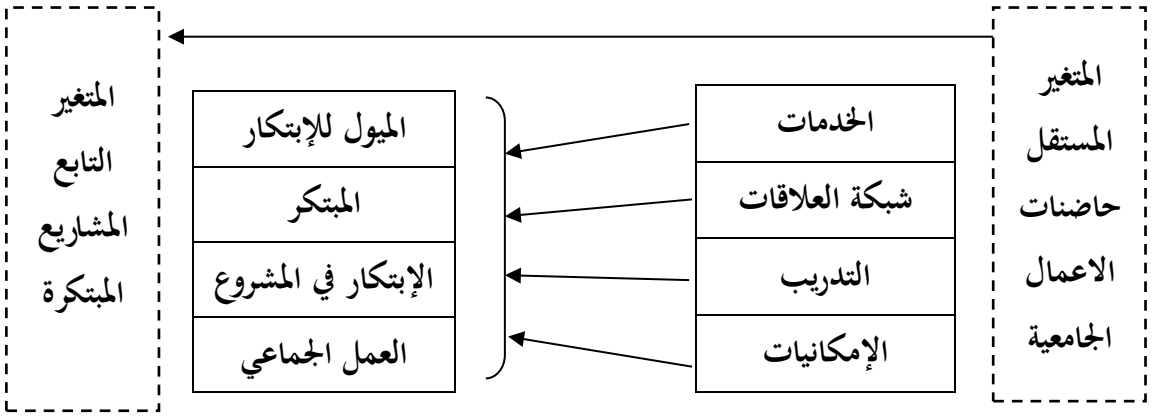

المصدر: من إعداد الطالب

7- حدود الدراسة

الحدود المكانية: ستقتصر الدراسة على عينة من محتضني حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر حيث تنقل الباحث إلى كل من الحاضنات الجامعية: جامعة الوادي، جامعة بسكرة، جامعة قسنطينة 2، باتنة 1، باتنة 2، جامعة تبسة، المركز الجامعي إليزي، جامعة ورقلة، تم من خلالها توزيع الاستبانة على طلبة المشاريع المحتضنة في الحاضنة الجامعية والتي تم رصد أيام التكوين المبرمجة من الحاضنة للطلبة وذلك من أجل الحصول على أكبر عدد من العينة المستهدفة، حيث تم توزيع الاستبانة على أفراد العينة تزامن ذلك مع إجراء دورات تكوينية للطلبة في مختلف المواضيع من إعداد مخطط العمل التجاري ودراسات الجدوى المالية للمشاريع.

تم استهداف الطلبة أصحاب المشاريع المبتكرة المحتضنين في الحاضنة الجامعية والمتخرجين منها عن طريق التواصل معهم، حيث وزعت عليهم الاستمارة الورقية بعدد 475 استمارة.

الحدود الموضوعية: يهتم الموضوع بدراسة الفجوة العلمية وتوضيح الدور الذي تساهم فيه حاضنات الأعمال الجامعية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة في الجزائر.

الحدود الزمنية: انحصرت الحدود الزمنية للدراسة للفترة الممتدة ما بين شهر نوفمبر لسنة 2023، إلى غاية شهر سبتمبر لسنة 2024، وهي الفترة التي تم فيها تطبيق الدراسة الميدانية للموضوع.

8- هيكل الدراسة

لمعالجة موضوع الدراسة قمنا بتقسيمه إلى فصلين، يتناول كل فصل ما يلي:

الفصل الأول: خصص فيه الأدبيات النظرية لحاضنات الأعمال الجامعية والمشاريع المبتكرة، من خلال عرض أهم المفاهيم النظرية المتعلقة بالدراسة، ووصولا إلى عرض واقع الحاضنات والمشاريع المبتكرة في الجزائر، كذلك تم فيه عرض الدراسات السابقة للموضوع (الادبيات التطبيقية)، من خلال عرض الدراسات ذات العلاقة المباشرة بالموضوع، وتوضيح أهم أوجه الاتفاق والاختلاف بين دراستنا وباقي الدراسات السابقة، ومناقشتها، وتوضيح ما يميز دراستنا عنها.

الفصل الثاني: تم فيه شرح الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية للموضوع وما تضمنته من أساليب المعالجة الإحصائية، بداية من تقديم العينة وطريقة جمع البيانات وتحليلها، واختبار صدق وثبات أدوات الدراسة، وقياس الاتساق بين محاور وأبعاد الدراسة واختبار العلاقة بين متغيراتها، واخير عرض النتائج الإحصائية ومناقشتها وتحليلها والتعليق على نتائج اختبار الفرضيات الرئيسية والفرعية.

9- صعوبات الدراسة

مثل أي دراسة يواجه الباحثين مجوعة من الصعوبات متفاوتة الحجم والتي نذكر أكثرها تأثيرا على الدراسة:

- قلة وجود إحصائيات رسمية منشورة من السلطات الرسمية فيما يخص حصيلة عمل الحاضنات الجامعية خاصة من طرف اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية؛
- الضعف الكبير في التجاوب مع الاستبيان الالكتروني رغم ارساله للعديد من الحاضنات الجامعية في مختلف انحاء الوطن مما أدى لاستخدام النسخ الورقية والتنقل لمقر الحاضنات محل الدراسة؛
- حداثة الموضوع خاصة في شقه الخاص بالمشاريع المبتكرة.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية لحاضنات الأعمال الجامعية والمشاريع المبتكرة

تمهيد:

تعتبر حاضنات الأعمال من أهم الهياكل التي تعزز التنمية الاقتصادية، حيث تدعم المؤسسات الصغيرة والناشئة بالخدمات الإدارية المختلفة، والخدمات اللوجستية وتوفير المساحات، وخدمات الأعمال مثل خدمات السكرتارية، والاستقبال، والوصول إلى المرافق المكتبية، وقاعات المؤتمرات، للمؤسسات بتكلفة أقل مما هو متاح للشركات الفردية، كما أنها تسهل التفاعل بين المحتضنين، مما يسمح بإجراء مناقشات غير رسمية بين رواد الأعمال لمعالجة التحديات والفرص التجارية المشتركة، وتقوم العديد من المنظمات بإنشاء أنواع مختلفة من حاضنات الأعمال، حيث تستخدم الجامعات الحاضنات لتشجيع تسويق الأفكار البحثية إلى منتجات قابلة للتسويق، لدعم التنمية الاقتصادية، وخلق فرص العمل، والمساهمة في حلول اقتصادية واجتماعية، ودعم المؤسسات الناشئة ورواد الأعمال، وزيادة التنوع الاقتصادي.

وفي هذا الفصل سنقوم بدراسة حاضنات الاعمال عموما والتطرق لنشأتها الأولى ولخدماتها واهميتها وأهدافها، والتركيز على نوع منها وهو حاضنات الاعمال الجامعية الذي هو أحد متغيرات دراستنا من خلال مفهومها وأهدافها وخصائصها وواقعها في الجزائر بالإضافة الى المشاريع المبتكرة وما تتضمنه من مفاهيم للابتكار وأهميته، كما يتضمن الفصل عرض للدراسات السابقة التي تشمل متغيرات الموضوع ومناقشتها والوقوف على فجوتها البحثية وما يميز الدراسة عليها، حيث تم تقسيم الفصل الى:

المبحث الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال؛

المبحث الثاني: الإطار النظري حاضنات الاعمال الجامعية؛

المبحث الثالث: الإطار النظري للمشاريع المبتكرة؛

المبحث الرابع: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال

في هذا المبحث سنتطرق للأدبيات النظرية والتاريخية لحاضنات الأعمال من نشأة وتتطور ومفهوم وتعداد أنواعها.

المطلب الاول: نشأة حاضنات الاعمال وتطورها:

في هذا المطلب سنتطرق لماهية حاضنات الاعمال عموما من حيث نشأتها الأولى في مختلف دول العالم والتعرف على أجيال الحاضنات وتطورها من جيل لأخر.

الفرع الأول: ماهية حاضنات الاعمال

في عنصر ماهية حاضنات الاعمال سيتم التطرق لنشأتها الأولى في العالم وتطور ضهورها تدريجيا من دولة الى أخرى، وعبر عدة أجيال حتى وصلت إلى ما هي عليه اليوم.

أولا: نشأة حاضنات الأعمال وتطورها:

1-نشأة الحاضنات في العالم:

يتفق العديد من مصادر البحث العلمي أن أول ظهور لحاضنات الاعمال في العالم كان في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1959، عندما افتتح مركز بتافيا الصناعي Batavia Industrial Center في بتافيا في نيويورك، حيث كانت البداية بمواجهة العائلة التي تملك الشركة ديونا عالية، بدأت الشركة بفكرة مبتكرة لتأجير الآلات الصناعية وتدريب العمال، لتمكين الأفراد من بدء مشاريعهم دون الحاجة للاستثمار الكبير، وسرعان ما تطورت الفكرة لتشمل تأجير المبنى والمكاتب، مما وفر بيئة عمل متكاملة لرواد الأعمال الصناعيين. (Kilcrease, (2012, p. 72

شهد مطلع الثمانينات، تحديدا في سنة 1984، ظهور جهودٍ من قبل "هيئة المشروعات الصغيرة (SBA) لتطوير وبناء حاضنات للأعمال، في ذلك السنة، لم تتجاوز أعداد حاضنات الأعمال في الولايات المتحدة العشرين 20.ومع ذلك، شهدت السنوات التالية ارتفاعا دراماتيكيا في عدد حاضنات الأعمال، خصوصا بعد تأسيس "الجمعية الأمريكية لحاضنات الأعمال **NBIA***في سنة 1985كانت هذه الجمعية، التي أسسها رجال صناعة أمريكيون، هدفها تنظيم وتنشيط صناعة حاضنات الأعمال. (الشميمري, 2021)

* تأسست الجمعية الوطنية لحاضنات الأعمال (**NBIA**) في سنة 1985، وهي منظمة غير ربحية تتألف من مطوري ومديري حاضنات الأعمال، وشركاء المشاريع المشتركة، ومستثمري رأس المال الاستثماري، ومحترفي التنمية الاقتصادية. تسعى الجمعية إلى دعم نمو الأعمال الجديدة وتثقيف مجتمع الأعمال والمستثمرين حول فوائد الحاضنات. تقدم الجمعية معلومات وتدريبًا حول كيفية تشكيل وإدارة الحاضنات؛ وتجري أبحاثًا إحصائية؛ وتوفر خدمة إحالة؛ وتنشر نشرة إخبارية، ودليل عضوية، وتقارير ودراسات مختلفة، وتحليل لحالة الصناعة. كما تستضيف مؤتمرًا سنويًا حيث تمنح عددًا من جوائز.

بحلول نهاية سنة 1997، بلغ عدد حاضنات الأعمال في الولايات المتحدة تقريبا إلى حوالي 550حاضنة . وذلك بمعدل إنشاء حاضنة واحدة في الأسبوع تقريبا منذ نهاية سنة 1986،(عامر, 2019)، حيث ارتفع العدد في سنة 2012 إلى أكثر من 1000 حاضنة أعمال، حيث توسع العدد في أنحاء دول العالم إلى 2500 حاضنة منها 480 حاضنة أعمال في الصين و221 حاضنة في أمريكا اللاتينية، وفي الدول العربية 17 حاضنة(بلعيدي و مقلاتي 2017, ص236).

2- نشأة الحاضنات في أوروبا:

وفي أوروبا، شيدت أولى الحاضنات في المملكة المتحدة في سنة 1980، وحتى سنة 1996، لم يكن هناك سوى 25 حاضنة فقط، إلا أنه في آخر خمس سنوات ازداد عدد الحاضنات بسرعة كبيرة، بعد أن خصصت حكومة المملكة المتحدة ميزانية مخصصة لدعم إنشاء حاضنات الأعمال، ويوجد حتى سنة 2018م ما يزيد عن حوالي 350 حاضنة أعمال في المملكة المتحدة، وحسب (Kris Aerts, 2007, p. 261) المؤسسات الرئيسية التي أدت إلى ظهور الحاضنات الأوروبية هي الحكومات الوطنية والإقليمية، وحسب (Ahmed, 2011, p. 243) تحتوي كل من المملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا على أغلبية الحاضنات الأوروبية بنسبة تفوق 80 بالمئة بمعدل تراكمي يزيد عن 900 في جميع أنحاء أوروبا.

3- نشأة الحاضنات في أفريقيا:

في أفريقيا نشأت حاضنات الأعمال كاستجابة للتحديات الاقتصادية والاجتماعية الكبيرة التي تواجه القارة، في بداية سنوات 1990 ظهرت حاضنات الأعمال في إفريقيا بشكل رئيسي كانت هذه الحاضنات في البداية مبادرات حكومية أو شبه حكومية تهدف إلى دعم التنمية الاقتصادية من خلال دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة، كانت جنوب إفريقيا ونيجيريا ومصر من أوائل الدول التي تبنت مفهوم حاضنات الأعمال، شهدت هذه الدول تأسيس عدد من الحاضنات التي ركزت على توفير الدعم اللوجستي والفني للمؤسسات الناشئة، في العقد الأول من الألفية الجديدة، شهدت إفريقيا توسعا كبيرا في عدد ونوعية حاضنات الأعمال، بدأ يظهر تنوع في أنواع الحاضنات، حيث أصبحت تشمل حاضنات تكنولوجية، وحاضنات متخصصة في قطاعات معينة مثل الزراعة والصحة، تزايد دور القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية في إنشاء وتشغيل حاضنات الأعمال، مما ساهم في دعم الابتكار وتوفير المزيد من الموارد للمؤسسات الناشئة، بالرغم من النجاحات، تواجه حاضنات الأعمال في إفريقيا تحديات كبيرة مثل نقص التمويل، ضعف البنية التحتية، والحاجة إلى تطوير سياسات أكثر فعالية لدعم الابتكار.(Egbetokun, 2023, pp. 1-5)

4- نشأة الحاضنات في العالم العربي:

في الوطن العربي تعد الأردن أول دولة عربية التي أنشأت حاضنة أعمال سنة 1988 ثم مصر ص حاضنة اعمال تكنولوجيا سنة 1998، (لطيفة،2013،ص 296) ففي سنة 1995 تأسست الجمعية المصرية لحاضنات المشاريع الصغيرة، و قام بتأسيسها الصندوق الاجتماعي لتنمية حاضنات الأعمال والتكنولوجيا، حيث تبنى الصندوق خطة لإنشاء 30 حاضنة أعمال في مصر، تمّ إنشاء حوالي 15 منها حتى سنة 2002، أما في المملكة العربية السعودية فقد بدأ التوجه لإنشاء حاضنات الأعمال سنة 2002م، أول حاضنة أعمال كانت في مدينة الملك عبد العزيز للعلوم التقنية سنة 2009 والتي كانت ضمن برنامج "بادر" للحاضنات التقنية، بعد ذلك انطلقت الشبكة السعودية لحاضنات الاعمال SBIN والتي تعمل على تقديم الاستشارة والمساعدة في برامج الاحتضان، وفي سنة 2011 بدأت مكين (جمعية حاضنة الأعمال السعودية) ومقرها الرياض كأول مؤسسة عاملة في حاضنات الأعمال، وفي سنة 2018 تم تطوير وتوسع حاضنات الأعمال ليشمل المسرعات و مساحات العمل المشتركة في المملكة السعودية، ليصعد العدد إلى أكثر من 45 حاضنة ومسرعة بحلول سنة 2020م. (العتيبي, 2023, ص 100)

وفي دولة الإمارات العربية المتحدة، بدأ الاتجاه لريادة الأعمال في سنة 1999، عندما استهدفت الحكومة تنمية ثقافة ريادة الأعمال بين المواطنين، حيث بدأت في ترخيص المشاريع المتعلقة بالشركات العائلية الخاصة الصغيرة (المنزلية) في إطار برنامج يسمى (إنطلق)، وارتفع عدد المشاريع المنزلية المسجلة من 60 مشروعا في سنة 1999 إلى 576 مشروعا في سنة 2004.(Ohood Al Roomi, 2004, p. 62)

وحسب (Robinson, 2010, p. 6)، يوجد في جميع أنحاء العالم أكثر من 4000 حاضنة في إحصاء سنة 2004، وفي سنة 2017 وصل عدد الحاضنات الاعمال في العالم إلى 17000 حاضنة حسب (Sanyal & Hisam, 2018, p. 62).

جدول رقم (1–1): أولى الدول التي أنشأت حاضنات الاعمال في العالم

نشأة الحاضنات			
التصنيف	المنطقة	الدولة	البداية
الدول المتقدمة صناعيا	الولايات المتحدة الأمريكية	أمريكا الشمالية	1940-1959
	دول أوروبا	فرنسا	1964
		بريطانيا	1971
		ألمانيا	1983
	دول شرق آسيا	اليابان	1982
		الصين	1987
	آسيا والشرق الأوسط	الهند	1991
		تركيا	2002
الدول النامية	دول عربية	الأردن	1988
		مصر	1995
		المغرب	1998
		السعودية	2008

المصدر: (الحماد وأخرون ,2022 ,ص457 .)

نلاحظ من خلال الجدول (1–1) أن الدول المتقدمة صناعيا الولايات المتحدة أ ودول أوروبا كانت السباقة لإنشاء الحاضنات والاستفادة من خدماتها في دعم اقتصادها ونلاحظ كذلك تأخر في الدول النامية والدول العربية حيث بدأت فكرة انشاء الحاضنات لديها في أواخر الثمانينيات، وهو فرق زمني كبير بينها وبين الولايات م أ التي كان أول ظهور للحاضنات سنوات الخمسينات من القرن الماضي.

والشكل التالي يوضح توزيع حاضنات الاعمال في مختلف قارات العالم كما يلي:

الشكل رقم (1–1): توزيع حاضنات الاعمال على مستوى العالم

Source:(Tsaplin & Pozdeeva, 2017, p. 38)

نلاحظ من الشكل (1-1) تقديرا تقريبيا لعدد حاضنات الأعمال في أمريكا الشمالية وأمريكا اللاتينية وأوروبا الغربية والشرقية وآسيا وأفريقيا والشرق الأوسط، وفقا للبيانات الحديثة (NBIA، 2013)، يوجد حاليا حوالي 7000 حاضنة أعمال في جميع أنحاء العالم، حيث حدثت الزيادة الكبيرة في عدد حاضنات الأعمال على مدار العقود القليلة الماضية، ولقد تغيرت أهداف ومفهوم الحاضنة من الجيل الأول من حاضنات الأعمال التي قدمت في الغالب مساحات مكتبية ميسورة التكلفة وموارد مشتركة إلى الجيل الثاني عندما بدأت الحاضنات في تقديم خدمات دعم الأعمال الإضافية مثل التدريب والتوجيه والإرشاد وما إلى ذلك، وبحلول عام 1985، في وقت لاحق، حل الجيل الثالث من الحاضنات محل القيمة الرئيسية للشبكات، ومع ذلك، لا تزال الدراسات الاستقصائية العديدة غير قادرة على تقديم معلومات دقيقة حول توزيع حاضنات الأعمال في جميع أنحاء العالم. (Tsaplin & Pozdeeva, 2017)

الفرع الثاني: أجيال حاضنات الأعمال

يمكن تقسيم مراحل ظهور حاضنات الأعمال في أربع أجيال كما يلي:

أولا: الجيل الأول: انحصرت وظيفة هذا الجيل من حاضنات الأعمال في سنة 1980 على توفير مساحات مكتبية مشتركة وخدمات دعم الأعمال الأساسية للمؤسسات الناشئة والمشاريع الجديدة، وكان الهدف هو مساعدة هذه الشركات الجديدة على التأسيس والنجاح؛(Johan Bruneel, 2012, p. 113)

ثانيا: الجيل الثاني: بداية 1990من ازدادت الحاجة إلى توفير مرافق جديدة في أماكن العمل وتنمية الخبرات وبناء شبكات العلاقات، ومختلف الخدمات الاستشارية، وتوفير التمويل المادي للمستأجرين في الحاضنة وخارجها؛

ثالثا: الجيل الثالث: دخلت حاضنات الأعمال جيلها الثالث مع بداية القرن الحادي والعشرين، وتتميز الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال في هذه المرحلة بالتنوع والشمولية لمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية التي تساهم في زيادة قدرة المشاريع الناشئة على المنافسة، (Brahim & DJEKIDEL, 2023, p. 438) وتقدم هذه الحاضنات عادة مجموعة أكثر شمولا من الخدمات، بما في ذلك الوصول إلى التكنولوجيات المتقدمة ومرافق البحث والتطوير والاتصالات بنظام بيئي أوسع من الشركاء والمستثمرين. والهدف هو رعاية تطوير المؤسسات الناشئة المبتكرة ذات إمكانات النمو العالية؛ (Johan Bruneel, 2012, p. 116)

ويمكن بعض الخصائص الرئيسية لحاضنات الأعمال من الجيل الثالث:

- التركيز على الشركات الجديدة القائمة على التكنولوجيا والمؤسسات الناشئة المبتكرة؛
- توفير إمكانية الوصول إلى التقنيات المتقدمة ومرافق البحث والتطوير ونظام بيئي أوسع من الشركاء والمستثمرين؛

- التركيز على تطوير قدرات المؤسسات الناشئة لمساعدتها على النمو والتوسع؛
- الاستفادة من حجم الحاضنة وخبرتها وتجربة المستخدم لخلق قيمة للمؤسسات الناشئة.

ويمكن توضيح أجيال الحاضنات في الشكل التالي:

شكل رقم (1–2): تطور عدد واجيال حاضنات الأعمال في العالم

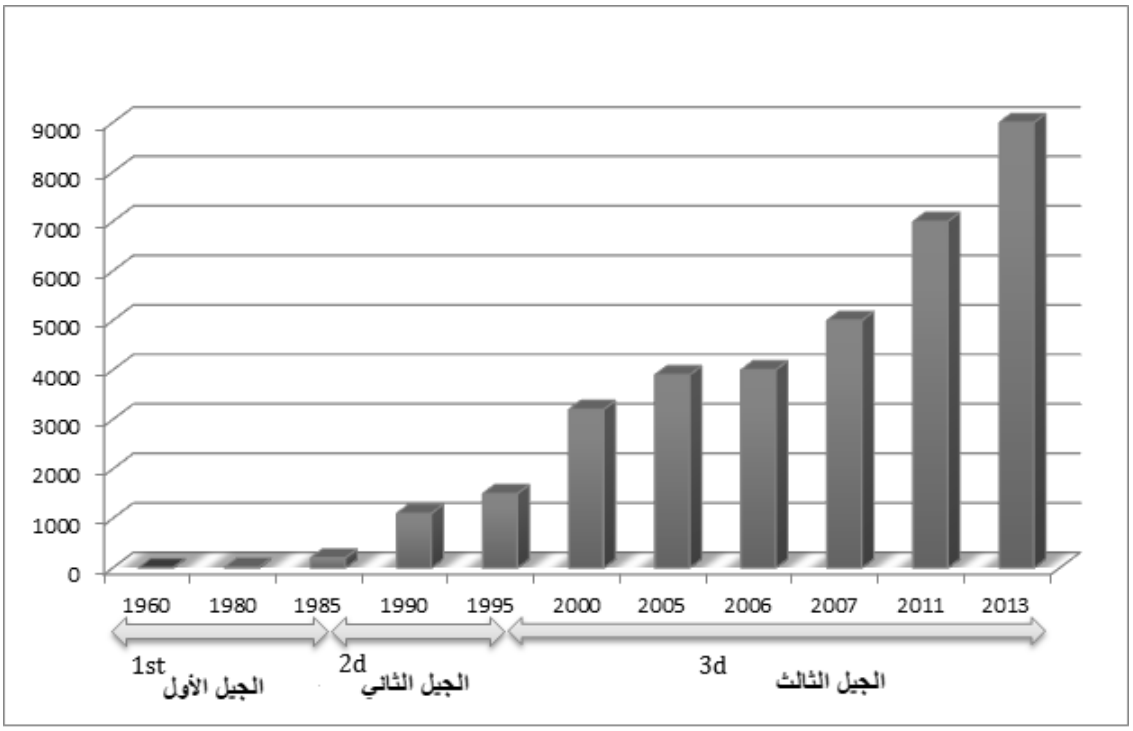

المصدر: (Ryzhonkov, 2013) و (بخيت و توفيق, 2019, ص6 .)

يوضح الشكل (1–2) منحنى متصاعد لعدد الحاضنات حيث كان ظهور ضعيف في الجيل الأول في حين بدأت في الانتشار وزيادة عددها في الجيل الثاني مطلع التسعينات، أما الجيل الثالث شهد زيادة كبيرة نظرا لانتشار فكرة تبنيها في مختلف دول العالم.

رابعا: الجيل الرابع: حسب (Rens, 2021, p. 226) أطلق على حاضنات الجيل الرابع اسم حاضنات الأعمال الافتراضية والتي ظهرت في أواخر سنة 2010، والتي تهدف الى مساعدة المؤسسات الناشئة باستخدام الإنترنت الأشياء وتقديمها لهم وسائل الراحة التكنولوجية (Lose, 2019, p. 26)، والفرق بينها وبين الحاضنات التقليدية يكمن في تقديم جميع خدماتها وطلباتها عبر الإنترانت(Berghout . 2024, p. 59).

المطلب الثاني: مفهوم حاضنات الأعمال وخدماتها الأساسية

يتطرق هذا المطلب لبعض التعاريف والمفاهيم الأكثر شيوعا ودقة حول مفهوم حاضنات الاعمال وكذلك الخدمات الأساسية التي تقدمها للمحتضنين.

الفرع الأول: تعريف حاضنات الاعمال

لقد تم إنشاء حاضنات الأعمال في مختلف أنحاء العالم لتحفيز إنشاء الأعمال الجديدة، حيث تعدد مفهومها حسب الباحثين من مختلف مناطق العالم، وحسب (Smilor & Gill, 1986) هي برنامج يساعد في ربط المواهب والمعرفة والأصول والتكنولوجيا للاستفادة من المواهب الريادية وتسريع نمو الشركات الجديدة، ويعرفها (Aernoudt, 2004b, p. 128) على أنها مرفق أو منظمة أو برنامج يوفر الموارد والدعم للشركات الجديدة، وخاصة المؤسسات الناشئة ذات التكنولوجيا العالية، خلال مراحلها المبكرة من التطوير.

ويعرف(Chan & Theresa Lau, 2005, p. 1215) مفهوم "الحاضنة" يستخدم غالبا كوصف شامل للمنظمات التي تشكل أو تخلق بيئة داعمة مواتية لـ "تفريخ" وتنمية الشركات الجديدة.

وحسب (Rosa & Alessandro 2005, p. 111)يسعى مفهوم الحضانة إلى إيجاد وسيلة فعّالة لربط التكنولوجيا ورأس المال والمعرفة من أجل الاستفادة من المواهب الريادية، وتسريع تطوير الشركات الجديدة، وبالتالي تسريع استغلال التكنولوجيا، وتساعد الحاضنات المؤسسات الناشئة من خلال توفير مجموعة متنوعة من خدمات الدعم مثل المساعدة في تطوير خطط الأعمال والتسويق، وبناء فرق الإدارة، والحصول على رأس المال، والوصول إلى مجموعة من الخدمات المهنية الأخرى الأكثر تخصصا، بالإضافة إلى ذلك، توفر الحاضنات مساحة مرنة ومعدات مشتركة وخدمات إدارية، بعد فترة الحضانة.

وعرف (Marko Mihić, 2023, p. 544) حاضنات الأعمال هي مؤسسات أو برامج تهدف إلى دعم وتنمية المؤسسات الناشئة والمشاريع الصغيرة من خلال توفير مجموعة متنوعة من الخدمات والموارد، وتشمل هذه الخدمات توفير مساحات العمل المشترك والتدريب والتوجيه والمساعدة في تطوير خطط الأعمال التجارية والحصول على التمويل والشبكات المهنية للعلاقات والدعم الفني والإداري.

وأضاف (Richard C. Geibel, 2023, p. 34)حاضنات الأعمال هي مؤسسات أو برامج تهدف إلى دعم وتنمية المؤسسات الناشئة ورواد الأعمال من خلال توفير مجموعة متنوعة من الخدمات والموارد التي تحتاجها هذه الشركات خلال المراحل الأولى من النمو، تشمل هذه الخدمات والموارد عموما توفير مساحات مكتبية بأسعار مخفضة، وتوفير الخدمات الإدارية واللوجستية مثل السكرتارية والموارد البشرية، وتوفير مشورة وتوجيهات الخبراء في مجال الأعمال، وتوفير برامج التدريب وورش العمل، ومساعدة المؤسسات الناشئة على إقامة علاقات مع المستثمرين المحتملين ورجال الأعمال.

في التشريع الجزائري عرف المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 لاسيما المادة رقم 21 منه حاضنات الاعمال بأنها "كل هيكل تابع للقطاع العام أو القطاع الخاص أو بالشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص، يقترح دعما للمؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع المبتكرة فيما يخص الإيواء والتكوين وتقديم الاستشارة والتمويل". (الجزائرية, 2020)

من خلال التعاريف يرى الباحث أن حاضنات الأعمال هي مؤسسة عامة أو خاصة تقدم مجموعة من الخدمات المتنوعة للمؤسسات الناشئة وحاملي الأفكار الإبتكارية المتمثلة في الخدمات الإدارية ومساحات العمل والإرشاد وتوجيه للخبراء المختصين وتسهيل الوصول للتمويل وربطهم بالمستثمرين بهدف تخطي مرحلة الفشل عند الانطلاق وتحقيق النمو والتطور للمؤسسات المحتضنة.

الفرع الثاني: الخدمات الأساسية التي تقدمها الحاضنة:

تقدم حاضنات الاعمال في إطار عملها الخدمات التالية:

1- **المساحات المكتبية:** توفير مساحات للعمل أو المكاتب الإدارية المشتركة بسعر يشجع على العمل.(Rosa & Alessandro 2005)

2- **الدعم الإداري واللوجستي:** تقديم الخدمات الإدارية وأعمال السكرتارية والمورد البشري وغيرها.

3- **التوجيه والإرشاد:** تقديم الاستشارات ونصائح الخبراء في مجال الأعمال لتوجيه المؤسسات الناشئة في طريقها.

4- **التدريب والتعليم:** تقديم دورات تكوينية في مجالات عدة مثل التسويق والإدارة المالية وتنظيم ورشات عمل في نموذج مخطط العمل التجاري وغيرها من البرامج. (Marko Mihić, 2023, p. 544)

5- **الشبكات والعلاقات:** مساعدة المحتضنين على بناء شبكة علاقات مع رجال الاعمال والمستثمرين.

6- **التمويل:** المساعدة في الحصول على التمويل من خلال العديد من برامج الدعم المالي.(Richard C. Geibel, 2023, p. 34)

المطلب الثالث: أهمية وأهداف حاضنات الأعمال

من خلال هذا المطلب سيتم توضيح الأهمية التي تحظى بها حاضنات الاعمال، وأهدافها من عملية احتضان المشاريع الريادية للمبتكرين.

الفرع الأول: الأهمية

تكمن أهمية حاضنات الاعمال في أن المشروع أو الفكرة المحتضنة سوف يضمن الانتفاع بعدة خدمات ودعم كالاستشارات بأنواعها الإدارية والمالية والفنية والتسويقية والخدمات العامة والمتخصصة ويمكن وصفها في النقاط التالية: (سايبي و أخرون، 2022، ص186 .)

– تقديم الاستشارات بأنواعها المختلفة ودراسات الجدوى للمؤسسات.

– ربط المؤسسات الناشئة والمبتكرة بشبكة من القطاعات الصناعية المنتجة وإقحامها بقوة في حركية السوق.

– زيادة التوجه نحو ريادة الاعمال وتشجع المستثمرين على إنشاء الشركات الخاصة بهم والتي توصف بأنها شركات رأس المال المغامر أو المخاطر.

– تساهم في تثمين نتائج البحث العلمي وتوظيف الابتكارات والإبداعات في شكل مشاريع قابلة لتحويلها إلى منتجات وخدمات.

– إعطاء الفرصة لأصحاب المشاريع الابتكارية الصغيرة الجديدة لنجاحها وحمايتها؛(ميلي, 2020, ص19 .)

– محاربة البطالة وتوفير فرص عمل وتساعد المؤسسات الناشئة على بداية قوية وصحيحة خاصة في مرحلة النشأة الأولى ومن أهمها العراقيل البيروقراطية مثل (الاستفادة من الدعم المالي، التسجيل، آليات التأسيس وغيرها).

– تأهيل جيل من رواد الأعمال ودعمهم ومساندتهم لتجسيد أفكارهم الابتكارية خاصة في حاضنات الجامعات، والمساهمة في تنمية الإنتاج المحلي وتوفير فرص للعمل والنهوض بالاقتصاد الوطني.

– تطوير الحاضنة لأفكار وابتكارات جديدة أو المساعدة في نمو وتوسعة مشاريع قائمة.(أمل علي, 2020, ص . 259)

– دعم الابتكار والنمو الاقتصادي حيث تعتبر حاضنات الأعمال بمثابة حل حاسم لمعالجة الركود الاقتصادي الطويل الأمد من خلال دعم تطوير المؤسسات الناشئة المبتكرة، والمساهمة في نشر التقنيات والأفكار الجديدة.(Alessio Tola, 2015, p. 497)

– أصبحت حاضنات الأعمال وسيلة شائعة تستخدمها مستويات مختلفة من الحكومة والقطاع الخاص والجامعات للحد من مخاطر فشل الأعمال وتشجيع ودعم النتائج الريادية، بما في ذلك الابتكار وخلق الثروة والتوظيف وتنمية المهارات الريادية. (Nicholls-Nixon, 2018, p. 535)

الفرع الثاني: أهداف

تهدف حاضنات الأعمال إلى تقليل معدلات الفشل للمؤسسات الناشئة وزيادة فرص النجاح من خلال توفير بيئة داعمة لهم تساعدهم على التغلب على التحديات التي تواجههم في مراحلهم الأولى من العمل.

وتهدف حاضنات الأعمال كذلك إلى تسهيل إنشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم. عن طريق تقديم حزمة متكاملة من الخدمات والمرافق والآليات لتحسين الإنتاجية والوصول إلى التمويل والأسواق والتكنولوجيا للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، مما يؤدي في النهاية إلى نموها وتواجدها في منافسة السوق، وهي تلعب دورا

حاسما في دعم ريادة الأعمال من خلال خلق بيئة داعمة تشجع على الابتكار والتعاون بين المشاريع الجديدة(Gikas, 2013, p. 355).

يمكن تلخيص أهداف حاضنات الأعمال في النقاط التالية:

- دعم التنمية الاقتصادية: تهدف حاضنات الأعمال إلى تحفيز النمو الاقتصادي في المنطقة من خلال دعم إنشاء ونمو الأعمال الجديدة، وخاصة المؤسسات الناشئة القائمة على التكنولوجيا؛
- توفير خدمات دعم الأعمال: تحول التركيز من مجرد تقديم مساحات مكتبية إلى توفير خدمات دعم أعمال أكثر قيمة تعمل على زيادة فرص النجاح للمؤسسات الناشئة، ويشمل ذلك الإرشاد وفرص التواصل والوصول إلى الموارد التي يمكن أن تساعد الشركات على الازدهار؛
- تحفيز المؤسسات الناشئة القائمة على التكنولوجيا الجديدة: تركز الحاضنات على تشجيع تطوير الشركات المبتكرة والقائمة على التكنولوجيا، والتي تعتبر حاسمة للتقدم الاقتصادي والقدرة التنافسية؛
- خفض تكاليف بدأ النشاط وتنمية المشروع وتطويره في فترة زمنية تعتبر قصيرة؛(ميلي, 2020, ص19 .)
- الحد من البطالة: من خلال دعم المشاريع الجديدة، تساهم الحاضنات في خلق فرص العمل، وبالتالي المساعدة في خفض معدلات البطالة في مناطقها المعنية؛
- تعكس هذه الأهداف استراتيجية أوسع لخلق بيئة داعمة لريادة الأعمال، وخاصة في سياق القطاعات ذات النمو المرتفع والمبتكرة. (Martin et al., 2019, p. 26)
- دعم المؤسسات الناشئة ورعايتها في مرحلة البداية لمساعدتها على البقاء والنمو إلى أعمال مستدامة وناجحة؛
- تقديم مجموعة متكاملة من الخدمات والآليات والمرافق لتحسين لزيادة فرص إنتاجية المؤسسات المحتضنة؛
- زيادة علاقات التعاون بين الجامعات وقطاع الصناعات من خلال تسويق خدمات المعرفة والابتكارات البحثية؛
- تسهيل الوصول إلى مصادر التمويل المالي للمؤسسات وتقوية العلاقات مع أصحاب المال والأعمال؛
- دعم أهداف السياسات الحكومية الرامية إلى التوجه للابتكار ودعم المؤسسات الناشئة المبتكرة؛
- دعم التنمية الاقتصادية المحلية من خلال توفير الخدمات الأساسية للمؤسسات الناشئة مثل المساحات المكتبية والبنية التحتية.(Msimango-Galawe, 2021, p. 196)
- تسريع عملية إنشاء المشاريع: حيث توفر الحاضنات بيئة منظمة تساعد المؤسسات الناشئة على تطوير وإطلاق أعمالها بسرعة؛
- تشجيع التعاون وتبادل المعرفة: تعمل الحاضنات على دعم بيئة تعاونية حيث يمكن لرجال الأعمال التعلم من بعضهم البعض ومشاركة الموارد وبناء العلاقات؛

- سد الفجوة بين البحث والأعمال: تلعب الحاضنات دورا حيويا في ترجمة الاكتشافات العلمية ونتائج الأبحاث إلى تطبيقات واقعية ومشاريع مربحة.(Alessio Tola, 2015, pp. 501-498)

الشكل رقم (1–3): دور حاضنات الاعمال في تحويل الأبحاث العلمية لمشاريع

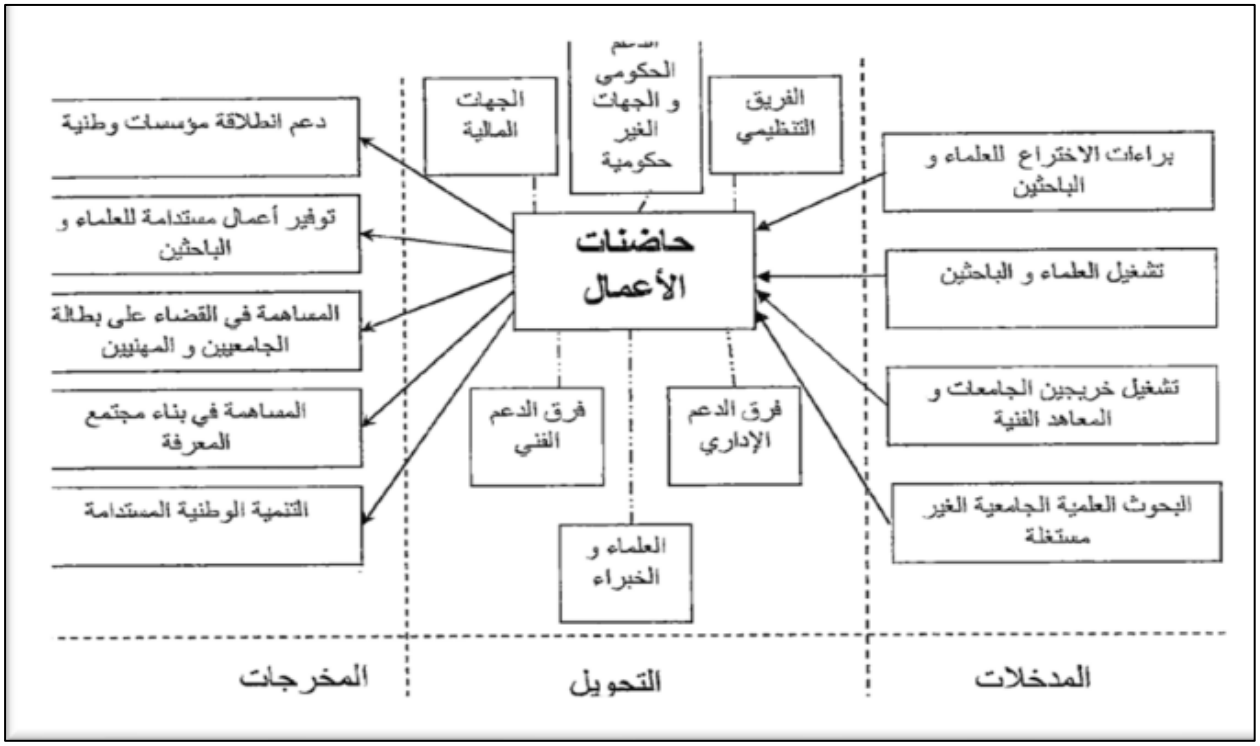

المصدر: (**فوده ، ناديه, 2024**, ص**23** .)

من خلال الشكل (1–3) يري الباحث أن توقع الحاضنة محوري مهم جدا فهي حلقة وصل بين المدخلات والتي تكون براءات اختراع والاستفادة من خبرات الباحثين والخبراء بالإضافة للأبحاث والدراسات للجامعات والمعاهد التقنية والفنية، بحيث تستقطب الحاضنة هذه التشكيلة من المدخلات وتقوم بالعمل عيها بتقديم فرق عمل مختصة ومتكونة في تحويل هذه الأبحاث والدراسات من مجرد اكاديمية الى ابتكار منتجات وخدمات وطرق انتاج وحلول تساهم في افادة المجتمع اقتصاديا واجتماعيا.

المطلب الرابع: أنواع الحاضنات الأعمال

تختلف تصنيفات حاضنات العمال في العالم باختلاف الهدف أو الغرض التي أنشئت من أجله ولهذا نجد العديد من الحاضنات بصيغ مختلفة، وحسب (Srivardhini & Thillai, 2024, p. 48) و (Grimaldi & Grandi, 2005, p. 112) يمكن تصنيف الحاضنات إلى أربعة أنواع رئيسية بالاعتماد على هدفها الاستراتيجي ومجموعة الخدمات التي تقدمها لرواد الاعمال والمؤسسات الناشئة:

1. مراكز الابتكار التجاري :(Business Innovation Centers - BICs) هي حاضنات تهدف إلى دعم التنمية الاقتصادية المحلية من خلال توفير الخدمات الأساسية للمؤسسات الناشئة والمبتكرة من جميع القطاعات مثل المساحات المكتبية والبنية التحتية، وتهدف إلى دعم عدد كبير من المؤسسات الناشئة لمنطقة ما. (Egbetokun, 2023, p. 1)

2. حاضنات أعمال الجامعات :(University Business Incubators - UBIs)يركز هذا النوع من الحاضنات على نقل المعرفة العلمية والتكنولوجية والابتكارات للطلاب من الجامعات إلى الشركات المختلفة الراغبة في الاستفادة من تلك الابتكارات، وتوفر إمكانية الوصول إلى مختبرات ومرافق الجامعة، وتقدم خدمات الأساسية كباقي الحاضنات.

3. حاضنات الأعمال الخاصة المستقلة :(Independent Private Incubators - IPIs) وهي حاضنات هدفها الرئيسي الربح عن طريق إحتضان المؤسسات الناشئة وتقديم لها خدمات متخصصة عالية القيمة مثل الاستشارات الإدارية والتمويل والتوجيه وربطها بشبكة العلاقات.

4. حاضنات الأعمال الخاصة التابعة للشركات :(Corporate Private Incubators - CPIs) ويطلق عليها أيضا حاضنات الأعمال الداخلية هذا النوع من الحاضنات ملكيتها خاصة تنشئها الشركات الكبيرة لدعم وحدات أعمال جديدة، وهي نتيجة مخاوف الشركة من مغادرة العامل مرتفع القيمة الذين يخططون لبدء أعمالهم الخاصة المستقلة عن الشركة، حيث توفر وتضع الشركة كل مواردها لتطوير أفكارهم الخاصة والترويج لها تحت تصرفهم لاكن لصالح المؤسسة وتحت عنوانها، لتطوير أبحاث الشركة الأم، وهي تسعى إلى إحتضان المشاريع ذات النمو المرتفع ودعمها برأس المال والمعرفة والشبكات.

ويتفق الباحثان على أن جميع الحاضـــنات المذكورة تتفق في تقدم مزيجا من الخدمات كالوصـــول إلى التمويل وخدمات الشبكات، وتختلف من حيث أهدافها ونماذج أعمالها، مما يتيح تلبية الاحتياجات المختلفة للمؤسسات المحتضنة.

وتضيف الجمعية الوطنية لحاضنات الأعمال (NBIA) في الولايات المتحدة الأنواع التالية لحاضنات الأعمال:

5.الحاضنات العامة: وهي حاضنات تكون ملكيتها للحكومة وهدفها غير ربحي وتسعى إلى تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلد، وتقدم خدماتها إلى العديد من القطاعات بغض النظر لتخصصها.

6.الحاضنات المختلطة: وهي حاضنات تكون ملكيتها مشتركة بين القطاعين العام والخاص، وتقدم نفس خدمات الحاضنات الأخرى.(الشميمري, 2021).

هناك تصنيف آخر للحاضنات يوضح أن أنواع الحاضنات يمكن أن تشمل:

7.الحاضنات الافتراضية أو حاضنات بلا جدران: وهي حاضنات أعمال تقدم للمؤسسات المحتضنة خدمات عبر الإنترنت ولها نفس وظيفة باقي الحاضنات الأخرى ولاكن بدون مساحة مادية، ويكمن الفرق في تنفيذ جميع الخدمات لطالبيها عن طريق الإنترنت إما بشكل مباشر أو عن طريق التواصل مع مصادر أخرى للمساعدة(أسامة, 2024, ص59 .). حيث زاد الطلب واستخدام خدمات الحاضنات الافتراضية خلال مرحلة وباء كوفيد -19، وتسمى أيضا حاضنات الانترنت والحاضنات الرقمية.

وحسب العديد من الأبحاث (القادر, 2022, ص53 .) (Egbetokun, 2023, p. 1; سايبي et al., 2022, pp. 183-184) هناك العديد من تصنيفات حاضنات الأعمال حسب الملكية وحسب الاختصاص (صناعية، خدمات مكتبية، أعمال المرأة..)، من حيث الطبيعة (حاضنات دولية وأخرى محلية إقليمية) (ميلي, 2020, ص19 .)من حيث هدفها من الربح (ربحية وغير ربحية) والتي تختلف حسب أهدافها باختلاف البيئة والشركة.

المبحث الثاني: الإطار النظري لحاضنات الأعمال الجامعية

تستهدف حاضنات الأعمال عموما تنمية وتطوير المشاريع الريادية وتوفير لها البيئة المثالية لنجاحها، وتعتبر الجامعات فضاء خصب لتطوير الأبحاث والابتكارات بمشاركة الطلاب وهيئة التدريس، لذا تم إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية أو الحاضنات الأكاديمية لتسهيل نقل المعرفة من الطلبة إلى المستثمرين ورواد الأعمال والاستفادة منها لتطوير مشاريعهم و خدماتهم المختلفة، وفي الجزائر تم إنشاء العديد من الحاضنات الجامعية في الحرم الجامعي استجابة لرغبة الطلاب في اقتحام عالم ريادة الأعمال، بدلا من طالب مستهلك طالب للوظيفة يصبح طالب منتج للثورة ومستحدث لمناصب شغل، وفي هذا المبحث سوف يتم التطرق لحاضنات الأعمال الجامعية من مفاهيمها و نشأتها وأهدافها و واقعها في الجزائر.

المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول حاضنات الأعمال الجامعية

قبل التطرف لمفهوم الحاضنات الجامعية وجب توضيح دور الجامعة الريادية في النظام البيئي لريادة الأعمال من خلال هذا المطلب، كذلك تقديم مختلف التعاريف لحاضنات الاعمال الجامعية واهميتها وأهدافها ودورها في محيطها.

الفرع الاول: الجامعة الريادية

في مختلف دول العالم تحظى الجامعات بأهمية كبيرة لدى السلطات والشعوب لما يعتمد عليها كمورد هام لتنشيط بيئة الابتكار وبناء نظام إقتصادي قوي أساسه العلم، ولتشجيع هذه العلاقة تم إنشاء حاضنات الاعمال في الوسط الجامعي (Hassan, 2020, p. 01) لتنشيط العمل الريادي داخل الجامعة، ومنذ بداية سنوات التسعينيات إزداد

نمو حاضنات الاعمال الجامعية وأصبحت للجامعة مهمة ثالثة على غرار البحث والتدريس ألا وهي المشاركة في التنمية الاقتصادية وذلك بتشجيع الريادية في الوسط الجامعي (Kalar & Antoncic, 2015, p. 01) ، حيث تبنت الحاضنات الجامعية مسؤولية تنفيذ هذه المهمة عن طريق زيادة الابتكار واحتضان المؤسسات الناشئة، (Zhu & Yang, 2024)و تكثيف الدورات المتعلقة بريادة الاعمال و تسويق الأبحاث العلمية وابتكارات الطلاب و ربط الجامعة مع المؤسسات الصناعية و الخدمية المختلفة، ويعتمد مفهوم ريادة الأعمال في الجامعات أساس بعدين الأول مصادر المعرفة المبتكرة التي تعطي أهمية كبيرة لفهم التكنولوجيات الحديثة والأبحاث الأكاديمية كأساس لإقتناص الفرص التجارية، و البعد الثاني مصادر المعرفة الريادية التي تركز على الطرق والشبكات المستخدمة لنقلها عن طريق تدريس مقاييس الريادية في الجامعة (Nicholls-Nixon & Valliere, 2020, p. 2)

تشهد الجامعات اليوم تحولا كبير في نهج التدريس الذي يركز على التنمية الاقتصادية ودعم ثقافة ريادة الاعمال، حيث أدرجت العديد من الجامعات ما يسمى بالتعليم المقاولاتي الذي له أثر كبير في التوجه الريادي للجامعات عامة وللطلاب خاصة، وتعتبر اليابان والولايات المتحدة الامريكية (سنة 1938 و1947) من أوائل دول العالم في تطبيق التعليم المقاولاتي في جامعاتها ومن أبرز النتائج حينها توجه عدد كبير من الطلاب إلى تخصصات إدارة الأعمال في السنة الموالية (نبيل, 2024, ص21 .)

إن للجامعات دور كبير خاصة في الدول ذات الاقتصاد الناشئ والتي تعاني من مشاكل إقتصادية مختلفة كالبطالة وانخفاض معدلات التنمية الاقتصادية، لذا لجأ العديد منهم إلى تشجيع الابداع والابتكار وتسهيل الوصول إلى المعرفة وتسويقها وكان ذلك من بوابة حاضنات الاعمال الجامعية التي إستفادت من خبرات وقدرات هيئة التدريس والتوجه الريادي للطلاب لتسريع عجلة النمو الاقتصادي وتطوير المؤسسات المحتضنة بمنحها مجموعة متكاملة من الخدمات والتسهيلات (Hassan, 2020, p. 02)

يجب أن نعلم أن الجامعات جزء مهم في النظام البيئي لريادة الأعمال، حيث توفر دعم كبير عن طريق مناهج التعليم الداعمة لريادة العمال ومع إنشاء الحاضنات الأعمال الجامعية فإن تحرك الجامعة لتوفير الفرص للطلاب لأنشاء أفكارهم المبتكرة واختراعاتهم لإنشاء المؤسسات الناشئة، يوسع مهام الجامعة كونها مركز مهم لتسويق المعرفة والتكنولوجيا لديها. (Nicholls-Nixon, 2018, p. 536)

ولكي تصبح جامعة ريادية، يتعين على الجامعة أن تتحول من مجرد توليد المعرفة إلى الترويج وتسويقها، ويتضمن هذا:(Audretsch, 2014)

- تحويل التركيز البحثي: بحيث يجب إعطاء الأولوية للدراسات والبحوث التطبيقية التي تسعى لحل المشاكل العملية وتتعاون مع الصناعة.
- إنشاء آليات نقل المعرفة: ومن أهمها حاضنات الاعمال الجامعية التي تقدم لمساعدة الطلاب وهيئة التدريس على نقل التكنولوجيا والتسجيل براءات الاختراع للاختراعات.
- تشجيع ثقافة ريادة الأعمال: تشجيع الفكر الريادي من خلال المناهج الدراسية والتعليمية المختلفة، ومشاركة أعضاء هيئة التدريس، والنظم البيئية الريادية.
- المساهمة في المجتمع الريادي: توسيع نفوذ الجامعة خارج جدرانها لتنمية ريادة الأعمال في المجتمع، هذا التحول إلى جانب توليد المعرفة، يضع الجامعة كقوة دافعة ومشاركة في تنمية النمو الاقتصادي والابتكار.

الفرع الثاني: تعريف حاضنات الاعمال الجامعية:

مصطلح حاضنات الأعمال الجامعية يشير إلى نوع منفصل لحضانة الأعمال، والغرض الرئيسي منه هو التحضير لإنشاء كيان تجاري في محيط مؤسسة عمومية، أي أن هذه الهياكل تقع داخل المراكز الأكاديمية (الجامعة) أو بالقرب منها (Tylżanowski, 2023, p. 740)

حسب (José L et al., 2012) هي هيكل تابع للجامعة تقدم الدعم للمؤسسات الناشئة من خلال خدمات ملموسة وغير ملموسة،(الملموسة مثل المساحة المادية والبنية الأساسية المتفوقة وفرص بناء القدرات وغير الملموسة مثل انخفاض تكاليف التشغيل، والوصول إلى شبكة دعم يمكن من خلالها الحصول على الدعم المعنوي والمعلومات والمشورة)(Egbetokun, 2023, p. 3) وحسب (Yolande E. Chan, 2022, p. 102) دراسة تعرف حاضنات الجامعات بأنها برامج مقرها الجامعة تقدم الموارد (الخدمات المكتبة، المساحة، الدعم) لتشجيع أنشطة ريادة الأعمال للطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

وحسب(Ładyga, 2012, p. 138) هي مؤسسة لدعم ريادة الأعمال بمفهومها الواسع بين الطلاب، حيث تسهل عملية تجسيد الأفكار التجارية المبتكرة بتقديم الدعم والخدمات الفنية و التنظيمية والاستشارية، ومساعدة الشباب في بداية انطلاق مشاريعهم الخاصة وتجنيبهم مخاطر الفشل في البدايات، كما تعتبر هيكل يتيح الفرصة لطلاب الجامعات لتطوير عدة مهارات تسهل عليهم دخول عالم ريادة الاعمال بعد انتهاء فترة الحضانة.

وتعرف حاضنات الأعمال الجامعية على أنها مؤسسات عمومية غير ربحية تدعم ريادة الأعمال الأكاديمية في مرحلة ما قبل الحضانة من خلال توفير الظروف المناسبة لممارسة النشاط التجاري الذي يبدأه الطلاب أو الخريجون أو الباحثين.(Tylżanowski, 2023, p. 741)

وحسب (هجيرة ، أحمد, 2023, ص8 .) هي هيكل تابع لقطاع التعليم العالي يهتم برائدي الأعمال ذوي الكفاءات (طلاب وباحثين) يكون لهم القدرة على تجسيد المشاريع المبتكرة القائمة على التكنولوجيات الحديثة، في عدة مجالات مختلفة صناعية و خدمات ..إلخ.

قدم (عبد العزيز على إبراهيم, 2018, ص376 .) في تعريفه لحاضنات الاعمال الجامعية على أنها موقع في الجامعة يحتضن المشاريع الريادية والمؤسسات الناشئة للطلاب المتخصصة في عدة مجالات لفترة ممتدة ما بين سنة إلى خمس سنوات (1-5)، تقدم لهم الدعم والمرافقة والتسهيلات الضرورية بما يضمن استمرارية ونجاح المشاريع المحتضنة، وتحويل الأبحاث والأفكار العلمية وبراءات الاختراع إلى مشاريع ريادية ناجحة ومنتجة تساهم في دعم التنمية الاقتصادية.

وأضاف أن حاضنة الاعمال الجامعة هي هيكل عمومي متكامل يرى مشاريع الطلاب أنها تحتاج إلى رعاية واهتمام كبير للتخفيف من مخاطر ومدها بالخدمات والدعم الازم لضمان استمرارية نجاحها مع توفير البيئة الريادية المساندة والمشجعة على العمل.(عبد العزيز على إبراهيم, 2018, ص368 .)

ويعرفها الباحثان (شيماء ، محمود, 2019, ص105 .) حاضنات الاعمال الجامعية على أنها هيكل يستفيد من الإمكانيات المقدمة من الجامعة فهي توفر المكان والخدمات المختلفة و المورد البشري والدعم المالي و تسوق الابتكارات، حيث تربط بين الأبحاث و تسويقها، وتغذي قطاع الصناعة بالأبحاث العلمية المختلفة، وتعتبر كذلك منصة داعمة لإنطلاق إبتكارات الطلاب و هيئة التدريس والباحثين، ورواد الأعمال الخارجيين المستأجرين لإقامة مشاريعهم، فهي تقدم التسهيلات والخدمات لكل من لديه الرغبة في الابداع والابتكار ودفعهم نحو النجاح.

وبالتالي فإن حاضنات الأعمال أو حاضنات الأعمال الجامعية تمثل صناعة تقوم على تنمية الابتكار، أي تقديم كافة المساعدات لتطوير وتنمية الاستثمارات والأعمال ودفعها نحو النجاح لكل من لديه روح المبادرة والابتكار وتوفر له كافة التسهيلات والخدمات.

وتعرفها دراسة (الدين ,2024 ,.ص44 .)"بأنها مؤسسة حكومية مستقلة تتبع إحدى الجامعات الحكومية وتهدف إلى تبني أفكار المبدعين والمبتكرين وتدعمهم لاستحداث مشروعات ريادية جديدة أو تطوير صناعات قائمة، من خلال تقديم مجموعة من الخدمات الاستشارية والمالية والتسويقية، بالإضافة إلى تقديم دورات تدريبية وورش عمل في مجالات مختلفة، مع توفير العالقات اللازمة لعملية التشبيك مع المستثمرين وذلك لتقليل مخاطر فشل المشروعات سواء في المراحل الأولى لبدء النشاط أو خلال مراحل النمو".

وفي دراسة (فوده ، ناديه, 2024, ص7 .) تعرف أنها "جهة ذات وحدات للدعم تقام داخل الجامعات ومراكز الأبحاث تهدف إلى الإستفادة من الأبحاث العلمية والابتكارات وتحويلها إلى مشروعات ناجحة من خلال الاعتماد على البنية الأساسية لهذه الجامعات، من معامل وورش وأجهزة وبحوث بالإضافة إلى أعضاء هيئة التدريس والباحثين والعاملين كخبراء في مجالاتهم"

وفي تعريف أخر لحاضنة الأعمال الجامعية (UBI) هي نظام مبتكر مصمم لمساعدة رواد الأعمال، وخاصة رواد الأعمال في مجال التكنولوجيا، في تطوير شركات جديدة، من خلال توفير مجموعة متنوعة من الخدمات والدعم للمؤسسات الناشئة، تسعى الحاضنة إلى ربط المواهب والتكنولوجيا ورأس المال والمعرفة بشكل فعال للإستفادة من مواهبهم، وتسريع تطوير الشركات الجديدة، وبالتالي تسريع تسويق التكنولوجيا (Lee, 2004, p. 418).

وحسب دراسة كل (Nicholls-Nixon, 2018, p. 535) و(بهاتلي 2016) يوجد حاليا أكثر من 10000 حاضنة أعمال في جميع أنحاء العالم، وحوالي 4000 منها مرتبطة بالجامعات.

الفرع الثالث: أفضل حاضنات الاعمال الجامعية في العالم

تعتبر أفضل حاضنات الأعمال التي تحقق تأثيرا وأداء متميزين مقارنة بنظيراتها العالمية، حيث تتفوق عليهم فيما يتعلق بالقيمة التي تقدمها لنظم الابتكار والمؤسسات الناشئة التي تتعامل معها، فضلا عن جاذبية برامج الاحتضان لديها.

وحسب (JOSHUA SOWAH, 2023) UBI Global وهي شركة استخبارات ابتكارية ومجتمع تعليمي تفاعلي، تأسست في عام 2013 في ستوكهولم، السويد لتحديد أماكن مراكز الابتكار في جميع أنحاء العالم والتعلم ومشاركة ما يجعلها ناجحة، تجري الشركة دراسة معيارية عالمية كل عامين بين حاضنات الأعمال والمسرعات التي تقدم بياناتها، والتي تساعد في نهاية المطاف المنظمات في التقييم وأفضل الممارسات، وتوفر اعترافا عالميا بالنجاح، تشارك UBI Global مجتمع التعلم التفاعلي الخاص بها في الأحداث والمسابقات والجوائز الدولية، بالإضافة إلى مجموعة من المواد التعليمية والبحوث الأصلية والمزيد، لزيادة تأثيرها تربط UBI Global الشركات والحكومات بمراكز الابتكار وشركاتها الناشئة لاكتشاف فرص العمل للتنمية الاقتصادية، يتألف المجتمع المعتمد من أكثر من 1000حاضنة، أغلبها مرتبط بالجامعات ومراكز التميز الأخرى، يمثل هؤلاء الأعضاء أكثر من 100000 شركة ناشئة ويقعون في 90 دولة وما زال العدد في ازدياد، والجدول التالي المقتبس من التقرير لسنة 2023 لشركة UBI Globalيوضح أفضل 05 حاضنات أعمال جامعية في العالم، كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (1-2): أفضل خمس (05) حاضنات اعمال جامعية في العالم لسنة 2022

أفضل 5حاضنات أعمال جامعية في العالم

الدولة	اسم الجامعة	شعار الجامعة
تركيا	جامعة إسطنبول التقنية	
كندا	مركز ماكجيل دوبسون لريادة الاعمال جامعة ماكجيل	
الإكوادور	الجامعة التقنية الخاصة في لوجا	
المكسيك	الجامعة التكنولوجية في المكسيك (UNITEC)	
كندا	جامعة تورينو	

المصدر: (JOSHUA SOWAH, 2023, p. 12)

الفرع الرابع: أهمية حاضنات الأعمال الجامعية

تلعب حاضنات الأعمال الجامعية دورا حيويا في دعم الإبداع وريادة الأعمال داخل البيئات الأكاديمية، وفيما يلي أهم نقاط أهمية الحاضنات الجامعية:

- يعتقد أنها تقلل من خطر فشل الأعمال وتشجع النتائج الريادية مثل الابتكار وخلق الثروة والتوظيف وتنمية المهارات الريادية (Nicholls-Nixon & Valliere, 2020, p. 01)
- تكمن أهمية إنشاء حاضنات الأعمال في الجامعات من أجل مواجهة تقليل مخاطر فشل المؤسسات الناشئة والصغيرة، لرعيتها ومساندتها حتى تقف على قدميها.(Bennett et al., 2017)
- تقوم حاضنات الأعمال الجامعية بدعم عمليات نقل المعرفة والتكنولوجيا البحثية المختلفة عن طريق مشاركة المجتمع الأكاديمي طلاب ومدرسين والمساهمة في بناء إقتصاد قوامه المعرفة ودعم النمو الاقتصادي في أماكن تواجدها؛(Tylżanowski, 2023, p. 740)
- لا تقتصر أهمية حاضنات الأعمال الجامعية على تقديم الخدمات للمؤسسات التي تبدأ أعمالها الخاصة، بل تعمل على زيادة الثقافة ريادة الأعمال و تمكين الطلاب من أدوات الإبتكار والتفكير الابتكاري الريادي وتطوير المنظمات.(Hassan, 2020)
- تكمن أهمية حاضنات الأعمال الجامعية في أنها نظام تعليمي يدعم ويحفز الأفكار والمشاريع المبتكرة سواء الناشئة أو القائمة ويرعى الأفكار المبتكرة والآليات الهامة والمتقدمة التي تشكل برنامجا لإخراج العديد من رجال الأعمال أو المؤسسات الناجحة القادرة على البقاء والازدهار في السوق، وحل بعض المشاكل الاقتصادية والاجتماعية من خلال تسهيل إقامة مشاريع إنتاجية صناعية وخدمات توفر مناصب شغل، بالإضافة إلى زيادة

عدد المشاريع الصغيرة و تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى المجتمع، وتخفض الحاضنة تكاليف إنطلاق المشاريع الصغيرة (شيماء على عباس على ، محمود, 2019, ص106 .)؛

- تنمية ريادة الأعمال في المجتمع وذلك بدعمها للمشاريع الابتكارية الجديدة وما ينتج عنها من دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛ (عادل, 2023, ص63 .)

وحسب (Jones et al., 2021) تكمن أهمية حاضنات الأعمال الجامعية:

- دعم التنمية الاقتصادية: تساهم حاضنات الأعمال الجامعية في التنمية الاقتصادية الإقليمية من خلال دعم إنشاء أعمال ووظائف جديدة؛
- دعم ريادة الأعمال: توفر الحاضنة الجامعية موردا حيويا لرواد الأعمال، وخاصة أولئك الذين بدأوا للتو؛
- تطوير المهارات الريادية: توفر حاضنات الاعمال الجامعية بيئة تعليمية داعمة حيث يمكن لرجال الأعمال اكتساب مهارات وكفاءات جديدة، مثل التواصل والتخطيط للأعمال والإدارة المالية؛
- دعم الابتكار: يمكن أن تساعد حاضنات الاعمال الجامعية في دعم الابتكار من خلال توفير الوصول إلى موارد الجامعة وخبراتها لرواد الأعمال.

الفرع الخامس: أهداف حاضنات الأعمال الجامعية

لخص العديد من الباحثين أهداف حاضنات الأعمال الجامعية في النقاط التالية:

- يمكن أن تهدف الحاضنات إلى اختيار المؤسسات الناشئة والمشاريع المبتكرة ذات القدرة على النمو ومساعدتها على التطور (Dániel & Porkoláb, 2021, p. 221)؛
- إن تواجد حاضنات الاعمال في المحيط الجامعي مع توفرها على الإمكانيات المادية و البشرية (طلاب وهيئة تدريس وعمال) والتكنولوجية يدعم التنمية المستدامة للبلاد؛ (عبد العزيز على إبراهيم, 2018, ص368 .)؛
- استخدام مخرجات الدراسات و الأبحاث الجامعية ونتائجها كمصدر للابتكار في الاقتصاد والمجتمع ونقطة انطلاق في تطوير أفكار الأعمال؛(عادل, 2023, ص63 .)
- الهدف الرئيسي من إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية ليس فقط تحقيق مهمة الحكومة فيما يتعلق بالاقتصاد، ولكن أيضا نقل التكنولوجيا، وتنمية مجال ريادة الأعمال، وتسويق الأبحاث المنتجة في الجامعة؛ (Huda & Rejito, 2020, p. 27)
- تهدف حاضنات الاعمال الجامعية إلى تبني أفكار المبتكرين والمبدعين وتحويل مشاريعهم الريادية من مجرد نموذج أولي إلى منتج يستثمر فيه، وذلك من خلال مجموعة من الخدمات والدعم والتسهيلات للحصول على منتج أو قيمة مضافة في السوق (اللاوي ,2011 ,.ص8 .)

- احتضان الأفكار المبتكرة والمبدعة والمتميزة للشباب؛ والتخفيف من البطالة بتوليد فرص عمل؛
- تعتبر حاضنات الأعمال الجامعية آلية جد مهمة لترجمة البحوث إلى مشاريع مبتكرة وإنتاجية،
- دعم وتنمية ريادة الأعمال في المحيط الجامعي من خلال الدورات التكوينية والأيام التحسيسية والمعارض؛
- توفير خبرات استشارية متخصصة في مجالات مثل التكنولوجيا وحقوق الملكية الفكرية، مع تقديم برامج تدريبية لتطوير مهارات رواد الأعمال؛
- تقديم الخدمات المتمثلة في الاستشارات القانونية والمحاسبية ودراسات جدوى المشاريع؛
- تيسير الوصول إلى مصادر التمويل المتنوعة حيث تقوم حاضنات الأعمال الجامعية بدور الوسيط في تسهيل الروابط المالية للمشاريع الناشئة، يشمل هذا الدور تقديم الدعم في الحصول على رأس المال التأسيسي الضروري للإنطلاق، فضلا عن المساعدة في الحصول على الإعانات الحكومية لدعم الابتكار؛
- إنشاء منظومة معلوماتية متكاملة تتضمن بيانات حول الباحثين والمخترعين والأفكار وبراءات الاختراع والتكنولوجيات؛ (Tylżanowski, 2023, p. 742)
- تسعى حاضنات الأعمال الجامعية إلى تسهيل نمو المؤسسات المبتكرة التي تقدم للسوق منتجات أساسها المعرفة؛
- تحويل الأفكار إلى براءات إختراع من أجل تسويقها.(هجيرة ، أحمد, 2023, ص ص6-5 .)
- خلق فرص العمل وما يرتبط بها من آثار اجتماعية واقتصادية (دعم التنمية الاقتصادية والتنويع، وزيادة الإيرادات الضريبية)؛
- والربح، أي أن الحاضنات يمكن تشغيلها لأسباب مالية بحتة.(Lendner & Dowling, 2007, p. 543)
- بناء الشراكات والاتصالات.(Constantine, 2024)

الفرع السادس: علاقة الحاضنات الجامعية مع محيطها

لتوضيح العلاقة بين الحاضنة الجامعية ومحيطها، ومن خلال الأهمية والأهداف السابقة الذكر يمكن توضيح في الشكل التالي دور وترابط الحاضنة الجامعية مع محيطها:

الشكل رقم (1-04): العلاقة بين حاضنة الاعمال الجامعية ومحيطها

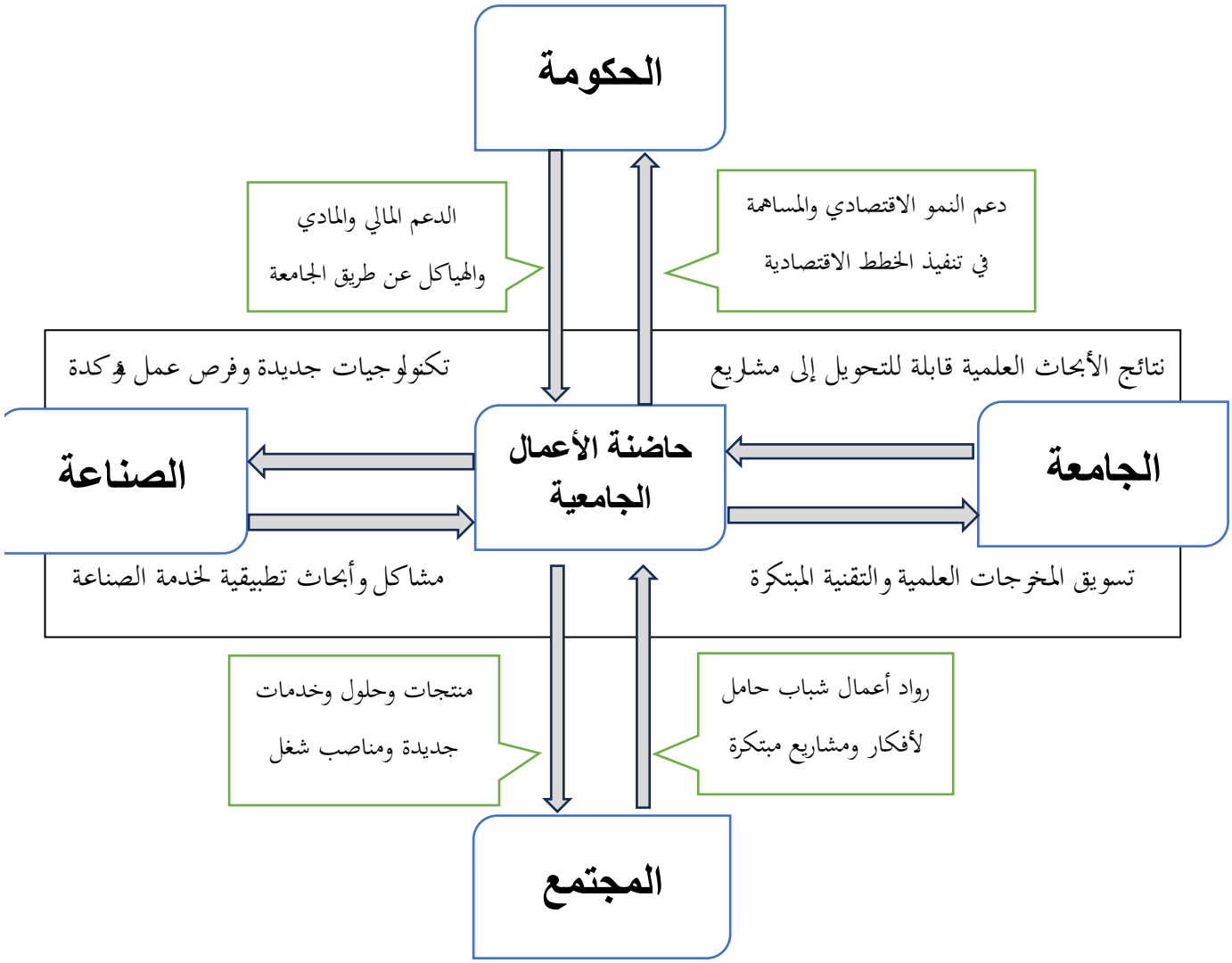

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على (الشبراوي, 2005, ص.75 .)

من خلال الأهداف السابقة الذكر والشكل رقم (1-4) يرى الباحث أن الحاضنة الجامعية لها توقع جد مهم في المحيط الاقتصادي والاجتماعي والمعرفي فهي ألية فعالة لتشجيع التنمية الاقتصادية من خلال زيادة فرص نجاح المؤسسات الناشئة والمشاريع المبتكرة التي تعطي إضافة هامة للسوق عن طريق إكشاف منتجات و خدمات جديدة أو تطوير أفكار موجودة و حلول لمشاكل صناعية وخدمية مختلفة، وهي تستفيد كونها هيكل عمومي تابع لوصاية الجامعة تمويلا و تسييرا من خلال الاستفادة من المورد البشري سواء طلاب أو هيئة تدرس، فالحاضنة تقدم للمجتمع منتجات و خدمات مختلفة و إكتشاف لحلول مفيدة للحياة اليومية و تخلق مناصب شغل مختلفة فهي تخفف من معدلات البطالة في المجتمع، وبالنسبة للحكومات تعتبر الحاضنة أداة لتنفيذ توجهات السياسة الاقتصادية للدول فهي ترفع التنمية الاقتصادية.

المطلب الثاني: حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر

نوضح في هذا المطلب مسار ضهور حاضنات الاعمال الجامعية في الجزائر وتطور عددها مع ذكر الحاضنات على المستوى الوطني بالإضافة إلى ما تقدمه لحاملي المشاريع المبتكرة من خدمات أساسية ومراحل إحتضان.

الفرع الأول: ظهور حاضنات الاعمال الجامعية في الجزائر

عند الحديث عن حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر، نركز على دورها في تنمية روح ريادة الأعمال ودعم الشباب الطموح في تحويل أفكارهم إلى مشاريع تجارية ناجحة، حيث تعتبر هياكل هامة للابتكار والتنمية الاقتصادية في الجزائر، فهي تقدم الدعم والتوجيه والموارد اللازمة للطلاب والخريجين الذين يهتمون بتأسيس وتطوير مشاريعهم الخاصة، حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر تحت وصاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وتعد حاضنة أعمال جامعة لمسيلة من أوائل الحاضنات وطنيا من حيث الانشاء (سلمى, 2021, ص115 .)حيث بدأت فكرة تجسيدها ديسمبر 2018 وبصدور القرار وزاري رقم 182 بتاريخ 27 ماي 2019 (MSILA, 2024) تم إنشائها رسميا و تكليف الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث العلمي والتطوير التكنولوجي ANVREDET بتجهيز مقر الحاضنة، ثم تليها إنشاء عدة حاضنات جامعية في الوطن كالبليدة و ورقلة والوادي و غيرهم.

عرف المشرع الجزائري بمقتضى المرسوم التنفيذي 12-293 المؤرخ في 21 جويلية 2012، لا سيما المادة 11 فإن حاضنة الأعمال الجامعية هي "هيكل لاستقبال ومساندة مشروع إبتكاري ذي صلة مباشرة بالبحث، تساعد صاحب المشروع على تحقيق فكرته وإثبات إمكانية تطبيقها في المدى البعيد، وتقدم الدعم لأصحاب المشاريع في مجال التكوين والاستشارة والتمويل مع مرافقتهم إلى غاية إنشاء المؤسسة".(الجزائرية, 2012, ص17 .)

وفي الجدول التالي تعداد للحاضنات الجامعية والبحثية التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية مع بيانات انشائها وهل هي متحصلة على علامة حاضنة أعمال ام لا كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم: (1-03) المتضمن تعداد حاضنات الأعمال الجامعية والبحثية التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر

الرقم	إسم الحاضنة	القرار الوزاري لإنشائها	رقم الجريدة الرسمية وتاريخها	علامة "حاضنة أعمال"
01	جامعة البليدة 1.	قرار وزاري مشترك ممضي في 08 أكتوبر 2020	الجريدة الرسمية عدد 66 مؤرخة في 10 نوفمبر 2020،	متحصلة على العلامة
02	حاضنة أعمال جامعة قالمة			متحصلة على العلامة
03	حاضنة أعمال جامعة الوادي			متحصلة على العلامة
04	حاضنة أعمال جامعة المسيلة			متحصلة على العلامة
05	حاضنة أعمال جامعة عنابة			/

06	حاضنة أعمال جامعة ورقلة		الصفحات من20 إلى 26.	/
07	حاضنة أعمال جامعة بومرداس			متحصلة على العلامة
08	حاضنة أعمال المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بقسنطينة			/
09	حاضنة أعمال جامعة تلمسان	قرار وزاري مشترك ممضي في 05 سبتمبر 2021	لجريدة الرسمية عدد 76 مؤرخة في 06 أكتوبر 2021، الصفحات من21 إلى 25.	/
10	حاضنة أعمال جامعة سطيف 1			متحصلة على العلامة
11	حاضنة أعمال جامعة قسنطينة 1			/
12	حاضنة أعمال جامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا.			متحصلة على العلامة
13	حاضنة أعمال المدرسة الوطنية العليا للري بالبليدة			/
14	حاضنة أعمال المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات وهران			/
15	حاضنة أعمال جامعة مستغانم	قرار وزاري مشترك ممضي في 14 فبراير 2022	لجريدة الرسمية عدد 23 مؤرخة في 06 أبريل 2022، الصفحات من23 إلى 34.	/
16	حاضنة أعمال جامعة غرداية			متحصلة على العلامة
17	حاضنة أعمال جامعة معسكر			/
18	حاضنة أعمال جامعة باتنة 1			/
19	حاضنة أعمال جامعة الجلفة			/
20	حاضنة أعمال جامعة بسكرة			متحصلة على العلامة
21	حاضنة أعمال جامعة بجاية			/
22	حاضنة أعمال جامعة سيدي بلعباس			متحصلة على العلامة
23	حاضنة أعمال جامعة سكيكدة			/
24	حاضنة أعمال جامعة سوق هراس			متحصلة على العلامة
25	حاضنة أعمال جامعة جيجل			متحصلة على العلامة
26	حاضنة أعمال جامعة البويرة			/
27	حاضنة أعمال المركز الجامعي تيبازة			متحصلة على العلامة
28	حاضنة أعمال المركز الجامعي النعامة			/
29	حاضنة أعمال لدى مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية.	قرار وزاري مشترك ممضي في 01 غشت 2023	الجريدة الرسمية عدد 68 مؤرخة في 25 أكتوبر 2023، الصفحة 22	متحصلة على العلامة
30	حاضنة أعمال جامعة أم البواقي			متحصلة على العلامة

31	حاضنة أعمال جامعة سطيف 2	قرار وزاري مشترك رقم 187 بتاريخ 18 جانفي 2024	لجريدة الرسمية عدد 36 مؤرخة في 28 مايو 2024، الصفحات من21 إلى 28.	/
32	حاضنة أعمال جامعة عين تيموشنت			متحصلة على العلامة
33	حاضنة أعمال جامعة الطارف			متحصلة على العلامة
34	حاضنة أعمال جامعة غليزان			/
35	حاضنة أعمال جامعة الشلف			/
36	حاضنة أعمال جامعة باتنة 2			/
37	حاضنة أعمال جامعة أدرار			متحصلة على العلامة
38	حاضنة أعمال المدرسة الوطنية العليا للاقتصاد بوهران	قرار وزاري مشترك ممضي في 18 يناير 2024	الجريدة الرسمية عدد 39 مؤرخة في 08 يونيو 2024، الصفحات من11 إلى 17.	/
39	حاضنة أعمال المركز الجامعي ميلة			/
40	حاضنة أعمال المدرسة الوطنية العليا للغابات			/
41	حاضنة أعمال جامعة بشار			/
42	حاضنة أعمال المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات			متحصلة على العلامة
43	حاضنة أعمال المدرسة الوطنية العليا للطاقات المتجددة والبيئة والتنمية المستدامة			/
44	حاضنة أعمال المركز الجامعي مغنية			/
45	حاضنة أعمال المدرسة المتعددة العلوم للهندسة المعمارية والعمران.			/
46	حاضنة أعمال المدرسة الوطنية العليا للأشغال العمومية.	قرار وزاري مشترك ممضي في 18 يناير 2024	الجريدة الرسمية عدد 40 مؤرخة في 09 يونيو 2024، الصفحات من19 إلى 27.	/
47	حاضنة أعمال المدرسة الوطنية العليا لإدارة الأعمال بتلمسان			/
48	حاضنة أعمال المدرسة الوطنية العليا للمحاسبة والمالية بقسنطينة			متحصلة على العلامة
49	حاضنة أعمال المدرسة الوطنية العليا للبيطرة			/
50	حاضنة أعمال المدرسة الوطنية العليا للتسيير والاقتصاد الرقمي بالقليعة			متحصلة على العلامة
51	حاضنة أعمال جامعة الجزائر 2			/
52	حاضنة أعمال المركز الجامعي إليزي			/
53	حاضنة أعمال المركز الجامعي بريكة			/
54	حاضنة أعمال المركز الجامعي تندوف			/
55	حاضنة أعمال جامعة وهران 2			/

56	حاضنة أعمال جامعة خميس مليانة	قرار وزاري مشترك ممضي في 18 يناير 2024	الجريدة الرسمية عدد 41 مؤرخة في 12 يونيو 2024، الصفحات من13 إلى 24.	/
57	حاضنة أعمال جامعة تيسمسيلت			/
58	حاضنة أعمال جامعة تيزي وزو			/
59	حاضنة أعمال جامعة الجزائر 1			متحصلة على العلامة
60	حاضنة أعمال جامعة تامنغست			متحصلة على العلامة
61	حاضنة أعمال جامعة سعيدة			/
62	حاضنة أعمال جامعة الأغواط			/
63	حاضنة أعمال جامعة تيارت			/
64	حاضنة أعمال جامعة تبسة			متحصلة على العلامة
65	حاضنة أعمال المركز الجامعي أفلو			/
66	حاضنة أعمال المدرسة الوطنية العليا لعلوم البحر وتهيئة الساحل			/
67	حاضنة أعمال المدرسة الوطنية العليا للإحصاء والاقتصاد التطبيقي			/
68	حاضنة أعمال جامعة برج بوعريريج	قرار وزاري مشترك ممضي في 07 نوفمبر 2024	الجريدة الرسمية عدد 6 مؤرخة في 03 فبراير 2025، الصفحات من 13إلى 23	/
69	حاضنة أعمال المدرسة العليا في علوم وتكنولوجيات الإعلام الآلي والرقمنة.			/
70	حاضنة أعمال المدرسة الوطنية العليا للتكنولوجيا والهندسة.			/
71	حاضنة أعمال المدرسة الوطنية العليا في البيوتكنولوجيا بقسنطينة..			/
72	حاضنة أعمال المدرسة الوطنية العليا للتكنولوجيات المتقدمة.			/
73	حاضنة أعمال مركز البحث في تهيئة الإقليم.			/
74	حاضنة أعمال مركز البحث في العلوم الصيدلانية.			/
75	حاضنة أعمال مركز البحث في تكنولوجيات التغذية الزراعية			/
79	حاضنة أعمال مركز البحث في تكنولوجيا نصف النواقل الطاقوية			/
80	حاضنة أعمال مركز تنمية التكنولوجيات المتطورة.			/
81	حاضنة الأعمال لجامعة الجزائر3	2022	/	/

82	حاضنة أعمال المدرسة العليا الجزائرية للأعمال باب الزوار			متحصلة على العلامة
83	حاضنة أعمال مركز البحث العلمي والتقني في التحليل الفزيائي والكيمائي بتيبازة			متحصلة على العلامة
84	حاضنة أعمال جامعة قسنطينة 03			متحصلة على العلامة
85	حاضنة أعمال المدرسة العليا للعلوم البيولوجية بوهران	2022		متحصلة على العلامة
86	حاضنة أعمال جامعة وهران 1	جانفي 2021		متحصلة على العلامة
87	حاضنة الأعمال لجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة	29 جانفي 2023		متحصلة على العلامة
88	حاضنة المدرسة العليا للإعلام الآلي بسيدي بلعباس			متحصلة على العلامة
89	حاضنة أعمال جامعة خنشلة	22 فبراير 2022		متحصلة على العلامة
90	حاضنة اعمال المدرسة الوطنية العليا للفلاحة			متحصلة على العلامة
91	حاضنة أعمال جامعة البليدة 02	28 أكتوبر 2022		متحصلة على العلامة
92	حاضنة أعمال جامعة قسنطينة 2	المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ 15 سبتمبر 2020		متحصلة على العلامة

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مناشير الجريدة الرسمية وموقع startup.dz

تم القيام في الجدول رقم (1-03) بتعداد للحاضنات الجامعية والبحثية التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية مع بيانات انشائها حسب ما هو منشور في الجريدة الرسمية الجزائرية، مع ذكر الحاضنات التي تمكنا من الوصول الى معلومة حصولها على علامة حاضنة أعمال من عدمها، ونلاحظ من الجدول أن أغلب الجامعات الجزائرية تحتوي في هياكلها على حاضنة جامعية وهو ما يعزز البيئة الريادية في الجامعات (57 حاضنة جامعية)، كما نلاحظ أن المدارس العليا والمراكز الوطنية للبحث وللتنمية والمدارس الوطنية التابعة لوزارة التعليم العالي هي أيضا

تم إنشاء في حرمها حاضنات أعمال من أجل إعطاء طلبتها فرصة لتجسيد الابداع والابتكارات و دعم توجه الدولة في نشر الريادية في الأوساط العلمية.

الفرع الثاني: مهام حاضنة الأعمال الجامعية وما تقدمه لحاملي المشاريع المبتكرة في الجزائر

توفر حاضنات الأعمال الجامعية بيئة مشجعة ومحفزة للطلاب الرياديين الراغبين في تطوير أفكارهم الريادية من خلال توفير لهم المساحات والبنية التحتية الازمة والمعرفة المتخصصة، كما تسعى لنجاح المشاريع المحتضنة، كما تساهم في التوجيه للحصول على الدعم المالي والتكفل بمصاريف تسجيل حقوق الملكية الفكرية وبراءات الاختراع وتذليل الصعاب أمام الشباب الريادي في الجزائر، وتقدم خدمات متنوعة ومرافقة وإرشاد و دراسات جدوى مالية وإقتصادية للمشاريع المبتكرة وتطور خططها التجارية، وإمدادهم بشبكات علاقات مع المستثمرين ورجال الأعمال مما يزيد ويعزز فرص نجاحهم ونمو مشاريعهم المستقبلية.(مقاول, 2023).

ويمكن تعداد دور ومهام الحاضنات الجامعية في الجزائر وما تقدمه للمحتضنين وحاملي الأفكار والمشاريع المبتكرة في النقاط التالية : (startup.dz, 2024) و (الوادي, 2024) و (جامعة سطيف2, 2024) و (MSILA, 2024) و (Constantine, 2024) و (سلمى, 2021, ص112 .)

- توفير مساحات عمل بأسعار مخفضة وتقديم خدمات الإدارية؛
- دعم التواصل والشراكات وتوفير فرص التواصل مع رواد الأعمال والخبراء والمستثمرين، كما أنها تسهل الشراكات مع الشركات والمؤسسات البحثية ومنظمات دعم ريادة الأعمال؛
- تسهيل الوصول إلى التمويل للمؤسسات الناشئة من خلال تنظيم اجتماعات مع مقدمي التمويل؛
- تساعد حملة المشاريع في صياغة أفكارهم والتحقق من جدوى المشاريع؛
- تقدم لهم الدعم في مجال التدريب والاستشارات والتمويل ومرافقتهم حتى إنشاء المؤسسات الناشئة؛
- التدريب المستمر في ريادة الأعمال؛
- مساعدة مؤسسي الشركات من خلال توفير الخبرة اللازمة لإعداد نموذج العمل وخطة العمل والجوانب القانونية والحماية بما يعرف بالملكية الفكرية؛
- توفير مساحة عمل لحملة المشاريع مثل المكاتب وغرف الاجتماعات وقاعة المحاضرات وورش العمل ومعدات المكاتب وأجهزة الكمبيوتر والطابعات وآلات التصوير والأدوات الصغيرة والمواد الاستهلاكية. (جامعة سطيف2, 2024).
- تدريب وتكوين المحتضنين والتدريب على إعداد وتطبيق نموذج العمل التجاري؛ BMC

- استقطاب وانتقاء أصحاب المشاريع المبتكرة والأفكار الإبداعية؛
- تقديم فضاء المرافقة والتأطير واحتضان أصحاب المشاريع والأفكار الابتكارية والابداعية؛
- تقديم مختلف الاستشارات الاقتصادية والقانونية والخبرة القضائية؛
- تقديم الخبرة التقنية والعلمية وتطوير مختلف الجوانب الابتكارية للمشاريع الأولية؛
- تسهيل التواصل والعلاقات للحصول على علامة مؤسسة ناشئة وتسجيل براءات الاختراع؛
- تسهيل الوصول إلى هيئات الدعم المالي لتمويل المشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة المتحصلة على العلامة؛
- تنظيم الأيام الدراسية، والملتقيات والدورات التكوينية للطلاب وهيئة التدريس لدعم التوجه الريادي وتشجيع الفكر المقاولاتي وتشجيع إنشاء المؤسسات الناشئة؛
- مساعدة الطلاب أصحاب المشاريع المبتكرة على تجسيد وبلورة أفكارهم من خلال حزمة متكاملة من الخدمات والتسهيلات والعمل على تسويق أفكارهم وبراءات اختراعهم للقطاع الاقتصادي؛
- ترشيح المشاريع المبتكرة المحتضنة للمشاركة في عدة تظاهرات (معارض ومسابقات) عالمية وطنية ومحلية؛
- تذليل الصعاب والعراقيل التي تواجه المحتضنين خلال المراحل الأولى لتجسيد الأفكار والمؤسسات الناشئة.
- تعمل حاضنا ت الأعمال الجامعية على تنمية و تطوير الأفكار الإبداعية ومساعدة الطلاب والأساتذة في تحويل تلك الأفكار إلى مشاريع مربحة وناجحة.(Rukmana et al., 2023, p. 169)

الفرع الثالث: خدمات حاضنات الاعمال الجامعية

تقدم الحاضنات الجامعية كغيرها من الحاضنات مجموعة متكاملة من الخدمات التقليدية، والتي يمكن تعدادها في النقاط التالية:

1.المساحات المكتبية: توفير مساحات للعمل والهياكل المبنية والمكاتب بكل تجهيزاتها (إنترنيت والحواسيب) لتشجيع على العمل؛(Rosa & Alessandro 2005)و(Jones et al., 2021, p. 23)

2.البنية التحتية: حيث توفر الحاضنات الجامعية هياكل مبنية بتصميم يلائم تأسيس وإنشاء المؤسسات الناشئة والمشاريع المبتكرة للنشاط والعمل فيه يتضمن قاعات ومختبرات وغيرها من المرافق؛

3.الدعم الإداري واللوجستي: تقديم الخدمات الإدارية مثل السكرتارية والمورد البشري (إرشاد وتوجيه وصيانة داخل الحاضنة) والإمداد بالمعدات والخدمات الأساسية التي يحتاجها أصحاب المشاريع المحتضنة لتنفيذ المشاريع؛

4.الإرشاد والتوجيه: تقديم الاستشارات ونصائح الخبراء في مجال الأعمال لتوجيه المؤسسات الناشئة في طريقها.

5.التدريب والتعليم: تقديم دورات تكوينية في مجالات عدة مثل التسويق والإدارة المالية وتنظيم ورشات عمل في نموذج مخطط العمل التجاري وغيرها من البرامج.(Marko Mihić, 2023, p. 544)

6.الشبكات والعلاقات: تنظيم التشبيك داخل الحاضنة ومساعدة المؤسسات الناشئة والمحتضنين على بناء شبكة علاقات مع رجال الاعمال والمستثمرين المحتملين. (Huda & Rejito, 2020, p. 29) (Lee & Osteryoung, 2004, pp. 420-414)

7.التمويل: المساعدة في الحصول على التمويل من خلال العديد من برامج الدعم المالي الخاص والحكومي.(Richard C. Geibel, 2023, p. 34) (العتيبي ، حميد, 2023, ص106 .)

الخدمات الفنية والمهنية: ونذكر منها تطوير خطط العمل، أبحاث السوق والاستشارات التسويقية، الاستشارات (Lendner & Dowling, 2007, p. 545)

8.المكاتب: توفر الحاضنات مكاتب ومقرات عمل لتشجيع الطلاب على تجسيد أفكارهم والتواصل مع زبائنهم.

9.توفير الخدمات القانونية: حيث يحتاج أصحاب المؤسسات الناشئة المنتسبة للحاضنات إلى عدة خدمات قانونية منها قوانين وإجراءات التأسيس والتسجيل خاصة تسجيل براءة الاختراع والملكية الفكرية؛ (العتيبي ، حميد, 2023, ص106 .)؛

10.خدمات تنمية الموارد البشرية: تقدم الحاضنة للمحتضنين موارد بشرية مؤهلة وذات خبرة في عدة مجالات للاستفادة منها كسب المهارات التسويقية والاتصال والتكنولوجيا والربط مع المستثمرين.

11.الخدمات الاستراتيجية: هي مجموعة أكثر تفصيلا من الخدمات، وهذا يشمل الاستشارات والتدريب والإدارة والبحث والتطوير والابتكار ونقل التكنولوجيا وما إلى ذلك، يمكنها توفير ليس فقط مساحة تشغيلية ولكن أيضا خدمات تكنولوجية محددة (معدات، ومخابر تدريب).(Dániel & Porkoláb, 2021, p. 222)

12.توطين المشاريع: توفر الحاضنة الجامعية مساحة للعمل المشترك للمشاريع المحتضنة (مكاتب، مخابر، مساحات عمل مشتركة) يمكن للمؤسسات الناشئة والمشاريع المبتكرة الاستفادة منها.(خنشلة, 2024)

المطلب الثالث: مراحل إحتضان الحاضنة الجامعية للمشاريع

قبل الانضمام إلى حاضنة الأعمال، يحتاج المحتضنون إلى تحديد فرصة عمل محتملة، ومن الناحية المثالية، سيطورون تلك الفكرة ويؤسسون عملا تجاريا خلال فترة الحضانة، قد يساعد الانخراط في عملية الحضانة أيضا المحتضنين على تحديد فرص إضافية وتطوير أفكار تجارية جديدة، وخلال فترة الحضانة (التدريب والتوجيه، والتخطيط التجاري

المتقدم والتسويق) يمكن النظر إلى عملية الحضانة باعتبارها تنفيذا لريادة الأعمال حيث يحدد المحتضنون الفرص ويطورونها ويستغلونها، والواقع أن مفهوم ريادة الأعمال وتحديد الفرص واستغلالها مضمن في عملية الحضانة وما بعد الحضانة (دعم التدويل، وتطوير الأعمال وما إلى ذلك)، (Jones et al., 2021, p. 23)

يمكن تقسيم عملية الحضانة إلى ثلاث فترات والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (1-04): مراحل الاحتضان.

المرحلة	العناصر الأساسية لهذه المرحلة	الهدف المكتسب منها	متوسط الفترة الزمنية
ما قبل الحضانة	**التسجيل**: تقديم نموذج تقديم شامل للمشروع وجانبه المبتكر **التفكير والتحقق**: خلال هذه المرحلة، يقوم رواد الأعمال بتحسين فكرة أعمالهم، ودراسة مدى جدواها وإمكاناتها في السوق، يمكن تنفيذ أنشطة مثل أبحاث السوق والتحليل التنافسي وتقييم الجدوى الفنية. **التواصل**: تسمح مرحلة ما قبل الحضانة أيضا لرواد الأعمال بالتواصل مع الأشخاص الآخرين ذوي التفكير المماثل، وتشكيل الفرق، وتنمية شبكاتهم المهنية، غالبا ما يتم تنظيم فعاليات التواصل وورش العمل والمؤتمرات لتسهيل هذه التفاعلات. **التقييم**: تقييم ملاءمة فكرة المشروع من قبل أعضاء الحاضنة. **الانتقاء**: تقوم لجنة الحاضنة بتحديد إمكانية إحتضان المشروع بعد التحقق من الجدوى الاقتصادية والفنية للمشروع. وتركز مرحلة ما قبل الحضانة على تطوير خصائص ريادة الأعمال وتشجيع الأشخاص على اتخاذ قرار بدء أعمالهم التجارية الخاصة، ينمي مهارات مثل التفكير الإبداعي والابتكار والاستقلال ومهارات التفاوض والتواصل والتكيف مع البيئة المتغيرة والإدارة الرشيدة للموارد والنشاط **تشكيل فريق المستفيدين وتشكيل المجموعات**: بعد مرحل تصميم البرنامج يتم تقسيم المستفيدين إلى فرق ومجموعات متجانسة حسب احتياجاتهم المقدمة في طلب الالتحاق ببرامج تسريع التطبيق، ما يميز هذه المرحلة هي أن يبدأ البرنامج للمجموعة في نفس الوقت ويتم التخرج في نفس الوقت المحدد للبرنامج، وتساعد هذه الطريقة على تبادل الخبرات والتجارب بين المستفيدين.	يمكن تحديد عدة مكتسبات في هذه المرحلة: -إكتشاف الأفكار والمشاريع المبتكرة للطلاب -دراسة إمكانية احتضان المشاريع المتقدمة من طرف لجان مختصة -تشجيع التواصل بين رواد الاعمال والطلاب -زيادة التوجه نحو الفكر الريادي -توفر فضاء لتجسيد الأفكار والمشاريع والمؤسسات الناشئة -اكتساب مهارات التفكير الإبداعي والابتكار ومهارات التواصل والتفاوض والتكيف مع ظروف السوق والعمل.	من 01شهر إلى 06 أشهر

مرحلة الحضانة	**الوصول إلى الموارد**: يتمتع رواد الأعمال بإمكانية الوصول إلى الموارد مثل مساحات العمل والمعدات والمختبرات والمكتبات وقواعد البيانات المتخصصة. وهذا يسمح لهم بإجراء بحث متعمق وتطوير نماذج أولية واختبار منتجاتهم أو خدماتهم. **التوجيه والإرشاد**: تقديم المشورة والنصح والتوجيه **الدعم الشخصي**: تتلقى كل شركة محتضنة دعما شخصيا وفقا لاحتياجاتها المحددة، وقد يشمل ذلك تقديم المشورة بشأن الإدارة والتسويق والتمويل والملكية الفكرية وتطوير المنتجات وما إلى ذلك. **التعليم المستمر والتدريب**: يتم تقديم برامج تدريبية وورش عمل مختلفة. وقد يشمل ذلك التدريب على إدارة الفريق، والتفاوض، واستراتيجية العمل، والملكية الفكرية، والقيادة، وما إلى ذلك. **الوصول إلى التمويل**: يتم توعية رواد الأعمال بفرص التمويل، سواء من المنح أو المستثمرين الملائكيين أو رأس المال الاستثماري أو مصادر التمويل الأخرى، يمكن للحاضنة تسهيل عمليات التقديم والمساعدة في إعداد طلبات التمويل لزيادة فرص نجاح رواد الأعمال المحتضنين. **يحدد الاتفاق** بين الحاضنة والمؤسسة شكل الدعم المقدم وإلى أي مدى، ومع ذلك، فإن مهام الحاضنة أقل "عناية" ولكنها أكثر "تنشيطا"، ولذلك قد تغطي الحضانة نطاقا أوسع من الخدمات، بما في ذلك الحملات الإعلامية والترويجية لريادة الأعمال، والتوجيه، والإدارة الفردية للمشاريع الواعدة من قبل مشرفين مختارين، والمساعدة في الوصول إلى البنية التحتية للمختبرات، كجزء من التحضير لإدارة الشركة، يمكن لرواد الأعمال الشباب الاعتماد في المقام الأول على الخدمات الاستشارية والتدريبية والمعلوماتية التي تركز على تطوير الشركة من حيث المحاسبة ومسك الدفاتر، والحصول على الأموال من مختلف الصناديق المالية، وأبحاث السوق والتسويق، والقانون الاقتصادي، والتمويل والضرائب، إدارة الأعمال، حماية الملكية الفكرية. **الفرق الأكبر** بين مرحلتي ما قبل الحضانة والحضانة يتعلق بالكيان الذي تدعمه حاضنة الأعمال الأكاديمية، تشمل مرحلة ما قبل الحضانة الشخص وفكرة عمله (تمنح الحاضنة الشخصية الاعتبارية). تشارك الشركة التي يديرها رجل الأعمال في الحضانة.	في هذه المرحلة يكتسب رواد الاعمال المحتضنين: -الاستفادة من حزمة متكاملة من الخدمات والاستشارات المفيدة لتجسيد الأفكار المبتكرة؛ -اكتساب عدة مهارات في ريادة الاعمال عن طريق الدورات التكوينية مثل التسويق واعداد نموذج العمل التجاري ودراسات الجدوى للمشاريع.. إلخ -الاستفادة من الدعم خاصة في تسجيل براءات الاختراع وتسديد مصاريف تسجيل الملكية الفكرية؛ -تسهيل الوصول إلى مصادر التمويل المالي المختلفة.	تتراوح من 06 أشهر إلى 03 سنوات.

ما بعد الحضانة	تحدث مرحلة ما بعد الحضانة بعد الخروج الرسمي من الحاضنة، وتعرف أيضا باسم مرحلة الاستقرار أو النمو عندما تكون المؤسسات الناشئة جاهزة للعمل بشكل مستقل في السوق. وفيما يلي العناصر الأساسية لهذه المرحلة: **المراقبة والدعم المستمر**: يستمر رواد الأعمال في تلقي المراقبة والدعم من الحاضنة، حتى بعد مغادرة المبنى الفعلي، وقد يشمل ذلك زيارات للمؤسسات الناشئة ونصائح دورية، واتصالات بالخبراء أو الشركاء، وفرص التواصل. **الوصول إلى الشبكات والشراكات**: تستفيد المؤسسات الناشئة بعد الاحتضان دائما من الوصول إلى الشبكات والشراكات التي أنشأتها الحاضنة. **فرص النمو**: يمكن للحاضنة إعلام المؤسسات الناشئة بفرص النمو مثل المسابقات والمعارض التجارية وبرامج التسريع وفرص التصدير وما إلى ذلك. **التواصل وتبادل الخبرات**: يتم تشجيع رواد الأعمال بعد الاحتضان على البقاء على اتصال مع الحاضنة والمحتضنين السابقين **المساهمة في النظام البيئي لريادة الأعمال**: غالبا ما يتم تشجيع المؤسسات الناشئة بعد احتضانها على المساهمة في النظام البيئي لريادة الأعمال من خلال مشاركة معارفها، أو أن تصبح مرشدين للمؤسسات الناشئة الجديدة، أو المشاركة في اللجان أو المؤتمرات، أو المشاركة في مبادرات ريادة الأعمال المحلية.	-ضمان استمرارية النمو والمرافقة -بناء شبكة علاقات قوية :تساعد المؤسسات الناشئة على بناء علاقات قوية مع الشركاء والمستثمرين. -تدعيم تحقيق النجاح على المدى الطويل -الإستفادة من الأفكار والتجارب الجديدة -إتاحة الفرصة لمشاركة الخبرة والمعارف المختلفة للشركات ورواد الأعمال الجدد. -إقحام الشركة في الأسواق بقوة وبخلفية دعم الحاضنة. -تسهيل إقناع المستثمرين أصحاب رؤوس الأموال بدعم ومشاركة الشركة في رأس مالها الاستثماري. -تطوير الطاقم المسير من خلال الحصول على عدة تكوينات متخصصة	تستمر بعد الخروج من الحاضنة لفترة غير محددة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على (Constantine, 2024)و (خنشلة, 2024) و (Tylżanowski, 2023) و (Khrifech & Al-Ani, 2024, p. 361) و(Brahim & DJEKIDEL, 2023, p. 439)

المطلب الرابع: برامج حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر

تعتمد حاضنات الأعمال الجامعية على عدة برامج متنوعة تشكل اللبنة الأساسية في عملها الدوري، وتعد هذه البرامج لتسمح بتوفير المساحة التنظيمية والهيكلية المناسبة لتقديم دعم مخصص لكل المشاريع المتقدمة لها، والمتمثلة في (طلب إحتضان، مرافقة، تسجيل براءة إختراع) لطلاب سنوات التخرج النهائية (ليسانس والماستر والدكتوراه) في إطار القرار الوزاري رقم 1275 المتضمن مشروع إعداد مذكرة تخرج: مؤسسة ناشئة-براءة الإختراع. حيث تعتبر هذه البرامج تجسيدا لفعالية عمل الحاضنات، وفيما يلي جدول لأهم هذه البرامج:

جدول رقم (1-05): برامج عمل حاضنات الأعمال الجامعية

البرنامج	محتوى البرنامج
برنامج ما قبل الاحتضان	تهدف الحاضنات من خلال هذا البرنامج إلى التحسيس بعمل ووظائف الحاضنة وذلك بإجراء ملتقيات وندوات ولقاءات جوارية مع الطلاب الراغبين في دخول عالم ريادة الأعمال وتجسيد أفكارهم المبتكرة.
برنامج الاحتضان	أهم نقاط هذا البرنامج تتلخص في: لا يقل حجم ساعات التكوين عن 90 ساعة سنويا في العديد من المجالات منها الذكاء الاصطناعي والتسويق الرقمي واعداد نموذج الاعمال BMC ومهارات الاتصال والمناجمنت وشرح آليات وطرق الدعم والوصول للتمويل، وتقديم المشورة في عدة مجالات إدارية، قانونية، مالية، جبائية من طرف مختصين.
برنامج ما بعد الاحتضان (التخرج)	يخصص في هذا البرنامج القيام بزيارات ميدانية للمؤسسات الناشئة المتخرجة من الحاضنات لتقديم النصح والارشادات وتصحيح الأخطاء وغيرها من سبل المرافقة البعدية ...الخ.
برنامج براءات الاختراع	تقوم حاضنات الأعمال الجامعية بالتنسيق مع المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعيةinapi بتسجيل براءات الاختراع للطلبة والباحثين وحمايته الافكار الابتكارية وتحمل مصاريف التسجيل على عاتق الحاضنات كدعم للطلاب.
برنامج "وسم لابل"	بعد انشاء اللجنة الوطنية لمنح وسم "لابل" مؤسسة ناشئة، مشروع مبتكر، حاضنة أعمال في أكتوبر سنة 2021، تقوم حاضنات الأعمال الجامعية بتوعية وتوجيه الطلاب والباحثين المنتسبين للحاضنة على ضرورة تسجيل مشاريعهم ومؤسساتهم في منصة startup.dz بغية الحصول على وسم "لابل" الذي يعد من النقاط الأساسية للحصول على تمويل من قبل الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة.**ASF** .
برنامج شهادة تخرج مؤسسة ناشئة	هو برنامج إستحدثته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية بقرار وزاري رقم 1275 من أجل الحصول على شهادة مؤسسة ناشئة – شهادة براءة إختراع لطلاب السنوات النهائية، الليسانس والماستر والدكتوراه والذي يتم تجسيد برامجه عن طريق الحاضنات الجامعية من خلال الدورات التدريبية في عدة مجالات حيث تم العمل بهذا المشروع خلال الموسم الجامعية2022-2023.

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على (MSILA, 2024)

الفرع الثاني: الخصائص الأساسية لحاضنات الاعمال الجامعية

تم تطوير مفهوم حاضنات الأعمال الجامعية لدعم ريادة الأعمال الجامعية، وتعتبر نوع من الحاضنات التي أنشأتها الجامعات لتشجيع ريادة الأعمال الأكاديمية ودعم إنشاء مشاريع بحثية جديدة تعتمد على التكنولوجيا، وهناك بعض الخصائص الأساسية التي تحدد هذا النوع من الحاضنات:

- توفر خدمات الحاضنات النموذجية مثل المكاتب المشتركة والخدمات وفترات الإيجار والوصول إلى الخدمات المرتبطة بالجامعة (مستشارو هيئة التدريس وبرامج نقل التكنولوجيا وتعليم الموظفين وتدريبهم وخدمات المكتبة وما إلى ذلك).(Allen & McCluskey, 1991, p. 67)

- في العادة حاضنات غير ربحية ممولة اقتصاديا وتم إنشاؤها لتشجيع ريادة الأعمال الأكاديمية.(Aernoudt, 2004a, p. 128)
- مهمتها هي تسويق تكنولوجيا الجامعة.(Von Zedtwitz & Grimaldi, 2006, p. 461)
- عادة ما تكون لها علاقات وثيقة بالجامعة وتوفر الوصول إلى مرافق المختبرات الجامعية.(Sarfraz A Mian, 1996, p. 329)
- تقدم تدريبا عاما للمشاريع في مجالات مثل المؤسسات الناشئة، والحصول على تمويل البحث والتطوير، ومصادر أخرى للتمويل، وتسجيل براءات الاختراع، وما إلى ذلك.(Cooper et al., 2012, p. 439)
- حاضنات الجامعات تشترك في خصائص مماثلة ولكنها تتمتع أيضا ببعض السمات الفريدة، والتي يمكن تلخيصها على طول بعدين، يتضمن البعد الأول خصائص الحاضنات نفسها، مثل نقل التكنولوجيا ومشاركة القطاع الخاص في الحاضنات، وكان البعد الثاني للخصائص الفريدة للحاضنات التي ترعاها الجامعات هو ملف تعريف الشركات العميلة للحاضنات وكيف تتفاعل إدارة الحاضنة مع هؤلاء العملاء.(Lee, 2004, p. 418)

المطلب الخامس: عوامل نجاح حاضنات الاعمال الجامعية

تؤثر الظروف الاقتصادية المتغيرة والتقدم التكنولوجي على الدور الاقتصادي والاجتماعي للجامعات، في الوقت الحاضر، بحيث يتوصل الطلبة الجامعيين والمدرسين إلى المزيد والمزيد من الأفكار المبتكرة، لكنهم غير قادرين على وضع نتائجهم موضع التنفيذ بسبب افتقارهم إلى المهارات الريادية، بدورها حاضنات الجامعات هي حاضنات أعمال متخصصة تخلق رابطا بين الجامعة والأعمال والحكومة، مما يولد تأثيرا كبيرا على التنمية الاقتصادية (Dániel & Porkoláb, 2021).

ويمكن إبراز العديد من العوامل التي تحدد نجاح الحاضنات:

أولا: البيئة الريادية:

وهي عامل مهم جدا في حياة الحاضنة، لا تنمو ريادة الأعمال دون دعم بيئي، وتنشأ ريادة الأعمال في إطار بيئي في كافة المجتمعات في مختلف أنحاء العالم، وتوضح بيئة ريادة الأعمال إلى الجوانب المختلفة التي يتعين على الشركات أن تعمل في إطارها، وبالتالي فإن البيئة تؤثر على المؤسسة، وبشكل عام، تتشكل البيئة من خلال عوامل مختلفة مثل القوى السياسية والاجتماعية والاقتصادية والقانونية وما إلى ذلك.. مما يؤثر على ريادة الأعمال، توضح البيئة الريادية إلى البيئة أو المناخ العام الذي يشجع ويدعم نمو رواد الأعمال ومشاريعهم.(Luo et al., 2022)

ثانيا: البيئة التكنولوجية: تساهم المعرفة والتطور التكنولوجي في تطوير المؤسسات الناشئة وتحسين قدرتها التنافسية.

ثالثا: الموارد المالية: يعتبر الدعم المالي من أهم العوامل التي تدعم نجاح الحاضنات فهي تحتاج العديد من الموارد المادية لتغطية حاجاتها في التسيير ودعم تجيد المشاريع الريادية (Dániel & Porkoláb, 2021, p. 222)

رابعا: الدعم الحكومي:

إن الدور الذي تلعبه كل من الجامعات والحكومة في دعم نجاح الحاضنات مهم جدا، فهو يشجع الجامعات على إنشاء الحاضنات، وتوفير الموارد والتمويل لتطويرها، ونقل مؤسسات البحث لإنشاء نظام بيئي علمي قائم على المعرفة وتشجيع الابتكار، ومن خلال العمل معا، يمكن للجامعات والحكومات خلق بيئة داعمة تسمح للحاضنات بالازدهار والمساهمة في الابتكار والنمو الاقتصادي.(العتيبي ، حميد, 2023, ص107 .)

خامسا: معايير الاختيار الناجح للمشاريع:

ويؤكد عدد كبير من الباحثين أن معايير الاختيار تعد من أهم سمات حاضنات الأعمال وتوضح الأدلة إلى أنه إذا كانت حاضنة الأعمال تريد بناء شركات ناجحة، فلابد أن يكون لديها عملية اختيار دقيقة وناجحة للمشاريع المتقدمة بطلب الاحتضان.(Tsaplin & Pozdeeva, 2017, p. 35)

سادسا: الوصول إلى التمويل ورأس المال:

يعلم الجميع أن رأس المال هو شريان الحياة للمؤسسات الناشئة، حيث تعتبر الحاضنات التي تقدم خدمات تتمثل في سهولة الوصول لمصادر التمويل و إقناع المستثمرين بالاستثمار في المشاريع الابتكارية وبالتالي، يمكن أن تكون حاضنات الأعمال مصدرا لتوفير الوصول إلى رأس المال التأسيسي (وهو أصعب نوع من التمويل يمكن توليده) للمؤسسات الناشئة.(Tsaplin & Pozdeeva, 2017, p. 36).

سابعا: كفاءة مدير الحاضنة وارتباطه بالعمل في الحاضنة:

يلعب مدير الحاضنة دورا أساسيا في نجاح الحاضنة، فبالرغم من أن المشاركين في المشروع قد يكون لديهم الخبرة الفنية والتفاني في العمل إلا أن إدارة مشروع جديد تتطلب مهارات متنوعة تحتاجها المشاريع الصغيرة من حيث التخطيط للمشروع والتسويق والمحاسبة (Laid, 2023, p. 6).

ويضيف (Dániel & Porkoláb, 2021, pp. 231-233) في دراسته مجموعة من العوامل التي تساهم في نجاح حاضنات الاعمال في الجامعات :

1- أصحاب المصلحة:

مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة، تشمل عادة الجامعة والطلاب والمؤسسات، مع إمكانية إشراك الحكومة أو المستثمرين أمر ضروري، يشير التحليل إلى أن الحاضنة الأكثر نجاحا نموذجيا بها ثلاثة أصحاب مصلحة، مما يعني وظيفة تعاونية متوازنة حيث يكون الفاعلون الأكثر مشاركة ودعما، كلما كان ذلك أفضل.

2- الأهداف(المخرجات):

وجود تركيز وخطط محدد بوضوح، جنبا إلى جنب مع تحقيق نتائج متطابقة من النتائج المرجوة، حيث يوجد محاذاة جيدة بين الرؤية المؤسسية والموارد وقدرة التنفيذ واحتياجات أصحاب المصلحة (السوق، المجتمع) حيث حسب دراسة (Dániel & Porkoláb, 2021) ركزت معظم الحاضنات إما على التنمية الاقتصادية أو التنمية التعليمية للمشاركين أو كان لديها مزيج من هدفين، مع أقل تركيز على الربح في حد ذاته، وعلاوة على ذلك، أثبتت الحاضنات التي تتوقع ناتجين (مثل الوظائف التي تم إنشاؤها والشركات التي تم إطلاقها أو الأهداف المزدوجة ذات الصلة) أنها أكثر فعالية أو نجاحا من تلك التي ركزت على ناتج واحد فقط، وكذلك مقارنة بتلك التي تتوقع مخرجات أكبر بسبب المضاعفات المحتملة المتمثلة في الإفراط في التوسع أو تناقص الموارد عبر مجموعة أكبر من المشاريع.

3- خلق القيمة:

تكون الحاضنات الناجحة سباقة في دعم إنشاء المشاريع الجديدة، وتقديم مجموعة متنوعة من الخدمات ذات القيمة المضافة مع تخصيص تدخلاتها وبنيتها الأساسية لتلبية احتياجات المؤسسات الناشئة المحددة بدلا من مجرد تقديم البنية الأساسية، حيث وفرت الحاضنات إمكانية الوصول إلى المساحة التشغيلية أو الموارد والاستفادة منها، وبالتالي كلما قدمت الحاضنات قيمة مضافة للسوق والمجتمع زاد من نجاحها وفعاليتها. (Dániel & Porkoláb, 2021, p. 232)

المطلب السادس: عرض بعض التجارب الدولية في حاضنات الأعمال الجامعية

في هذا المطلب سيتم عرض مجوعة من تجارب الدول في حاضنات الاعمال الجامعية، بما فيها الدول العربية ومن قارة أسيا، والتجربة الامريكية الرائدة في هذا المجال.

الفرع الأول: تجربة الولايات المتحدة الأمريكية

في أوائل الثمانينيات، قامت أكثر من 50 جامعة أمريكية بإنشاء مرافق جديدة لحضانة التكنولوجيا والأعمال التجارية في حرمها الجامعي وحوله (Sarfraz A. Mian, 1996, p. 192)، وتحتل الجامعات الأمريكية عموما مكانة رائدة بين الجامعات الأخرى في مختلف بلدان العالم، نظرا للدور المهم الذي تلعبه في حياة المجتمع الأمريكي، ولعل أهم ما يميز أغلب الجامعات الأمريكية هو انفتاحها الواسع على المجتمع، حيث تقوم هذه الجامعات بإجراء

البحوث في مختبراتها ومزارعها وورشها لصالح العديد من المؤسسات الصناعية والزراعية ومواقع العمل الإنتاجية الأخرى.

كما تبذل الولايات المتحدة الأمريكية جهودا كبيرة لربط البرامج المتخصصة والبحث العلمي بالقطاع الخاص، وتعمل جامعاتها على إقامة علاقات تعاونية مع مؤسسات المجتمع وخاصة المؤسسات الصناعية، وتعتبر حاضنات الأعمال الجامعية من أبرز النماذج الأمريكية في مجال الشراكة بين جامعاتها والقطاع الخاص، حيث أن أهم ما يميز حاضنات الأعمال الجامعية هو ارتباطها بالجامعات، وبالتالي فإن لها دورا كبيرا في إعداد طلبة الدراسات العليا ليكونوا رجال أعمال وأصحاب مشاريع رائدة في المجتمع، لأنها تحدث التنمية على أسس علمية سليمة تحافظ على البيئة ومواردها الطبيعية بما يضمن استمرارية التنمية واستدامتها، ويقدم الشكل التالي تطور عدد حاضنات الاعمال الجامعية في الولايات المتحدة الامريكية:

الشكل رقم (1-05): عدد حاضنات الأعمال الجامعية في أمريكا للفترة ما بين (1964-1994)

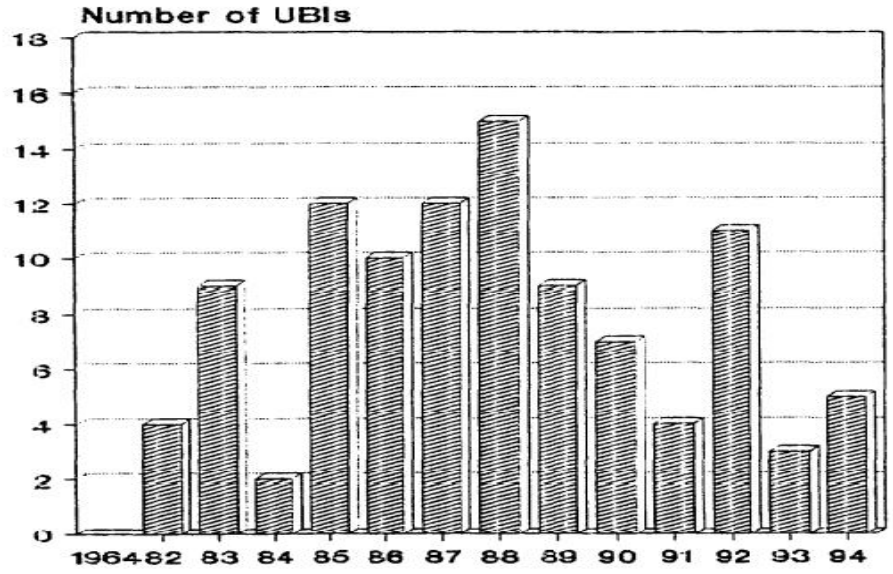

المصدر: (Sarfraz A. Mian, 1996)

من خلال الشكل (1-05) نلاحظ أن الفترة التي زاد فيها عدد الحاضنات الاعمال الجامعية في الولايات المتحدة كانت ما بين سنة 1985م وسنة 1990م تقريبا، حيث بلغ عدد الحاضنات 15 حاضنة جامعية خلال سنة 1988، ثم شهدت انخفاض واضح بعد هذه السنة وهو ما يمكن تفسيره لعدة عوامل مؤثرة في هذا الانخفاض.

أولا: أهم حاضنات الاعمال الجامعية في الولايات المتحدة الامريكية:

1. حاضنة أوستن للتكنولوجيا

تأسست هذه الحاضنة عام 1989 وهي مرتبطة ارتباطا وثيقا بجامعة أوستن وجامعة تكساس ووكالة ناسا، تقدم الحاضنة العديد من المرافق، بما في ذلك مساحة 75 ألف متر مربع، والاستشارات الإدارية، وبرامج التدريب،

والوصول إلى شبكة تمويلية، 65٪ منها تتكون من أفراد في القطاع الخاص، تضم الحاضنة عادة 30 شركة تابعة في وقت واحد، وهناك سياسة تخرج رسمية (البقاء في الحاضنة لمدة أقصاها 3 سنوات)، مع استقبال 10ألى15 شركة جديدة سنويا، حاضنة أوستن هي منظمة غير ربحية، لكنها تدار على أساس تجاري وممولة ذاتيا، تبلغ ميزانية الحاضنة600 ألف دولار أمريكي، تغطيها إيرادات الحاضنة من مبانيها و50ألف دولار من المساعدات العامة.(الحماد ,2022 ,ص 462.)

2.حاضنة جامعة تكساس التكنولوجية

تأسست حاضنة جامعة تكساس التكنولوجية عام 1989م، وتتخصص الحاضنة في العديد من المجالات والتخصصات ذات الطابع التقني والتكنولوجي العالي، مثل مجالات الطاقة النظيفة – مجالات وتخصصات العلوم البيولوجية، وتوفر الحاضنة العديد من التسهيلات، بما في ذلك البنية التحتية للمشاريع المحتضنة، والاستشارات الإدارية، وبرامج التدريب، وتقديم الدعم المالي، ولا تهدف هذه الحاضنة إلى تحقيق الربح، بل تدار على أساس تجاري وتعتمد على التمويل الذاتي. وقد ساهمت حاضنة جامعة تكساس التقنية في تحقيق مجموعة من الأهداف، مثل إعداد البنية التحتية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب، وتقييم التقنيات الجديدة القابلة للتطبيق تجاريا، وتجميع الموارد المحلية العامة والخاصة، بالإضافة إلى نقل التكنولوجيا إلى الأسواق، ضمن إطار زمني محدد، ومن ثم العمل على تحقيق مساهمة الجامعة المباشرة في نشاط التنمية الاقتصادية.(حامد ، عبد الفتاح, 2023, ص108 .)

3.حاضنة معهد أبحاث التكنولوجيا الحيوية في ماساتشوستس (MBRI)

تأسس المعهد في دورشيستر عام 1984، ويمتلك حديقة علمية ناجحة ومركزا للإبداع، وكلاهما يديره القطاع الخاص، يقدم المعهد برامج تعليمية وتدريبية ويبلغ ميزانيته حوالي 3.5 مليون دولار، يتم تمويل هذه الأنشطة من خلال الإتاوات من عملاء المعهد وصندوق رأس المال الاستثماري الخاص به، بالإضافة إلى المنح من القطاع العام والموجهين من القطاع الخاص والتبرعات.

3. حاضنة مركز بن كريج في جامعة نورث كارولينا (BCC):

مركز بن كريج هو حاضنة أعمال غير ربحية تابعة لجامعة نورث كارولاينا شارلوت، وهو الأقدم في ولاية كارولاينا الشمالية ومن أوائل الحاضنات الجامعية، تأسس بالتعاون مع الجامعة، وبنك يونيون الوطني، ورواد الأعمال، ويقدم خدمات تشمل الدعم الإداري، التدريب، والتوجيه من خبراء الأعمال، يعتمد تمويله على رسوم الإيجار، دعم الجامعة، والمساهمات العينية من المتطوعين ومقدمي الخدمات.(الحماد ,2022 ,.ص463 .)

4.حاضنة الأعمال بجامعة وسط فلوريدا:

تم إنشاء حاضن أعمال جامعة وسط فلوريدا سنة 1999، وهي تسعى إلى مساعدة الشركات المحتضنة لكي تكون مستقرة مالية من خلال تقديم مجموعة من خدمات التدريب والامكانيات التي تساعد على النمو وتسريع بداية العمل، وقد عملت الحاضنة على مساعدة عدد كبير من الشركات والمشاريع والبالغ عددها 350 شركة في مرحلة مبكرة، كما ساهمت في توفير فرص العمل لأزيد من 3700 منصب عمل في جميع انحاء الولاية، وقد كان لهذه الحاضنة مساهمة كبيرة في الناتج القومي الذي بلغت المساهمة فيه بمبلغ 2.38 بليون دولار أمريكي.(عبدالهادى , 2024,ص270 .)

الفرع الثاني: التجربة الصينية

تعد التجربة الصينية في إنشاء الحاضنات من بين أهم التجارب العالمية، إذ تبنى استراتيجيتها على سياسة تطوير الجامعات والمؤسسات البحثية بهدف التوجه من النظرية إلى التطبيق في قطاع الصناعة والاقتصاد، ولقد ساهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووزارة العلوم والتكنولوجيا في الصين دور فعال في ذلك، حتى غدت تحتل المكانة الثالثة على مستوى العالم بعد الولايات المتحدة وألمانيا ولقد كان سنة 1988، وقد قامت حكومة الصين في بداية سنة 1988 بإعداد برنامج قومي مركزي يعرف ب (TORCH) (سماي ، علي, 2010, ص157 .) والتي تم بني على ثلاث عناصر رئيسية أساسية للنهوض بالبحث العلمي وتطويره وهي تنشيط الإبداع التكنولوجي، وتنمية وتطوير التكنولوجيا العالية، وتطبيقاتها، وإتمام تحديث وتطوير عمليات التصنيع ورفع المستوى التكنولوجي للمنتجات الصينية، وتم تنفيذ برنامج TORCH علي المستويين المركزي وعلى المستوى كل إقليم في الصين، وذلك عن طريق التوسع في إقامة الحدائق والحاضنات التكنولوجية وبرامج التمويل الخاصة، وتوضح الإحصائيات إلى أن هذا البرنامج قد أدى إلى إنشاء 54 حديقة تكنولوجية خلال التسعينات، ونجح في إقامة 465 حاضنة (حتى أكتوبر 2002م) جميعها تقريبا حاضنات تكنولوجية، مما حقق للصين المركز الثاني في العالم في عدد الحاضنات بعد الولايات المتحدة (**الشبراوي et al., 2005, p. 33**).

ومن الجدير بالذكر أيضا إعادة هيكلة الجامعات الصينية من خلال مشروع يسمى "مشروع 211"، وهو مشروع لتطوير مائة جامعة صينية رائدة، من أجل الدخول في القرن الحادي والعشرين. ويهدف هذا البرنامج إلى رفع كفاءة هذه الجامعات ووضعها في مكانة رائدة ومتقدمة داخليا في الصين، وعلى المستوى العالمي خارجيا أيضا، وهناك عدد كبير من الجامعات في الصين لديها شركاتها الخاصة التي تقدم خدمات وتعمل على مشاريع خارج إطار الجامعة،

على سبيل المثال، هناك 57 جامعة في بكين لديها شركات خاصة، 30 منها مملوكة للدولة ضمن حاضنات في جمهورية الصين الشعبية. (الحماد ,2022 ,ص464 .)

الفرع الثالث: التجربة المصرية

بدأت تجربة مصر مع حاضنات الأعمال بتأسيس الجمعية المصرية لحاضنات المشروعات الصغيرة، وهي منظمة مجتمع مدني غير حكومية مستوحاة من النموذج الأمريكي، تم الإعلان عن الجمعية رسميا في يوليو 1995، وتم تأسيسها بهدف أساسي يتمثل في دعم رواد الأعمال والمؤسسات الصغيرة من خلال تطوير وتنفيذ آليات تسهل الوصول إلى الخدمات الاستشارية والفنية والإدارية والمالية والتسويقية الشاملة، تهدف هذه الجهود إلى تهيئة بيئة مواتية للنمو المستدام للشركات الصغيرة، هذا وتقوم الجمعية المصرية لحاضنات الأعمال بإقامة وتأهيل وإدارة حاضنات الأعمال المختلفة في مصر.(شيماء على عباس على, 2019, ص115 .)

تلعب الجمعية دورا محوريا في إنشاء وتأهيل وإدارة العديد من حاضنات الأعمال في جميع أنحاء مصر، وتتمثل المهمة الأساسية لهذه الحاضنات في تمكين أصحاب الأعمال الصغيرة من خلال دعم قدراتهم الإدارية وكفاءاتهم الريادية، وبالتالي إطلاق العنان لإمكاناتهم الإبداعية وتحويل الأفكار المبتكرة إلى مشاريع قابلة للتطبيق وعالية التأثير، تتراوح فترة الحضانة بين ستة أشهر وثلاث سنوات، اعتمادا على طبيعة المشروع وتقدمه ضمن دورة النمو الاقتصادي، بالإضافة إلى ذلك، يمكن لأصحاب المشاريع القائمة الاستفادة من مجموعة كاملة من خدمات الحاضنة من خلال العضوية السنوية مقابل رسوم رمزية.

ومن أهم الحاضنات الجامعية في مصر نذكر:

1.حاضنة معهد التبين للصناعات المعدنية: تعتبر أول الحاضنات التكنولوجية في مصر، وهي مشروع متكامل يتضمن مؤسسة تعليمية وبحثية تابعة لمعهد التبين، ومن أهدافها تنمية البيئة المحيطة بها والتفاعل وإقامة المشاريع.

2.حاضنة الاعمال لكلية الهندسة جامعة الأزهر بقنا (رواق): هي حاضنة تابعة لمجموعة برنامج القومي للحاضنات التكنولوجيا (برنامج إنطلاق) وهو برنامج مشترك بين يهدف لتنمية المشروعات التابعة لوزارة التجارة والصناعة ولجامعة الأزهر، تهدف هذه الحاضنة لاحتضان الأبحاث التكنولوجية المختلفة.(شيماء على عباس على, 2019, ص120 .)

3.حاضنة الحياة بالجامعة الأمريكية: أطلق الجامعة برنامج سمي (ريادة الأعمال والابتكار) بكلية إدارة الاعمال من نفس الجامعة AUC LAB VENTUER ويتلقى البرنامج الدعم والرعاية بشراكة مشتركة بين الجامعة وشركة سوديل والبنك العربي الدولي الافريقي، تهتم الحاضنة وتركز على دعم المؤسسات الناشئة المصرية وتسويق ابتكاراتها

وتتيح الحاضنة للمؤسسات الاستفادة من مرافقها وخدماتها المختلفة، كما تفتح المجال للطلاب المتخرجين من الجامعة التواصل مع الحاضنة ودعم أفكارهم.(عبدالهادى ,2024 ,ص253 .)

الفرع الرابع: تجربة فلسطين

أولا: تطور حاضنات الجامعات الفلسطينية:

إن التجربة الفلسطينية في إنشاء وتطوير حاضنات الأعمال تتشابه مع التجربة العربية الحديثة، وقد أنشئت الحاضنات الفلسطينية في الغالب لتحقيق أهداف تنموية تتمثل في المساهمة في إنعاش وتنمية الاقتصاد المحلي، وتشجيع نقل التكنولوجيا، وتشجيع إنشاء مشاريع صغيرة وجديدة لرواد الأعمال الشباب، والمساهمة في خفض معدلات البطالة من خلال خلق فرص عمل جديدة للشباب العاطلين عن العمل وخريجي الجامعات، وقد انطلقت التجربة الفلسطينية في حاضنات الأعمال في عام 2004 في الضفة الغربية بإنشاء حاضنة تكنولوجيا المعلومات الفلسطينية "**بيكتي**"، تلاها إنشاء حاضنة الأعمال والتكنولوجيا في جامعة الإسلامية بغزة في عام 2006. (Ramadan, 2023)

في عام 2007، دخل مفهوم حاضنات الأعمال الجامعية إلى المشهد الريادي في فلسطين، وذلك من خلال مراكز التميز داخل الجامعات مثل جامعة بوليتكنك فلسطين في الخليل، والجامعة الإسلامية في غزة، وجامعة النجاح الوطنية في نابلس، ولعبت حاضنة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الفلسطينية (بيكتي) دورا رئيسيا في جلب هذا المفهوم إلى أرض الواقع خلال تلك الفترة، ومع ذلك واجهت استدامة هذه الحاضنات تحديات متقطعة، حيث عانت بعضها من فترات طويلة من الخمول، واستمر هذا الاتجاه حتى ظهرت مبادرات جديدة في عام 2010، مدفوعة بحاضنات جامعية إضافية بقيادة جامعة بيرزيت، وقد حظيت هذه المساعي بدعم سخي من التمويل من مؤسسة سبارك.

وبحسب مؤشر ريادة الأعمال الفلسطيني الثالث، الصادر في عام 2021، تشكل حاضنات الأعمال الجامعية ما نسبته 40% من إجمالي حاضنات الأعمال العاملة في فلسطين، وتوضح هذه الإحصائية أهميتها ضمن منظومة ريادة الأعمال الفلسطينية. (Ramadan, 2023)

ويستعرض الجدول التالي أهم الحاضنات العاملة في فلسطين:

الجدول رقم (1–06): الحاضنات العاملة في فلسطين

الرقم	الحاضنة	سنة الانشاء	مكان تواجدها
1	حاضنة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الفلسطينية – Picti	2004	الضفة الغربية وغزة
2	حاضنة الأعمال والتكنولوجيا – الجامعة الإسلامية	2006	قطاع غزة

3	حاضنة جامعة بوليتكنك فلسطين	2007	الخليل
4	منتدى سيدات الأعمال – مركز تطوير الأعمال (BW)	2006	الضفة الغربية
5	حاضنة أعمال جامعة PPU	2008	الضفة الغربية
6	الحاضنة التكنولوجية – جامعة النجاح الوطنية	2011	الضفة الغربية
7	الحاضنة التكنولوجية في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية (UCAS)	2011	قطاع غزة
8	حاضنة رائد الأعمال العربي	2013	الضفة الغربية
9	حاضنة الأعمال "صنع في فلسطين" – مؤسسة النيزك	2013	الضفة الغربية
10	حاضنة الأعمال في بيت لحم (BBI)	2016	الضفة الغربية
11	مركز حاضنات الأعمال – بلدية الخليل	2016	الضفة الغربية
12	حاضنة أعمال غرفة تجارة وصناعة الخليل	2016	الضفة الغربية

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على (Shehada et al., 2020, p. 41)

تم إنشاء غالبية حاضنات الأعمال الفلسطينية بتمويل من البنك الدولي والاتحاد الأوروبي، سواء من خلال برنامج إنفو ديف مثل حاضنة الأعمال الفلسطينية وحاضنة الأعمال والتكنولوجيا في الجامعة الإسلامية، أو من خلال برنامج صندوق الجودة مثل حاضنة جامعة النجاح وحاضنة جامعة بوليتكنك فلسطين، وقد اقتصرت غالبية أنشطة الحاضنة على المؤسسات المحلية والدولية مايكروسوفت، إنتل، جوجل، الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.(Shehada et al., 2020)

ومن الجدير بالذكر أن حاضنات الأعمال الجامعية الفلسطينية نفذت العديد من البرامج التي تهدف إلى دعم رواد الأعمال الشباب، مما أدى إلى تخريج الآلاف من رواد الأعمال المحتملين، وفي حين لم يحقق جميعهم إمكاناتهم الكاملة أثناء فترة دراستهم في الجامعة (هناك حاجة إلى مزيد من البحث والدراسة حول هذه القضية)، فقد اكتسب العديد من خريجي هذه البرامج المهارات والكفاءات الأساسية اللازمة للعمل في مشاريع أكثر نضجا بعد التخرج .(Ramadan, 2023)

الفرع الثاني: تجربة حاضنات الأعمال الجامعية في إندونيسيا

بدأت مشاركة إندونيسيا في حاضنات الأعمال الجامعية في وقت متأخر نسبيا مقارنة بالدول المتقدمة، ولكنها شهدت نموا ثابتا في العقدين الماضيين

أولا–الواقع والتأسيس:

اكتسبت الجهود المبذولة لإنشاء حاضنات الأعمال الجامعية في إندونيسيا زخما في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، بما يتماشى مع الاتجاهات العالمية التي تعترف بدور الجامعات في تنمية الإبداع وريادة الأعمال، كما قدم التركيز المتزايد من جانب الحكومة الإندونيسية على تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم خلال هذه

الفترة المزيد من الزخم، وفي حين ظهرت بعض الحاضنات الرائدة في أواخر التسعينيات، بدأ الاعتراف الرسمي والدعم الحكومي في الترسيخ بعد عام 2000، ولعبت وزارة البحث والتكنولوجيا والتعليم العالي (التي أصبحت الآن وزارة التعليم والثقافة والبحث والتكنولوجيا) دورا حاسما من خلال مبادرات وبرامج تمويل مختلفة.(Gozali et al., 2020)

ثانيا–أهم الحاضنات الجامعية في أندونيسيا:

1– حاضنة جامعة أندونيسيا: تأسست جامعة إندونيسيا عام 1955، وهي مؤسسة رائدة تشتهر بتعليمها عالي الجودة ومناهجها الحديثة، وتفتخر ببرنامج حاضنة أعمال قوي وطويل الأمد مدمج بعمق في منهج ريادة الأعمال، توفر الحاضنة خدمات دعم شاملة مثل الإرشاد والتدريب التجاري المتخصص وفرص التواصل القيمة، يعزز الأساس القوي لجامعة إندونيسيا في أبحاث ريادة الأعمال من فعالية الحاضنة، تضم جامعة إندونيسيا كليات مثل السياسة الاجتماعية والقانون والاقتصاد، وتخدم ما يقرب من 5500 طالب، بما في ذلك مجموعة من العلماء الدوليين، الذين يحضر العديد منهم من خلال برامج المنح الدراسية.

2– حاضنة جامعة براويجايا (Brawijaya): تقع الجامعة العامة المرموقة في مالانج، جاوة الشرقية، وتم تأسيسها في عام 1963، تقدم الجامعة مجموعة متنوعة من البرامج عبر إحدى عشرة كلية، وتوفر تخصصات في مجالات تشمل الطب والعلوم الاجتماعية، والعلوم السياسية والاقتصاد والهندسة، يجذب برنامج المنح الدراسية السخي عددا كبيرا من الطلاب الدوليين.

3– حاضنة أعمال جامعة ديبونيغورو (Diponegoro): تقع جامعة ديبونيغورو في سيمارانج، عاصمة مقاطعة جاوة الوسطى، وهي جامعة إندونيسية رائدة تشتهر بتعليمها عالي الجودة وبرامجها الأكاديمية الصارمة، تم افتتاح الجامعة رسميا في 9 يناير 1957، وقد اكتسبت سمعة دولية قوية، خاصة في مجال البحوث الهندسية، مما أدى إلى جذب هيئة طلابية دولية متنوعة.

وحسب (Hidayat & Andri, 2017, p. 22)الجامعات التي تعمل في مجال الحاضنة هي جامعات إندونيسيا، جامعة بينا نوسانتارا، جامعة الوسائط المتعددة نوسانتارا والجامعة الألمانية السويسرية، وبالإضافة إلى ذلك بناء على تقرير من وكالة الوزارة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، هناك حوالي أربع وعشرون جامعة (24) نشطة من ستة عشر مقاطعة في إندونيسيا تعمل على تطوير المشروعات الريادية في الجامعات (Solopos.com, 2013).

ثالثا– مصادر التمويل: تعتمد حاضنات الاعمال في أندونيسيا على الدعم المالي من عدة مصادر نذكر منها:

1–المنح والإعانات الحكومية: تقدمها وزارات ووكالات مختلفة، حيث بلغت مخصصات الميزانية لدعم برنامج ريادة الأعمال في عام 2009 حوالي 37 مليار روبية ما يعادل 2.5 مليون دولار أمريكي.(Hidayat & Andri, 2017, p. 19)

2–الشراكات مع القطاع الخاص: بناء شراكات مفتوحة مع المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال في القطاع الخاص.

الفرع السادس: تجربة أستراليا في حاضنات الاعمال الجامعية:

تم الاعتراف بفاعلية حاضنات الاعمال الجامعية من طرف الحكومة الفيدرالية الأسترالية وذلك لكونها أداة فاعلة لتوفير فرص العمل وزيادة التنمية الاقتصادية في البلاد، حيث تم تخصيص 8 ملايين دولار أمريكي كمبلغ لدعم تسيير الحاضنات وإنشائها، وقد سمح ذلك التمويل الحاضنات الأعمال الأسترالية أن تنتشر بسرعة.

وفي عام 1997م ازداد عدد الحاضنات إلى 63 حاضنة، وعند المقارنة كان عدد الحاضنات 49 حاضنة في عام 1996، 39 حاضنة في عام 1993، 40 حاضنة في عام 1994م، 18 في عام 1988م بما في ذلك الحاضنات القائمة والتي يجرى التخطيط لها، ويعتبر عدد الحاضنات التي يجرى تأسيسها سنويا رقم ثابت تقريبا بمعدل نحو 06 حاضنات كل عام على مدى الأربع سنوات الماضية (2020–2024)، (عبدالهادى ,2024 ,.ص280 .)

ومن بين أهم حاضنات الأعمال الجامعية المتميزة في أستراليا نذكر حاضنة أعمال مركز سيدني لريادة الأعمال (Sydney Business Enterprise Center) الذي كان مركزا لخدمات المشورة المتعلقة بمجال الاعمال التجارية، لاكن خلا سنة 1986 تم دمج وحدة تطوير المشاريع بمركز التكنولوجيا المعلومات بمدينة سدني ومركز الابتكار بجامعة صان شاين كويست ((University of Sunshine Coast (USC)).(عبدالهادى ,2024 , ص283 .)

المطلب السابع: القرار الوزاري 1275 ودوره في إقامة حاضنات الاعمال الجامعية في الجزائر

يشهد العالم اليوم تطورا هائلا في عالم الأعمال والابتكار، حيث تبذل الدول جهودا جبارة لتشجيع الشباب المبدع لتحويل أفكارهم الجديدة إلى مشاريع واعدة، وفي هذا الصدد تلعب حاضنات الأعمال الجامعية دورا رئيسيا في دعم وتمكين المخترعين لتحقيق طموحاتهم، لأن الجامعة بمعناها الشامل وبيئتها مرافق حيوية تساهم في تشكيل ودعم المشاريع المبتكرة، وتشجيع الصناعة القائمة على المعرفة.(Benchaa et al., 2024, p. 02)

ومن أجل تحفيز دور الجامعة الريادي قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية بإصدار القرار الوزاري 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر2022 (العالي, 2022) المتضمن تحديد كيفيات الحصول على مذكرة تخرج "شهادة جامعية–مؤسسة ناشئة" الذي يعزز الترابط بين الجامعة داعما للريادية وبين الحاضنة الجامعية مشجعا على إحتضان أكبر عدد من الأفكار المبتكرة والمؤسسات الناشئة للطلاب للسنوات النهائية "ليسانس–ماستر–دكتوراه" وذلك عن

طريق دعم ومرافقة المشاريع المبتكرة، والذي حدد أسس عامة لإرساء ريادة الأعمال الأكاديمية في الجامعة الجزائرية.(سمير, 2024, ص24 .)

جاء القرار ليعطي فرصة كبيرة للطالب الجامعي حاملي أفكار المشاريع المبتكرة والحلول التقنية للولوج لعالم ريادة الاعمال والمقاولاتية وإنشاء مؤسساتهم الخاصة على أسس علمية وتقنية ومالية وإدارية وأن يصبح الطالب من طالب للعمل إلى منتج لوظائف متعددة، من جهة أخرى ساهم القرار في إنشاء عدد كبير من حاضنات الاعمال الجامعية على المستوى الوطني تجسيدا لأليات تطبيق القرار وتساوي الفرص للطلاب من أجل تجسيد مشاريعهم وأبحاثه الابتكارية على المستوى الوطني.

الفرع الأول: تأثير القرار على حاضنات الأعمال الجامعية

كان للقرار الوزاري رقم 1275 تأثير إيجابي على تطوير وفعالية حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر تتمثل في: (Amraoui, 2024, p. 446)

- زيادة الوعي والفهم لأهمية حاضنات الأعمال الجامعية بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإدارة الجامعية؛
- تخصيص التمويل والموارد المادية المخصصة لتفعيل دور حاضنات الأعمال الجامعية؛
- حث الجامعات على تطوير برامج دعم شاملة للمؤسسات الناشئة، بما في ذلك الإرشاد والتدريب وفرص التواصل؛
- ربط التعاون بين الجامعات وشركاء الصناعة، مما يؤدي إلى زيادة الوصول إلى الموارد وفرص اقتحام السوق للمؤسسات الناشئة والمشاريع المبتكرة المحتضنة؛
- المساهمة في بيئة أكثر ديناميكية ودعما لريادة الأعمال داخل الجامعات.

الفرع الثاني: أهداف القرار الوزاري 1275

يهدف القرار الوزاري إلى تكوين جيل من الطلبة ريادي ومبتكر وتحفيز نشاط حاضنات الاعمال الجامعية، وذلك من خلال:

- خلق جيل جديد من الطلبة رائدي الأعمال لهم القدرة والرغبة في التوجه نحو المقاولاتية وريادة الأعمال الابتكارية؛
- تشجيع الطلبة على الابتكار وإنشاء مؤسسات أعمال خاصة بهم توفر مناصب شغل وتدعم التنمية الاقتصادية؛ (سمير, 2024, ص34 .)
- تسهيل الحصول على براءات الاختراع وإنشاء المؤسسات الناشئة؛
- إكتساب الطالب المهارات الريادية من خلال ورشات التكوين المختلفة في الحاضنة الجامعية؛

- يهدف إلى وجود حلول تقنية، أو تكنولوجيا، أو رقمية لمؤسسات قائمة أو مؤسسات قائمة بذاتها؛
- حماية الملكية الفكرية للطالب بشكل دعم توفره الجامعة؛ (Bouras, 2023)
- تجسيد سياسة الدولة بأن تصبح الجامعة كقطب للريادية بدلا من النمط السابق التكوين ومنح شهادات للتوظيف؛ (Benchaa et al., 2024, p. 13)
- حصول الطالب على شهادة مؤسسة ناشئة تسمح له بالاستفادة من دعم مالي لتجسيد مشروعه الخاص.

من خلال هذه الأهداف يرى الباحث أن القرار يسعى إلى ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال والإبتكار بين طلاب الجامعات، ودفعهم لتحويل أفكارهم إلى مشاريع ناجحة وواعدة تدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد.

الفرع الثالث: الاشراف على تنفيذ القرار الوزاري 1275

بعد صدور القرار في 27 سبتمبر 2022 والذي رفعت الوزارة الوصية تحدي بداية تنفيذه خلال الموسم الجامعي 2023/2022 من خلال القرار الوزاري رقم 36 المؤرخ في 01 مارس 2023 المتضمن انشاء لجنة وطنية تنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الاعمال الجامعية، والذي يلغي القرار رقم 1244 المؤرخ في 25 سبتمبر 2022 المتضمن إنشاء "اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية.

وهي لجنة تم إستحداثها من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كهيئة تنسيق وإستشارة ومتابعة سياسة القطاع لإرساء الفكر الريادي والمقاولاتي في الوسط الجامعي بالتعاون والتشارك مع كل الفاعلين من مؤسسات وهياكل قطاع التعليم العالي، ومؤسسات قطاع وزارة إقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة، من أجل التطبيق الصارم لأهداف البلاد الرامية لتشجيع الثقافة المقاولاتية والتوجه الريادي في الجامعات، وتنشيط دور حاضنات الاعمال الجامعية ومتابعة أنشطتها والوقوف على تسجيل كل العوائق وتصحيح المسارات، وتكلف اللجنة بالمهام التالية: (العلمي, 2023, ص ص3-2 .)

- العمل على تحقيق سياسة القطاع في مجال ريادة الأعمال والابتكار في الوسط الجامعي والبحثي؛
- تسهيل التنسيق بين قطاع التعليم العالي والبحث العلمي وقطاع اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة والقطاعات الأخرى بما يخدم الطلبة والباحثين الجامعيين في مجال اهتمام اللجنة؛
- تقييم عمل حاضنات الأعمال ودور المقاولاتية ومراكز الدعم التكنولوجي والابتكار ومكاتب الربط بين الجامعة والمؤسسات وغيرها من الواجهات؛
- العمل على توفير البيئة الملائمة للطلبة الجامعيين والباحثين حاملي المشاريع المبتكرة والاقتصادية من أجل تجسيدها في شكل براءات اختراع، ومؤسسات ناشئة، ومؤسسات مصغرة، ومؤسسات فرعية

- المساهمة في إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية ودور المقاولاتية ومراكز الدعم التكنولوجي والابتكار ومختلف واجهات مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي وتثمين دورها؛
- العمل على خلق روابط بين مختلف آليات الدعم العمومية (الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة ASF الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (NESDA) لتحفيز الطلبة والباحثين على الولوج إلى عالم ريادة الأعمال؛
- متابعة سير مجمعات المؤسسات الناشئة ومخابر التصنيع (FAB-LAB) المستحدثة بمؤسسات التعليم العالي؛
- اعتماد المكونين والمنسقين وبرامج التكوين في مجال ريادة الأعمال (المقاولاتية) على مستوى مؤسسات التعليم ولتنفيذ القرار 1275 من طرف لجنة وكانت العملية عبر المراحل التالية:(Amraoui, 2024, p. 448)

أولا: المرحلة الأولى: عملت اللجنة على تحسيس وحشد كافة الجهات المعنية للانخراط في التعليمة الوزارية 1275، حيث تم عقد جلسات عمل بين مختلف الفاعلين بمشاركة نواب مديري المؤسسات التعليمية ورؤساء حاضنات الجامعات وطلبة التخصصات التقنية والتكنولوجية

ثانيا: المرحلة الثانية: بدأت اللجنة في توضيح آليات تنفيذ القرار والاستجابة لاهتمامات الأسرة الجامعية وتقديم الدعم والتوجيه والمشورة للنجاح من خلال استغلال الوسائل الحضورية والافتراضية لشرح آليات مساعدة أصحاب الأفكار في الحصول على التمويل والتوجيهات اللازمة لتجسيدها على أرض الواقع، وفي هذا الإطار تم تفعيل الزيارات التوعوية والتعريفية لشرح بنود التعليمات الوزارية 1275 على مستوى 54 جامعة و9 مراكز جامعية و37 مدرسة عليا وطنية و11 مدرسة عليا للأساتذة، وفي الإطار ذاته تم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتوعية واستخدام صفحات حاضنات الجامعات للنشر ناهيك عن استخدام الدعاية الإعلامية عبر مختلف وسائل الاتصال المرئي والمسموع والمكتوب حيث شارك ممثلو اللجنة في 32 فقرة تلفزيونية و73 فقرة إذاعية ونشروا 49 مقالة صحفية.(Brahim & DJEKIDEL, 2023, p. 443)

ثالثا: المرحلة الثالثة: تم في هذه المرحلة اعداد المدربين وتكوينهم لمرافقة الطلبة في إطار القرار مع توحيد نمط التدريب على مستوى وطني.

الفرع الرابع: حصيلة تنفيذ القرار الوزاري 1275 خلال الموسم الجامعي 2023/2022

يعتزم قطاع التعليم العالي مواصلة مسار جعل الجامعة "محركا للاقتصاد الوطني", بعد تسجيل حصيلة سنوية خلال الموسم الجامعي 2024/2023, قدرت بتكوين "أزيد من 200 ألف طالب في مجال المقاولاتية, واستحداث 117 حاضنة أعمال جامعية، و107 مراكز لتطوير المقاولاتية و 51 دارا للذكاء الاصطناعي، وحسب رئيس لجنة وطنية تنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية، يسجل قطاع التعليم العالي والبحث العلمي حركية في تجسيد

البعد الثالث للجامعة المتمثل في ربط جامعة بمحيطها إقتصادي واجتماعي من خلال تثمين مخرجات تنفيذ القرار الوزاري 1275 في شكل ابتكارات، مؤسسات ناشئة start up ومؤسسات مصغرة، موجهة لدور المقاولاتية.

وحسب (سمير, 2024) بلغ عدد المشاريع للطلاب الحاصلة على وسم لابل مشروع مبتكر خلال الموسم الماضي 234 مشروع من المشاريع المسجلة منذ تطبيق القرار الوزاري 1275، والجدول التالي يوضح حصيلة تنفيذ القرار في الوطن خلال الموسمين 2023/2022 و الموسم 2024/2023 :

جدول رقم (1-7): حصيلة تنفيذ القرار الوزاري 1275.

البيان	العدد لموسم 2023/2022	العدد لموسم 2024/2023
عدد المشاريع المتحصلة على وسم لابل (مشروع مبتكر)	234	500
عدد المشاريع المودعة لدى اللجنة لمنح علامة مشروع مبتكر	2243	11800
عدد المشاريع الجاهزة تحويلها إلى مؤسسة ناشئة	234	4200
عدد المشاريع المدروسة لغرض إنشاء مؤسسة مصغرة	743	5000
عدد براءات الاختراع	213	1300
عدد براءات الاختراع المتحصلة على رقم الإيداع	850	1530
عدد العلامات التجارية المسجلة	48	/
عدد العلامات التجارية الجاهزة للتسجيل	118	/
عدد النماذج الصناعية	06	/
عدد الحاضنات الأعمال الجامعية	94	117
عدد الحاضنات المتحصلة على وسم لابل (حاضنة أعمال)	17	35
عدد مراكز تطوير المقاولاتية	84	107
عدد دور الذكاء الاصطناعي	17	51
عدد المدن التكنولوجية	03	/
عدد الحاضنات الرقمية	00	01
عدد الطلبة المتكونين في المقاولاتية وريادة الاعمال	/	200 ألف

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وكالة الانباء الجزائرية **https://www.aps.dz/ar** و (سمير, 2024, ص38 .)

يرى الباحث من خلال الجدول(1-07) أعلاه، الدور الكبير لتجسيد القرار الوزاري 1275 في دفع ريادة الاعمال الجامعية خطوة كبيرة نحو الامام، بحصول أزيد من 500 مشروع مبتكر على العلامة بزيادة ضعف السنة

الماضية نتيجة التوجه الكبير للطلاب نحو ريادة الاعمال ومجال المقاولاتية الذي يمنحهم فرصة مهيكلة لتجسيد مشاريعهم الخاصة عبر مختلف الخدمات التي تقدمها الحاضنات الجامعية من دعم ومرافقة وتكوين وتوجيه والتي بلغ عددها 117 حاضنة هذا الموسم ويرجع الزيادة الملحوظة في عددها بعد صدور القرار إلى ضرورة وجودة حاضنة جامعية في كل جامعة لتوفير فضاء للطلاب الرياديين المقبلين على الحصول على شهادة تخرج مؤسسة ناشئة وبراءة إختراع، كما نلاحظ من خلال الاحصائيات المسجلة بلوغ عدد طلبات الحصول على براءات الاختراع للطلاب والفريق قرابة 1600 طلب مما يعكس الدور الكبير الذي قام به مسؤولي الحاضنات الجامعية في اطار التحسيس بالقرار رفقة ممثلي دار المقاولاتية والمعهد الوطني لحقوق الملكية الفكرية من أجل توعية طلبة المشاريع بضرورة تسجيل مشاريعهم للحصول على حقوق ملكية تضمن عدم سرقة أبحاثهم و حرية تسويقها واستثمار نتائج البحث العلمي لأغراض تجارية واقتصادية، كذلك يتضح فرق كبير بين إحصائيات موسم 2023/2022 والموسم الجامعي 2024/2023 توضح إيجابية المؤشرات الأولية لتجسيد أفكار الوزارة وتوجه الدولة نحو ولوج الشباب الجامعي خاصة نحو عالم المقاولاتية وريادة الأعمال وتثمين مخرجات البحث العلمي.

كما يلاحظ تسجيل 1300 براءة اختراع مقارنة بـ 243 في الموسم الماضي وهذه نتائج ايجابية وقرابة 50 علامة تجارية وأكثر من 07 نماذج صناعية على مستوى المعهد الوطني للملكية الصناعية، كذلك تم منح علامة حاضنة أعمال لـ 35 حاضنة من طرف وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة مقابل 17 في الموسم 2023/2022، بالإضافة إلى زيادة عدد دور الذكاء الاصطناعي مما يعكس التوجه نحو حسن إستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث والتعليم العالي و إكتساب الطالب لهذه المهارات التي يستفيد منها لتقليص الجهد ومواكبة التطور التكنولوجي في عالم الصناعة وريادة الأعمال.

الفرع الخامس: الامتيازات الممنوحة للحاضنات:

تستفيد الحاضنات الجامعية من الامتيازات التالية:(startup.dz, 2024)

أولا: الأراضي: تستفيد حاضنات الاعمال الجامعية في الجزائر من إمكانية الاستفادة من مساحات أراضي لمزاولة أنشطتها فيها

ثانيا: التمويل: تستفيد الحاضنات من إمكانية الإستفادة من دعم مالي مقدم من طرف الدولة على شكل إعانات لمسعدتها في تجسيد برامجها وتحقيق أهدافها العامة، خاصة الأهداف التي يكون للدولة فيها مصلحة عامة مثل دعم النمو الاقتصادي.

ثالثا: الإعفاءات الضريبية: تستفيد الحاضنات من إعفاءات ضريبية لمدة سنتين (02) على الرسم على القيمة المضافة (قانون المالية لسنة 2021 المادتين 86و87) من تاريخ الحصول على علامة حاضنة أعمال في إطار المرسوم التنفيذي 20-254 الموافق لـ 15سبتمبر 2020، وذلك على كل المقتنيات التي تتضمن الرسم المذكور. (startup.dz, 2024).

المبحث الثالث: الادبيات النظرية للمشاريع المبتكرة

في هذا المبحث سيتم التطرق للمفاهيم العامة لابتكار، وأنواعه وتداخل مفهومه مع مفهوم الابداع وتصنيفاته، كما سيتم عرض الادبيات النظرية المتعلقة بمفهوم المشروع المبتكر والمخاطر التي يتعرض لها، والفرق بينه وبين باقي المشاريع الأخرى خاصة المشاريع التقليدية، كما سيتم عرض شروط الحصول على علامة مشروع مبتكر في الجزائر.

المطلب الأول: ماهية الابتكار

في السنوات الأخيرة إزداد الاهتمام بريادة الأعمال والمشاريع المبتكرة، التي أصبحت تساهم بشكل كبير وفعال في تنمية المجتمع وتخفيض نسب البطالة، وتزيد في فكر التوجه نحو إنشاء المشاريع الخاصة التي توفر وظائف أكثر، وسعيا من الدولة لمواكبة تطور وعصرنة واقع ريادة الاعمال ودعم التوجه الريادي قامت بالعديد من الإصلاحات التي تصب في المسار المقاولاتي للشباب، حيث أصبح المشروع المبتكر يحظى بأليات دعم ومرافقة لتجسيده وضمان نسبة كبيرة لنجاحه وخروجه للسوق، وذلك عن طريق تشجيع الابتكار والتفكير في حلول ومنتجات جديدة وخدمات.

إن الابتكار يقود التقدم ليس فقط للمؤسسات الفردية، بل للاقتصاد الوطني ككل (Nikolenko & Semina, 2023, p. 887).

الفرع الأول: مفهوم الابتكار

ينشأ مصطلح "الابتكار" من كلمة لاتينية، وتعني كلمة التجديد (Ghadage et al., 2020, p. 73) وعند الحديث عن مفهوم الابتكار يجب البدأ بتعريف العالم الاقتصادي النمساوي جوزيف شومبيتر (Joseph alois schumpeter)، حيث عرف الابتكار على أنه تنفيذ تركيبات جديدة من وسائل الإنتاج (إطلاق منتجات جديدة، أو غزو سوق جديدة، طريقة منتج جديد، أو تنظيم جديد) (مرزوقي, 2019, ص56 .) و (Madzík, 2019, p. 908)

الابتكار هو تطبيق لأفكار جديدة التي تؤدي لتحسين ملحوظ على المنتجات، طرائق وأساليب الإنتاج، التنظيم والتسويق في المؤسسة بطريقة تهدف إلى إحداث أثار إيجابية وناجحة على أداء ونتائج المنشأة. (مرزوقي, 2019)

وحسب الفكر الياباني للشركات الإبتكار هو التمييز في السوق والاستمرار فيه، حيث يجب على المبتكر اقتناص فرص السوق وحشد كل الموارد للوصول لتلك الغاية والهدف، كما يرى اليابانيون بأن الابتكار، هو القدرة على التمييز، وحشد الأشياء للإمساك بها، ليس من المهم أن تكون الشركة قد ابتكرتها، بحيث يمكن أن تكون قادرة على خلق إبتكار جذري مشترك، تأخذ شكل الاختراق، أو يكون ضمانا صغيرا يتمتع بتحسين قدرة الشركة على المنافسة. (مرابطي, 2015).

لا يمكن النظر للابتكار بوصفه فعلا منفردا، بل هو فعل مركب يتألف من عدة عمليات مترابطة، حيث أنه ليس مجرد استحداث الفكرة، أو اختراع لأداة، أو فتح لسوق جديدة، بل الابتكار هو كل هذه الأشياء مجتمعة في عملها المشترك، الذي يتكامل مع بعضه البعض. (الدين, 2014)

كما يعرف بيتر دراكر (P. Drucker) الإبتكار على أنه التخلي المنظم عن القديم حيث يرى أن مفتاح الإبتكار، هو أن تجلس كل ثلاث سنوات وتضع بطريقة منهجية كل جوانب الشركة تحت الاختبار على طول حياتها ،كل منتج، و كل خدمة، وكل تكنولوجيا، وكل قناة توزيع، ويعزز هذا بمقولته الشهيرة "إذا كنت تريد شيئا جديدا، عليك التوقف عن فعل شيء قديم."(غياط ، بوقموم, 2009, ص55 .)

ويمكن تعريف الابتكار بأنه أي فكرة تم تطويرها حديثا، أو ممارسة تنتج تكنولوجيا محسنة وطرق متفوقة للقيام بالأشياء، ومن ثم فإن الابتكار الناجح يخلق القيمة من خلال تبني مفاهيم جديدة للمشاريع أو الخدمات أو المنتجات، ويضيف قيمة من خلال الميزات المحسنة والتصنيع عالي الجودة لتلبية الاحتياجات الحالية أو الاحتياجات المحتملة للأسواق، كما أنه يخلق الربح بأقل تكلفة.(Ghadage et al., 2020, p. 73)

هناك آراء متضاربة حول معنى الابتكار، يزعم بعض الناس أن الابتكار هو الوقوف في المستقبل (وليس الحاضر) ومساعدة الآخرين على رؤيته، وتقول وجهة نظر أخرى للابتكار إن فرق الابتكار والمبتكرين ليسوا متقدمين على عصرهم فيما يرونه، إنهم في الوقت الحقيقي، ولم يلحق بهم بقية العالم بعد لأنهم ما زالوا يركزون على الماضي.(Kerzner, 2022)

الابتكار هو إيجاد حل جديد أو أفضل لاحتياجات السوق بطريقة تخلق قيمة طويلة الأجل للمساهمين، خارجيا، ينظر العملاء إلى الابتكار على أنه تحسين للجودة والمتانة والخدمة. (Kerzner, 2022, p. 2)

الابتكار هو العملية التي يتم عبرها خلق الأفكار أو الأشياء أو الممارسات أو التكنولوجيات أو العمليات الجديدة، أو إعادة اختراعها، وتطويرها وتبنيها ونشرها واستخدامها، وهي العملية التي تسفر، أيا كان مصدرها داخليا أو خارجيا عن خلق أو إضافة قيمة للكيان القائم بها. (الدين, 2014, ص15 .)

وحسب (Ghadage et al., 2020, p. 71) يعرف الابتكار هو "سيف ذو حدين"، يتميز بخصائص المدخلات العالية والمخاطر العالية والإمكانات العالية والعوائد المرتفعة.

الفرع الثاني: أنواع الابتكار

يحدد دليل أوسلو لجمع البيانات وتحليلها أربعة أنواع من الابتكار: المنتج، والعملية، والتسويق، والتنظيمي، موضحة كما يلي :(ترغيني, 2020, ص136 .)

أولا: الابتكار في المنتج: هو تقديم منتج أو خدمة جديدة أو محسنة بشكل كبير من حيث خصائصها أو استخداماتها، وهذا يشمل تحسينات كبيرة في الخصائص التقنية والمكونات والمواد، في البرامج المضمنة، في سهولة الاستخدام، أو في الخصائص الوظيفية الأخرى.

ثانيا: الابتكار في العملية: يرتبط بتقديم طريقة جديدة أو محسنة بشكل كبير لإنتاج أو تسليم منتج، وهذا يشمل تغييرات كبيرة في التكنولوجيا، ومعدات الإنتاج أو البرامج، وتقنيات الإدارة الجديدة. (ترغيني, 2020, ص136 .)

ثالثا: الابتكار التسويقي: هو تقديم طريقة تسويقية جديدة، بما في ذلك تغييرات كبيرة في تصميم (تغليف) المنتج، أو الترويج له في السوق، أو تحديد سعر البيع كما يعتبر الاستخدام الأول للشركة للامتياز التجاري ابتكارا تسويقيا.

رابعا: الابتكار التنظيمي(الإداري): هو تقديم طريقة تنظيمية جديدة في ممارسات الأعمال التجارية للشركة، أو تنظيم مكان العمل، أو العلاقات الخارجية. (Kolomiiets & Morozov, 2021, p. 53)

الفرع الثالث: معايير تصنيف الابتكار

وكما تتنوع الابتكارات وتتعدد مجالاتها، تتنوع وتتعدد المعايير المستخدمة في تصنيفها، وإذا كان التصنيف السابق يقوم على معياري طبيعة المنتج وطبيعة العملية، فإنه في تصنيف آخر، يقوم على قدر تأثير الابتكار على كل من عادات وسلوك مستهلكي الابتكار وعلى مركز المؤسسات المنافسة للشركة صاحبة الابتكار، ويسفر تطبيق المعيارين عن أربعة أنواع للابتكار هي: (الدين, 2014, ص22 .)

أولا: الابتكار الجوهري: وهو الابتكار الذي يغير من عادات وسلوك مستهلكيه تغيرا جوهريا، إلا أنه محدود التأثير على أوضاع الشركات المنافسة للشركة صاحبة الابتكار؛

ثانيا: الابتكار التدريجي: ويسمى كذلك بالابتكار الجزئي وهو الابتكار ذو التأثير المحدود على كل من مستهلكيه وعلى الشركات الأخرى؛(الحكيم, 2022, ص390 .)

ثالثا: الابتكار الجذري: وهو الابتكار ذو التأثير الهائل على كل من مستهلكيه وعلى الشركات الأخرى؛

رابعا: الابتكار الاستراتيجي: يتم تعريف الابتكار الاستراتيجي على أنه النهج المتعمد والمنهجي لتطوير وتنفيذ أفكار أو منتجات أو خدمات أو عمليات جديدة تؤدي إلى نمو تنظيمي كبير وميزة تنافسية ونجاح على المدى الطويل، وهو ينطوي على مواءمة جهود الابتكار مع الأهداف الاستراتيجية الشاملة ورؤية المؤسسة.

الفرع الرابع: تداخل مفهوم الابتكار والابداع

إن وجود مفاهيم أخرى تتداخل معانيها مع المعاني، التي ينطوي عليها مفهوم "الابتكار" مثل مفهومي "الإبداع " Creativityو "الاختراع .Invention "وعلى سبيل المثال الترابط بين كل من "الإبداع" و"الابتكار" تبدأ كل الابتكارات بالأفكار الخلاقة ... لذا يمكننا تعريف الابتكار بأن التنفيذ الناجح لتلك الأفكار بداخل المنظمات، ومن هذا المنطلق يعتبر إبداع الأفراد والمجموعات هو نقطة البداية لعملية الابتكار، أي إن الإبداع هو شرط ضروري للابتكار، ولكنه وحده ليس شرطا كافيا وعلى المنوال نفسه ما يميز "الإبداع" عن "الابتكار" هو أن الأول يعنى الإتيان بأفكار جديدة، بينما الثاني يعنى تجسيدها.(الدين, 2014)

هذا ويعتبر الكثيرون أن عملية الاختراع هي جزء لا يتجزأ من عملية الابتكار، فـ "الاختراع هو الظهور الأول لفكرة منتج جديد أو عملية جديدة، بينما الابتكار هو المحاولة الأولى لتطبيقها عمليا، يمكن تمثيله بالمعادلة التالية:

الابتكار = الاختراع + استغلاله (الدين, 2014, ص16 .)

يمكن القول إن الفرق بين الابتكار والابداع بأن الأخير يتعلق بإكتشاف فكرة تكون جديدة ومتميزة، أما الابتكار يتعلق بالمؤسسة ونشاطاتها الإنتاجية والتسويقية. (يعقوب وأخرون ,2014 ,.ص04 .)

ويمكن توضيح الاختلاف بين الابتكار والابداع في الجدول التالي:

جدول رقم (1-08): الاختلاف بين الابتكار والابداع

متغير المقارنة	الابتكار Invention	الإبداع Creativity
المحاولة	تكون جماعية	فردية
العملية	تكون مستمرة وطويلة	متقطعة
أثره	قابل للقياس، مؤكد	غير قابل للقياس، محتمل
التكوين	استعمال الأدوات الاستراتيجية	يكون باستعمال وتعلم طرق التفكير
نوع الاجتماعات	الغرض منها تسريع المشاريع	عصف ذهني الأفكار
نوع التفكير	الأفكار تكون متقاربة وبالإجماع حولها	أفكار متضاربة ومتباعدة
دور المشرف	التوجه نحو التطبيق	التوجه نحو التفكير
أهميته في المؤسسة	كفاءة	مصدر

المصدر: (سعاد, 2022, ص19 .)

من خلال الجدول رقم (1-08) يتضح أن الاختلاف بينهما يرجع الى تركيز الابداع على الفرد بعكس الابتكار الذي يكون فيه مجهود جماعي، حيث يولد الابداع أفكار جديدة، بينما الابتكار يعتمد على تحويل الأفكار إلى منتجات أو خدمات قابلة للتسويق، ويمكن القول إن الابداع سابق للابتكار، وحسب (Madzík, 2019, p. 908) الإبداع هو عملية توليد الأفكار والابتكار هو عملية تغيير الأفكار الى معرفة عملية تجسد في منتجات وخدمات مختلفة.

الفرع الخامس: أهمية الابتكار

يمكن ذكر العديد من نقاط أهمية الابتكار فيما يلي:

- يساهم ويساعد على التطوير المستمر؛ (مرزوقي, 2019, ص57 .)
- يبتكر طرق إنتاج وأساليب وخدمات ومنتجات جديدة؛
- يحقق التميز للفرد والمؤسسة؛
- يدعم التنمية الاقتصادية، ويساهم في حلول للمشاكل الاجتماعية المختلفة؛
- تلبية رغبات المستهلكين واحتياجاتهم لمنتجات وخدمات جديدة.(غياط & بوقموم, 2009, ص . 58).

الفرع السادس: تقنيات توليد الأفكار

هناك تقنيات عالمية مثل العصف الذهني، أو الكتابة الذهنية، أو التفكير الجانبي ولكن هناك أيضا تقنيات ذات أغراض محددة مثل قوائم السمات، وطريقة (SCAMPER) هي تقنية تفكير إبداعي تساعد الأفراد والمؤسسات على توليد أفكار وحلول جديدة من خلال طرح أسئلة محددة بشكل منهجي حول المنتجات أو الخدمات أو العمليات الحالية.) وبطاقات هارفي والهدف من كل تقنيات "توليد الأفكار" هذه هو التقاط أكبر عدد ممكن من الأفكار الجديدة. (Madzík, 2019, p. 910)

ويمكن تلخيص أهم طرق وتقنيات توليد الأفكار الأكثر شيوعا في الجدول التالي:

جدول رقم (1–09): طرق توليد الأفكار

الطريقة	وصف محتواها	ألية عملها
العصف الذهني	يعد العصف الذهني أحد أكثر الأساليب شهرة، وهو يتضمن جمع مجموعة من الأشخاص لتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار، دون إصدار أحكام أو انتقادات أثناء مرحلة توليد الأفكار. والهدف هو إنشاء مجموعة كبيرة من الأفكار، ثم تقييمها وتنقيحها لاحقا.	– حدد مشكلة أو تحديا واضحا. – شجع المشاركين على تبادل الأفكار بحرية. – اكتب كل فكرة دون تقييمها. – ناقش الأفكار ونقحها لاحقا لتحديد أكثرها قابلية للتطبيق. – الفكرة الأكثر نقاطا هي الأفضل.
تقنية SCAMPER	هي تقنية تفكير إبداعي تساعد الأفراد والمؤسسات على توليد أفكار وحلول جديدة من خلال طرح أسئلة محددة بشكل منهجي حول المنتجات أو الخدمات أو العمليات الحالية	– الاستبدال (Substitute): ما الذي يمكن استبداله أو تغييره؟ – الجمع (Combine): كيف يمكن الجمع بين شيئين أو أكثر؟ – التكيف (Adapt): كيف يمكن تكييف الفكرة لاستخدام مختلف؟ – التعديل/التكبير (Modify/Magnify): كيف يمكن تغييرها أو تكبيرها؟ – الاستخدام في استخدام آخر (Put to another use): ما الذي يمكن استخدامه أيضا؟ – الحذف (Eliminate): ما الذي يمكن إزالته او استبعاده لتبسيطه أو تحسينه؟ – العكس (Reverse): هل يمكنك عكس أو تغيير الترتيب.
رسم الخرائط الذهنية والكتابة الذهنية	تعتبر الخرائط الذهنية طريقة بصرية لتوليد الأفكار. تبدأ بفكرة أو مشكلة مركزية في منتصف الصفحة، ثم ترسم فروعا بأفكار ذات صلة. تساعد هذه الطريقة على تنظيم الأفكار واكتشاف الروابط الجديدة بين الأفكار التي ربما لم تكن واضحة للوهلة الأولى.	– اكتب المشكلة أو الفكرة الرئيسية في منتصف الصفحة. – أنشئ فروعا للموضوعات الفرعية ذات الصلة، ومن تلك الفروع، تفرع إلى أفكار أخرى. – استخدم الألوان أو الرموز أو الصور لجعل الروابط أكثر وضوحا.
التفكير التصميمي	يعد التفكير التصميمي نهجا لحل المشكلات يركز على الاحتياجات البشرية ويشجع على	ويتبع خمس مراحل: – التعاطف: فهم احتياجات المستخدمين من خلال الملاحظة والتفاعل.

	حل المشكلات بطريقة إبداعية من خلال التعاطف مع المستخدمين	– التعريف: التعبير بوضوح عن المشكلة. – الأفكار: تبادل الأفكار حول مجموعة واسعة من الحلول الممكنة. – النموذج الأولي: إنشاء نماذج أولية بسيطة لأفضل الأفكار. – الاختبار: الحصول على ملاحظات من المستخدمين وتكرار الحلول
القبعات الست للتفكير	هي طريقة تعتمد على منح الموارد البشرية قبعات بألوان مختلفة لكل لون ترميز معين يعكس قدرات العامل وتسهل على المديرين معرفة التوجهات الابتكارية لكل عامل	– القبعة البيضاء: تفكير حيادي يركز على معرفة الحقائق والبيانات. – القبعة الحمراء: تؤكد على التفكير العاطفي. – القبعة السوداء: تدرس المخاطر المحتملة. – القبعة الصفراء: تفكير إيجابي يساعد في حل المشكلات. – القبعة الخضراء: هي قبعة الابتكار والابداع – القبعة الزرقاء: تفكير موجه
التفكير العكسي	في التفكير العكسي، بدلا من السؤال عن كيفية حل المشكلة، تفكر في كيفية خلق المشكلة أو تفاقمها، يمكن أن يساعد هذا النهج غير المعتاد في الكشف عن الحلول الخفية	حدد المشكلة التي تريد حلها. فكر في كيفية جعل المشكلة أسوأ. استخدم الأفكار العكسية كمصدر إلهام للتوصل إلى حلول للمشكلة الأصلية.
المحاكاة	وتعتمد هذه الطريقة على التقليد ومحاكاة عمل الأخير لاكن ليس تقليد أعمى، ولاكن بهدف إكتشاف الأفضل وتطويره	تتجسد في تقليد عمل ما أو اكشاف حلول من الطبيعة مثل الطيور والطائرة وغيرها من الأفكار.

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على (Madzík, 2019) و(سعاد, 2022) و (زايد, 2017)

المطلب الثاني: ماهية المشروع المبتكر

يعتبر الابتكار غالبا ما يكون قائما على التكنولوجيا، ويشمل أحدث المعارف والتقنيات في تخصصات مثل العلوم والهندسة (على سبيل المثال، أجهزة الكمبيوتر، والهواتف المحمولة، والسيارات الكهربائية، وألعاب الفيديو. إلخ)، فإنه يمكن أن يتخذ أشكالا أخرى، بما في ذلك التركيز على الصناعات الثقافية والإبداعية (على سبيل المثال، تصاميم الأزياء الجديدة، أو المطبخ، أو أنواع الأفلام، أو أنماط الموسيقى، أو أشكال الشعر. إلخ). وفي كلا السياقين، فإن "حداثة" أو ابتكار العرض هي مسألة درجة ويمكن أن تتراوح من التقدم التدريجي إلى التقدم الرائد الذي يخلق

مجموعات من المنتجات في السوق لم تكن موجودة من قبل (Nicholls-Nixon et al., 2024, p. 594).

الفرع الاول: تعريف المشاريع المبتكرة

حسب (Alves & de Carvalho, 2023) تعرف المشاريع المبتكرة على أنها تلك المشاريع التي تدعم استراتيجيات التغيير وتتضمن استكشاف أفكار وخطط وأساليب جديدة لإنشاء تقنيات أو عمليات أو أسواق جديدة تماما، فهي تعد محركات رئيسية للتقدم التكنولوجي وتحول السوق، وتتضمن مستوى عالي من المخاطرة أعلى من المشاريع التقليدية.(Alves & de Carvalho, 2023, p. 02)

ويضيف الباحث أن القدرات الديناميكية في المشاريع المبتكرة مثل استشعار الفرص، واغتنامها، وإعادة تشكيل الموارد، تشكل عنصرا أساسيا في نجاح المشاريع الإبتكارية، وتسمح هذه القدرات للمنظمات بالتكيف مع البيئات المتغيرة من خلال تجديد كفاءاتها باستمرار وتطبيق المعرفة لتنفيذ الإبداع، حيث أن:

- الاستشعار: تحديد الفرص والتهديدات من خلال فهم اتجاهات السوق واحتياجات العملاء والتحولات التكنولوجية.
- الاستفادة: اتخاذ الإجراءات المناسبة للاستفادة من هذه الفرص من خلال مواءمة الموارد الداخلية.
- إعادة التكوين: تعديل الهياكل التنظيمية والموارد لضمان إمكانية تنفيذ الابتكار بشكل فعال.

و يعرف (Krysovatyy & Ptashchenko, 2023) المشروع الإبداعي المبتكر على أنه النشاط الذي يجمع بين جهود الشركات ومؤسسات التعليم العالي والتوزيع المتزامن للمسؤوليات والمخاطر بين المشاركين في عملية التكامل والدولة لضمان خروج الأنظمة التنظيمية والتقنية المعقدة إلى مستوى تنافسي. (Krysovatyy & Ptashchenko, 2023, p. 52)

وحسب (Krysovatyy & Ptashchenko) يرى أن المشروع المبتكر يحتاج إلى تضافر الجهود بين المؤسسات والجامعات لتسهيل الصعاب وتذليلها وضمان نجاح المشاريع المبتكرة وقدرتها على المنافسة في الأسواق، كما يلح على ضرورة بناء سياسة ابتكار حكومية ممنهجة في المجال التكنولوجي والعلمي، كما يؤكد على ضرورة التواصل بين مؤسسات التعليم العالي وقطاع الصناعة لتشجيع الابتكار ودعم الاقتصاد.

على الرغم من عدم تعريفه صراحة، إلا أنه يفهم ضمنا على أنه مشروع ينطوي على درجة عالية من الحداثة وعدم اليقين، وهو مختلف عن مشاريع الاستثمار التقليدية. (Gorokhovatskyi et al., 2021)

وحسب دراسة (الدين, 2024, ص945 .) يعرف المشروع الابتكاري على انه مجموعة من الافكار المشتركة لمجموعة أشخاص يبحثون عن تجسيدها وترتيبها في شكل أو في هيكل منظم بإتباع خطوات علمية وتطبيقية من أجل تجسيدها على الواقع ونيل وسم أو براءة إختراع يثبت ذلك، ويكون بهدف تحقيق منفعة خاصة وعامة.

ويعرف (Sergeeva, 2017) المشاريع المبتكرة: غالبا ما ينظر إليها على أنها مبتكرة إذا قدمت منتجات أو عمليات أو أنظمة جديدة تساهم في التغيير والتقدم التنظيمي.(Sergeeva, 2017, p. 52)

ويضيف غالبا ما يلعب أصحاب المصلحة الخارجيون، مثل العملاء والمنافسين، دورا في الاعتراف بالمشاريع والتحقق من صحتها باعتبارها مبتكرة، وقد يحدث هذا الاعتراف بأثر رجعي، حيث قد لا يتم تصنيف المشاريع في البداية على أنها مبتكرة من قبل أولئك المشاركين بشكل مباشر في تقديمها.

من خلال التعاريف السابقة يرى الباحث أن المشروع المبتكر هو الذي ينطوي على درجة عالية من المخاطرة، ويكون بهدف تحقيق ابتكار منتوج أو خدمة جديدة أو طريقة تسويق جديدة، ذات إمكانية خلق قيمة كبيرة وميزة تنافسية، وغالبا ما يكون بمجهود مشترك بين القطاع الخاص والمراكز البحثية والمؤسسات الاكاديمية كالجامعات والمخابر.

الفرع الثاني: أهمية وخصائص المشاريع المبتكرة

أولا: الأهمية:

- تؤدي المشاريع المبتكرة إلى فوائد تنظيمية كبيرة، بما في ذلك إنشاء أسواق جديدة، والقيادة التكنولوجية، والميزة التنافسية، كما يعمل التعلم المستمر وتطبيق المعرفة عبر المشاريع على تنمية قدرة المنظمة على الابتكار والتكيف بمرور الوقت.
- المشاريع المبتكرة لها دور في تسهيل التغيير التنظيمي، حيث تدفع المنظمات إلى استكشاف وتنفيذ التقنيات والعمليات ونماذج الأعمال الجديدة. (Alves & de Carvalho, 2023, p. 4)
- تشجع المشاريع المبتكرة النمو الاقتصادي، وتخلق فرص استثمارية ومناصب شغل، كما تحقق ميزة تنافسية في الأسواق وخلق فرص العمل والقدرة التنافسية في السوق.
- تساهم المشاريع الابتكارية في حل المشكلات الصناعية والاجتماعية، وتساهم في إنشاء الأسواق الجديدة خاصة الالكترونية.

ثانيا: الخصائص

- يمكن أن تكون المشاريع الابتكارية مكلفة للغاية، وقد تكون الأخطاء في تنفيذها باهظة الثمن بالنسبة للمنظمات والمستثمرين (Mandryka et al., 2023, p. 316)؛
- عامل حاسم للقدرة التنافسية بين الدول والشركات الكبيرة.
- تتطلب المشاريع المبتكرة جهودا هائلة بسبب طبيعتها المعقدة المتأصلة، ومتطلبات الابتكارات، والجداول الزمنية الضيقة والاعتماد الشديد على حكم الخبراء للحفاظ على الجودة العالية والأداء، وعادة ما تكون هذه المشاريع فريدة من نوعها. (Ghadage et al., 2020, p. 74)
- إن المشاريع المبتكرة، التي تعد من العوامل الرئيسية التي تحدد تشجيع الابتكار والاستدامة الاقتصادية في أي بلد، تساهم في توليد منتجات جديدة، وزيادة فرص العمل، وتحسين مستويات المعيشة، والحد من الفقر، وقد اعتبرت حاضنات الأعمال، وخاصة حاضنات الأعمال الجامعية، منصة مهمة لدعم المشروعات المبتكرة.(Ding & Li, 2023, p. 648)

الفرع الثالث: التحديات والمخاطر في المشاريع المبتكرة:

أولا: التحديات

تواجه المشاريع المبتكرة في مسارها عدة تحديات يمكن ذكرها فيما يلي:

1- تكامل بين العلوم والأعمال: أحد التحديات الرئيسية هو دمج البحث العلمي بشكل فعال مع متطلبات السوق، تتفاقم هذه المشكلة بسبب حقوق الملكية الفكرية غير الواضحة والاستقرار المالي غير الكافي لمشاريع البحث؛ (Bilenko et al., 2021, p. 71)

1- القاعدة المالية للبحث: الافتقار إلى قاعدة مالية مستقرة للبحث يخلق حواجز أمام الابتكار المستمر، ولا ينظر إلى زيادة التمويل وحده على أنه حل، بل هناك حاجة إلى آليات جديدة لتشجيع العلاقة بين البحث العلمي واحتياجات قطاع الصناعة؛

2- التعاون بين القطاعين العام والخاص: التعاون بين القطاعين العام والخاص في المشاريع المبتكرة أمر بالغ الأهمية، وخاصة في مجالات مثل الرعاية الصحية والبيئة والصناعات المختلفة، تندرج بعض هذه المجالات تحت المسؤولية وسلطة القطاع العام ولكنها تتطلب إمكانات الابتكار التي يوفرها القطاع الخاص؛ (Bilenko et al., 2021, p. 72)

3- مراكز البحث الجامعية والصناعية: مراكز البحث والابتكار التي تضم كل من الجامعات والمؤسسات الصناعية أثبتت أنها نموذج فعال، حيث يسهل هذا النموذج التعاون بين القطاع العام والصناعة ومنظمات البحث لتوليد تقنيات متقدمة من الأبحاث والنتائج؛ (Bilenko et al., 2021, p. 73)

4- تطوير الابتكار: توضح الأدبيات إلى أن تمويل البحث يمكن أن يزيد من عدد الباحثين، فإنه لا يؤدي بالضرورة إلى زيادة صادرات التكنولوجيا الفائقة أو نتائج الابتكار، وبالتالي، تكمن القضية الأساسية في آليات دمج العلم والأعمال. (Bilenko et al., 2021, p.74)

ثانيا: المخاطر التي تواجه المشروع المبتكر:

المشروع المبتكر كغيره من المشاريع التقليدية يواجه في مراحله الأولى مجموعة كبيرة من المخاطر التي يمكن أن تعرقل مسار إنشائه ونجاحه، ويمكن تلخيص أهمها في النقاط التالية:(Tarasova et al., 2017, pp. 3-4)

- **المخاطر المتعلقة بالبحث والتطوير:** وهي تتمثل تلك المخاطر في تحقيق نتيجة سلبية للبحث والتطوير، وانخفاض كفاءة البحث والتطوير، كذلك تناقض قدرات الإنتاجية للمشروع ونتائج البحث والتطوير، وللتخفيف من هذه المخاطر يجب على الفريق إستخدام أحدث التقنيات وأكثرها فعالية في تنفيذ برامج البحث والتطوير واستقطاب كوادر مؤهلة للقيام بها.

- **المخاطر المتعلقة بالملكية الفكرية:** وتتمثل في مخاطر إستخدام أبحاث دون الحصول على ترخيص أو تصريح مباشر لاستخدامها، ولتقليل هذه المخاطر يجب على فريق المشروع تتبع براءات الاختراع وحقوق الملكية الفكرية الجديدة في السوق. (Tarasova et al., 2017, p. 3)

- **المخاطر المالية:** هذه المخاطر شائعة ويعاني منها كل مشروع خاصة المبتكر الذي يقدم الجديد للسوق والمجتمع ويواجه صعوبات في الحصول على تمويل في مرحلة الانشاء، وللحد من هذه المخاطر يجب على المؤسسة تنويع مصادر رأس المال المقترض.(Gorokhovatskyi et al., 2021, p. 19)

- **مخاطر المبيعات:** وهي مخاطر عدم بيع المنتج وعدم قبوله من طرف المستهلك، كذلك خطر إختيار سياسة تسعير خاطئة للمنتج، خطر انهيار العقد الفجائي مع وكلاء المبيعات، ولمواجهة هذه المخاطر يجب دراسة وتحليل واسعة للسوق ورغبات المستهلكين، كذلك الترويج والاشهار للمنتجات لتسهيل قبولها، التعاقد مع شركات مبيعات موثوقة.

إن مخاطر المشروع المبتكر هي احتمالية أن تتكبد الشركة خسائر أو تكاليف إضافية تتجاوز التوقعات، أو بسبب تجاوز الوقت المخطط له لتنفيذ مراحل المشروع المبتكر، أو بسبب ضياع الوقت بسبب المخاطر المرتبطة بتسويق

الابتكار في السوق، أو قد تتلقى دخلا أقل من المتوقع، تؤدي هذه الأنواع من خسارة الموارد إلى خسارة محتملة للربح في ظل تنفيذ المشروع المبتكر مقارنة بالتغيير المتوقع. (Gorokhovatskyi et al., 2021, p. 19)

ثالثا: أنواع مخاطر المشاريع المبتكر:

- مخاطر الاختيار الخاطئ لمشروع الابتكار؛
- مخاطر عدم توفير مستوى تمويل كاف للمشروع الابتكاري؛
- مخاطر التسويق؛
- مخاطر عدم تنفيذ الاتفاقيات الاقتصادية (العقود)؛
- مخاطر زيادة المنافسة؛
- مخاطر عدم كفاية الموظفين؛
- المخاطر المرتبطة بتأمين حقوق الملكية للمشروع الابتكاري.

ويمكن توضيح بعض المخاطر في الجدول التالي:

جدول رقم (1–10): مخاطر المستهدفة للمشروع المبتكر

خطر الإفراط في الإنفاق	يمكن أن يحدث ذلك في أي مرحلة من مراحل دورة حياة المشروع. وفقا للمشروع المدروس، يتم تنفيذ التكاليف إلى حد كبير خلال السنة الأولى، لأنه خلال هذا الوقت يتم إكمال جميع المراحل الثماني الأولى من دورة الحياة المشروع. بالتالي إستنزاف الكثير من الموارد المالية.
خطر نقص التمويل	قد يحدث ذلك نتيجة لانخفاض المبيعات المتوقعة. لذا يجب أخذ تأثير هذا النوع من المخاطر في الاعتبار عند حساب المتغير "حجم المبيعات"، تظهر مخاطر خسارة الدخل في المرحلة التاسعة من دورة الحياة، في مرحلة التنفيذ، وتستمر حتى نهاية الفترة.
خطر الإفراط في إنفاق الوقت في إنجاز مراحل المشروع	من المستحسن أن تتم الدراسة ضمن المراحل الثماني الأولى من دورة الحياة، حيث أن أ همها في هذا الصدد هي مراحل التحضير لإنتاج المنتجات الجديدة، والتي قد ينحرف توقيتها بشكل كبير عن المخطط له، وبما أن جميع المراحل الثماني بموجب شروط المشروع يتم تنفيذ ها في السنة الأولى، فإن هذا يستبعد إمكانية إجراء دراسة تفصيلية للوقت المستغرق خلال هذه الفترة.

المصدر: (Gorokhovatskyi et al., 2021, p. 27)

المطلب الثالث: الفرق بين المؤسسة المبتكرة والمشروع المبتكر:

من خلال التعاريف السابقة أعلاه للمشروع والمبتكر، ومفهوم المؤسسة المبتكرة وهي كيان مؤسسي (شركة أو منظمة) يتبنى الابتكار كجزء أساسي من ثقافته واستراتيجيته، هذه المؤسسات تشجع على تطوير أفكار جديدة، وتحسين المنتجات، والخدمات، والعمليات، كما تسعى باستمرار إلى دعم الابتكار في جميع مستوياتها، بينما المؤسسة

التقليدية هي التي تركز على الحفاظ على الاستقرار والكفاءة في ظل عمليات مجربة ومستقرة، وتعتمد على نمط عمل مجرب وروتيني طيلة عملها.

من هذه المفاهيم يمكن توضيح الاختلافات بين المؤسسات المذكورة وفقا لعدة نقاط يمكن توضيحها في الجدول التالي:

جدول رقم (1-11): الفرق بين المؤسسة المبتكرة والمشروع المبتكر

الفروقات	المؤسسة التقليدية	المؤسسة المبتكرة	المشروع المبتكر
التركيز	الكفاءة، الاستقرار، العمليات المتوقعة	الابتكار المستمر، القيمة الجديدة	حل مشكلة/تلبية حاجة بطريقة مبتكرة
الابتكار	محدود، تدريجي	أساسي، تدريجي وجذري	جوهر المشروع
المخاطرة	ضعيفة إن لم تكن معدومة	قليلة	عالية جدا
ثقافة العمل	مقاومة للتغيير، اتباع الإجراءات	تشجع الإبداع، تقبل المخاطرة	ديناميكية، تجريبية
الموارد	كبيرة، مستقرة	كبيرة، موجهة للبحث والتطوير	محدودة، غالبا ما تكون خارجية
التخطيط	طويل الأجل، مفصل	متوسط الأجل، قابل للتكيف	قصير الأجل، قابل للتغيير
عمر المشروع	عادة طويلة	متفاوتة	عادة قصيرة في البداية
التسامح مع الفشل	منخفض	متوسط إلى عالي	عالي (يعتبر الفشل فرصة للتعلم)
قياس الأداء	الأرباح، الكفاءة	النمو، حصة السوق، الابتكار	تحقيق الأهداف المحددة للمشروع، التأثير

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على (Gorokhovatskyi et al., 2021)

من خلال الجدول رقم (1-11) أعلاه يتضح بأن الاختلافات والتشابهات الرئيسية بين المؤسسة التقليدية والمؤسسة المبتكرة والمشروع المبتكر، حيث تركز المؤسسة التقليدية على الكفاءة والاستقرار والعمليات المتوقعة، بينما تعطي المؤسسة المبتكرة الأولوية للابتكار المستمر وخلق قيمة جديدة، بينما تم تصميم المشروع المبتكر لحل مشكلة أو تلبية حاجة بطريقة مبتكرة، من حيث الابتكار، تظهر المؤسسة التقليدية ابتكارا محدودا وتدريجيا، وتشارك المؤسسة المبتكرة في الابتكار التدريجي والجذري، والابتكار هو جوهر المشروع المبتكر، فيما يتعلق بالمخاطر، فإن المؤسسة التقليدية لديها مخاطر منخفضة أو معدومة، وتواجه المؤسسة المبتكرة مخاطر منخفضة، بينما يواجه المشروع المبتكر مخاطر عالية جدا، ثقافة العمل في المؤسسة التقليدية مقاومة للتغيير، بينما تشجع المؤسسة المبتكرة الإبداع والمخاطرة،

ويعمل المشروع المبتكر في بيئة ديناميكية وتجريبية، عندما يتعلق الأمر بالموارد، تمتلك المؤسسات التقليدية موارد كبيرة ومستقرة، كما تمتلك المؤسسات المبتكرة موارد كبيرة مع التركيز على البحث والتطوير، لكن المشاريع المبتكرة تميل إلى امتلاك موارد محدودة وغالبا خارجية، في التخطيط، تركز المؤسسات التقليدية على الخطط الطويلة الأجل والمفصلة، والمؤسسات المبتكرة على الخطط المتوسطة الأجل القابلة للتكيف، والمشاريع المبتكرة على الخطط القصيرة الأجل القابلة للتغيير، عادة ما يكون عمر المؤسسات التقليدية طويلا، ويختلف عمر المؤسسة المبتكرة، في حين أن المشاريع المبتكرة عادة ما تكون قصيرة العمر، من حيث التسامح مع الفشل، تتمتع المؤسسة التقليدية بتسامح منخفض، والمؤسسة المبتكرة لديها تسامح متوسط إلى مرتفع، والمشاريع المبتكرة تتبنى تسامحا عاليا، وتنظر إلى الفشل كفرصة للتعلم، أخيرا يعتمد قياس الأداء في المؤسسة التقليدية على الربح والكفاءة، في حين يركز في المؤسسة المبتكرة على النمو، وحصة السوق، والابتكار، وفي المشاريع المبتكرة، يتم قياس النجاح من خلال تحقيق أهداف المشروع المحددة والتأثير.

ومما سبق تحليله من بيانات الجدول يمكننا ان نستنتج الفرق في المفاهيم، حيث **المؤسسة التقليدية** تركز على الحفاظ على الاستقرار والكفاءة في ظل عمليات مجربة ومستقرة، بينما **المؤسسة المبتكرة** تسعى إلى الابتكار المستمر عبر تبني الأفكار الجديدة والمخاطرة لتطوير منتجات أو خدمات جديده، أما **المشروع المبتكر** هو مبادرة محددة ضمن إطار زمني يركز على الابتكار لتحقيق تغيير أو تحسين ملموس.

المطلب الرابع: شروط الحصول على علامة مشروع مبتكر في الجزائر

تمنح اللجنة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال" التي تم أنشأت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 20/254، علامة المشروع المبتكر لكل شخص طبيعي أو مجموعة أشخاص طبيعيين، على أي مشروع ذي علاقة بالابتكار (المادة 16 من المرسوم التنفيذي سابق الذكر)، بعد تسجيل طلبهم في المنصة الإلكترونية للمؤسسات الناشئة (startup.dz) ثم ارسال مجموعة من الوثائق نذكرها: (الحميد., 2020, ص13 .)

-عرض حول المشروع وأوجه الابتكار فيه؛

- العناصر التي تثبت الإمكانات الكبيرة للنمو الاقتصادي؛

- المؤهلات العلمية أو التقنية وخبرة الفريق المكلف بالمشروع (شهادات الخبرة المكتسبة للفريق)؛

- وعند الاقتضاء، كل وثيقة ملكية فكرية وأي جائزة أو مكافأة متحصل عليها.

يرسل ملف المعني عبر المنصة الالكترونية، ويحصل على الرد في أجل أقصاه ثلاثون (30) يوما، بعد الموافقة على الابتكار في المشروع يمنح المبتكر أو الفريق المبتكر العلامة في شكل شهادة صالحة لمدة سنتين قابلة للتجديد لسنتين أخرى أي مدة العلامة أربع سنوات، يمكن للحاصل على العلامة الاستفادة من الدعم المالي لمشروعه.

المبحث الرابع: الدراسات السابقة

في هذا المبحث سيتم عرض الدراسات السابقة التي تضمنت متغيرات الدراسة، وذلك من خلال تقسيم الدراسات إلى دراسات اجنبية ودراسات جزائرية ودراسات عربية، ومناقشتها وتوضيح ما يميز الدراسة الحالية عن باقي الدراسات المعروضة مع ذكر أوجه الاختلاف والتشابه.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة الأجنبية

الدراسة 01: (Grimaldi & Grandi, 2005)

بعنوان: حاضنات الأعمال وإنشاء المشاريع الجديدة: تقييم نماذج الحضانة

Title: Business incubators and new venture creation: an assessment of incubating models

تهدف الدراسة إلى تقديم رؤية حول كيفية عمل الحاضنات وتطورها، وكيفية تحسين موقعها الاستراتيجي لدعم ريادة الأعمال والابتكار بشكل أفضل، حيث تقترح الدراسة نموذجين لعمل الحاضنات يصفان كيفية تقديم الحاضنات للخدمات وتحديد مواقعها الاستراتيجية، واستخدمت الدراسة التحليل المقارن لنماذج حاضنات مختلفة، وتقدم أدلة تجريبية من دراسات حالة لثماني حاضنات إيطالية كما تحدد الدراسة الخصائص الرئيسية للحاضنات، وتدرس دورها في دعم المشاريع الجديدة، ومن النتائج التي قدمتها الدراسة، نموذجين للاحتضان:

– النموذج الأول (حاضنات الأعمال العامة وتشمل مراكز الابتكار التكنولوجي وحاضنات الأعمال الجامعية): حيث تقدم خدمات ملموسة مثل المساحات المكتبية والبنية التحتية، وتركز على دعم الأعمال طويل الأجل، لكنها تفتقر إلى الدعم المالي والاستراتيجي السريع.

– النموذج الثاني (حاضنات الأعمال الخاصة): تركز على الاستثمار المالي، والخدمات عالية القيمة، وشبكة العلاقات القوية، مع توجه قصير الأجل يهدف إلى تسريع نمو المشاريع.

وتقترح الدراسة جملة من التوصيات: يجب أن تتخصص الحاضنات في نموذج محدد من الاحتضان وتلبي احتياجات نوع مستهدف من المؤسسات الناشئة بدلا من محاولة تقديم كل شيء لجميع المؤسسات المحتضنة، يتعين على رواد الأعمال تقييم احتياجاتهم بعناية واختيار حاضنة الأعمال التي تناسب مشاريعهم،

الدراسة 02: (Lendner & Dowling, 2007)

بعنوان: الهيكل التنظيمي لحاضنات الأعمال الجامعية وتأثيرها على نجاح المؤسسات الناشئة: دراسة دولية

Title: The organisational structure of university business incubators and their impact on the success of start-ups: an international study.

تهدف الدراسة لفهم تأثير حاضنات الأعمال الجامعية على نجاح المؤسسات الناشئة من خلال البحث في العلاقة بين الهيكل التنظيمي لحاضنات الأعمال الجامعية، وخدمات الدعم، وأداء المؤسسات الناشئة، وتسعى الدراسة كذلك لهدف التحقيق تجريبيا في تأثير الهيكل التنظيمي لحاضنات الأعمال الجامعية والخدمات المقدمة لنجاح المؤسسات الناشئة المحتضنة، وهدفت الدراسة إلى تطوير واختبار الفرضيات القائمة على نظرية الشبكة، مما يشير إلى أن الروابط الشبكية الأقوى والخدمات الأكثر شمولا من شأنها أن تساهم في تحسين أداء المؤسسات الناشئة.

واستخدمت في هذه الدراسة منهجية البحث المسحي الكمي، حيث قام الباحثين بدراسة استقصائية وتم توزيعها على عينة مكونة من 300 حاضنة جامعية على مستوى العالم، ثم أجروا تحليلات إحصائية، بما في ذلك الارتباطات والانحدار التدريجي، لاختبار فرضياتهم، بمشاركة أكثر من 130 مشارك، حيث كان 44% من المستجيبين موجودين في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، و41% في أوروبا، و15% في بقية العالم.

كما تقترح الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها: يجب على الحاضنات الجامعية إعطاء الأولوية لبناء علاقات قوية مع المؤسسات المالية وغيرها من شركاء الشبكة الخارجيين، حيث تبدو هذه الروابط حاسمة لنجاح المؤسسات الناشئة.

الدراسة 03: (Piterou & Birch, 2014)

بعنوان: دور مؤسسات التعليم العالي في دعم الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: حاضنات الأعمال الجامعية والتدريب الطلابي كأدوات لنقل المعرفة.

Title: The role of Higher Education Institutions in supporting innovation in SMEs: university-based incubators and student internships as knowledge transfer tools

تستعرض هذه الدراسة كيف يمكن للروابط بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والأوساط الأكاديمية أن تعزز الإمكانات الابتكارية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بالتركيز على حاضنات الأعمال الجامعية، وبرامج التدريب الطلابي، كما تكمن أهمية الدراسة في تسليط الضوء على أهمية التعاون بين الجامعات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من أجل التنمية الاقتصادية الإقليمية وقابلية توظيف الخريجين، وتعالج فجوة في الأدبيات من خلال التركيز على مشاركة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والتي غالبا ما تطغى عليها التعاون بين الجامعات والشركات الكبيرة، حيث استخدمت في الدراسة منهجية مراجعة الأدبيات وتحليل دراسات الحالة، وتركز الدراسة على دور الحاضنات الجامعية في نقل المعرفة من الجامعات الى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتشجيع الابتكار فيها، كما تقدم دراسات حالة لـ Info Lab 21 في جامعة لانكستر وقرية الأعمال بجامعة ستافوردشاير(بريطانيا)، مستفيدة من المقابلات مع المؤسسات الموجودة داخل هذه الحاضنات، وكنتائج متوصل إليها في هذه الدراسة نجد: تقدم الحاضنات الجامعية

فوائد للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة تتجاوز الموارد المادية، بما في ذلك زيادة التركيز الاستراتيجي، والوعي بالكفاءات الأساسية، وتطوير أنشطة البحث والتطوير.

الدراسة 04: (Romanovich et al., 2015)

بعنوان: النشاط الابتكاري وحاضنات الأعمال القائمة على مؤسسات التعليم العالي – تجربة روسيا

Title: Innovation Activity and Business Incubators Based on Institution of Higher Education—The Experience of Russia

تهدف الدراسة البحث في تبحث دور حاضنات الأعمال في مؤسسات التعليم العالي في تشجيع الابتكار ودعم المشاريع الصغيرة المبتكرة في روسيا. وتركز على تجربة جامعة بيلغورود الحكومية للتكنولوجيا (BSTU) في إنشاء حاضنة أعمال جامعية، وتأثيرها على المشاريع التي يؤسسها الطلبة والباحثين.

تعتمد الدراسة على المنهج التحليلي، بمراجعة الأدبيات المتوفرة حول سياسات الابتكار وحاضنات الأعمال، إلى جانب تحليل تجريبي لحاضنة الأعمال في جامعة بيلغورود الحكومية للتكنولوجيا، وتشمل عينة الدراسة بيانات عن 106 مشروع صغير تدعمه الحاضنة، وتعمل في مجالات عدة مثل كفاءة الطاقة، وتكنولوجيا النانو، وتكنولوجيا المعلومات، والمواد الجديدة.

وقد توصل الباحثين إلى نتيجة نجاح تجربة حاضنة جامعة بيلغورود الحكومية للتكنولوجيا (BSTU) في دعم وتحسين المشاريع المحتضنة، وأن الحاضنة تقدم تجربة إحتضان إيجابية للطلاب، ويمكن تعميم التجربة في عدة مناطق أخرى من روسيا ودول العالم.

الدراسة 05 : (Wonglimpiyarat, 2016)

بعنوان: حاضنة الابتكار وحاضنة الأعمال الجامعية واستراتيجية نقل التكنولوجيا: حالة تايلاند.

The innovation incubator, university business incubator and technology transfer strategy: The case of Thailand

تبحث الدراسة في دور حاضنات الابتكار، وحاضنات الأعمال الجامعية، واستراتيجيات نقل التكنولوجيا في دعم تنمية ريادة الأعمال في تايلاند، وتركز على كيفية قيام حاضنات الأعمال الجامعية بدور الوسيط بين الجامعات والقطاع الصناعي لدعم تسويق التكنولوجيا، كما تقييم الدراسة السياسات الحكومية الرامية إلى تنمية الابتكار، إعتمدت الدراسة على منهجية دراسة الحالة، وذلك بتحليل عمل حاضنات الأعمال الجامعية وحاضنات الأعمال التكنولوجية في تايلاند، والتركيز على حلقة التعاون بين الجامعات والقطاع الصناعي والحكومة في دفع عجلة الابتكار، من خلال جمع بيانات مقابلات مع أصحاب المصلحة الرئيسيين (مسؤولين حكوميين، ومديري حاضنات الأعمال، ورواد أعمال، وأكاديميين)، ودراسة وثائق وتقارير السياسات.

وأظهرت النتائج أن برنامج الحضانة يعد أحد أهم آليات السياسات لدعم الابتكار، واقترحت أن تلعب الحاضنات الاعمال الجامعية دور الوسيط بين قطاعي الجامعة والصناعة لتوفير روابط تفاعلية وزيادة الاستخدام الفعال للبحوث الجامعية.

الدراسة 06: (Gorączkowska, 2020)

بعنوان: الابتكار المؤسسي في حاضنات التكنولوجيا وحاضنات الأعمال الجامعية في سياق الصناعة البولندية.

Title: Enterprise innovation in technology incubators and university business incubators in the context of Polish industry.

أجريت الدراسة في منطقتين من المستوى 2 في NUTS البولندية: مقاطعتي بوميرانيا وكويافيا–بوميرانيا. وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد ما إذا كانت حاضنات التكنولوجيا وحاضنات الأعمال الجامعية تساهم في زيادة احتمالية إجراء أنشطة البحث والتطوير وإدخال ابتكارات المنتجات والعمليات، كما أن الدراسة مهمة لأنها تعالج الفجوة في الأدبيات حول فعالية الحاضنات في البلدان التي تسعى إلى اللحاق بالركب، وخاصة في أوروبا الوسطى والشرقية.

كما تسلط الضوء على التأثير المختلف لحاضنات التكنولوجيا والجامعات على ابتكار الشركات، واستخدم في هذه الدراسة نموذج بروبيت لتحديد احتمالية طرح منتجات جديدة وإجراء أعمال البحث والتطوير في الكيانات التي استخدمت خدمات الحاضنات مقارنة بتلك التي لا تنتمي إليها، إستهدفت الدراسة عينة مكونة من 1058 مؤسسة صناعية موزعة على المنطقتين، ومن بين النتائج المتوصل إليها أن حاضنات التكنولوجيا تساهم في زيادة طرح ابتكارات المنتجات وإجراء أنشطة البحث والتطوير كما تساهم حاضنات الأعمال الجامعية في الابتكار، وخاصة في طرح منتجات جديدة، كما وجدت الدراسة أن تأثير الحاضنات على درجة حداثة الابتكار لم يكن ذا دلالة إحصائية، كما أن الدراسة توصي بأن تقوم السلطات المحلية بإنشاء حاضنات تسمح بزيادة مستوى الابتكار لدى المؤسسات المحتضنة.

الدراسة 07: (Hassan, 2020)

بعنوان: حاضنات الأعمال الجامعية كأداة لتسريع ريادة الأعمال: المنظور النظري

Title: University business incubators as a tool for accelerating entrepreneurship: theoretical perspective

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين الجامعات وحاضنات الأعمال، وتحديد كيفية استفادة الطلاب والباحثين العلميين ورواد الأعمال من هذه العلاقة، وتعتمد هذه الدراسة على منهجية وصفية تحليلية لوصف السمات الأساسية للبيانات باستخدام تصميم البحث الوصفي، وتستند الدراسة إلى دراسة نموذج قدمته الباحثة حول جوانب ونتائج ريادة الأعمال من خلال حاضنات الأعمال الجامعية، استنادا إلى دراسات حالة نظرية وتجريبية

واسعة النطاق، وتساهم هذه الدراسة في شرح كيفية نجاح حاضنات الاعمال الجامعية في ربط نتائج البحث العلمي بالاقتصاد والتنمية من خلال الأنشطة الريادية لتسريع استراتيجيات ريادة الأعمال وتحقيقها.

من أهم النتائج التي قدمتها الدراسة: ينبغي للنظام التعليمي أن يهيئ بيئة ملائمة تمكن الشباب من تطوير عقليتهم، من موظفين إلى أصحاب عمل، وتهيئهم لتحسين مهاراتهم ومعارفهم لخلق فرص عمل، كما تعد حاضنات الاعمال الجامعية أحد الجوانب الحديثة لتطور ذكاء الأعمال، حيث ترتبط نتائج البحث بالصناعة والتنمية، كذلك في الآونة الأخيرة، أصبحت حاضنات الجامعات أكثر دعما لرواد الأعمال من أنواع الحاضنات الأخرى.

الدراسة 08: (Mele et al., 2022)

بعنوان: تسريع ريادة الأعمال لدى الطلاب: دور حاضنات أفكار الأعمال الجامعية

Title: Speeding Up Student Entrepreneurship: The Role of University Business Idea Incubators

تهدف هذه الدراسة التي أقيمت في إيطاليا إلى الإجابة على السؤال الرئيسي: كيف يمكن لحاضنات أفكار الأعمال الجامعية تشجيع ريادة الأعمال لدى الطلاب؟ وتقدم الدراسة رؤى قيمة حول ميزات واستراتيجيات الحاضنات ودورها في دعم ريادة الأعمال الطلابية، واستهدفت الدراسة عينة مكونة من (18) مختبرا جامعيا تعمل في جامعات إيطالية عبر مناطق مختلفة وتمثل أنواعا مختلفة من التخصصات (الهندسة والعلوم الإنسانية وما إلى ذلك)، حيث أجريت المقابلات مع (رؤساء المشاريع والمديرين وهيئة التدريس) من تسعة من مختبرات CLabs الثمانية عشر، في حين جمعت الدراسة بعض البيانات الكمية (على سبيل المثال، مدة البرنامج، وأعداد المشاركين)، واعتمدت الدراسة على التحليل الموضوعي وتفسير بيانات المقابلات والملاحظات، كما استخدمت منهج دراسة الحالة المتعددة. خلصت هذه الدراسة للنتائج التالية:

- عرضت الدراسة العديد من أفكار الأعمال الناجحة التي طورها الطلاب المشاركون في برامج ريادة الأعمال الجامعية، مما يدل على التأثير الإيجابي للبرامج على إنشاء المشاريع.
- تبين أن برامج ريادة الأعمال الجامعية تعمل بشكل فعال على تنمية رأس المال الفكري والعقلية الريادية والكفاءات بين الطلاب، وتم تسليط الضوء على نهج الفريق متعدد التخصصات باعتباره قوة رئيسية.

كما قدم الباحث مجموعة من التوصيات أهمها يجب على برامج ريادة الأعمال الجامعية تشجيع الروابط القوية مع النظام البيئي الريادي المحلي لتزويد الطلاب بالوصول إلى المرشدين والموارد وفرص التواصل

الدراسة 09: (Becker, 2022)

بعنوان الجامعات البحثية، حاضنات للابتكار (الحضري)

Title: Research universities, incubators of (urban) innovation

تهدف الدراسة لإظهار الدور الحيوي للجامعات البحثية كحاضنات للابتكار، من خلال عرض دراسات حالة واقعية لمؤسسات ناشئة نشأت من أبحاث جامعية، كما تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية الشراكات بين الجامعات والصناعة والبنية الأساسية الداعمة في تنمية الابتكار مسلطة الضوء على أهمية الجامعات البحثية في دفع الابتكار الحضري والتنمية الاقتصادية، وتقدم الدراسة رؤى حول التعاون الناجح بين الجامعات والمؤسسات الناشئة وآليات الدعم، والتي يمكن أن تكون ذات قيمة للمؤسسات الأخرى وصناع السياسات، وتؤكد على إمكانات البحث الأكاديمي في معالجة المشاكل الحضرية الملحة، ولتحليل دراسة الحالة النوعية، تقدم الدراسة خمس دراسات حالة مفصلة لمؤسسات ناشئة نشأت من جامعات بحثية في مدينة نيويورك أو تعاونت معها بشكل وثيق، وتوضح دراسات الحالة كيف يتم ترجمة البحث الجامعي إلى حلول عملية للتحديات الحضرية، لعينة مكونة من خمس مؤسسات ناشئة مقرها أو مرتبطة بجامعات الأبحاث في مدينة نيويورك.

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: توضح دراسات الحالة الترجمة الناجحة لبحوث الجامعات إلى منتجات وخدمات مبتكرة تعالج التحديات الحضرية المختلفة، لعبت هياكل الدعم الجامعية مثل الحاضنات والمسرعات وبرامج التمويل، دورا حيويا في نجاح هذه المؤسسات الناشئة، يعتبر التعاون بين الباحثين الجامعيين ورواد الأعمال أمرا بالغ الأهمية في تطوير وتسويق هذه الابتكارات.

الدراسة 10: (**Thawesaengskulthai et al., 2024**)

بعنوان: التأثير والسياسات الداعمة للمؤسسات القائمة على الابتكار في تايلاند: تنسيق منظومة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية مع أصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص.

Title: Impact and policy supporting Thailand innovation driven enterprise: orchestrating university innovation and entrepreneurship ecosystem with public and private stakeholders**.**

تهدف الدراسة إلى فهم العوائق التي تواجهها مؤسسات الابتكار والتطوير في تايلاند واستكشاف التدابير والسياسات والآليات الحالية لتطوير مؤسسات الابتكار والتطوير محليا ودوليا، **و**تستكشف الدراسة الأسئلة التالية: **ما** هي العوامل الرئيسية التي تعيق نجاح المؤسسات القائمة على الابتكار في تايلاند؟ كيف يمكن تحسين مركز المؤسسات القائمة على الابتكار في تايلاند لتسهيل بيئة مواتية للمؤسسات القائمة على الابتكار؟

وتسعى إلى تحديد الاستراتيجيات اللازمة لمعالجة هذه التحديات ودعم بيئة مواتية لمؤسسات الابتكار والتطوير في تايلاند، كما أن للدراسة أهمية بالغة لأنها تقدم تحليلا شاملا للنظام البيئي لمؤسسات الابتكار والتطوير في تايلاند، وتحديد التحديات الرئيسية وتقديم خارطة طريق لصناع السياسات وأصحاب المصلحة لتحسين البيئة لمؤسسات الابتكار والتطوير في تايلاند، كما أن الدراسة تجمع بين نهج الأساليب المختلطة، وتستخدم تحليلا شاملا لقاعدة

بيانات رواد الأعمال المبتكرين التي تضم 320 مستثمرا و883 مؤسسة ابتكار وتطوير، بالإضافة إلى ذلك، أجرت مقابلات شبه منظمة متعمقة مع 03 مستثمرين و22 مؤسسا لمؤسسات الابتكار والتطوير و08 مسؤولين تنفيذيين وخبراء من قطاعات مختلفة وكذلك أجرت مقابلات معمقة مع 43 من أصحاب المصلحة (بما في ذلك الحكومة وحاضنات الجامعات وممثلي القطاع الخاص في تايلاند)، وتقترح الدراسة أيضا نموذج "مركز بيئات الابتكار المتكاملة" لدمج الحكومة والمستثمرين والجامعات لتسهيل نظام بيئي أكثر دعما وتعاونا لحاضنات الابتكار المتكاملة في تايلاند.

وتختتم الدراسة بتحليل مقارن للسياسات والتدابير في تايلاند مقارنة بتلك المتبعة في بلدان أخرى، مع تسليط الضوء على مجالات التحسين، والتوصية بإطار استراتيجي موحد بأهداف مشتركة لنظام الابتكار في تايلاند.

الدراسة 11: (**Nicholls-Nixon et al., 2024**)

بعنوان: كيف تدعم حاضنات الأعمال الجامعية رواد الأعمال في الصناعات القائمة على التكنولوجيا والإبداع: دراسة مقارنة

Title: How university business incubation supports entrepreneurs in technology-based and creative industries: A comparative study

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة على سؤال البحث: كيف تدعم حاضنات الأعمال رواد الأعمال القائمين على التكنولوجيا والصناعة الإبداعية في دفع مشاريعهم إلى الأمام؟ حيث تمت الدراسة في حاضنات الأعمال الجامعية في تورنتو، كندا، وطرحت مشكلة الدراسة على أن هناك فهم محدود لكيفية اختلاف احتياجات الدعم لرواد الأعمال القائمين على التكنولوجيا والصناعة الإبداعية، مما قد يؤثر على قدرتهم على الاستفادة من برامج حاضنات الأعمال، واستخدمت الدراسة المقابلات شبه المنظمة لعينة مكونة من 36 رائد أعمال يشاركون في ثماني حاضنات مختلفة مقرها الجامعات في تورنتو، شملت العينة كل من رواد الأعمال المحتضنين حاليا والمتخرجين من الحاضنة خلال الأشهر الثمانية عشر السابقة، واعتمد الباحثين على التحليل الموضوعي لنصوص المقابلات باستخدام برنامج NVivo.

وتكمن أهميته الدراسة في فهم فعالية برامج حضانة الأعمال من خلال فحص الاحتياجات المحددة لكل من المشاريع التكنولوجية والمشاريع الصناعية الإبداعية، يمكن لهذه المعرفة أن تعزز تصميم وتقديم خدمات الحضانة، مما يؤدي إلى تحسين النتائج لرواد الأعمال والنظام البيئي الريادي الأوسع.

ومن النتائج المستخلصة من الدراسة استكشاف ومقارنة كيفية دعم برامج حضانة الأعمال الجامعية لتطوير المشاريع لرواد الأعمال في المشاريع التكنولوجية والمشاريع الصناعة الإبداعية، وتحديد الاختلافات في احتياجاتهم من الموارد وشرح الأسباب الكامنة وراء هذه الاختلافات.

الدراسة 12: (Radosavljevic et al., 2024)

العنوان: تمكين تعليم ريادة الأعمال لدى الطلاب: دور حاضنات الإبداع الأكاديمي

Title: Empowering Student Entrepreneurship Education: The Role of Academic Innovation Incubators

تهدف الدراسة إلى استكشاف دور وتأثير حاضنات الابتكار الأكاديمي في تشجيع تعليم ريادة الأعمال للطلاب داخل الجامعات الصربية وبرامج التعليم الفني، مع تسليط الضوء بشكل خاص على تجربة إحدى الحاضنات التي تم تشكيلها حديثا: الحاضنة المبتكرة لكلية العلوم التقنية في تشاتشاك، تتزامن هذه الدراسة مع تكافح الجامعات الصربية التقليدية لتوفير تعليم ريادة الأعمال الفعال، وتتأخر عن المناطق الأخرى في الترويج للمؤسسات الناشئة الجامعية. ويرجع هذا جزئيا إلى الهياكل والثقافات الأكاديمية التقليدية التي لا تستوعب بسهولة النشاط الريادي.

وتكمن أهمية الدراسة في تقديم رؤى حول نهج جديد نسبيا لتشجيع ريادة الأعمال للطلاب (حاضنات الابتكار الأكاديمي)، وتم الاعتماد على منهج دراسة حالة وصفية للحاضنة المبتكرة في كلية العلوم التقنية في تشاتشاك التي تمثل عينة الدراسة، بالاستعانة ببيانات المراقبة والمعلومات المتاحة للجمهور حول برامج وأنشطة الحاضنة، تتضمن مراجعة موجزة للأدبيات حول تعليم ريادة الأعمال ودور الحاضنات.

من النتائج الرئيسة للدراسة تطور نشاط ريادة الاعمال في الجامعات الصربية خلال الأشهر الستة الأولى من نشاطها في صربيا.

المطلب الثاني: عرض الدراسات السابقة الجزائرية

الدراسة 01: (سلمى, 2021) بعنوان **دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة المشاريع الناشئة – دراسة حالة حاضنة جامعتي المسيلة وبومرداس.**

تعالج الدراسة إشكالية كيف تساهم حاضنات الأعمال الجامعية بجامعتي المسيلة وبومرداس في مرافقة ودعم المشاريع المبتكرة للطلبة؟ وتكمن أهمية دراسة في دور حاضنات الأعمال الجامعية في ربط البحث العلمي بالمؤسسات الاقتصادية، ودعم المشاريع الإبداعية للطلبة، وتحفيز ريادة الأعمال في الجزائر، مستخدما دراسة حالة لحاضنتي الأعمال بجامعتي المسيلة وبومرداس، كعينة للدراسة، تم التطرق لمجموعة من الجوانب المتعلقة بالحاضنات، مثل: التعريف، الأهداف، المهام، الهيكل التنظيمي، الخدمات، البرامج، الشراكات، والمشاريع المحتضنة، وخلصت لعديد النتائج منها تعتبر الجامعة كحلقة وصل بين الطالب والمحيط الخارجي من خلال تبنيها لحاضنات الأعمال، كذلك تمثل حاضنات الأعمال الجامعية مراكز تحفيز واحتضان لرواد الأعمال والطلبة لتحويل أفكارهم ومشاريعهم إلى أرض الواقع وتعمل حاضنات الأعمال على نقل التكنولوجيا والخبرات وتقاسمها مع المؤسسات الناشئة التي ، تعد حاضنات

الأعمال الجامعية بوابة لخريجي الجامعات لتحسين أوضاعهم، وإنشاء مشاريعهم الخاصة، والتقليل من مشكلة البطالة للجامعات دور في تنمية ثقافة ريادة الأعمال، وتنمية روح الريادة والإبداع.

الدراسة 02: (الحكيم, 2022) بعنوان دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة المشاريع الابتكارية وإنشاء المؤسسات الناشئة – دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف – المسيلة.

تهدف الدراسة للإجابة على الإشكالية التالية: ما هو دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة المشاريع الابتكارية وإنشاء المؤسسات الناشئة من خلال دراسة نموذج حاضنة أعمال جامعة المسيلة، وتسلط الدراسة الضوء على دور حاضنات الأعمال الجامعية كعامل مهم لترسيخ ثقافة ريادة الأعمال، وتشجيع المشاريع الابتكارية، وإنشاء المؤسسات الناشئة، متبعا منهجية دراسة حالة لحاضنة أعمال جامعة المسيلة، حيث ارتكزت الدراسة على عدة محاور، أهمّها: مفهوم حاضنات الأعمال وأنواعها وأهدافها وفوائدها، و تعريف المشاريع الإبتكارية، وتعريف المؤسسات الناشئة وخصائصها، ومهام وخدمات حاضنة أعمال جامعة المسيلة، والبرامج التي تقدمها، والنتائج التي قدمتها الدراسة: حاضنات الأعمال الجامعية تهدف إلى إحتضان المبتكرين والمبدعين وتحويل أفكارهم ومشاريعهم من مرحلة النموذج المخبري إلى مرحلة التصنيع والإنتاج والاستثمار؛ كذلك تحقق حاضنة الأعمال لجامعة المسيلة برغم الحداثة نتائج معتبرة في مجال مرافقة الأفكار المبتكرة وانشاء المؤسسات الناشئة، وكذلك في عدد الملفات المودعة للحصول على براءة الاختراع جعلها تحتل المراتب الأولى وطنيا، وتوصي الدراسة بتقديم الدعم المادي والتقني للحاضنات من أجل تحسين دورها في عملية الاحتضان والمرافقة.

الدراسة 03: (زايدي & اللاوي, 2022)،بعنوان حاضنات الأعمال الجامعية أداة فاعلة لبعث المؤسسات الناشئة بالجزائر.

قام الباحثان بطرح إشكالية الدراسة التي تعمد إلى أي مدى يمكن اعتبار حاضنات الأعمال الجامعية كأحد الأدوات الفاعلة لبعث المؤسسات الناشئة في الجزائر؟ حيث برز الهدف من الدراسة في تحليل مدى فاعلية حاضنات الأعمال الجامعية كأداة لبعث المؤسسات الناشئة في الجزائر، لمنهجية المستخدمة :تحليلية وصفية، تضمنت الدراسة مدخل مفاهيمي يتضمن تعريف حاضنات الأعمال، وأهدافها، وتعريف المؤسسات الناشئة، وحاضنات الأعمال الجامعية كأداة لبعث المؤسسات الناشئة، و أوضحت الدراسة طبيعة العلاقة بين الحاضنات والمؤسسات الناشئة، وآثار تفعيل دور الحاضنات الجامعية كهمزة وصل بين الجامعة و بروز المؤسسات الناشئة، تمثلت المقترحات التي توصل اليها الباحثان، ضرورة تشجيع حاضنات الاعمال الجامعية على التوسع وإعطائها صلاحيات أكثر، ربط

الحاضنات الجامعية بالمستثمرين والشركات الداعمة لتجسيد الأفكار على أرض بمشاركة جميع الفاعلين، والعمل على إحترافية عمل الحاضنات من خلال طاقم ذو كفاءة وخبرة عالية.

الدراسة 04: (عمر & سامية, 2023)، بعنوان دور حاضنات الأعمال الجامعية في استقطاب طلبة الجامعات الجزائرية لإنشاء مشاريع ناشئة،

تهدف الدراسة تسليط الضوء على أهمية المشاريع الناشئة، وإبراز التوجه الجديد لقطاع التعليم العالي نحو إنشاء حاضنات أعمال جامعية، وبيان أهميتها في استقطاب طلبة الجامعات الجزائرية لإنشاء مشاريع ناشئة، وتركز الدراسة على أهمية دعم قطاع التعليم العالي لهذا التوجه من خلال إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية، ولمعالجة إشكالية الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت المحاور في تحديد الإطار المفاهيمي لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة، وكذلك مساهمة الحاضنات الجامعية في استقطاب طلبة الجامعات لإنشاء مشاريع ناشئة، في حين تمثلت النتائج التي خلصت إليها الدراسة في اعتماد حاضنات الأعمال الجامعية نمطا جديدا من البنى الداعمة لاستقطاب الطلبة المبتكرين الذين لديهم توجه ريادي وكذلك تعد آلية مهمة لاحتضان أفكارهم وترجمتها إلى مشاريع ناشئة من خلال توفير جميع أشكال الدعم، كما أن الهدف من الاحتضان هو خلق شركات ناشئة ناجحة توفر فرص عمل جديدة

واقترح الباحث بعض التوصيات :نشر الوعي بأهمية حاضنات الأعمال الجامعية، دعم الشراكات بين مختلف الفاعلين، الجامعة وهيئات الدعم، تعميم الحاضنات الجامعية في جميع الجامعات وإنشاء لجان متابعة وتقييم لأنشطة الحاضنة الجامعية من خلال عقد دورات وندوات لتنمية الفكر الريادي والإبداعي للطلبةكذلك الاستفادة من التجارب الناجحة

الدراسة 05: (دباخ, 2023) بعنوان: **دور حاضنات الأعمال الجامعية في نجاح المؤسسات الناشئة (Startup) – دراسة ميدانية لمجموعة من حاضنات الأعمال الجامعية.**

تمثلت الدراسة في أطروحة دكتوراه في جامعة بسكرة، وأراد الباحث من خلال هذه الدراسة طرح التساؤل الرئيسي التالي: كيف تساهم حاضنات الأعمال الجامعية في نجاح المؤسسات الناشئة؟ إذ تهدف الدراسة للتعرف على دور حاضنات الأعمال الجامعية في نجاح المؤسسات الناشئة، واستخدم الباحث منهج دراسة الحالة بالاعتماد على المقابلة، مع تحليل بيانات المقابلات، من خلال استهداف عينة مكونة من أربعة (4) حاضنات أعمال جامعية (مسيلة، الوادي، ورقلة، قسنطينة)، مدراء الحاضنات، أصحاب شركات ناشئة محتضنة، وكان للدراسة أبعاد ومحاور تمثلت في الهدف من اندماج المؤسسات الناشئة في الحاضنة، أهمية هيكل الحاضنة، عملية الحضانة وعملية ما بعد الحضانة، حيث أكدت النتائج أهمية جميع الأبعاد المدروسة في نجاح المؤسسات الناشئة، وأثبتت الدراسة أن الحاضنات

الجامعية تقدم خدمات مهمة للمؤسسات الناشئة في مختلف المراحل (قبل وأثناء وبعد الاحتضان)، وتلعب دورا هاما في دعم نموها واستمراريتها، وقدم الباحث توصيات نذكر منها، يجب توحيد الهيكل التنظيمي للحاضنات الجامعية وفق ما قدمته الوزارة الوصية، مع ضرورة تواجد كل الأنشطة التي تساهم في مرافقة ومتابعة المؤسسات الناشئة المحتضنة.

الدراسة 06: (هجيرة & أحمد, 2023)، بعنوان تقييم مدى نجاح حاضنات الأعمال الجامعية في استقطاب واحتضان المشاريع الطلابية؟ دراسة حالة حاضنة اعمال جامعة لمسيلة.

الهدف من الدراسة تقييم مدى نجاح حاضنات الأعمال الجامعية في استقطاب واحتضان المشاريع الطلابية في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، كما أن هذه الدراسة تساهم في تقييم أداء حاضنات الأعمال الجامعية، وتحديد جوانب القوة والضعف فيها، بما يساعد على تطوير وتحسين خدماتها المقدّمة للطلبة مستخدما المنهج الوصفي لعرض الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمنهج التحليلي لتحليل البيانات وتقييم الخدمات المقدّمة لعينة ممثلة بـ31 خبيرا من جامعة محمد بوضياف المسيلة، بواسطة الأدوات الإحصائية :الاستبيان،كما استخلص الباحث من خلال الدراسة النتائج منها تقديم الحاضنة خدمات إدارية واستشارية متميزة، وخدمات فنية ومالية بدرجة متوسطة والخدمات التسويقية كذلك مجهودات الحاضنة في استقطاب المشاريع الطلابية، دون المستوى المأمول، كما اقترح الباحث بعض التوصيات تمثل التوسع في استخدام وسائل الإعلام والتواصل للوصول إلى الطلبة، وزيادة الدورات التدريبية، مع التركيز على أهمية ربط الأبحاث الطلابية بمشاريع إبداعية قابلة للتطبيق.

الدراسة 07: (Benchaa et al., 2024) بعنوان: **دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة ودعم المشاريع المبتكرة في ضوء المرسوم 1275 – دراسة تجريبية من وجهة نظر طلاب جامعة غرداية.**

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة ودعم المشاريع المبتكرة من وجهة نظر الطلبة المسجلين في مشاريع المؤسسات الناشئة بكليات جامعة غرداية في الفترة 2022-2023 في ضوء القرار الوزاري 1275، وتتعلق مشكلة الدراسة بهدف الجزائر إلى تنمية اقتصادها وخلق فرص العمل من خلال تشجيع المؤسسات الناشئة، وتكمن أهميتها هذا البحث وقيمته من خلال زيادة الوعي والتركيز على الفوائد الإضافية التي يمكن أن تقدمها حاضنات الأعمال الجامعية للمشاريع المبتكرة، وكذلك للاقتصاد الوطني ككل، واستخدم الباحثين الاستبانة الإلكترونية لجمع البيانات من عينة مكونة من 60 طالب وطالبة تم اختيارهم عمديا، بالإضافة إلى ذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأكثر ملاءمة للدراسة والاعتماد على برنامج SPSS 20، لتحليل البيانات، أظهرت نتائج الدراسة أن حاضنات الأعمال الجامعية لها دور مهم في دعم ومرافقة المشاريع الإبتكارية،

وفي التفكير الإبداعي وتقديم الحلول، كما يمكنها دعم المشاريع المبتكرة في ضوء القرار الوزاري رقم 1275، كما أن درجة دعم ومرافقة حاضنات الاعمال الجامعية للمشاريع المبتكرة مرتفعة، وتوصي الدراسة بتنمية الوعي بدور ومزايا حاضنات الأعمال، وتوفير الدعم المالي للطلاب المبدعين، بالإضافة إلى ذلك، من الضروري توفير الدعم الفني والاستشاري من خبراء الصناعة والأعمال.

الدراسة 08: (**إلهام & أمينة, 2024**)، **بعنوان دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم وتوجيه الطلبة الجامعيين لاستحداث مؤسسات ناشئة بعد التخرج – دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة جيجل**

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية ودور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم وتوجيه الطلبة لاستحداث مؤسسات بعد التخرج، وتبرز الدراسة أهمية حاضنات الأعمال الجامعية في دعم الطلبة وتحفيزهم على إنشاء مؤسساتهم الخاصة، مما يساهم في خلق فرص عمل، وتنمية الاقتصاد، حيث استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، ودراسة الحالة في الجانب التطبيقي بالاعتماد على الاستبيان، كما أن العينة وجهت لـ 70 طالبا جامعيا من جامعة جيجل (ماستر وليسانس)، وتمثلت أبعاد الدراسة في خدمات حاضنات الأعمال الجامعية (خدمات تنمية الموارد البشرية، الخدمات الاستشارية، الخدمات الإدارية، الخدمات التمويلية)، وخلصت نتائج هذه الدراسة في سعي حاضنات الأعمال الجامعية لدعم الطلبة المبدعين والمبتكرين، ومساعدتهم على تطبيق أفكارهم وتحويلها لمشاريع عملية، كما أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين خدمات حاضنات الأعمال الجامعية واستحداث الطلبة لمؤسسات ناشئة بعد التخرج، كما اقترح الباحث جملة توصيات خلصت في وضع معايير دقيقة لاختيار المشاريع المحتضنة، اختيار مسيرين أكفاء لإدارة الحاضنة وزيادة التوعية بأهمية ودور الحاضنات، كذلك ربط الحاضنات مع جهات الدعم والتمويل وإبرام اتفاقيات شراكة مع مراكز البحث والمختبرات، الاستفادة من التجارب الناجحة في مجال حاضنات الأعمال.

الدراسة 09:(**نبيل & وفاء, 2024**) بعنوان: **آثار القرار الوزاري 1275 في احتضان البحث العلمي لحاملي أفكار مشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة**

تهدف الدراسة لمعرفة مدى تأثير القرار 1275 في تجديد حيثيات البحث العلمي وانعكاساته على هذا الأخير بصفة خاصة وعلى التنمية الاقتصادية بصفة عامة، من خلال استكشاف مدى فعالية القرار 1275 في تطوير فكر الطالب المقاولاتي، ودراسة تأثير هذا القرار على النظام التعليمي والبحث العلمي في الجزائر، كذلك تقييم تأثير هذا القرار على التنمية الاقتصادية في الجزائر، وتكمن أبعاد هذه الدراسة في تطوير البحث العلمي من خلال تشجيع ريادة الأعمال التي تساهم في تنمية الاقتصاد، حيث اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال عينة موجهة لطلبة التعليم العالي في الجزائر، وركزت الدراسة على توضيح مبررات القرار 1275 ودوره في تنمية الاقتصاد، وكذلك

الشروط التي سنها المشرع للحصول على مذكرة التخرج–مؤسسة ناشئة، وتحليل أهداف القرار 1275 ونتائجه على الوسط الجامعي، وقد خلصت هذه الدراسة لعدة نتائج أهمها ساهم القرار 1275 في تغيير نمط البحث العلمي وتطوير فكر الطالب المقاولاتي، وأدى القرار إلى زيادة دور الحاضنات في احتضان المشاريع المبتكرة.

الدراسة 10:(**بوحفص, 2024**) بعنوان: **حاضنات الأعمال الجامعية كآلية لبعث وإرساء المشاريع الابتكارية وإنشاء المؤسسات – دراسة حالة حاضنة الأعمال بجامعة غرداية.**

تعالج هذه الدراسة كيفية تأثير حاضنات الأعمال الجامعية في دعم المشاريع الابتكارية وتأسيس المؤسسات الناشئة، ودورها في تنمية روح ريادة الأعمال في الجامعات الجزائرية، وتركز على فهم دور حاضنة الأعمال بجامعة غرداية في دعم ومرافقة المشاريع الابتكارية وتطوير المؤسسات الناشئة، حيث أبرز أهمية الحاضنات الجامعية كأدوات أساسية لدعم ريادة الأعمال والمساهمة في التنمية الاقتصادية، خاصة في بيئة الجامعة التي تركز على دعم الابتكار وريادة الأعمال، من خلال اعتماده على منهجية وصفية وتحليلية مع دراسة حالة لحاضنة الأعمال بجامعة غرداية و المشاريع المدعومة من قبلها، مستعملا التحليل النوعي لفعالية الدعم والتأثير الإيجابي للحاضنة على تأسيس المشاريع، وركزت الدراسة على ثلاثة أبعاد رئيسية وهي: مراحل الاحتضان، آليات الدعم، والمشاريع الابتكارية.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج نذكر منها أن حاضنة جامعة غرداية تلعب دورا أساسيا في دعم ريادة الأعمال من خلال توفير الدعم اللازم والمرافقة، مما ساهم في إنشاء مشاريع مبتكرة وحصول بعضها على براءات اختراع، كما ساعدت في تأسيس 114 مشروعا خلال الفترة 2022-2023، كما توصي الدراسة بزيادة الدعم المالي للحاضنات الجامعية وتحفيز الجهات المسؤولة على التعاون مع الحاضنات لتسهيل إطلاق المشاريع.

الدراسة 11: (**الدين, 2024**) بعنوان **دور حاضنات الأعمال في بعث الابتكار وريادة الأعمال**

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة كيف تساهم حاضنة الأعمال الجامعية في بعث الابتكار لحاملي المشاريع، من خلال الدور الذي تقوم به في دعم ونمو المشاريع والأفكار الإبداعية للطلبة، وتبرز أهمية حاضنات الأعمال الجامعية كمصدر لتنمية الأفكار وتحويلها إلى مشاريع، إضافة لعرض آليات بعض الجامعات الجزائرية لدعم المشاريع الابتكارية، وقدمت الدراسة النتائج التالية:

– للحاضنات دور مهم في توظيف نتائج البحث العلمي والابتكارات والابداعات وتحويلها إلى مشاريع منتجة؛

– تطبيق بعض البرامج التي تساعد على الدعم والتنمية للمشاريع الابتكارية.

كما اقترح الباحث جملة من التوصيات تمثلت في دعم حاضنات الأعمال الجامعية، وتعميم البرامج والآليات المستخدمة، وتوفير الدعم المادي للحاضنة من أجل تغطية أصحاب المشاريع الابتكارية.

المطلب الثالث: عرض الدراسات السابقة لبعض الدول العربية

الدراسة 01: (عبدالمنعم & سالم, 2022) بعنوان:مسارات تطوير حاضنات الأعمال بالجامعات المصرية لتعزيز ميزتها التنافسية (دراسة استشرافية).

هدفت الدراسة الى استشراف مسارات تطوير حاضنات الأعمال الجامعية وتداعياتها على تنمية الميزة التنافسية للجامعات المصرية، وذلك في ضوء أهمية حاضنات الأعمال في تشجيع الابتكار، ونشر الثقافة الريادية، ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتهتم الدراسة بضرورة تطوير حاضنات الأعمال الجامعية، كما تقدم سيناريوهات مستقبلية، وتربط الجانب النظري بالجانب الميداني، مع إمكانية إفادة جهات متعددة على المستوى الجامعي، والإنتاجي، وسوق العمل، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في تحليل أبعاد الدراسة، وأسلوب الدراسات الارتباطية لبيان العلاقة بين حاضنات الأعمال الجامعية و تنمية الميزة التنافسية، كذلك أسلوب التحليل البيئي الرباعي swot للكشف عن واقع حاضنات الأعمال الجامعية بمصر، وتصور مستقبلها، وتتكون عينة الدراسة من24 خبيرا من العاملين بحاضنات أعمال جامعية في مصر (مدراء حاضنات، ومسؤولين، وأصحاب مشاريع محتضنة)، مستعملا استمارة استطلاع رأي الخبراء، وخلصت الدراسة للنتائج التالية هناك علاقة ارتباطية طردية بين حاضنات الأعمال الجامعية والميزة التنافسية للجامعات.

كما أن الباحث اقترح مجموعة من التوصيات منها تعديل التشريعات الخاصة بمزاولة الجامعات للأنشطة الاقتصادية، دعم استقلالية الجامعات وتوجّهاتها نحو خدمة الاقتصاد الوطني، تشجيع التعاون بين حاضنات الأعمال الجامعية، التركيز على تقديم خدمات تغطي احتياجات المنطقة، تنويع مصادر التمويل لحاضنات الأعمال، عقد شراكات بين الجامعات والقطاع الخاص، إجراء دراسات متعددة حول احتياجات سوق العمل، إدراج مقرر ريادة الأعمال في جميع الكليات، تقديم برامج للتعليم الريادي قبل المرحلة الجامعية، نشر ثقافة الريادة والابتكار في المجتمع.

الدراسة 02: (العنزي 2023 ,.et al) بعنوان دور حاضنات الأعمال بالجامعات السعودية في دعم الفكر الريادي في ظل اقتصاد المعرفة ومتطلبات تفعيلها وفقا للوثائق المرجعية.

ومن خلال عنوان الدراسة طرح الباحثين التساؤل المتمثل في معرفة دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم الفكر الريادي في المملكة العربية السعودية في ظل اقتصاد المعرفة ومتطلبات تفعيلها وفقا للوثائق المرجعية؟ كما سطر الباحثين الهدف من الدراسة وذلك للتعرف على دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم الفكر الريادي في ضوء اقتصاد المعرفة، التعرف على معوّقات دور حاضنات الأعمال في دعم الفكر الريادي، رصد السياسات المقترحة لدعم دور حاضنات الأعمال، مبرزا أهميتها التي تقدم مادة معرفية حول دور الجامعات في دعم الفكر

الريادي في ظل اقتصاد المعرفة، تربط بين الجانب الاقتصادي والمعرفي وفقا لمعطيات حديثة، وترتكز على ثقافة استثمار رأس المال البشري كذلك تحدد مجالات بحثية جديدة وتساعد في رسم سياسات تطوير حاضنات الأعمال الجامعية، أما بخصوص المنهجية المتبعة فتمثلت في المنهج الوصفي التحليلي الوثائقي، و قسمت الدراسة الى ثلاث محاور تمثلت في جهود حاضنات الأعمال الجامعية في دعم الفكر الريادي، معوقات دور حاضنات الأعمال الجامعية، السياسات المقترحة لدعم دور حاضنات الأعمال الجامعية، وخلصت نتائج الدراسة بأن لحاضنات الأعمال الجامعية جهود بارزة في دعم الفكر الريادي، لكنّها ما زالت في مجال الإنتاج غير المستدام للمعرفة، ولم تنتقل لتحويل المعرفة إلى مشاريع ريادية، لم تصل هذه الجهود إلى الدور المأمول منها في الاحتضان والرعاية، هناك معوقات بشرية، وتنظيمية، ومالية، ومجتمعية، ومعرفية تعيق فاعلية دور الحاضنات.

كما اقترح الباحثين بعض التوصيات تمثلت في زيادة التمويل الحكومي والخاص لحاضنات الأعمال، توفير التدريب والتأهيل للكوادر البشرية العاملة فيها، تشجيع التعاون بين الحاضنات بالجامعات السعودية.

الدراسة 03: (بن غزاى حميد العتيبى, 2023) بعنوان :دور حاضنات الأعمال في الجامعات السعودية في دعم الابتكار وتحقيق رؤية المملكة 2030.

وعالج الباحث موضوع الدراسة من خلال طرح إشكالية ما هو دور حاضنات الأعمال في الجامعات السعودية في دعم الابتكار والمنظومة الاقتصادية، وما دورها في تحقيق رؤية المملكة 2030؟ وما مدى وعي عضو هيئة التدريس بأدوار حاضنات الأعمال الجامعية؟ أبرز ما تهدف إليه الدراسة هو تحديد مفهوم حاضنات الأعمال وأهميتها والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، والوقوف على دور حاضنات الأعمال في الجامعات السعودية في دعم الابتكار، كذلك الكشف عن دور حاضنات الأعمال في الجامعات السعودية في تحقيق رؤية المملكة 2030، والتعرف على مدى وعي أعضاء هيئة التدريس لأدوار حاضنات الأعمال الجامعية، كما تلقي الضوء على أهمية حاضنات الأعمال كإحدى الاستراتيجيات الهامة لتوليد ودعم الأفكار الإبداعية، واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث شملت عينة البحث (66) عضو هيئة تدريس في الجامعات السعودية، وقد كشفت نتائج البحث عن وجود دور كبير جدا لحاضنات الأعمال في الجامعات السعودية في دعم الابتكار، وكذلك دور كبير جدا لحاضنات الأعمال في الجامعات السعودية لتحقيق رؤية المملكة 2030، كما كشف البحث عن إدراك أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية لأهمية حاضنات الأعمال ودورها الريادي في دعم الابتكار وتحقيق بعض أهداف رؤية 2030.

كما أن الباحث عرض مجموعة من التوصيات تمثلت في التنسيق الفعال بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص لدعم حاضنات الأعمال الجامعية، وتعميق ثقافة حاضنات الأعمال الجامعية، وتنمية ثقافة ريادة الأعمال، كذلك

تفعيل دور حاضنات الأعمال في التنمية البشرية والاقتصادية عبر تبني المشاريع الابتكارية، التوعية بأهمية الأنشطة الابتكارية للمؤسسات.

الدراسة 04: (ابراهيم 2023 ,.et al) بعنوان أنموذج مقترح لتطبيق الحاضنات البحثية الهادفة إلى دعم المشاريع الريادية: جامعة كركوك أنموذجا –العراق.

تهدف الدراسة للإجابة على السؤال البحثي الاتي "كيف يمكن تطبيق حاضنات الاعمال البحثية لدعم المشاريع الريادية في الجامعات العراقية؟" واعتمد الباحثين على المنظور الفلسفي لتفسير أسلوب التفكير المنظم ليحاكي واقع الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص في مجال البحث العلمي، كما أن الدراسة تبرز أهمية الحاضنات البحثية كأداة لدعم الابتكار وريادة الأعمال، مما يساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تحويل الأفكار البحثية إلى مشاريع ريادية قابلة للتنفيذ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم بناء نموذج مقترح لتطبيق الحاضنات البحثية وتحليل العوامل المؤثرة في نجاح هذا النموذج.

في حين تم التركيز على جامعة كركوك كعينة للدراسة ونموذج تحليلي، مع الاستفادة من بيانات وأبحاث حول الحاضنات الجامعية وأثرها على ريادة الأعمال بالاعتماد على التحليل النوعي للنماذج السابقة وتحليل مضمون الأدبيات المتاحة حول الحاضنات البحثية كأداة إحصائية، وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق الحاضنات البحثية يحتاج إلى توفير المتطلبات الرئيسية لدعم المشاريع الريادية وإعداد جيد في البنية التحتية وتشجيع التعاون مع القطاع الخاص وتوفير موارد مالية وبشرية مؤهلة كما أوصت الدراسة بدعم علاقات التعاون بين الجامعات والقطاع الخاص، وزيادة الاستثمار في الحاضنات البحثية، وتدريب الكوادر الجامعية لدعم المشاريع الريادية.

الدراسة 05: (جمال الدين 2024 ,.et al) بعنوان حاضنات الأعمال الجامعية والمشروعات الريادية "دراسة حالة لحاضنة أعمال كلية الاقتصاد والعلوم السياسية".

تهدف الدراسة إلى تحديد دور حاضنات الأعمال الريادية الجامعية في دعم المشاريع الريادية، واستكشاف الخدمات التي تقدمها والتحديات الرئيسية التي تواجهها، وذلك من خلال دراسة حالة حاضنات الأعمال الجامعية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة عين شمس بمصر، وتستند الدراسة إلى نظريات رأس المال البشري وتكلفة الفرصة البديلة كأطر نظرية، كما تعتمد على منهج دراسة الحالة لدراسة (مجال الدراسة)، بالإضافة إلى ذلك، يتم إجراء مقابلات معمقة مع مسؤولي الحاضنة ورواد الأعمال، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، منها أهمية حاضنات الأعمال الريادية الجامعية كآليات لنجاح واستدامة المشاريع الريادية، وتستثمر هذه الحاضنات في رأس المال البشري للشباب من خلال برامج تدريبية متنوعة وتعليم ريادة الأعمال، وتشمل الخدمات التي تقدمها الحاضنة

إعداد نموذج العمل، وخدمات التسويق، والخدمات القانونية، والخدمات المحاسبية، والخدمات التكنولوجية. كما تدرّب الحاضنة رواد الأعمال الشباب على كيفية حل المشكلات التي يوجهونها من خلال آليات التواصل والمتابعة بعد فترة الاحتضان، كما تعنى الحاضنة بتدريب رواد الأعمال على كيفية التعامل الفعال مع هذه التحديات لضمان استمرارية مشاريعهم، تمثل حاضنات الأعمال الريادية الجامعية فرصة بديلة لرواد الأعمال من خلال تقديم خدمات متنوعة تساعدهم على تحقيق أهدافهم وتأسيس مشاريعهم، بما يضمن استمراريتها واستمراريتها.

الدراسة06: (فودة, 2024) بعنوان حاضنات الأعمال الجامعية كآلية لتحقيق التنمية المستدامة في إطار الدور الحديث للجامعة: دراسة ميدانية.

تهدف الدراسة إلى تقصي دور حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال ما تخرجه من المؤسسات ناشئة والمشاريع الابتكارية الجديدة بالإضافة لكونها وسيط بين الجامعة وقطاع الصناعة وأثر ذلك في تحقيق التنمية المستدامة ودورها في تطوير البحث العلمي وتوظيف مخرجاته لتحقيق التنمية كما سعت لتحليل دور الجامعة والحكومة في دعم الحاضنات لتحقيق التنمية، مستخدما المنهج الوصفي في عرض الإطار النظري والمفاهيمي لحاضنات الأعمال الجامعية والتنمية المستدامة، و إعتمدت الدراسة على دراسة حالة لحاضنة أعمال بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة ، بإستخدام الاستبيان واستقصاء عينة مكونة من 148 رواد الأعمال أصحاب المشاريع المتخرجة من الحاضنة.

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية التي أكدت أن حاضنات الأعمال الجامعية لها دور كبير في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة ودور مهم في دعم اقتصاد المعرفة، من خلال تخرج عدد معتبر من المؤسسات الناشئة، وتحويل الأفكار الإبداعية إلى مشاريع جديدة تساهم في التنمية الاقتصادية، كما أنه يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للخدمات التي تقدمها الحاضنة على تحقيق أبعاد التنمية المستدامة.

المطلب الرابع: مناقشة الدراسات السابقة

يتضمن هذا المطلب مناقشة الدراسات السابقة التي تم جمعها وعرضها وتبويبها في المطالب السابقة، وقد تم تقسيم هذا المطلب إلى ثلاث فروع، يتعلق الفرع الأول بعرض أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدارسات السابقة، والفرع الثاني لأوجه الاختلاف مع باقي الدراسات، بينما خصص الفرع الثالث لما تميزه الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

ومن خلال العرض السابق لمجموعة من الأدبيات التي تناولت حاضنات الأعمال الجامعية والمشاريع المبتكرة، يمكن الوقوف على بعض النقاط المهمة التي استفادت منها الدراسة الحالية، وكذلك بعض النقاط التي ستختلف

فيها الدراسة، فقد استفادت الدراسة الحالية من أدبيات هذا الاتجاه في التأصيل النظري لهذا المفهوم، وكيف يتم تناول هذا المفهوم في الدراسات الدولية، وكيف تناولته العديد من الأبحاث في العديد من الدول.

أولا: أوجه التشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة

تتشابه الدراسة مع الدراسات السابقة في دراسة حاضنات الاعمال الجامعية، كما تتشابه الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة وخاصة الجزائرية في العينة المستهدفة وهم طلبة الجامعات الجزائرية والمنتسبين للحاضنات الاعمال في مختلف الجامعات، كما ان الحدود المكانية وخاصة للدراسات الجزائرية كلها في الجزائر وهذا ما يتشابه مع الدراسة، بالإضافة الى التشابه في استخدام البرامج الإحصائية لتحليل نتائج الدراسة وخاصة البرنامج الاحصائي spss والمقابلات مع مسؤولي الحاضنات، بالإضافة إلى أن أغلب الدراسات السابقة تناولت العديد من الأبعاد المتعلقة بدور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم وتحفيز الطلاب على انشاء المشاريع الابتكارية وتجسيدها.

- تقدم جميع الدراسات عموما وجهة نظر إيجابية حول إمكانات حاضنات الأعمال الجامعية في دعم ريادة الأعمال والنمو الاقتصادي، على الرغم من حداثتها في الوسط الجامعي خاصة في الجزائر؛
- أغلب الدراسات إعتمدت المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبيان كأداة لدراسة الحالة؛
- تشاركت الدراسات في هدف واحد وهو معرفة دور حاضنات الاعمال الجامعية في دعم الابتكار والريادية؛
- حداثة الاهتمام بهيكل الحاضنات الجامعية وما يقدمه للطلاب؛
- الدراسات تتعلق بالموضوع الرئيسي لتأثير حاضنات الأعمال الجامعية أو السياسات ذات الصلة (مثل القرار الوزاري 1275) على ريادة الأعمال والابتكار داخل نظام التعليم العالي الجزائري وباقي الدول الأجنبية والعربية؛
- حداثة الموضوع المبحوث وتزايد الاهتمام العالمي به في السنوات الأخيرة.

ثانيا: أوجه الاختلاف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة

تختلف دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة العربية والأجنبية المعروضة سابقا في مجموعة من النقاط نذكرها كالتالي:

- الدراسة الحالية تركز على دراسة المشاريع المبتكرة والتأصيل النظري لها وهذا ما لم تركز عليه بدقة باقي الدراسات؛
- تسلط الدراسة الحالية الضوء على واقع حاضنات الاعمال الجامعية في الجزائر وكذا حصيلة عمل اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الاعمال الجامعية، وهو ما أضافته الدراسة عن باقي الدراسات السابقة الأخرى؛
- إستجواب شريحة كبيرة من الطلبة المنتسبين للحاضنات الجامعية وهذا تزامنا مع تعميم القرار الوزاري 1275 في الحاضنات الجامعية والعمل على تجسيد المشاريع البحثية؛

- محدودية بعض الدراسات وتركيزها على دراسة حاضنة محددة دون تعميم الدراسة على باقي الحاضنات؛
- تختلف الدراسة الحالية على الدراسات المعروضة سابقا في تركيزها على دراسة علاقة حاضنات الاعمال الجامعية بالمشاريع المبتكرة.

ثالثا: ما الذي يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة

بعد عرض الدراسات السابقة التي تناولت المتغيرات لحاضنات الاعمال الجامعية والمشاريع المبتكرة، وبعد تحليل الدراسات السابقة يمكن أن نقول أن هذه الدراسة تقدم إضافة مهمة لموضوع حاضنات الأعمال الجامعية والمشاريع المبتكرة، من حيث دراسة الأثر الناجم على دعم الحاضنات الجامعية للمشاريع الابتكارية من وجهة نظر عينة كبيرة من الطلاب من مختلف الحاضنات الجامعية وبمختلف التخصصات حتى التي ليس لها علاقة بالمال والاقتصاد مثل الحقوق والعلوم السياسية والعلوم الاسلامية، التي أصبحت توجه الدولة لتنمية الاقتصاد ودعم ريادة الاعمال في المجتمع عامة والوسط الجامعي خاصة لمحاربة الآفات الاجتماعية و الحد من تضخم معدلات البطالة والمساهمة في استحداث مؤسسات جديدة توفر مناصب شغل للشباب، فالدراسة تطرقت لفجوة علمية تعتبر حديثة ونتائجها مهمة، للجامعة ومحيطها، وبالإضافة إلى ما سبق فإن ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة يتمثل في النقاط الأخرى التالية:

- تعالج الدراسة الترابط الناجم عن دعم الحاضنات الجامعية للمشاريع المبتكرة واستخلاص مدى الاعتماد عليها كآلية دعم لهذه المشاريع المحتضنة؛
- التأصيل النظري للمشاريع المبتكرة وعلاقته بالحاضنات الجامعية؛
- تتميز هذه الدراسة بدراسة ثماني حاضنات جامعية في مناطق مختلفة في الجزائر،
- دراسة الحاضنات الجامعية وفقا لأربعة أبعاد يرى الباحث أنها أساسية وهي الخدمات والدعم والتدريب وشبكة العلاقات والإمكانيات (المادية والبشرية)،
- نتائج الدراسة مهمة لمديري الحاضنات الجامعية فهي تعكس حقيقة مدى مساهمة الحاضنات في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة من وجهة نظر الطلبة المحتضنين،
- عينة كبيرة من الطلبة المحتضنين وصل عددها 394 طالب ريادي من مختلف الجامعات والتخصصات، وهذا ما يميز الدراسة عن باقي الدراسات التي شملت عينتها مخابر بحث جامعي أو مؤسسات اقتصادية او مقابلات.

خلاصة الفصل:

تم التطرق في الفصل الأول إلى الإطار النظري للدراسة بشيء من التفصيل، حيث تضمن المبحث الأول موضوع حاضنات الأعمال من نشأتها في العالم و باقي الدول وتعقب الأجيال الأربعة لتطورها حتى أصبحت ما هي عليه اليوم ما يعرف بالحاضنات الرقمية، حيث تتفق غالبية الدراسات على اعتبار الحاضنات هيكل أساسي لدعم و تأسيس المؤسسات الناشئة والمشاريع الابتكارية بتقديمها لحزمة من الخدمات والمرافقة لنموها ونجاحها، كذلك تضمن

المبحث الثاني التخصص في حاضنات الاعمال الجامعية بما فيه النشأة و المهام والخدمات الأساسية، ولاحظنا أنها تحظى باهتمام عالمي نظرا لتموقعها الجيد في الوسط الجامعي الذي يضمن كوكبة من الرياديين من الطلاب وهيئة التدريس، كما تتمتع بميزة الدعم الحكومي مما يسهل عملها ويذلل صعوباتها المالية، وتم إسقاط الضوء على التجربة الجزائرية في حاضنات الأعمال الجامعية بدءا من أول ظهور لها وتوسع نشاطها في أغلب الجامعات الجزائية، والتي وصل عددها إلى 118 حاضنة السنة الماضية وهو رقم يعكس التوجه الريادي للجامعات الجزائرية، كما تم تقديم القرار الوزاري 1275 وما يتضمنه من دعم لنشاط الحاضنات والمشاريع المبتكرة في الجامعات، وتم التطرق في المبحث الثالث للمشاريع المبتكرة وتعريفها و خصائصها والمخاطر والتحديات التي تواجهها، وما يميزها عن باقي المشاريع التقليدية والاستثمارية الأخرى، وأخيرا تضمن الفصل مبحث رابع قدم فيه الدراسات السابقة الأجنبية والعربية الجزائرية، التي لها صلة مباشرة بمتغيرات الدراسة، حيث تم مقارنتها بالدراسة الحالية واستكشاف أوجه التشابه والإختلاف وما يميز هذه الدراسة عن باقي ما تضمنته الدراسات السابقة المعروضة.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

تمهيد:

بعد قيام الباحث بالتطرق للأدبيات النظرية لحاضنات الأعمال الجامعية والمشاريع المبتكرة، ومعرفة العديد من الجوانب والدراسات المتعلقة بالموضوع، وبهدف الإجابة على إشكالية الدراسة بمتغيراتها بطريقة إحصائية تعكس علاقات الارتباط والتأثير، وهذا ما سنكشفه في الدراسة الإحصائية للموضوع في هذا الفصل و الإجابة على إشكالية الموضوع و إثبات صحة الفرضيات الأساسية، حيث سيتم عرض عينة الدراسة والتعريف بمختلف الحاضنات الأعمال الجامعية التي قام الطالب بزيارتها و توزيع الاستبانة على الطلبة المحتضنين فيها بالإضافة لمقابلة مدير الحاضنة ومعرفة الظروف المحيطة بالاحتضان، كذلك تبرير لماذا إختيار هذه العينة قصديا، وعرض الأداة القياس الإحصائية المتمثلة في الاستبيان لاعتباره من أكثر الأدوات الإحصائية البحثية ملائمة لاستقصاء مثل هذه العينات وطريقة تقسيمه حسب أبعاد ومتغيرات الموضوع والذي اعتمد على سلم ليكارث الخماسي في تحديد الإجابات ، ثم تحليل البيانات باستخدامك البرنامج الاحصائي spss v27 من أجل الوصول إلى نتائج إحصائية ذات تفسير علمي لمساهمة حاضنات الاعمال الجامعية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة.

المبحث الأول: عرض الحاضنات الجامعية محل الدراسة

من خلال دراستنا لمتغيرات الموضوع والمتعلقة بمدى مساهمة حاضنات الاعمال الجامعية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة، سيتم في هذا المبحث عرض يتضمن نشأة وحصيلة عمل الحاضنات الجامعية الثمانية محل الدراسة.

المطلب الأول: الحاضنة الجامعية لجامعة الوادي وتبسة

ضمن عناصر هذا المطلب سيتم التطرق لنبذة عن حاضنتي جامعة الوادي وحاضنة الاعمال الجامعية لجامعة الشهيد العربي التبسي بتبسة، كما سيتضمن المطلب حصيلة عمل الحاضنة في حدود ما تم توفره والحصول عليه من معلومات على عمل الحاضنة.

الفرع الأول: الحاضنة الجامعية لجامعة الوادي

1- النشأة

أنشئت حاضنة الأعمال الجامعية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي بمقتضى المنشور الوزاري المشترك رقم 118 المؤرخ بتاريخ: 20 أكتوبر 2020 صادر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة المالية يديرها الأستاذ محمد فؤاد فرحات بمقتضى مقرر تعيين رقم: 06/2021 بتاريخ 04 أفريل 2021 صادر عن مدير الجامعة، متحصلة عن وسم "حاضنة أعمال" من طرف اللجنة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة اعمال" لدى وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة بمدة خمس سنوات قابلة للتجديد رقم العلامة هو: 3006223042 بتاريخ: 06 جويلية 2022 تؤطرها لجنة علمية معينة بمقرر رقم: 001/2022 بتاريخ 07 ديسمبر 2022 المتضمن انشاء اللجنة العلمية لحاضنة الأعمال. صادر عن مدير الجامعة.

وهي حاضنة تابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، تهتم بروّاد الأعمال من ذوي الكفاءات الجامعية الطلبة والباحثين، القادرين على تسخير التقنيات التكنولوجية الحديثة لتقديم مشاريع، ومؤسسات ناشئة ذات أفكار إبداعية سواء كانت مشاريع: خدمات، منتجات، نماذج عمل، أو اختراعات، ضمن قطاعات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، الصناعة، التجارة، الصيدلة والطب، الصحة، الاتصالات، تكنولوجيا المعلومات، الطاقة والطاقات المتجددة، الرسكلة والبيئة، أو أي تقنية تهدف الى استثمار المصادر المتوفرة لدعم واستمرارية المؤسسات الناشئة START-UP ، نجاحها وتطوير عملها لترقى الى مكانة المؤسسات الناجحة التي تمثل نقطة إنطلاق وإقلاع اقتصادي وفق مضامين التنمية المستدامة. (حاضنة أعمال جامعة الوادي 2024)

2- مهام حاضنة جامعة الوادي

تتمثل المهام الرئيسية للحاضنة في مجموعة متكاملة من الخدمات والأنشطة الداعمة، وهي:

2-1- خدمات التدريب والاستشارات :

- تقديم خدمات التدريب (Coaching) المتخصص؛
- توفير الاستشارات الفنية والإدارية؛
- مساعدة أصحاب الأفكار في بلورة مشاريعهم وتهيئتها للتطبيق؛
- تطوير استراتيجيات تسويق الأفكار الريادية.

2-2-دعم الإبداع والابتكار من خلال :

- تقديم المرافقة المتخصصة والخدمات اللوجستية؛
- توفير الخبرات والتجهيزات اللازمة؛
- إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية؛
- تطوير المشاريع ذات القيمة الاقتصادية والتكنولوجية المبتكرة؛
- بناء شراكات استراتيجية مع الجهات الداعمة.

2-3- دعم التنافسية والتطور :

ترشيح المشاريع المحتضنة للمشاركة في المسابقات على المستويات المحلية والجهوية والوطنية والعالمية.

2-4- التنسيق والوساطة :

- بناء جسور التواصل بين أصحاب الأفكار والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين؛
- تحويل الأفكار المبتكرة إلى مشاريع وحلول عملية قابلة للتطبيق؛
- تسهيل الوصول إلى مصادر التمويل المناسبة.

2-5- الدعم والمتابعة المستمرة :

- تذليل العقبات التي تواجه أصحاب المشاريع خلال مراحل التأسيس والتطوير؛
- توفير الحلول العملية للتحديات التي تواجه المؤسسات المحتضنة؛
- متابعة تطور المشاريع وتقييم أدائها بشكل دوري.

3- إحصائيات المشاريع المسجلة في حاضنة الأعمال لجامعة الوادي خلال سنتي 2023 و2024:

في الجدول التالي توضيح لحصيلة عمل الحاضنة الجامعية لجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي خلال سنتي 2023 و2024.

جدول رقم (2-01): إحصائيات المشاريع المسجلة في حاضنة الأعمال لجامعة الوادي خلال سنتي 2023 و2024:

البيان	2023	2024
عدد مشاريع المؤسسات المصغرة	45	50
عدد مشاريع المؤسسات الناشئة	44	78
عدد براءات الاختراع	77	50
المجموع المشاريع	145	178
عدد المشاريع المتخلي عنها	28	00
عدد المشاريع قيد الإنجاز	15 مصغرة 25 ناشئة	178
المشاريع المتحصلة على علامة "مشروع مبتكر"	10	05
مؤسسات ناشئة المتحصلة على علامة "مؤسسة ناشئة"	01	00

المصدر: بناءا على مستندات مقدمة من حاضنة جامعة الوادي

من خلال الجدول (2-01) نلاحظ عمل كبير قامت به حاضنة الاعمال لجامعة الوادي من خلال بلوغ عدد معتبر من المشاريع للطلاب وحصولها على براءات إختراع بلغ عددها (77) براءة رغم انخفاضها بنسبة 35 % لسنة 2024 بالإضافة الى حصول الطلبة المحتضنين على (15) علامة مشروع مبتكر خلال سنتي 2023 و2024 ممنوحة من طرف وزارة إقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة وهو ما يعكس قوة الأفكار المحتضنة وقابلية تجسيدها وتسويقها والاستثمار فيها، كما تم توجيه عدد معتبر جدا من المشاريع الى المؤسسات المصغرة.

الفرع الثاني: التعريف بحاضنة أعمال جامعة تبسة

تأسست حاضنة أعمال جامعة الشيخ العربي التبسي بولاية تبسة بتاريخ 11 مارس 2021 في إطار تجسيد برنامج وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتشجيع المؤسسات الناشئة وخلق إقتصاد المعرفة، كما تحصلت على علامة حاضنة أعمال رقم 0903213011 من طرف اللجنة الوطنية لمنح علامة حاضنة أعمال، مؤسسة ناشئة، مشروع مبتكر والتي تحت وصاية وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، تهتم بروّاد الأعمال من ذوي الكفاءات الجامعية الطلبة والباحثين، القادرين على تسخير التقنيات التكنولوجية الحديثة لتقديم مشاريع، ومؤسسات ناشئة ذات أفكار إبداعية سواء كانت مشاريع متعلقة بالخدمات والمنتجات الجديدة و طرق تسويق وابتكارات وبراءات اختراع ضمن العديد من القطاعات والمجالات مثل التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي ،الصناعة ،التجارة ،الصيدلة والطب ،الصحة ،الاتصالات ،تكنولوجيا المعلومات ،الطاقة والطاقات المتجددة، الرسكلة والبيئة، أو أي تقنية تهدف الى استثمار المصادر المتوفرة لدعم واستمرارية المؤسسات الناشئة START-UP، نجاحها وتطوير عملها لترقى الى مكانة المؤسسات الناجحة التي تمثل نقطة إنطلاق وإقلاع اقتصادي وفق مضامين التنمية المستدامة.

المطلب الثاني: التعريف بحاضنتي جامعة ورقلة وقسنطينة 02

سيتم في هذا المطلب التطرق لنبذة عن حاضنتي الاعمال الجامعية لجامعة ورقلة وكذا حصيلة عملها خلال الموسم 2024/2023، وحاضنة جامعة قسنطينة 02.

أولا: حاضنة جامعة ورقلة

1-النشأة

طبقا للقرار الوزاري المشترك رقم 113 المؤرخ في 08 أكتوبر 2020، يتضمن إنشاء مصلحة مشتركة للبحث تسمى الحاضنة لدى جامعة ورقلة، إن الحاضنة الجامعية لجامعة ورقلة (IUO)، التابعة لـ ANVREDET وجامعة قاصدي مرباح ورقلة، بالتعاون مع سوناطراك كشراكة اجتماعية واقتصادية، هي مساحة جهوية ووطنية لإنشاء المقاولات الصغرى والمؤسسات الناشئة بمنشئة متكونة من ثلاث طوابق تحتوي على فضاءات للعمل ومكاتب للمؤسسات الناشئة وقاعات تحاضر مجهزة بأحدث التقنيات والوسائل وطاقم متكامل لتكوين الطلاب المحتضنين وتوجيههم ومرافقتهم لتجسيد مشاريعهم الابتكارية

2-شركاء حاضنة جامعة ورقلة:

تربط الحاضنة الجامعية ورقلة علاقاتها مع مختلف الشركاء وذلك من أجل تشجيع تجسيد المشاريع الابتكارية وتسجيل مختلف براءات الاختراع وتطوير وتنمية ريادة الاعمال في الوسط الجامعي، ومن بين الشركاء نذكرهم في التالي: (حاضنة أعمال جامعة ورقلة 2024)

- دار المقاولاتية لجامعة ورقلة
- مكتب الاتصال بين الأعمال والجامعة(BLEU) ؛
- مركز دعم التكنولوجيا والابتكار(CATI) ؛
- وكالات مركز التوظيف البحوث الموضوعية؛
- المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعيةINAPI ؛
- المنظمة العالمية للملكية الفكريةWIPO ؛
- هيئات دعم إنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة والناشئة؛
- المؤسسات والشركات؛ منها شركة سوناطراك؛
- المنصة التقنية للتحليلات الفيزيائية والكيميائية؛
- وحدة الحوسبة عالية الكثافة، جامعة ورقلة؛
- مختبرات البحث العلمي بجامعة ورقلة.

3-المهام الأساسية المدرجة في الحاضنة الجامعية ورقلة:

تعتمد حاضنة أعمال جامعة ورقلة على النقاط التالية كمهام أساسية في عملها ونشاطها:

- الترحيب بالمشاريع المبتكرة ودعمها من خلال الارتباط المباشر بالبحث؛
- مساعدة قادة المشاريع في صياغة أفكارهم وإثبات جدوى المشاريع؛
- توفير الدعم لرواد المشاريع من حيث التدريب والاستشارات والتمويل والإقامة حتى إنشاء المشروع؛
- متابعة تقدم الشركات التي أنشأتها الحاضنة؛
- تثمين وتشجيع نتائج البحث العلمي؛
- رفع الوعي وتنمية ثقافة ريادة الأعمال في الأوساط الأكاديمية؛
- جمع مصالح واهتمامات قطاع الأعمال، فيما يتعلق بالابتكار، والقطاع الأكاديمي.

4- حصيلة نشاطات حاضنة الأعمال الجامعية ورقلة خلال سنتي 2023 و2024:

يمكن تلخيص حصيلة عمل الحاضنة الجامعية لجامعة ورقلة من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (2-02): حصيلة نشاطات حاضنة الأعمال الجامعية ورقلة خلال سنتي 2023 و2024

الرقم	الموسم	النشاط / التظاهرة	الفئة المستهدفة	التاريخ	التأطير	الهدف
1	2023	دورة تكوينية حول الملكية الفكرية وبراءة الاختراع	طلبة المنخرطين في القرار 1275	7/8نوفمبر 2023	المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية والمسؤول الوطني CATI	التعرف على كيفية إيداع طلب براءة
2		احياء الأسبوع العالمي للمقاولاتية	طلبة المنخرطين في القرار 1275	12-16-2023 نوفمبر	طاقم الحاضنة	تشجيع التوجه للعمل الريادي
3	2024	المشاركة في التظاهرة الوطنية الجامعة / المحيط الاقتصادي	طلبة المنخرطين في القرار 1275 والمحتضنين	12 فيفري 2024	الجامعة	ابراز أهمية الحاضنة الجامعية في الانفتاح الجامعة على المحيط الاقتصادي والاجتماعي
4		دورة تدريب مدربين TOT	أساتذة جامعة ورقلة	13/14/ فيفري 2024	د. محمد قوجيل ومدير الحاضنة أ.د بن لحبيب محسن	كيف أكون مدرب التفكير التصميمي، نموذج العمل التجاري، مخطط الاعمال

5		حملات تحسيسية لشرح أليات الانخراط في مشروع القرار 1275 شهادة مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع	الطلبة الجامعيين	خلال عدة فترات	مجموعة من الأساتذة المكونين في الحاضنة	تشجيع الطلبة على اقتحام العالم الريادي
6		دورات تكوينة في عدة مجالات	الطلبة المحتضنين	فيفري 2024	مجموعة من الأساتذة المكونين في الحاضنة	تكوين الطلبة وشرح اليات القرار 1275
7		مجموعة من الدورات التكوينية في أساسيات ريادة الأعمال (من الفكرة إلى التأسيس)	الطلبة المحتضنين	فيفري مارس أفريل 2024	مجموعة من الأساتذة المكونين في الحاضنة	إكتساب عدة مهارات وأساسيات في إنشاء المؤسسات بحضور 278 طالب
8		دورات تكوينية عن بعد (سهرات startup) في رمضان	الطلبة المحتضنين	30 مارس 2024	د. محمد قوجيل ومدير الحاضنة أ.د بن لحبيب محسن	الهدف كيف أحصل على وسم مشروع مبتكر – لابال– عن طريق شرح التسجيل في منصة /https://startup.dz
9		دورة تكوينية في حماية الملكية الفكرية للمؤسسات الناشئة	الطلبة المحتضنين	06 أفريل 2024	د. سقاي منير د. عيساني طه	إكتساب الطالب أليات الحماية القانونية لمشاريعهم وأفكارهم بمشاركة 222 طالب
10		أسبوع الابداع والابتكار	الطلبة المحتضنين	أفريل 2024	مجموعة من الأساتذة المكونين في الحاضنة	احياء اليوم العالمي للملكية الفكرية
11		أسبوع المرافقة لحاملي المشاريع (مجموعة من الدورات التكوينية)	الطلبة المحتضنين	من 28 أفريل إلى 09 ماي 2024	مجموعة من الأساتذة المكونين في الحاضنة	التطرق لعدة مكتسبات منها الذكاء الاصطناعي وإعداد النماذج الأولية ومخططات الأعمال ودراسات الجدوى للمشاريع
12		تدخل عبر التلفزيون الجزائري العمومي	شريحة عامة من المجتمع ومن يهمه المحتوى	09 جويلية 2024	تقديم مدير الحاضنة أ.د بن لحبيب محسن	إبراز مختلف نشاطات الحاضنة الجامعية بورقلة ودورها في تثمين نتائج البحث العلمي وعلاقة الحاضنة بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي

المصدر: من إعداد الطالب استنادا إلى تقرير مقدم من الحاضنة الجامعية.

كما تتضمن الحصيلة حصول عدد معتبر جدا من المشاريع المحتضنة على علامة مشروع مبتكر الذي تمنحه اللجنة الوطنية لمنح علامة حاضنة أعمال، مؤسسة ناشئة، مشروع مبتكر والتي تحت وصاية وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، ويتلخص في الجدول التالي:

جدول رقم (2–03): عدد المشاريع الحاصلة على علامة مشروع مبتكر لحاضنة الأعمال الجامعية ورقلة خلال سنتي 2023 و2024

الموسم	عدد المشاريع الحاصلة على علامة مشروع مبتكر	عدد المؤسسات الحاصلة على علامة مشروع مبتكر	عدد طلبات مقدمة للحصول على براءة الاختراع	عدد براءات الاختراع المعتمدة من inapi
2023/2022 2024/2023	**13**	**01**	**32**	**05**

المصدر: من إعداد الطالب استنادا إلى تقرير مقدم من الحاضنة الجامعية.

من الجدول (2–03) السابق يمكننا تصور العمل الكبير الذي تقوم به الحاضنة الجامعية لجامعة ورقلة خلال سنتي 2023 و2024، الذي استطاعت فيه الحاضنة مساعدة ومرافقة 14 مشروع مبتكر للحصول على العلامة لمشاريعهم بعد استيفاء جميع الشروط التي تقرها اللجنة المانحة، كذلك تقديم مجموعة كبيرة من المشاريع للحصول على براءة إختراع وهذا يعكس قيمة الاستفادة من الدورات التكوينية في حقوق الملكية الفكرية والحماية القانونية للمشاريع من طرف الطلبة المحتضنين.

الفرع الثاني: حاضنة جامعة قسنطينة 02

1– النشأة

نشئت حاضنة أعمال جامعة قسنطينة2 المجاهد عبد الحميد مهري بصدور المرسوم التنفيذي رقم 20–254 المؤرخ 15 سبتمبر 2020، حيث تعتبر من الاوائل الحاضنات الاعمال الجامعية على المستوى الوطني، تتبع إداريا للوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث العلمي التكنولوجي ANVREDET التابعة لمديرية البحث على مستوى وزارة التعليم العالي العلميةDGRSDT ، يديرها مدير حاضنة يعين من قبل إدارة الجامعة ويرسل للوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث الإبداعي، كما ان مدير الحاضنة له قدرة تشكيل لجنة الانتقاء، لدى الحاضنة مجموعة من الأعضاء يعملون على انتقاء المشاريع المختلفة والأفكار لدى الشباب رواد الأعمال. كما تعمل ''ادارة الحاضنة'' على تشكيل ''مجلس إدارة الحاضنة'' والذي يتشكل من ''مدير الحاضنة'' ونائب مدير الجامعة للعلاقات الخارجية'' وممثلين عن : ANVREDET مدير الصناعة والمناجم ,الوكالة الوطنية للتشغيل ,ممثلين عن ''المؤسسات الاقتصادية'' التي لها شراكة مع الجامعة(حاضنة أعمال جامعة قسنطينة 2024).

2- أهداف إنشاء حاضنة أعمال قسنطينة 02

- مساعدة أصحاب المشاريع التجارية على تحقيق بساطة واثبات إمكانية تجسيدها على المدى البعيد؛
- تقدم الدعم لأصحاب المشاريع في عدة مجالات الاستشارة والتمويل مع مرافقة أصحاب المشاريع إلى غاية إنشاء مؤسساتهم الناشئة؛
- توقيع اتفاقيات الشراكة مع الجمعيات الداعمة للتواصل مع رواد الأعمال والحصول على الدعم المناسب لهم؛
- ترشيحات المشاريع المحتضنة للمشاركة في "المسابقات المحلية"، "الجهوية"، "الوطنية"، والعالمية.
- السعي للوساطة بين حاملي الأفكار والشركاء الاقتصاديين لبلورة المشاريع وحلول ميدانية.(حاضنة أعمال جامعة قسنطينة 2024)

المطلب الثالث: التعريف بحاضنتي جامعة باتنة 01 وباتنة 02

ضمن عناصر هذا المطلب سيتم التطرق لنبذة عن حاضنتي الاعمال الجامعية لجامعة باتنة 01 وباتنة 02، من خلال عرض النشأة وحصيلة العمل حسب ما تم التوصل اليه من معلومات على الحاضنتين، سوآءا من الموقع الالكتروني للحاضنة، او بيانات مقدمة من مسؤولي الحاضنة.

الفرع الأول: التعريف بحاضنة باتنة 02

1- النشأة

حاضنة أعمال جامعة باتنة 02 الشهيد مصطفى بن بولعيد هي مؤسسة تابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، هدفها الاساسي هو مساعدة واحتضان الطلبة والباحثين لتحويل مشاريعهم إلى مؤسسات ناشئة (STARTUP) أو مؤسسات مصغرة، وذلك من خلال تقديم الدعم الإداري والفني وكذا المادي لهم، كما للحاضنة دور اقتصادي حيث تساهم في زيادة دخل الدولة ودعم التنمية وتشجيع التطوير التكنولوجي، وكذا توفير فرص العمل وتخفيف الصعوبات التي قد تواجه أصحاب المشاريع الصغيرة، ويتم ذلك من خلال تقديم الدعم خصوصا في المراحل الأولية حتى يتم الانتهاء من المشروع وخروجه بمؤسسة ناشئة. (حاضنة أعمال جامعة باتنة 02 2024)

2- مهام حاضنة جامعة باتنة 02

- إنشاء بيئة مشجعة لتطوير المشاريع الناشئة؛
- توفير الإرشادات القانونية والتجارية لأصحاب المشاريع؛
- تنظيم دورات تدريبية في المجالات ذات الصلة بالمشاريع؛
- ضمان توفير جميع الامكانيات الضرورية لتسهيل تنفيذ المشاريع؛

- تنظيم مسابقات لتصفية الأفكار المبتكرة للمشاريع والحرص على اختيار مشاريع ذات مستوى عالٍ من حيث التجديد ومتابعة التطورات الحديثة.

3- الهيكلة النموذجية للحاضنة الجامعية باتنة 02

يمكن توضيح الهيكل التنظيمي لحاضنة أعمال الجامعية لجامعة الشهيد مصطفى بن بولعيد في الشكل الموضح أدناه:

شكل (2-01): الهيكل التنظيمي لحاضنة أعمال جامعة باتنة 02

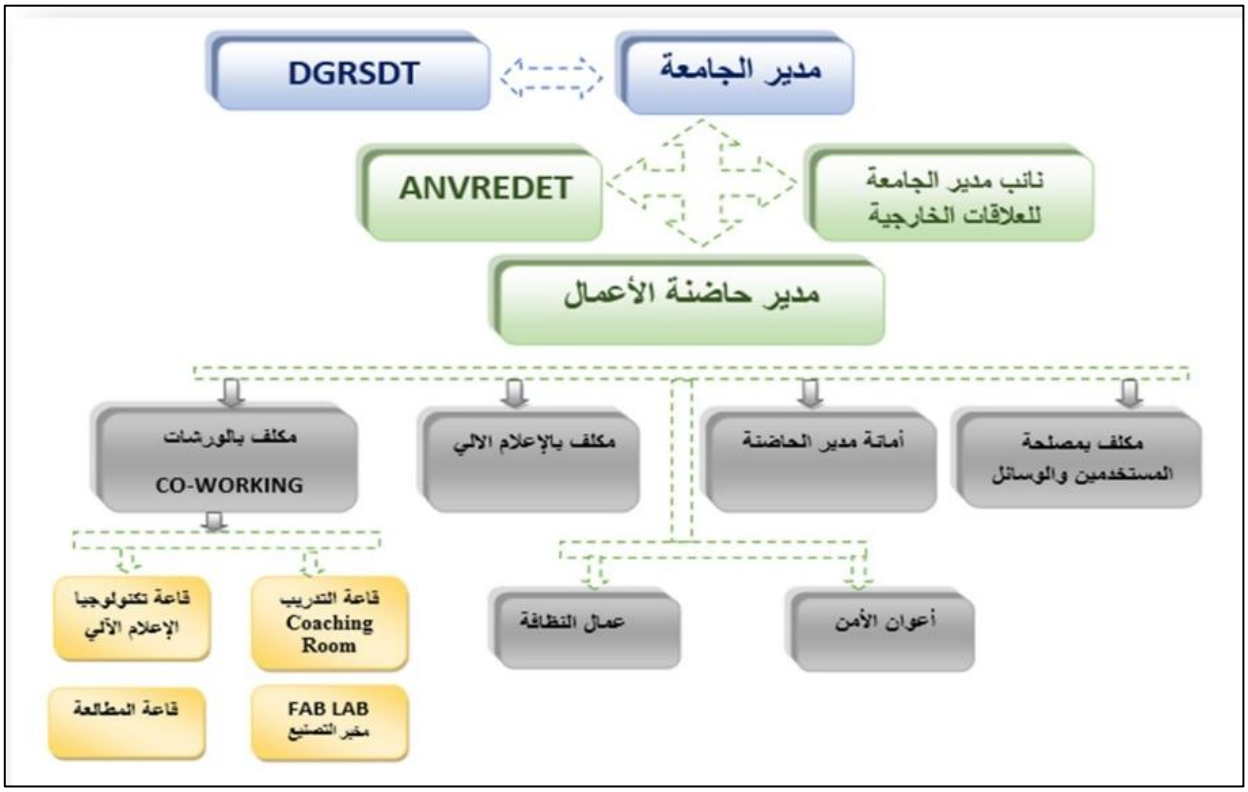

المصدر: موقع حاضنة أعمال جامعة باتنة 02 (حاضنة أعمال جامعة باتنة 02 2024)

يرى الباحث أن الشكل (2-01) يوضح الهيكل التنظيمي لحاضنة الأعمال الجامعية الذي يقدم هرم المسؤوليات في الجامعة، يوضح الهيكل علاقة ثلاثية بين المديرية العامة للبحث والتطوير التكنولوجي DGRSDT، ومدير الجامعة، والوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث العلمي التكنولوجيANVREDET ، يعمل مدير حاضنة الأعمال تحت سلطة مدير الجامعة، ويشرف على عدة مصالح ومكاتب منها مكتب مصلحة المستخدمين والوسائل والذي يعتبر مهم جدا في مراقبة تسيير العمال والاشراف عاي الوسائل وصيانتها، ومكتب الاعلام الالي ومكلف بالورشات الذي يقوم بعمل مهم في الحاضنة من حيث الاشراف على قاعات التدريب والتكوين، بالإضافة الى مخبر التصنيع FAP LAB والذي يعتبر وجوده ضمن نطاق تصرف الحاضنة أمر مهم ومشجع للطلاب الرياديين، مما يعكس نهجا حديثا لدعم المؤسسات الناشئة والمشاريع المبتكرة، ويوضح الهيكل وجود نظام بيئي داعم مدروس جيدا لتنمية

المشاريع الريادية، مع تحديد واضح للمسؤوليات وخدمات الدعم، ويوضح الهيكل كيف يمكن لحاضنات الأعمال الجامعية دمج الإشراف الأكاديمي بشكل فعال مع الدعم العملي لريادة الأعمال، مما يوفر إطارا شاملا لتنمية المؤسسات الناشئة والمشاريع المبتكرة مع الحفاظ على الضوابط الإدارية والتنظيمية.

4- إحصائيات وحصيلة عمل الحاضنة خلال الموسم 2024/2023:

واجهت جامعة باتنة 02 كغيرها من المؤسسات تحديا كبيرا خال العام الدراسي الماضي بسبب البرنامج الحديث والجديد الوافد في وسط الأساتذة والطالب على حد سواء الخاص فكرة تحويل مذكرة التخرج إلى مشروع مؤسسة النهوض بالاقتصاد الوطني (1275 بالقرار وخفض نسبة البطالة في المجتمع)، ولعدم الوضوح التام لفكرة المشروع وعدم قناعة البعض بالعمل داخل هذا الإطار، كان من الضروري بذل كل ما هو ممكن لتحسيس الجميع بأهمية العملية التي تخدم الجانب الاجتماعي والاقتصادية.

تم تسجيل 96 مشروع مقبول خلال السنة 2024/2023/2022 واستطاع الطاقم الحاضنة تسجيل النتائج الملخصة في الجدول التالي:

جدول رقم (2-04): حصيلة عمل حاضنة أعمال باتنة 02

عدد حاملي المشاريع	عدد الأوسمة labels	عدد العلامات التجارية	عدد براءات الاختراع المسجلة	عدد المشاريع التي أنهت عملها	عدد الطلبة المتحصلين على شهادة مؤسسة ناشئة	عدد الطلبة المسجلين في الحاضنة لسنة 2024
96	12	07	07	90	188	520

المصدر: بناءا على معلومات من الحاضنة

الفرع الثاني: حاضنة أعمال جامعة باتنة 01

1-النشأة

بناءا على قرار وزاري مشترك ممضي في 14 فيفري 2022 تم اعتماد حاضنة جامعة باتنة 01 هي حاضنة تابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، تهتم برواد الأعمال ذوي المهارات الأكاديمية - طلبة وباحثين - القادرين على استغلال تقنيات التكنولوجيا الحديثة لجلب أفكار إبداعية إلى مشاريع مبتكرة ومؤسسات الناشئة، سواء كانت مشاريع، خدمات، منتجات، نماذج عمل أو اختراعات. وفي قطاعات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي والصناعة والتجارة والأدوية والطب والصحة والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والطاقة المتجددة، أو أية تقنية تهدف إلى استثمار الموارد المتاحة لدعم وإدامة المؤسسات الناشئة ونجاحها وتطوير عملها للارتقاء إلى مصاف المؤسسات عالية الأداء والتي تمثل نقطة انطلاقة للتنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة.

2-المهام المستهدفة لحاضنة باتنة 01

تضع حاضنة أعمال جامعة باتنة 01 المهام التالية كأولوية لحقيق هدف الحاضنة، وتتمثل المهام فيما يلي:

)حاضنة أعمال باتنة 01, 2024(

- تقديم خدمات التدريب والاستشارات لأصحاب الأفكار وبلورة أفكارهم لتصبح جاهزة للتنفيذ، بالإضافة إلى العمل على تسويق الفكرة الرائدة؛
- دعم الإبداع والابتكار من خلال تقديم الدعم والخدمات والخبرات والمعدات ودراسات الجدوى الاقتصادية والاستشارات الفنية والإدارية لتحقيق المشاريع الجدوى الاقتصادية والتكنولوجيا المبتكرة غير التقليدية؛ وتوقيع اتفاقيات شراكة مع المنظمات الداعمة للتواصل مع رواد الأعمال والحصول على الدعم لمشاريعهم الناشئة؛
- ترشيح المشاريع المحتضنة للمشاركة في المسابقات "المحلية" و"الإقليمية" و"الوطنية" و"الدولية."؛
- الدعم المالي لأصحاب الأفكار والمشاريع المبتكرة، السعي إلى الوساطة بين حاملي الأفكار والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين لبلورة الأفكار إلى مشاريع وحلول ميدانية؛
- التغلب على العوائق البيروقراطية التي قد يوجهها أصحاب الأفكار خلال مراحل تجسيد فكرة المشروع الناشئ.

المطلب الرابع: التعريف بحاضنة جامعة بسكرة وحاضنة المركز الجامعي إليزي

يتناول هذا المطلب نشأة كل من الحاضنتين الجامعيتين بسكرة والمركز الجامعي إليزي، مسلطا الضوء على تأسيسهما وأهدافهما الأساسية ومهامهما، كما يقدم أهم شركاء حاضنة جامعة بسكرة، وذلك بهدف تقييم مدى إسهامهما في دعم المشاريع الابتكارية وريادة الأعمال داخل الجامعة.

الفرع الأول: حاضنة أعمال المركز الجامعي إليزي

1-التأسيس

بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 20-254 الصادر في سبتمبر 2020 المتضمن انشاء اللجنة الوطنية لمنح علامة ‘‘مؤسسة ناشئة’’ ومشروع مبتكر’’ وحاضنة أعمال’’ وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها، بناء على مراسلة السيد الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي رقم 1428/ أ. ع/ 2022 المؤرخة في 2022/09/29 والمتضمنة طلب دراسة إنشاء حاضنة الأعمال الجامعية على مستوى المؤسسات الجامعية. بناء على مقرر إنشاء حاضنة الأعمال الجامعية للمركز الجامعي إيليزي المؤرخ يوم 2023/03/18.

حاضنة الأعمال الجامعية للمركز الجامعي إيليزي، هي مصلحة تحت إشراف المركز تابعة لوزارة التعليم العالي تخضع لوصاية المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي تهتم بتأطير ومرافقة الطلبة الجامعيين بهدف جعلهم رواد أعمال ذوو كفاءات علمية ومهنية متميزة جدا، تعمل حاضنة الأعمال على استقطاب، احتضان وتوجيه أصحاب

الأفكار الابداعية والابتكارية من أجل تحويل الأفكار والابتكارات إلى مشروعات اقتصادية منتجة والتأسيس لاعتماد مؤسسات ناشئة START-UP تحقق أرباحا مادية تساهم في خلق الثروة الاقتصادية وتنويع الصادرات.

2- مهام حاضنة المركز الجامعي إليزي:

- استقطاب وانتقاء أصحاب الأفكار الإبداعية والمبتكرة؛
- زيادة فرص بقاء المؤسسات الناشئة وتدعيم عملية ريادة الأعمال؛
- التدريب والتكوين وتطبيق نموذج العمل التجاري BMC؛
- مرافقة واحتضان أصحاب الأفكار الإبداعية والابتكارية؛
- تقديم وتوفير فضاء للمرافقة والتأطير والإشراف والتدريب؛
- تقديم الاستشارات القانونية؛
- تقديم الخبرة العلمية والتقنية وتطوير الجوانب الإبداعية والابتكارية للمشاريع الأولية؛
- توفير الاتفاقيات ووضعها في متناول أصحاب المشاريع الابتكارية؛
- التواصل وربط العلاقات مع الهيئات المعنية باعتماد المؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع؛
- التدريب على تقنيات التواصل الفعال والقيادة والتسويق؛
- دراسة السلوك التنظيمي للأفراد والمؤسسات؛
- توفير الدعم المالي وتمويل أصحاب المشاريع المتحصلة على وسم LABEL؛
- توفير الفضاءات للنشاط والعمل للمؤسسات الناشئة START-UP؛
- تنظيم أيام دراسية، ملتقيات ودورات تكوينية ذات الصلة بأفكار المقاولاتي والمؤسسات الناشئة (الطلبة والأساتذة)؛
- تشجيع الأساتذة والباحثين للانخراط في مسعى مساعدة الطلبة على إنشاء مؤسسات خاصة وخلق مناصب عمل.

3-اللجنة العلمية المشرفة على الحاضنة: يتكون مجلس اللجنة العلمية المشرفة على الحاضنة من ستة أعضاء حسب الاختصاص كما يلي: (**حاضنة اعمال المركز الجامعي إليزي, 2024**)

- عضو بدور رئيس متخصص في ريادة الاعمال وعميد معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير؛
- عضو متخصص وخبير في مجال الملكية الصناعية ومدير مركز تطوير المقاولاتية؛
- عضو متخصص وخبير في مجال العقد والتأمينات؛
- عضو متخصص وخبير في مجال إدارة المشاريع؛
- عضو متخصص وخبير في مجال ريادة الأعمال؛
- عضو في اللجنة ومديرة لمعهد الآداب واللغات.

الفرع الثاني: حاضنة أعمال جامعة بسكرة

2- نشأة حاضنة أعمال جامعة بسكرة

يتضمن القرار الوزاري المشترك الممضي في 14 فبراير 2022 إنشاء حاضنة الأعمال الجامعية لجامعة محمد خيضر بسكرة، حيث تحصلت حاضنة الأعمال جامعة بسكرة على علامة حاضنة أعمال بتاريخ 23 نوفمبر 2022 (رقم العلامة: 2311223061) من طرف اللجنة الوطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة، مشروع مبتكر، وحاضنة أعمال والتي تحت وصاية وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة

2-شركاء الحاضنة:

2-1جامعة محمد خيضر بسكرة؛ وتعتبر الهيئة المشرفة والداعم الأساسي للحاضنة الجامعية؛

2-2-الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث العلمي التكنولوجي (ANVREDET) هي مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، تم إنشاؤها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 98 / 137 الصادر في 03 ماي سنة 1998 وذلك تحت اشراف المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنلوجي، من أهم أهداف الوكالة الداعمة للحاضنات هو تشجيع ودعم الابتكار التكنولوجي والاختراع، تطوير وترقية التعاون بين قطاع البحث العلمي والمؤسسات الاقتصادية.)علي, 2015(93-92 .pp ,

2-3-صندوق المؤسسات الناشئة الجزائري ASF: هو صندوق تابع لوزارة إقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة تم إنشاءه رسميا يوم3 أكتوبر 2020 يتيح فرصة للمؤسسات الناشئة المتحصلة على علامة مؤسسة ناشئة أو مشروع مبتكر الحصول على تمويل من خلال الحصول على حصة من رأس مالها مع ترك أغلبية الحصص للأعضاء المؤسسين، ولفترة محدودة تتراوح ما بين 3 الى 7 سنوات، وتتمثل شراكة الصندوق للحاضنات في دعم المؤسسات الناشئة وتوفير الدعم المالي لها بالإضافة لتشجيعها على ريادة الاعمال.

2-4-الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية NESDA: هي مؤسسة حكومية ذات طابع خاص، تحت إشراف وصاية وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغّرة تتكفل بتسيير جهاز ذو مقاربة اقتصادية، يهدف إلى مرافقة حاملي المشاريع لإنشاء وتوسيع مؤسسات مصغرة في مجال انتاج الخدمات والسلع، قصد خلق الثروة ومناصب عمل، تقدم لأصحاب المشاريع خدمات التكوين والمرافقة والدعم المالي وذلك عبر 51 وكالة ولائية والعديد من الفروع في الدوائر الكبرى، كما للصندوق العديد من الشركات مع البنوك الوطنية الكبيرة المعتمدة.(NESDA, 2024)

المبحث الثاني: الطريقة والأدوات

يتضمن هذا المبحث القسم الأول من الدراسة الميدانية، الذي يعتبر المجال الذي يتم من خلاله تحويل النتائج من الكيف إلى الكم، وهو أساسي لأي بحث علمي، فمن خلالها يتمكن الباحث من جمع المعلومات حول موضوع دراسته، وبما أن قيمة النتائج التي يتحصل عليها الباحث في دراسته تتوقف على مدى دقة الإجراءات المنهجية والضبط الدقيق في معالجة الدراسة الميدانية، يأتي هذا المبحث ليوضح خطوات وإجراءات الدراسة الميدانية، حيث تم تقسيم المبحث إلى مطلبين المطلب الأول يتعلق بالطريقة المستخدمة في الدراسة، و المطلب الثاني الأدوات حيث يتم الاختبار والتحقق من مدى صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبيان)، وكذا إختبار التوزيع الطبيعي لعينة الدراسة باستعمال أدوات إحصائية مختلفة.

المطلب الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة

من خلال هذا المطلب سيتم عرض مجتمع الدراسة الذي تم تحديده لاختيار عينة الدراسة منه.

الفرع الأول: مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من مجموع الطلبة أصحاب المشاريع الابتكارية المنتسبين للحاضنات الجامعية في عدة حاضنات على المستوى الوطني من بينها حاضنة جامعة الوادي وحاضنة جامعة تبسة وبسكرة ورقلة وباتنة 01 وباتنة 02 وقسنطينة 02 وحاضنة المركز الجامعي إليزي، خلال الموسم 2024/2023.

ولحساب وإختيار حجم العينة لمجتمع معلوم، استخدم الباحث الجدول الذي قدمه الباحثين (R D Morgan & Krejcie) سنة 1970، ويعتبر معتمد من طرف العديد من الباحثين الأكاديميين لتحديد حجم العينة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (2-05): تحديد حجم العينة لمجتمع معلوم

المجتمع	العينة	المجتمع	العينة	المجتمع	العينة
10	10	220	140	1200	291
15	14	230	144	1300	297
20	19	240	148	1400	302
25	24	250	152	1500	306
30	28	260	155	1600	310
35	32	270	159	1700	313
40	36	280	162	1800	217
45	40	290	165	1900	320
50	44	300	169	2000	322
55	48	320	175	2200	327
60	52	340	181	2400	331
65	56	360	186	2600	335
70	59	380	191	2800	338
75	63	400	196	3000	341
80	66	420	201	3500	346
85	70	440	205	4000	351
90	73	460	210	4500	354
95	76	480	214	5000	357
100	80	500	217	6000	361
110	86	550	226	7000	364
120	92	600	234	8000	367
130	97	650	242	9000	368
140	103	700	248	10000	370
150	108	750	254	15000	375
160	113	800	260	20000	377
170	118	850	265	30000	379
180	123	900	269	40000	380
190	127	950	274	50000	381
200	132	1000	278	75000	382
210	136	1100	285	100000	384

المصدر: (Krejcie, 1970, p. 29)

من خلال الجدول (2-05) أعلاه، وبناءا على حجم المجتمع الكلي للدراسة الحالية والمقدر تقريبا بأكثر من 15000 طالب منتسب للحاضنات الأعمال الجامعية الجزائرية في مختلف جامعات الوطن (الجزائر) وحسب الجدول فإن العينة التي لا يجب أن تقل عنها دراستنا هي 375 طالب.

الفرع الثاني: عينة الدراسة

ويمكن تلخيص بيانات التوزيع لعينة الدراسة، في الجدول التالي:

الجدول رقم (2–06): توزيع عينة الدراسة

الاستبانات	الموزعة	المسترجعة	غير مسترجعة	غير صالحة للتحليل	الصالحة للتحليل
العدد	475	402	73	08	**394**
النسبة	%100	%84.63	%15.37	% 1.68	**%82.94**

المصدر: من إعداد الطالب وفقا لتوزيع الاستبيانات واستردادها

قمنا باستهداف الطلبة المنتسبين للحاضنات الاعمال الجامعية حيث قام الباحث بالذهاب للطلبة المحتضنين أثناء قيامهم بدورات تكوينية في الحاضنات وتوزيع عليهم إستمارة الاستبيان الورقي والباغ عددها 475 استمارة، وتم استرجاع 402 استمارة ما يمثل نسبة 84.63% من الموزعة، منها 394 استبانة صالحة أي بنسبة 82.94% من المسترجعة واسترجاع 08 استبانات غير صالحة بنسبة1.6% من الموزعة، اما غير المسترجعة بلغت 73 استمارة ما يمثل نسبة15.37%من الموزعة، والشكل أدناه يوضح توزيع عينة الدراسية في أعمدة بيانية لتوضيح الفوارق.

الشكل رقم (2–02): توزيع عينة الدراسة

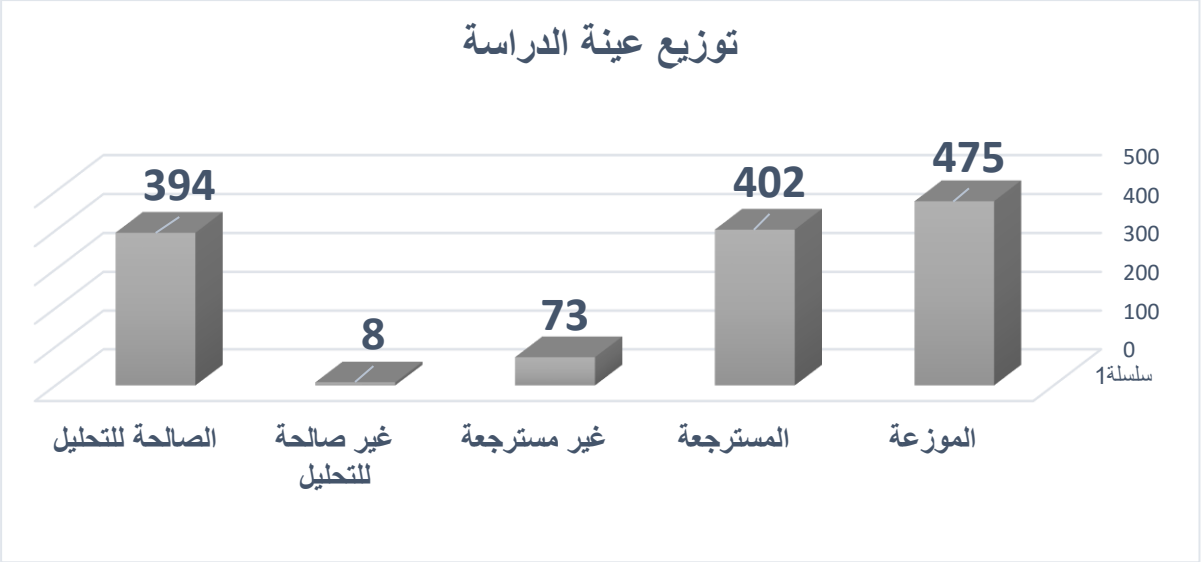

المصدر: من إعداد الطالب وفقا لتوزيع الاستبيانات واستردادها

أولا: أسباب إختيار العينة:

من أجل الإجابة على إشكالية الدارسة والمرتبطة أبعادها بالحاضنات الجامعية والمشاريع المبتكرة قام الباحث بتحديد عينة الدراسة من الطلبة المنتسبين للحاضنات الجامعية والطلبة المنخرطين في القرار 1275 الذي دعم الحاضنات في زيادة نشاطها الريادي، كما أن العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع نجدها ركزت على هذه العينة، كما أن في حدود علم الباحث يعتبر الدراسة الأولى من نوعها بدرجة دكتوراه تدرس الحاضنات الجامعية لهذه المتغيرات

والتي هي الحاضنات الجامعية والمشاريع المبتكرة، لذا تعتبر استقصاء طلبة العينة حول ابعاد الموضوع مهم جدا للإجابة على الإشكالية واستنتاج نتائج تجيب على التساؤلات الرئيسة للموضوع.

ثانيا: خصائص عينة الدراسة:

1- متغير الجنس: يتلخص تقسيم أفراد العينة حسب متغير الجنس في الجدول والرسم البياني التالي:

الجدول رقم (2-07): توزيع أفراد الدراسة وفقا فئة الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	161	%41
انثى	233	%59
المجموع	**394**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالب وفقا لمخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (2-03): توزيع أفراد العينة حسب فئة الجنس

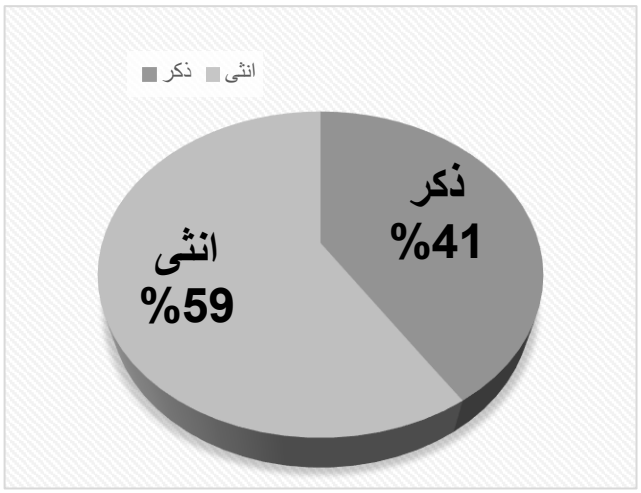

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج Excel وبيانات الجدول رقم (2-07)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-07) والشكل رقم (2-03) أن عدد الذكور في عينة الدراسة هو 161 مفردة من مجموع 394 مفردة أي بنسبة 41% في حين فئة الجنس النسبة الاكثر كانت من الاناث حيث بلغت 59%، بعدد 233 مفردة وهي تمثل غالبية العينة.

3- متغير العمر: يتلخص تقسيم أفراد العينة حسب متغير العمر في الجدول والرسم البياني التالي:

الجدول رقم (2–08): توزيع أفراد الدراسة حسب متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة
اقل من 20سنة	17	%4.31
من 21سنة الى 30سنة	322	%81.7
من31سنة الى 40 سنة	43	%10.9
من41سنة الى 50 سنة	08	%02
أكثر من 51 سنة	04	%01
المجموع	**394**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث وفقا لمخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (2–04): توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

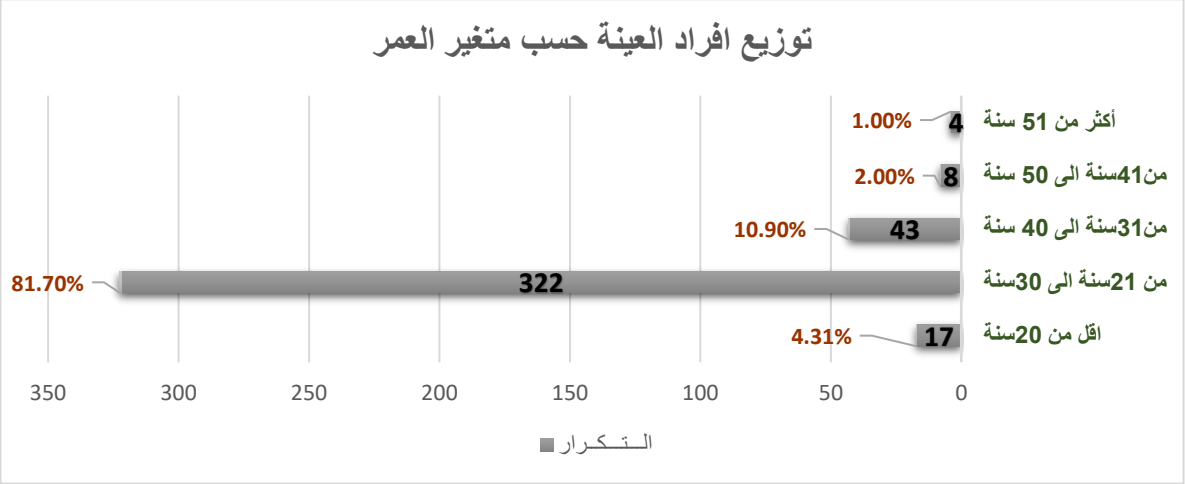

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج Excel وبيانات الجدول رقم (2-08)

يوضح الجدول (2–08) والشكل (2–04) السابق تقسيما عمريا متباينا بين المشاركين، حيث أن الغالبية العظمى من الطلبة المشاركين في العينة الدراسة تقع ضمن فئة عمرية من 21 إلى 30 سنة بنسبة 81.70%، وبعدد 322 طالب مستجوب مما يشير إلى أن الشباب هم الأكثر إقبالا على خوض غمار العمل الريادي، لما يتميزون به من الحماسة وطاقة لمباشرة العمل الريادي، كما ان هذه الفئة تتناسب مع العمر الطبيعي للطالب في مساره العلمي، تليهم فئة المشاركين الذين تتراوح أعمارهم بين 31 و40 سنة بنسبة 10.9%، مما قد يعكس استثمار هذه الفئة لخبراتها السابقة في المشاريع الجديدة، وبالمقابل، نجد أن الفئات العمرية الأخرى، خاصة من 41 سنة إلى 50سنة وأكثر تمثل نسبيا أقل بكثير، ومشاركة ضعيفة لم تتجاوز 10 فرد مستجوب، حيث تقل المشاركة مع تقدم العمر، إذ قد يتجه الأشخاص في هذه الفئات إلى الأداء أو المشاريع التقليدية، وهذا يعكس تركيز حاضنات

الأعمال الجامعية على الشباب في مقتبل العمر، ويبرز دورها في دعم الفئة الأكثر موهبة لتجربة الأفكار الجديدة والمشاريع المبتكرة.

3- متغير حاضنة الانتساب في الجامعة:

يتلخص تقسيم أفراد العينة حسب متغير الحاضنة الجامعية التي ينتسب إليها الطالب المستجوب في الجدول والرسم البياني التالي:

الجدول رقم (2-09): توزيع أفراد العينة وفقا لحاضنات الجامعات المنتسب لها

الحاضنات الجامعية لجامعة	عدد المستجوبين	النسبة
باتنة 01	62	% 15.7
باتنة 02	44	% 11.2
بسكرة	41	% 10.4
تبسة	52	% 13.2
قسنطينة 02	33	% 8.4
ورقلة	35	% 8.9
المركز الجامعي اليزي	27	% 6.9
الوادي	100	% 25.4
مجموع العينة	**394**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالب وفقا لمخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (2-05): توزيع أفراد العينة حسب الحاضنة الجامعية المنتسب لها

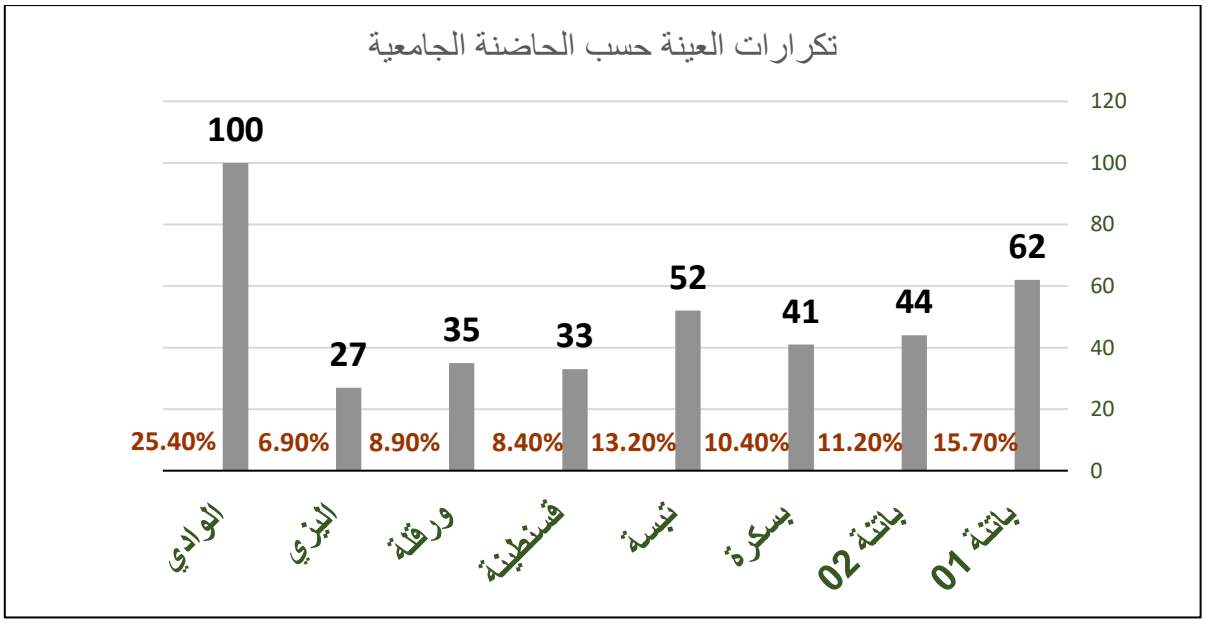

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج Excel وبيانات الجدول رقم (2-09)

يوضح الجدول (2-09) والشكل (2-05) السابق أعلاه يتبين عدد الطلبة المنتسبين لحاضنات الاعمال الجامعية لكل جامعة قام الباحث بزيارتها وتوزيع الاستمارات فيها مع إجراء مقابلة مع مدراء الحاضنات محل الدراسة ويرجع الاختلاف في عدد الطلبة المستجوبين الى عدد الطلاب الذين هم ضمن برنامج الحاضنة الجامعية التكويني، حيث نرى حاضنة جامعة الوادي الأعلى استجابة في العينة نظرا لقرب مقر الحاضنة من سكن الباحث وبالتالي إمكانية التنقل العيد من المرات، كذلك تزامن توزيع الاستمارات وزيارة الحاضنات مع برامج التكوين التي لدى الباحث علم مسبق بتاريخ اجرائها، مما يسهل على الباحث وجود عدد معتبر من العينة المستهدفة عند كل تنقل للحاضنات الجامعية محل الدراسة.

4- المستوى الدراسي:

يتلخص تقسيم أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي في الجدول والرسم البياني التالي:

الجدول رقم (2-10): توزيع أفراد العينة وفقا للمستوى الجامعي

المستوى الدراسي	التكرر	النسبة
ليسانس	77	%19.5
ماستر	300	%76.1
دكتوراه	17	% 4.3
المجموع	**394**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالب وفقا لمخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (2-6): توزيع العينة حسب فئة للمستوى الجامعي

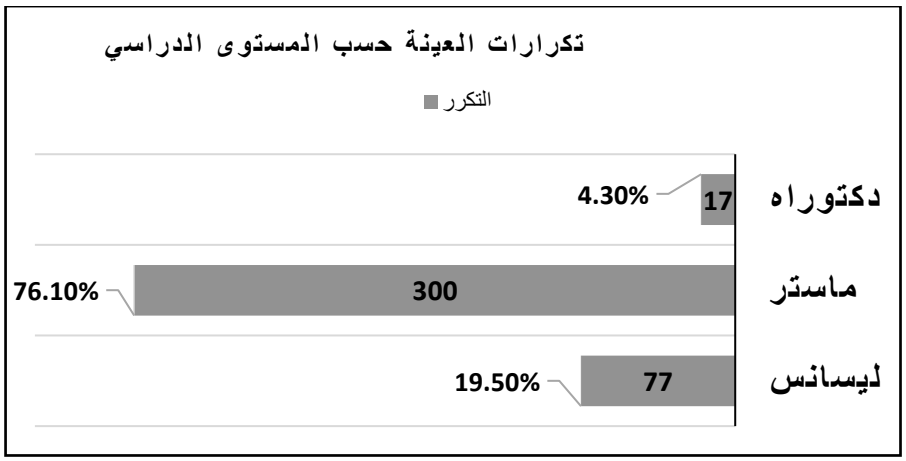

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج Excel

يظهر الجدول (2-10) والشكل (2-06) توزيع العينة من الطلبة أصحاب المشاريع المبتكرة المنتسبين للحاضنات الجامعية حسب مستواهم الدراسي، ويلاحظ بوضوح غالبية طلبة الماستر على العينة، حيث يمثلون النسبة الأكبر 76.1% بواقع 300 طالبا من إجمالي 394 طالب، ويوضح ذلك إلى أن الحاضنات الجامعية تجذب بشكل رئيسي طلبة الماستر، ربما يعود ذلك حسب راي الباحث لعدة أسباب محتملة، منها:

- **مرحلة الماستر كمرحلة نضج أفكار المشاريع** :يمكن تحليل بأن طلبة الماستر في مرحلة متقدمة من تطوير أفكار مشاريعهم، ولديهم رؤية أوضح حول كيفية تحويلها إلى واقع، مما يجعلهم أكثر ميلا للانضمام للحاضنات الجامعية للاستفادة من خدماتها.

- **توفر الوقت والموارد** :قد يكون لدى طلبة الماستر، مقارنة بطلبة الليسانس والدكتوراه، المزيد من الوقت والموارد لتكريسها لتطوير مشاريعهم ضمن الحاضنات، فطلاب الليسانس قد يكونون منشغلين بدراستهم الأساسية، بينما طلاب الدكتوراه يركزون على أبحاثهم.

- **متطلبات الدراسة** :بعض برامج الماستر، خاصة في مجال التكنولوجيا، قد تتطلب من الطلبة تطوير مشاريع محددة، والانضمام لحاضنات أعمال لتطبيقها عمليا.

على صعيد آخر، تمثل نسبة طلبة الليسانس والدكتوراه قلة ملحوظة، حيث يشكل طلبة الليسانس 19.5% فقط من العينة بواقع 77 طالبا، بينما يمثل طلبة الدكتوراه 4.30% بواقع 17 طلبة، هذا الانخفاض في نسب مشاركتهم يطرح تساؤلا حول مدى وصول برامج الحاضنات الجامعية لهذه الفئات، ومدى ملاءمتها لاحتياجاتهم، فربما يحتاج طلبة الليسانس لمزيد من التوجيه والتوعية بأهمية ريادة الأعمال والحاضنات، بينما قد يحتاج طلبة الدكتوراه لبرامج مخصصة تراعي طبيعة أبحاثهم، وتساعدهم على تحويلها لتطبيقات عملية.

5- الكلية التي يدرس بها الطالب المستجوب:

يتلخص تقسيم أفراد العينة حسب متغير الكلية التي ينتمي لها الطالب المستجوب في الجدول والرسم البياني التالي:

الجدول رقم (2-11): توزيع أفراد العينة حسب الكليات

الكلية	عدد المستجوبين	النسبة
العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	90	%22.8
التكنولوجيا	131	%33.2
العلوم الدقيقة	27	%6.9
العلوم الطبيعة والحياة	14	%3.6

الأداب واللغات	21	%5.3
الحقوق والعلوم السياسة	87	%22.10
العلوم الإسلامية	8	%2
الطب	2	%0.5
العلوم الاجتماعية	14	%3.5
المجموع	**394**	**100 %**

المصدر: من إعداد الطالب وفقا لمخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (2-07): توزيع العينة حسب الكليات

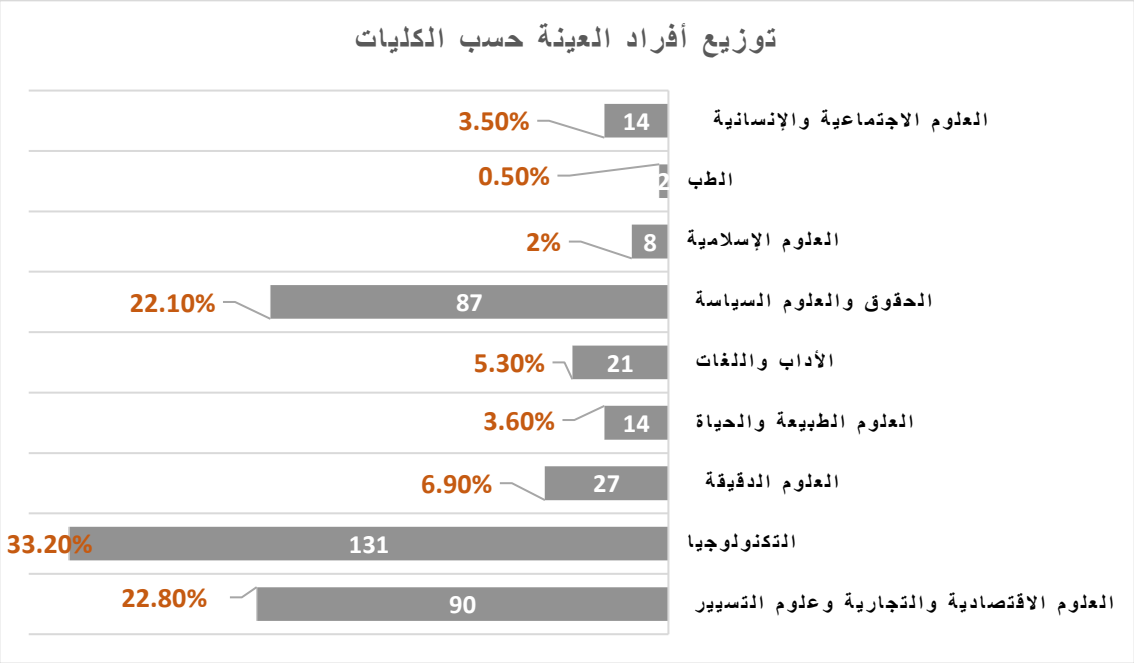

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج Excel وبيانات الجدول رقم (2-11)

يعكس الجدول (2-11) والشكل (2-07) توزيع الطلبة أصحاب المشاريع المبتكرة المنتسبين للحاضنات الجامعية حسب الكلية، ويوضح اختلاف نسبة الاهتمام بالمشاريع الابتكارية بين التخصصات المختلفة، يظهر أن كلية التكنولوجيا تتصدر العينة بمشاركة 131 طالب وبنسبة 33.20% وتليها كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير المشاركة بنسبة 22.80%، مما يوضح أن طلبة كلية التكنولوجيا لديهم مكتسبات تقنية قابلة للتحويل الى مشاريع مبتكرة ومؤسسات ناشئة تدعم السوق بمنتجات وحلول جديدة في المجال التكنولوجي خاصة وأن طلبة التكنولوجيا لديهم مختبرات وتجارب عديدة، وتعتبر لهم الحاضنة الجامعية فرصة للربط بين المشاريع الاكاديمية والتطبيقات العلمية وتجسيدها بمرافقة خبراء مختصين، كذلك طلبة كلية العلوم الاقتصادية يمتلكون توجها قويا نحو ريادة الأعمال والابتكار، ويمكن تفسير ذلك إلى طبيعة المناهج المدروسة في مبادئ الاقتصاد، إدارة الأعمال، والتسيير، مما يعزز

قدراتهم على تطوير أفكار ابتكارية واستثمارها في مشاريع قابلة للتطبيق، تليها كلية الحقوق والعلوم السياسية بنسبة 22.10%، يمكن التعليق على هذه النسبة التي تعتبر قوية نوعا ما بالنظر إلى صعوبة الابتكار في هذه الكلية لاكن التحدي لإنشاء منصات قانونية رقمية و خدمات إستشارات في القانون و تطبيقات و المشاركة في مختلف المشاريع وبناء مؤسسات تعطي فرصة لرجل القانون و أهمية ما يقدمه من إضافة للمشروع خاصة ما تعلق بالجوانب القانونية، أما باقي الكليات، فتسجل نسب مشاركة أقل، مثل العلوم الاجتماعية والإنسانية بنسبة 3.50%، وعلوم الطبيعة والحياة بنسبة 3.60%. والعلوم الدقيقة بنسبة 6.90% وقد تكون هذه النسب نتيجة لطبيعة التخصصات التي قد لا تدفع بشكل كبير نحو المشاريع الابتكارية مقارنة بالعلوم الاقتصادية والتكنولوجية، وتأتي كليات، الطب، الآداب واللغات، والعلوم الإسلامية بنسب متدنية تتراوح بين 0.50% و5.30%، مما يوضح محدودية المشاركة في هذه المجالات، قد يرجع ذلك إلى أن طلاب هذه الكليات يواجهون تحديات أو فرصا محدودة في تطوير مشاريع مبتكرة ضمن تخصصاتهم، أو قد يكون الدعم المقدم من الحاضنات الجامعية غير موجه بشكل كافٍ لهذه التخصصات.

6- متغير الحصول على علامة مشروع مبتكر:

الجدول والشكل التالي يهدف لتوضيح عدد المشاريع الحاصلة على علامة مشروع مبتكر في العينة وعدد المشاريع التي لم تحصل عليها كما هو موضح في التالي:

الجدول رقم (2-12): توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الحصول على علامة مشروع مبتكر

مشروعك حاصل على علامة مشروع مبتكر	التكرار	النسبة
نعم	83	%21
لا	311	%79
المجموع	**394**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالب وفقا لمخرجات برنامج SPSS وبالاعتماد على برنامج Excel

الشكل رقم (2–08): توزيع العينة وفقا لمتغير الحصول على علامة مشروع مبتكر

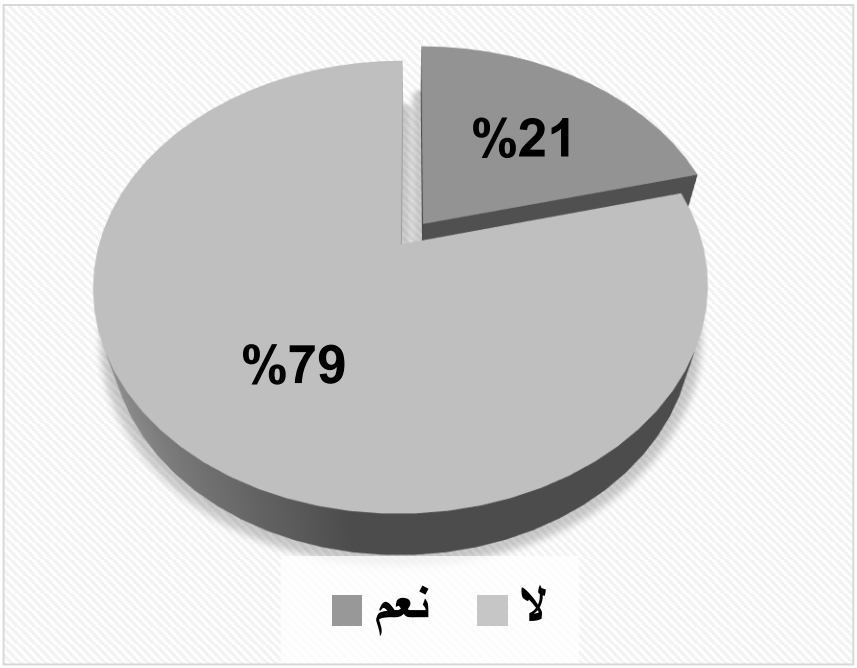

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج Excel

يرى الباحث من خلال الجدول (2–12) والشكل (2–08)أن غالبية أفراد العينة البالغ عددهم 311 طالب بسنبة تبلغ قرابة 79%، مستجوب لم يتحصلوا بعد على علامة مشروع مبتكر وهذا يرجع لكون الطلبة المستجوبين لايزالون يتابعون تكويناتهم ومراحل وخطوات الحصول على العلامة من طرف اللجنة المانحة التابعة لوزارة إقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، بينما تمكن عدد معتبر بلغ 83 طالب ريادي محتضن في الحاضنات الجامعية محل الدراسة من الحصول على وسم علامة مشروع مبتكر بعد استفائه لجميع الشروط والمراحل التي يتطلبها المشروع لحصوله على هذه العلامة، وهنا يتضح قوة المشاريع الطلابية المحتضنة وقدرتها على الابتكار واقتحام منتجاتهم الأسواق والمنافسة.

يعتبر حرص الحاضنات والطلاب للحصول على هذه العلامة أمرا بالغ الأهمية نظرا لما تقدمه العلامة من فتح باب التمويل والتوسع عبر صناديق الدعم مثل صندوق المؤسسات الناشئة الجزائري ASF الذي يقدم تمويلا عبر ثلاث مراحل، يصل إلى **20** مليون دينار جزائري. (منصة مقاول 2024)

7– وضعية إحتضان المشروع:

في الجدول والشكل البياني التالي توضيح للمرحلة التي يمر بها المشروع سواء في فترة الاحتضان أو متخرج من الحاضنة كما هو موضح في التالي:

الجدول رقم (2-13): وضعية المشروع في الحاضنة

وضعية المشروع في الحاضنة	التكرر	النسبة
في فترة الاحتضان	359	% 91
متخرج من الحاضنة	35	% 9
المجموع	**394**	**100%**

الشكل رقم (2-09): وضعية المشروع في الحاضنة

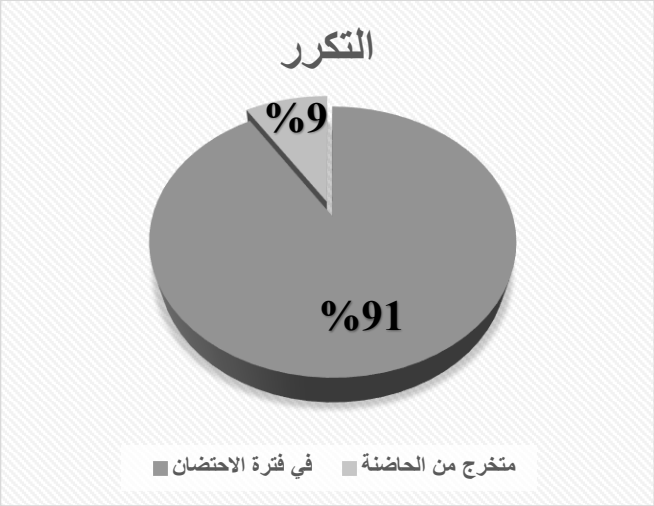

المصدر: من إعداد الطالب وفقا لمخرجات برنامج SPSS وبالاعتماد على برنامج Excel

من البيانات الإحصائية المقدمة في الجدول (2-13) والشكل (2-9)، نلاحظ أن الغالبية العظمى من المشاريع الابتكارية (91%) هي في فترة الاحتضان داخل الحاضنات الجامعية، بينما النسبة المتبقية (9%) هي مشاريع متخرجة من هذه الحاضنات، ويمكن تحليل هذه الفروقات لتزايد نشاط الحاضنات الجامعية في الموسم 2024/2023 ودخول عدد كبير من الطلبة لتجسيد أفكارهم ومشاريعهم في الحاضنة، كما ساهم القرار الوزاري 1275 في نشاط الحاضنات مؤخرا وهذا ما يوضحه ان عدد 359 مشروعا ابتكاريا لايزال في فترة الاحتضان يتابع تكوينه ومرافقته والاستفادة من برامج الحاضنة المختلفة الممنوحة للمشاريع في فترة انشائها الأولى.

8- قطاع المشروع المبتكر:

يهدف الجدول والشكل البياني التالي توضيح القطاعات التي ينتمي لها كل مشروع من مشاريع الطلبة المستجوبين في العينة كما هو موضح في التالي:

الجدول رقم (2-14): توزيع أفراد العينة وفقا لمجال المشروع المبتكر

قطاع المشروع المبتكر	عدد المشاريع	النسبة
تكنولوجي	107	%27.2
صناعي	136	%34.5
خدمات	74	%18.8
زراعي	48	%12.2
مجالات اخرى	29	%7.4
المجموع	**394**	**100%**

المصدر: من إعداد الطالب وفقا لمخرجات برنامج SPSS وبالاعتماد على برنامج Excel

الشكل رقم (2–10): توزيع العينة حسب مجال المشروع المبتكر

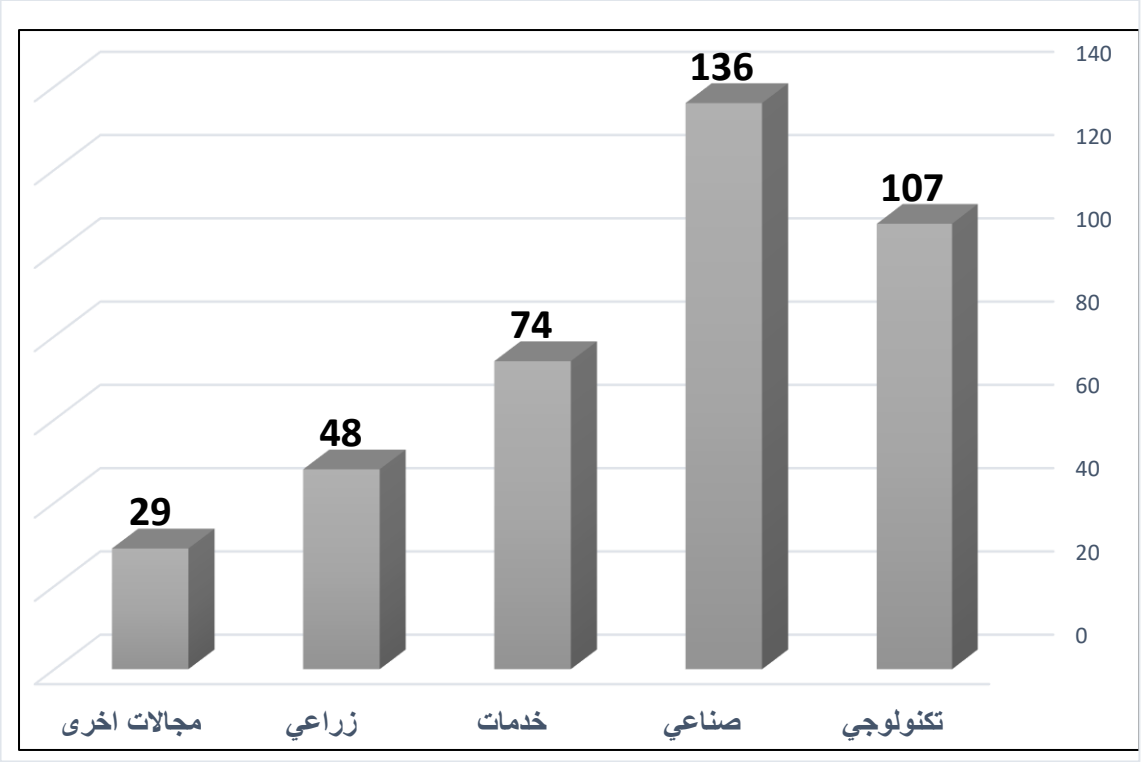

المصدر: من إعداد الطالب وبالاعتماد على برنامج Excel

نلاحظ من البيانات الإحصائية المقدمة في الجدول (2–14) والشكل (2–10) أن المشاريع الابتكارية تتوزع على قطاعات مختلفة، وأبرزها القاع الصناعي بنسبة 34.5%، وبعدد مشاريع يبلغ 136مشروعا وهذا يفسر التوجه نحو التصنيع والإنتاج، القطاع التكنولوجي 107 مشروع بنسبة 27.20%، ويرجع ذلك للمنصات والتطبيقات التكنولوجيا والتجارة الالكترونية وغيرها، ثم قطاع الخدمات بنسبة 18.80% وبعدد مشاريع 74، والمشاريع الزراعية بنسبة 12.20% والتي عددها 48 مشروعا بالإضافة إلى مجالات أخرى بنسبة 7.40%، تعتبر العينة ذات تنوع في عدة قطاعات مختلفة تعكس توجه صاحب كل مشروع محتضن وتجسيدا لميولاته الشخصية، كما يمكننا القول أن للطلبة المستجوبين خلفيات متنوعة ومعارف ومكتسبات متعددة ترجع للتخصصات المختلفة لهم، كما أن البنية التحتية للحاضنات من مختبرات تصنيع FAB.LAP و فضاءات للعمل الحر سمحت بتعدد وتنوع القطاعات للمشاريع المحتضنة.

9– طريقة التعرف على الحاضنة الجامعية:

من خلال الجدول التالي يمكننا توضيح الطرق المتعددة لتعرف الطالب الريادي على الحاضنة الجامعية كما يلي:

الجدول رقم (02-15): توزيع طريقة التعرف أفراد العينة على الحاضنة الجامعية

طريقة التعرف على الحاضنة الجامعية	التكرر	النسبة
الجامعة	282	%71.6
مواقع التواصل الاجتماعي	34	% 8.6
أيام تحسيسية حول القرار الوزاري 1275	71	%18
طريقة اخرى	7	%1.8
المجموع	**394**	**100 %**

المصدر: من إعداد الطالب وفقا لمخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (2-11): توزيع طريقة التعرف أفراد العينة على الحاضنة الجامعية

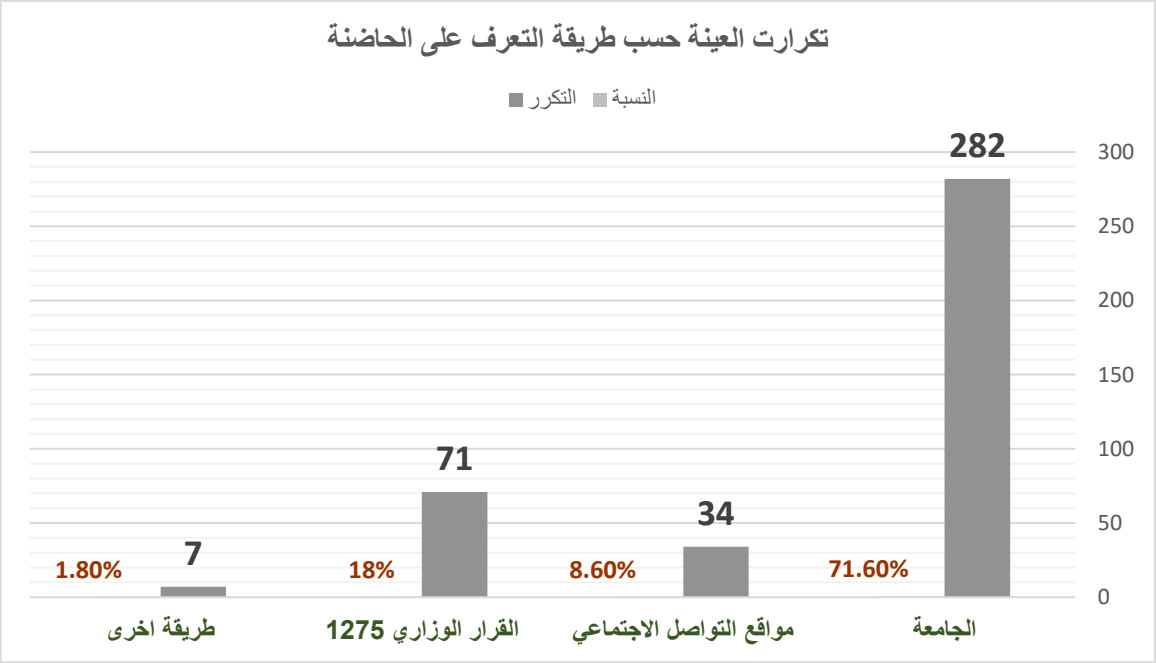

المصدر: من إعداد الطالب وبالاعتماد على برنامج Excel

من البيانات الإحصائية في الجدول (2-15) والشكل (2-11) أعلاه، نلاحظ أن الطريقة التي تعرف بها غالبية طلبة المشاريع الابتكارية على حاضنات الأعمال الجامعية هي من خلال الجامعة بنسبة عالية تقدر بـ 71.60% وبعدد 282 طالب مستجوب في العينة ويفسر هذا السبب الى ارتباط الحاضنة هيكليا بالجامعة أي الحاضنة منشأة تابعة للجامعة كذلك دمج برامج الحاضنة مع النشاطات الجامعية والتنسيق المباشر بينهما، بالإضافة إلى أن طاقم التكوين في الحاضنة غالبيته من الأساتذة الجامعيين، ثم يليها في الترتيب تعرف الطلاب على الحاضنة عن طريق الأيام التحسيسية للقرار الوزاري 1275 والذي يهدف لإنجاز مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة-براءة إختراع بنسبة 18% من عدد المستجوبين، أما مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت بنسبة 8.6% في التعرف على الحاضنات الاعمال الجامعية

للطلبة وذلك لسهولة نشر المعلومات والمحتوى وتداوله والتفاعل المباشر مع منشورات الحاضنات، كذلك مشاركة الحاضنات لقصص نجاح وابتكارات الطلاب والمحتضنين المختلفة مع إمكانية الرد على الاستفسارات المختلفة، بينما ما نسبته 1.80% من العينة اعتمدت على طرق أخرى للتعرف على الحاضنة قد تكون نوادي علمية أو دار المقاولاتية أو صديق أو فعاليات ومعارض.

المطلب الثاني: الادوات المستخدمة في الدارسة

الفرع الأول: أداة الدراسة

تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع بيانات الدراسة، وتم إعداده وفقا لمقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)

مقياس ليكرت هو مقياس تصنيف يستخدم لقياس آراء المشاركين في الاستطلاع ومواقفهم ودوافعهم وغير ذلك. ويستخدم مجموعة من خيارات الإجابة تتراوح من موقف متطرف إلى آخر، بما في ذلك في بعض الأحيان خيار معتدل أو محايد، ومع ذلك فإن المقاييس التي تتراوح من 4 إلى 7 نقاط هي الأكثر شيوعا (Joshi et al., 2015, p. 397)، في الدراسة الحالية تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في محاور الدراسة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2–16): مقياس ليكرت الخماسي

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الطالب

ولتحديد قيم المتوسط الحسابي، كونها في أي فئة يتم ذلك من خلال إيجاد:

المدى = أكبر قيمة – أصغر قيمة = 5-1=4

وقسمنا المدى على عدد الفئات 4/5=0.8 ثم نضيف 0.8 إلى الحد الأدنى للمقياس ويتم توضيح ذلك في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-17): قيم المتوسط الحسابي وفقا لمقياس ليكرت الخماسي

الفئة	الاتجاه	مستوى الاجابة
]1؛1.8]	غير موافق بشدة	منخفض جدا
]1.8؛2.6]	غير موافق	منخفض
]2.6؛3.4]	محايد	متوسط
]3.4؛4.2]	موافق	مرتفع
]4.2؛5]	موافق بشدة	مرتفع جدا

المصدر: من إعداد الطالب

من خلال الجدول (2-17) أعلاه يتضح وجود خمسة مستويات للإجابة من مرتفع جدا يليه مرتفع ثم متوسط فالمستوى المنخفض وأخيرا المنخفض جدا.

وقد قسمت الاستبانة إلى ثلاثة أقسام وهي:

القسم الأول:

يتضمن هذا القسم المتغيرات الشخصية بمفردات العينة من حيث (العمر، الجنس، حاضنة الانتساب، المستوى العلمي، الكلية، الحصول على العلامة المشروع المبتكر، وضعية الاحتضان في المشروع، قطاع المشروع المبتكر، طريقة التعرف على الحاضنة الجامعية).

القسم الثاني:

يتضمن المتغير المستقل وهو حاضنة الأعمال الجامعية بأبعادها الأربعة (الخدمات والدعم، شبكة العلاقات، التدريب، الإمكانيات (المادية والبشرية)) وشمل هذا القسم 22 عبارة.

القسم الثالث:

يتضمن المتغير التابع وهو المشاريع المبتكرة بأبعاده الاربعة (الميول للابتكار، المبتكر، الابتكار في المشروع، العمل الجماعي) وشمل هذا القسم 23 عبارة.

والجدول التالي يوضح ترتيب محاور الدراسة والابعاد وعدد العبارات وحدودها في كل بعد كما يلي:

الجدول رقم (2-18): ترتب عبارات متغيرات الدراسة

المحور	الابعاد	ارقام العبارات
حاضنة الأعمال الجامعية	الخدمات والدعم	(16-15-14-13-12-11-10)
	شبكة العلاقات	(21-20-19-18-17)
	التدريب	(26-25-24-23-22)
	الإمكانيات (المادية والبشرية)	(31-30-29-28-27)
المشاريع المبتكرة	الميول للابتكار	(36-35-34-33-32)
	المبتكر	(42-41-40-39-38-37)
	الابتكار في المشروع	(48-47-46-45-44-43)
	العمل الجماعي	(54-53-52-51-50-49)

المصدر: من إعداد الطالب

الفرع الثاني: صدق أداة الدراسة وثباتها

يعتبر صدق وثبات أداة الدراسة من المعايير الأساسية والهامة لضمان دقة وموثوقية النتائج البحثية، وذلك بالتحقق من الصدق الظاهري عن طريق عرضها على مختصين وخبراء في ميدان البحث للوقوف على مدى ملاءمتها وشمولها لمحاور البحث، بالإضافة إلى قياس ثبات الأداة باستخدام معامل الثبات ألفاكرونباخ لقياس مدى الاتساق الداخلي لمكونات الاستبيان.

أولا: صدق أداة الدراسة:

1-صدق المحتوى (المضمون):

قام الباحث بتحري العبارات المدرجة في الاستبيان ومدى قدرتها على قياس الابعاد المطلوب قياسها بحيث تكون شاملة لدراسة الموضوع بأبعاده ومتغيراته ومحاولة عدم إهمال عنصر يكون له دور في قياس الأثر، ولتحقيق ذلك قام الباحث بتقديم الاستبيان للتحكيم وقد استجاب الباحث لكل ما تم اقترحه من حذف وتعديل واضافة وبذلك كانت الاستبانة بشكل النهائي (**انظر الملحق رقم 01**).

2-صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان:

المقصود بالاتساق الداخلي هو مدى ترابط والتماسك لكل عبارة من عبارات الاستبيان مع متوسط عبارات البعد الذي يراد قياسه وتنتمي إليه، وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون R بين كل عبارة ومتوسط عبارات البعد الذي تنتمي اليه وذلك كالتالي:

2-1- قياس الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول حاضنات الاعمال الجامعية:

من أجل قياس الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول حاضنات الاعمال الجامعية تم القيام باستخدام اختبار معامل الارتباط لقياس الترابط بين عبارات المحور مع البعد الذي تنتمي اليه كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-19): قياس الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول حاضنات الاعمال الجامعية

الرقم في الاستبيان	العبـــــــــارة	معامل الارتباط بيرسون R	مستوى الدلالة Sig
البعد الأول الخدمات والدعم			
10	توفر الحاضنة لمشروعك جميع التجهيزات المكتبية واللوجستية والإنترنت	0.719	.000
11	تنظم لك الحاضنة معارضا لمشروعك وتعلمك مهارات التسويق الإلكتروني	0.631	.000
12	تدعمك الحاضنة بجميع وسائل المرافقة اللازمة للإنشاء مؤسستك	0.758	.000
13	تقدم لك الحاضنة دعما ماليا يتناسب مع احتياجات مشروعك	0.793	.000
14	تسهل لك الوصول إلى مصادر التمويل المختلفة	0.764	.000
15	توفر لك ورشات عمل وجلسات عصف ذهني لتطوير الأفكار الإبداعية	0.473	.000
16	استفدت من تمويل في دفع مصاريف تسجيل براءة الاختراع	0.624	.000
البعد الثاني شبكة العلاقات			
17	توفر لك الحاضنة التواصل مع الشركاء الاقتصاديين	0.835	.000
18	تساعدك الحاضنة على إقامة علاقات مع المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال	0.841	.000
19	توفر لك الحاضنة الجامعية التواصل والتقارب بين الجامعة وبيئتها الاقتصادية والاجتماعية	0.691	.000
20	تقرب منك الحاضنة الهيئات العمومية المختصة في تقديم الدعم المادي	0.745	.000
21	تشاركك الحاضنة الجامعة بمقهى أعمال مع رواد الأعمال الناشطين	0.741	.000
البعد الثالث التدريب			
22	قدمت لك الحاضنة الجامعية دورات تكوينة في مخطط العمل التجاري	0.631	.000
23	إستفدت من دورات تكوينة حول خطوات تأسيس مؤسسة في فترة ما قبل الاحتضان (التسجيل الاولي)	0.669	.000
24	يشرح لك مؤطري الحاضنة خطوات تسجيل الافكار وبراءة الاختراع	0.751	.000

25	تساعدك الحاضنة الحصول على وسم مشروع مبتكر	0.662	.000
26	تم تدريبك على التسيير الجيد ورسم الخطط والأهداف ومهارات التسويق وبناء العلاقات	0.724	.000
البعد الرابع الإمكانيات (المادية والبشرية)			
27	ترى أن طاقم الحاضنة ذو كفاءة وخبرة جيدة في المرافقة والتكوين لتجسيد مشاريعكم	0.444	.000
28	توفر لك الحاضنة محالّ للإيجار	0.740	.000
29	يوجد في الحاضنة مقهى وأماكن للاستراحة	0.739	.000
30	تهيئ الحاضنة لك مساحات لتجسيد النماذج الصناعية الاولية لمشروعك المبتكر	0.784	.000
31	يتابعك الطاقم الفني في مراحل التقدم في انجاز مشروعك	0.699	.000

المصدر: من إعداد الطالب وفقا لمخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول (2-19) أعلاه يتضح أن جميع معاملات الارتباط بيرسون لكل العبارات دالة إحصائيا (Sig 0.000=)، وأن معاملات الارتباط بيرسون محصورة في قيم قوية موجبة ما بين (0.444 و0.841)، حيث نستنتج أن العبارات المستجوبة لكل بعد من الابعاد الأربعة المكونة للمتغير المستقل حاضنات الاعمال الجامعية تعبر على مدلول البعد، وأن خاصية الاتساق محققة في عبارات المحور الأول من الاستبيان.

2-2-مصفوفة الارتباط لبيرسون لأبعاد المحور الأول حاضنات الاعمال الجامعية: تم إجراء اختبار الارتباط لبيرسون لمعرفة الارتباط بين أبعاد المحور الأول كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-20): مصفوفة الارتباط لبيرسون لأبعاد المحور الأول حاضنات الاعمال الجامعية

الابعاد	الخدمات والدعم	شبكة العلاقات	التدريب	الامكانيات	محور الحاضنات الجامعية
الخدمات والدعم	1				
شبكة العلاقات	0.648	1			
التدريب	0.299	0.352	1		
الإمكانيات	0.438	0.461	0.347	1	
محور الحاضنات الجامعية	0.810	0.839	0.607	0.750	1

المصدر: من إعداد الطالب وفقا لمخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول (2-20) نلاحظ من نتائج تحليل مصفوفة الارتباط لبيرسون لأبعاد المحور الأول عن وجود علاقات ارتباط موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) بين جميع الأبعاد والمحور ككل، حيث سجل البعد الثاني شبكة العلاقات أقوى ارتباط مع المحور ككل بقيمة (0.839)، يليه البعد الأول الخدمات والدعم بقيمة (0.810)، ثم البعد الرابع الامكانيات بقيمة (0.750)، وأخيرا البعد الثالث التدريب بقيمة (0.607)، كما

أظهرت النتائج وجود علاقات ارتباط متفاوتة القوة بين الأبعاد فيما بينها، حيث كان أقوى ارتباط بين البعد الأول الخدمات والدعم والثاني شبكة العلاقات بقيمة (0.648)، في حين سجل أضعف ارتباط بين البعد الأول الخدمات والدعم والبعد الثالث التدريب بقيمة (0.299). هذه النتائج تؤكد الاتساق الداخلي القوي للمحور وترابط أبعاده، مما يدل على صلاحية المقياس وموثوقيته في قياس الظاهرة المدروسة.

2-3-قياس الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني المشاريع المبتكرة:

من أجل قياس الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني الخاص بالمشاريع المبتكرة تم القيام باستخدام اختبار معامل الارتباط لقياس الترابط بين عبارات المحور مع البعد الذي تنتمي اليه كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-21): قياس الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني المشاريع المبتكرة

الرقم في الاستبيان	العـــــــــــبارة	معامل الارتباط بيرسون R	مستوى الدلالة Sig
البعد الأول الميول للابتكار			
32	فكرة المشروع تشغل ذهنك طوال الوقت وتحاول إيجاد حلول	0.779	.000
33	تحب الاستقلالية في مجال العمل.	0.748	.000
34	لديك ميول لمجال ريادة الأعمال	0.797	.000
35	أكتشف المشكلات التي تعترضني.	0.759	.000
36	تستخدم أسلوب العصف الذهني في ايجاد الحلول للمشكلات	0.650	.000
البعد الثاني المبتكر			
37	لدي القدرة على رؤية الأشياء من عدة زوايا مختلفة.	0.638	.000
38	باستطاعتي المحافظة والاستمرارية في فكرتي المبتكرة وتحقيق النمو في لسوق	0.682	.000
39	أشارك الغير في مناقشة أفكاري	0.587	.000
40	متمكن في التكنولوجيا الحديثة المختلفة (البرمجة، الذكاء الاصطناعي...)	0.557	.000
41	أستطيع أن أوظف أفكاري الابتكارية من خلال إنشاء مشروع مبتكر.	0.698	.000
42	لا أخاف من الفشل في إنجاز أفكاري ولدي القدرة على تحمل المسؤولية	0.653	.000
البعد الثالث الابتكار في المشروع			
43	مشروعك فيه إبتكار منتوج أو خدمة جديد	0.555	.000
44	مشروعك يحسن ويطور منتوج أو خدمة موجودة	0.618	.000
45	ابتكرت طرق إنتاج جديدة	0.625	.000
46	طورت استراتيجيات تسويقية مبتكرة وفعالة	0.635	.000
47	يتضمن مشروعك تطوير أنظمة جديدة	0.618	.000

48	مشروعك يبتكر حلول تساهم في معالجة مشكلات اجتماعية أو إقتصادية	0.581	.000
البعد الرابع العمل الجماعي			
49	أنسجم مع العمل الجماعي ويمكنني تقديم الكثير للجماعة	0.621	.000
50	أشارك الغير في إيجاد حل المشكلات	0.721	.000
51	أتقبل آراء وانتقادات الآخرين	0.647	.000
52	لدى أسلوب الإقناع والدفاع عن أفكاري في الجماعة	0.612	.000
53	غالبا ما تتلاءم أفكاري مع الفريق.	0.598	.000
54	هدفي من مشاركة الآخرين هو الوصول لنتائج أسرع...	0.626	.000

المصدر: من إعداد الطالب وفقا لمخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول (2-21) أعلاه يتضح أن جميع معاملات الارتباط بيرسون لكل العبارات في المحور الثاني المشاريع المبتكرة دالة إحصائيا (Sig =0.000)، وأن معاملات الارتباط بيرسون محصورة في قيم قوية موجبة ما بين (0.555 و0.797)، ما يدل على أن العبارات تعبر على مدلول الابعاد، وأن خاصية الاتساق محققة في عبارات أبعاد المحور الثاني من الاستبيان.

2-4-مصفوفة الارتباط لبيرسون لأبعاد المحور الثاني المشاريع المبتكرة:

تم إجراء اختبار الارتباط لبيرسون لمعرفة الارتباط بين أبعاد المحور الثاني كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-22): مصفوفة الارتباط لبيرسون لأبعاد المحور الثاني المشاريع المبتكرة

الابعاد	الميول للابتكار	المبتكر	الابتكار في المشروع	العمل الجماعي	محور المشاريع المبتكرة
الميول للابتكار	1				
المبتكر	0.519	1			
الابتكار في المشروع	0.333	0.486	1		
العمل الجماعي	0.344	0.370	0.344	1	
محور المشاريع المبتكرة	0.763	0.800	0.727	0.673	1

المصدر: من إعداد الطالب وفقا لمخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول (2-22) نلاحظ من نتائج تحليل مصفوفة الارتباط لبيرسون لأبعاد المحور الثاني وجود علاقات ارتباط موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى المعنوية (0.05) بين جميع الأبعاد والمحور ككل، مما يؤكد قوة الاتساق الداخلي للمقياس، حيث تبرز النتائج أن البعد الثاني المبتكر سجل أعلى ارتباط مع المحور ككل بقيمة (0.800) وهو ارتباط موجب قوي، يليه البعد الأول الميول للابتكار بقيمة (0.763) وهي قوية، ثم البعد الثالث الابتكار في

المشروع بقيمة (0.727)، وأخيرا البعد الرابع العمل الجماعي بقيمة مسجلة قوية (0.673)، أما فيما يخص العلاقات البينية بين الأبعاد، فقد سجل أقوى ارتباط بين البعد الأول الميول للابتكار و البعد الثاني المبتكر بقيمة (0.519) وهي قوية لتقارب الميول للابتكار وشخصية المبتكر، ثم يليه الارتباط بين البعد الثاني والثالث بقيمة (0.486)، في حين كانت باقي الارتباطات متوسطة القوة، حيث تراوحت بين (0.333) وهي متوسطة القوة وقريبة من الاستقلالية بدرجة الصفر و(0.370)، حيث تؤكد هذه المؤشرات الإحصائية متانة البناء الداخلي للمحور وترابط أبعاده بشكل يضمن صلاحية المقياس لقياس المتغيرات المدروسة.

ثانيا: ثبات أداة الدراسة:

1- معامل الثبات ألفاكرونباخ لمحاور الدراسة:

يعبر ثبات أداة الدراسة الى انه في حالة تكرار الاختبار فانه يؤدي الى نفس النتائج وقام الباحث بالتأكد من ثبات أداة الدراسة عن طريق حساب معامل الثبات ألفاكرونباخ للمحاور الذي يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (2-23): معامل الثبات ألفاكرونباخ لمحاور وابعاد الاستبانة

المحاور	الابعاد	عدد العبارات	معامل الثبات ألفاكرونباخ	التعليق
حاضنة الأعمال الجامعية		**22**	**0.751**	**ثبات جيد**
الاول	الخدمات والدعم	07	0.818	ثبات مثالي
	شبكة العلاقات	05	0.810	ثبات مثالي
	التدريب	05	0.867	ثبات مثالي
	الإمكانيات (المادية والبشرية)	05	0.842	ثبات مثالي
المشاريع المبتكرة		**23**	**0.725**	**ثبات جيد**
الثاني	الميول للابتكار	05	0.823	ثبات مثالي
	المبتكر	06	0.793	ثبات جيد
	الابتكار في المشروع	06	0.826	ثبات مثالي
	العمل الجماعي	06	0.837	ثبات مثالي

المصدر: من إعداد الطالب وفقا لمخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول (2-23) نلاحظ أن قيمة ألفاكرونباخ بالنسبة للمحور الاول حاضنة الأعمال الجامعية قدرت بـ 0.751 أما بالنسبة للمحور الثاني المشاريع المبتكرة فكانت 0.725 وهي أكبر من 0.05، أي قيمة الثبات لمحاور

الاستبيان تعبر عن إمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن يعطيها الاستبيان مرة أخرى، أو بعبارة أخرى في حالة ما إذا قمنا بالاختبار من جديد وفي نفس الظروف فإن 95 % من أفراد العينة المدروسة تكون لهم نفس الإجابة.

2- معامل الثبات ألفاكرونباخ الكلي الدراسة:

الجدول رقم (2-24): معامل الثبات ألفاكرونباخ الكلي للدراسة

عدد العبارات الكلي للاستبيان	معامل الثبات ألفاكرونباخ
45	0.886

المصدر: من إعداد الطالب وفقا لمخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول (2-24) نلاحظ بأن معامل الثبات ألفاكرونباخ يساوي (0.886)، وبالتالي فإن أداة الدراسة تمتاز بثبات جيد وقوي لأداة الدراسة، مما يعزز موثوقية النتائج ويسمح بالاعتماد عليها.

3- إختبار التوزيع الطبيعي

حتى نتمكن من إختبار فرضيات الدراسة يجب معرفة ما إذا كانت البيانات تتبع توزيعا طبيعيا أو لا، وذلك عن طريق إستخدام إختبار كولومجروف سمرنوف (Kolmogorov-simirnov).

الجدول رقم (2-25): إختبار التوزيع الطبيعي كولومجروف سمرنوف (Kolmogorov-simirnov).

	Kolmogorov-simirnov		
	Test Statistic	N	**Sig**
بيانات الاستبيان	0.032	394	**0.200**

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول (2-25) أعلاه وبما أن Sig = 0.200 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وهذا يوضح أن البيانات لا تنحرف بشكل كبير عن التوزيع الطبيعي، وبالتالي البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

4- أساليب المعالجة الإحصائية

قام الباحث في هذه الدراسة باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية من أجل التحقق من صدق اداة الدراسة والتحليل الإحصائي لبيانات الدراسة، وهذه الأساليب هي:

- التكرارات والنسب المئوية لمعرفة خصائص أفراد عينة الدراسة.
- معامل ألفاكرونباخ لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة.
- اختبار اعتدالية التوزيع الطبيعي لكل من المتغيرين.
- تحديد توجهات العينة من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

- اختبار العلاقة بين المتغيرين بحساب الانحدار الخطي البسيط.
- قياس الفروقات في إجابات أفراد العينة عن طريق اختبار T-Test وOne way ANOVA.

المبحث الثاني: عرض النتائج والمناقشة

بعد ما تعرضنا لطريقة وأدوات الدراسة في المبحث السابق، سنقوم في هذا المبحث بمتابعة استكمال الجانب التطبيقي وعرض نتائج الدراسة بالاعتماد على الأساليب الإحصائية المتمثلة في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وحساب الفروقات المختلفة لمتغيرات الدراسة ومن ثم إختبار فرضيات الدراسة، ومناقشة النتائج المتوصل إليها.

وتم تقسيم هذا المبحث الى ثلاث مطالب، الأول لعرض النتائج والمطلب الثاني لعرض نتائج إختبار الفرضيات والأخير لمناقشة النتائج المتوصل إليها.

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

من أجل تحديد توجه عبارات الاستبيان وأبعاده، سوف يتم حساب المتوسطات والتكرارات لكل إجابة من عبارات الاستبيان حسب مقياس ليكرت الخماسي وكذا النسب المئوية وانحرافها المعياري وترتيبها بين عبارات البعد ومستوى الإجابة الذي يعبر عن توجه العينة في تلك العبارة.

الفرع الأول: تحديد توجهات العينة للمحور الأول (حاضنات الأعمال الجامعية):

لتحديد توجهات العينة سنقوم بعرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد حاضنات الاعمال الجامعية

1- مدى موافقة افراد العينة وإتجاه عبارات البعد الأول الخدمات (الادارية واللوجستية) والدعم

الجدول رقم (2-26): قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الخدمات (الادارية واللوجستية) والدعم

رقم العبارة في الاستبانة	العبارة		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الاجابة
10	توفر الحاضنة لمشروعك جميع التجهيزات المكتبية واللوجستية والإنترنت	التكرار	32	79	90	165	28	3.2	1.092	5	متوسط
		النسبة %	8.1	20.1	22.8	41.9	7.1				
11	تنظم لك الحاضنة معارضا لمشروعك وتعلمك مهارات التسويق الإلكتروني	التكرار	17	38	80	197	62	3.63	1.001	2	مرتفع
		النسبة %	4.3	9.6	20.3	50	15.7				
12	تدعمك الحاضنة بجميع وسائل المرافقة اللازمة للإنشاء مؤسستك	التكرار	23	45	94	193	39	3.46	1.014	3	مرتفع
		النسبة %	5.8	11.4	23.9	49	9.9				
13		التكرار	61	71	119	109	34	2.96	1.193	6	متوسط

	تقدم لك الحاضنة دعما ماليا يتناسب مع احتياجات مشروعك	النسبة %	15.5	18	30.2	27.7	8.6			
14	تسهل لك الوصول إلى مصادر التمويل المختلفة	التكرار	30	72	96	148	48	3.28	1.128	4	متوسط
		النسبة %	7.6	18.3	24.4	37.6	12.2				
15	توفر لك ورشات عمل وجلسات عصف ذهني لتطوير الأفكار الإبداعية	التكرار	8	31	55	216	84	3.86	0.912	1	مرتفع
		النسبة %	2	7.9	14	54	21.3				
16	استفدت من تمويل في دفع مصاريف تسجيل براءة الاختراع	التكرار	71	81	98	109	35	2.89	1.245	7	متوسط
		النسبة %	18	20.6	24.9	27.7	8.9				
الاتجاه العام لبعد الخدمات (الادارية واللوجستية) والدعم								3.324	0.743		متوسط

المصدر: من إعداد الطالب وفقا لمخرجات البرنامج SPSS

يتضح من خلال الجدول رقم (2-26) أعلاه وجود موافقة متوسطة على عبارات البعد الأول الخدمات (الادارية واللوجستية) والدعم (المحور الاول) وتميل إلى نسبة الموافقة النسبية، أي أن أفراد عينة الدراسة يوافقون نسبيا على مساهمة حاضنات الاعمال الجامعية في تقديم خدمات للطلبة المحتضنين بمستوى مقبول، حيث بلغ المتوسط الحسابي لموافقتهم على عبارات البعد (3.324)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الثالثة محايد" من مقياس ليكرت الخماسي (2.6-3.4) والذي يميل إلى فئة الموافق، وهو ما يفسر رضى الطلبة على خدمات الحاضنات.

كما نلاحظ أن أقل نسبة موافقة كانت على العبارة السادسة عشر حيث بلغ متوسط موافقة أفراد العينة على العبارة (2.89) والذي يميل الى فئة المحايد وانحراف معياري (1.245) وبترتيب أخير في عبارات البعد الأول من المحور الأول وهو اما يفسر عدم تفاعل الطلبة مع عنصر دفع الحاضنة مصاريف براءة الاختراع، كما شكلت نسبة الموافقة عليها (27%)، وهذا يبين أن عدد معتبر من الطلبة استفاد من تمويل او يقبل فكرة التمويل في مصاريف براءة الاختراع.

بينما أكبر نسبة موافقة كانت تخص العبارة الخامسة عشر حيث بلغ المتوسط الحسابي لموافقة أفراد العينة على هذه العبارة (3.86) وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة "موافق" من مقياس ليكرت الثلاثي (3.4 – 4.2)، كما شكلت نسبة الموافقة عليها (54%) بعدد وصل 216 طالب من العينة، وهذا يبين أن الحاضنة الجامعة توفر للطلبة ورشات عمل وجلسات عصف ذهني لتطوير أفكارهم الإبداعية.

3- مدى موافقة افراد العينة وإتجاه عبارات البعد الثاني شبكة العلاقات

الجدول رقم (2-27): مدى موافقة افراد العينة واتجاه عبارات البعد شبكة العلاقات

رقم العبارة في الاستبانة	العبارة		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الاجابة
17	توفر لك الحاضنة التواصل مع الشركاء الاقتصاديين	التكرار	29	58	115	160	32	3.27	1.049	04	متوسط
		النسبة%	7.4	14.7	29.2	40.6	8.1				
18	تساعدك الحاضنة على إقامة علاقات مع المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال	التكرار	33	61	107	154	39	3.27	1.099	05	متوسط
		النسبة%	8.4	15.5	27.2	39.1	9.9				
19	توفر لك الحاضنة الجامعية التواصل والتقارب بين الجامعة وبيئتها الاقتصادية لاجتماعية	التكرار	16	40	78	219	41	3.58	0.949	01	مرتفع
		النسبة%	4.1	10.2	19.8	55.6	10.4				
20	تقرب منك الحاضنة الهيئات العمومية المختصة في تقديم الدعم المادي	التكرار	25	36	114	196	23	3.40	0.960	02	متوسط
		النسبة%	6.3	9.1	28.9	49.7	5.8				
21	تشاركك الحاضنة الجامعة بمقهى أعمال مع رواد الأعمال الناشطين	التكرار	34	56	84	183	37	3.34	1.103	03	متوسط
		النسبة%	8.6	14.2	21.3	46.4	9.4				
الاتجاه العام لبعد شبكة العلاقات								3.371	0.797	متوسط	

المصدر: من إعداد الطالب وفقا لمخرجات البرنامج SPSS

يتضح من خلال الجدول رقم (2-27) أعلاه وجود موافقة متوسطة على عبارات البعد الثاني شبكة العلاقات (المحور الاول) وتميل إلى نسبة الموافقة النسبية، أي أن أفراد عينة الدراسة يوافقون نسبيا على مساهمة حاضنات الاعمال الجامعية في تقديم شبكة علاقات للطلبة المحتضنين بمستوى مقبول، حيث بلغ المتوسط الحسابي لموافقتهم على عبارات البعد (3.371)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الثالثة محايد" من مقياس ليكرت الخماسي (2.6-3.4) والذي يميل إلى فئة الموافق، وهو ما يفسر رضى الطلبة على شبكة العلاقات التي تساهم فيها الحاضنة الجامعية.

كما نلاحظ أن أقل نسبة موافقة كانت على العبارة الثامنة عشر حيث بلغ متوسط موافقة أفراد العينة على العبارة (3.27) والذي يميل الى فئة المحايد وانحراف معياري (1.099) وبترتيب الخامس والاخير في عبارات البعد الثاني من المحور الأول وهو ما يفسر عدم تفاعل الطلبة مع عنصر تساعدك الحاضنة على إقامة علاقات مع المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال، كما شكلت نسبة الموافقة عليها (39%)، وهذا يبين أن عدد معتبر من الطلبة وعددهم 154 طالب لا يرى ان الحاضنة تساعده في ربط علاقات مع رجال الاعمال والمستثمرين.

بينما أكبر نسبة موافقة كانت تخص العبارة التاسعة عشر حيث بلغ المتوسط الحسابي لموافقة أفراد العينة على هذه العبارة (3.58) وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة "موافق" من مقياس ليكرت الثلاثي (3.4 – 4.2)، كما شكلت نسبة الموافقة عليها (55.6%) بعدد وصل 219 طالب من العينة، وهذا يبين أن الحاضنة الجامعة توفر للطالب المحتضن التواصل والتقارب بين الجامعة وبيئتها الاقتصادية لاجتماعية.

3- مدى موافقة افراد العينة وإتجاه عبارات البعد الثالث التدريب.

الجدول رقم (2-28): مدى موافقة افراد العينة وإتجاه عبارات البعد التدريب

رقم العبارة في الاستبانة	العبارة		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الاجابة
22	قدمت لك الحاضنة الجامعية دورات تكوينة في مخطط العمل التجاري	التكرار	4	7	29	253	101	4.12	0.693	01	مرتفع
		النسبة %	1	1.8	7.4	64.2	25.6				
23	إستفدت من دورات تكوينة حول خطوات تأسيس مؤسسة في فترة ما قبل الاحتضان	التكرار	11	33	46	220	84	3.85	0.925	04	مرتفع
		النسبة %	2.8	8.4	11.7	55.8	21.3				
24	يشرح لك مؤطري الحاضنة خطوات تسجيل الافكار وبراءة الاختراع	التكرار	2	10	35	243	104	4.11	0.700	02	مرتفع
		النسبة %	0.5	2.5	8.9	61.7	26.4				
25	تساعدك الحاضنة الحصول على وسم مشروع مبتكر	التكرار	3	11	64	228	88	3.98	0.753	03	مرتفع
		النسبة %	0.8	2.8	16.2	57.9	22.3				
26	تم تدريبك على التسيير الجيد ورسم الخطط والأهداف ومهارات التسويق وبناء العلاقات	التكرار	13	23	67	216	75	3.80	0.925	05	مرتفع
		النسبة %	3.3	5.8	17	54.8	19				
الاتجاه العام لبعد التدريب								3.971	0.552	مرتفع	

المصدر: من إعداد الطالب وفقا لمخرجات البرنامج SPSS

يتضح من خلال الجدول رقم (2-28) أعلاه وجود موافقة مرتفعة على عبارات البعد الثالث التدريب (المحور الاول) وتميل إلى نسبة الموافقة بقوة، أي أن أفراد عينة الدراسة يؤكدون بقوة على مساهمة حاضنات الاعمال الجامعية في تدريب الطلبة المحتضنين بمستوى عالي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لموافقتهم على عبارات البعد (3.971)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة موافق" من مقياس ليكرت الخماسي (3.4-4.2)، وهو ما يفسر رضى الطلبة على مستوى التدريب ومواضيعه التي تشرف عليها الحاضنة الجامعية.

كما نلاحظ أن أقل نسبة موافقة كانت على العبارة السادسة والعشرون حيث بلغ متوسط موافقة أفراد العينة على العبارة (3.80) والذي حسب الجدول في فئة الموافق وانحراف معياري (0.925) وبترتيب الخامس والاخير في عبارات البعد الثالث من المحور الأول، بينما أكبر نسبة موافقة كانت تخص العبارة الثانية والعشرون حيث بلغ المتوسط الحسابي لموافقة أفراد العينة على هذه العبارة (4.12) وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة "موافق" من مقياس ليكرت الثلاثي (3.4 – 4.2) ، والذي يميل الى فئة الموافق بشدة كما شكلت نسبة الموافقة عليها (64.2%) بعدد وصل 253 طالب من العينة، بالإضافة الى 101 طالب اكدوا موافقتهم بشدة على العبارة التي تنص على تقديم الحاضنة الجامعية دورات في مخطط العمل التجاري، وهذا يبين أن الحاضنة الجامعة توفر للطالب المحتضن تدريبات أساسية تتلاءم مع مشروعاتهم.

4– مدى موافقة افراد العينة وإتجاه عبارات البعد الرابع الإمكانيات (المادية والبشرية)

الجدول رقم (2–29): مدى موافقة افراد العينة وإتجاه عبارات البعد الإمكانيات (المادية والبشرية)

رقم العبارة في الاستبانة	العبارة		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الاجابة
27	ترى أن طاقم الحاضنة ذو كفاءة وخبرة جيدة في المرافقة والتكوين لتجسيد مشاريعكم	التكرار	8	31	74	213	68	3.77	0.897	01	مرتفع
		النسبة %	2	7.9	18.8	54.1	17.3				
28	توفر لك الحاضنة محالّ للإيجار	التكرار	41	82	123	121	27	3.03	1.099	04	متوسط
		النسبة %	10.4	20.8	31.2	30.7	6.9				
29	يوجد في الحاضنة مقهى وأماكن للاستراحة	التكرار	91	92	99	117	25	2.88	1.180	05	متوسط
		النسبة %	15.5	23.4	25.1	29.7	6.3				
30	تهيئ الحاضنة لك مساحات لتجسيد النماذج الصناعية الاولية لمشروعك المبتكر	التكرار	35	66	100	161	32	3.23	1.099	03	متوسط
		النسبة %	8.9	16.8	25.4	40.9	8.1				
31	يتابعك الطاقم الفني في مراحل التقدم في انجاز مشروعك	التكرار	24	45	74	205	46	3.52	1.039	02	متوسط
		النسبة %	6.1	11.4	18.8	52.0	11.7				
الاتجاه العام لبعد الإمكانيات (المادية والبشرية)								3.283	0.734	**متوسط**	

المصدر: من إعداد الطالب وفقا لمخرجات البرنامج SPSS

يتضح من الجدول (2-29) أن واقع الإمكانيات (المادية والبشرية) يأخذ الدرجة المتوسطة في الحاضنات الجامعية محل الدراسة بمتوسط حسابي قدره (3.283) وانحراف معياري (0.734)، كما يتضح من الجدول أن أكثر العبارات أهمية هي عبارة" ترى أن طاقم الحاضنة ذو كفاءة وخبرة جيدة في المرافقة والتكوين لتجسيد مشاريعكم " بمتوسط حسابي بلغ (3.77) وانحراف معياري (0.897)، ثم تليها عبارة" يتابعك الطاقم الفني في مراحل التقدم في انجاز مشروعك." بمتوسط حسابي (3.52) وبانحراف معياري (1.039)، وأخر عبارة في ترتيب عبارات البعد الرابع الإمكانيات هي" يوجد في الحاضنة مقهى وأماكن للاستراحة. "بمتوسط حسابي (2.88) وبانحراف معياري (1.180)، وهو ما يفسر وجود أماكن للاستراحة والمقاهي في بعد الحاضنات بينما لا تحتوي باقيها على هذه المرافق، ويؤكد الطلبة المستجوبين أن طاقم الحاضنات الجامعية (المورد البشري) ذو كفاءة في المرافقة والتكوين ويمكنهم من تجسيد مشاريعهم وطموحاتهم المختلفة.

5-الاتجاه العام لمحور حاضنات الاعمال الجامعية

بناءا على ما ورد في الجداول السابقة فإن ترتيب متوسطات أبعاد المحور الاول حاضنات الاعمال الجامعية تكون وفق الترتيب الآتي:

الجدول رقم (2-30): الاتجاه العام وترتيب متوسطات أبعاد المحور الأول حاضنات الاعمال الجامعية

المحور	البيان	المتوسط الحسابي	الترتيب	الاتجاه
01	البعد الأول: الخدمات (الادارية واللوجستية) والدعم	3.324	3	متوسط
	البعد الثاني: التدريب	3.971	1	مرتفع
	البعد الثالث: شبكة العلاقات	3.371	2	متوسط
	البعد الرابع: الإمكانيات (المادية والبشرية)	3.283	4	متوسط
	الاتجاه العام لمحور حاضنات الاعمال الجامعية	**3.487**	/	**مرتفع**

المصدر: من إعداد الطالب وفقا لمخرجات البرنامج SPSS

يتضح من خلال الجدول رقم (2-30) أعلاه أن نسبة الموافقة العامة على ابعاد المحور الاول تصب اغلبها في فئة المحايد القريب من الموافق، في حين نلاحظ اتجاه عبارات البعد الثاني من المحور للموافقة المرتفعة، حيث أن أقل نسبة موافقة كانت على البعد الرابع (الإمكانيات (المادية والبشرية) حيث بلغ المتوسط الحسابي الموافقة أفراد العينة على هذا المحور (3.283)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الثالثة محايد" من مقياس ليكرت الخماسي (2.6 - 3.4)، وهذا ما يعني أن الإمكانيات بالحاضنات حسب العينة تتوفر في شقها الخاص بالعنصر البشري اما المادي فمستوى متوسط.

يظهر الاتجاه العام مستوى مرتفع بمتوسط حسابي (3.487)، وهو أمر جدير بالملاحظة بشكل خاص، يشير ذلك إلى أن الطلبة المستجوبين عبروا بشكل عام عن مواقف إيجابية قوية عبر جميع الأبعاد محور الأول، والأمر المثير للاهتمام بشكل خاص من منظور إحصائي هو أنه على الرغم من تصنيف ثلاثة من الأبعاد الأربعة على أنها "متوسطة"، فإن الاتجاه العام للمحور "مرتفع"، وهذا يشير إلى أن الأداء القوي للبعد الثاني التدريب أثر بشكل كبير على الدرجة الإجمالية، مما أدى إلى نقله إلى الفئة الأعلى بمستوى مرتفع.

الفرع الثاني: تحديد توجهات العينة للمحور الثاني (المشاريع المبتكرة):

لتحديد توجهات العينة سنقوم بعرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المحور الثاني المشاريع المبتكرة كما يلي:

1- مدى موافقة افراد العينة وإتجاه عبارات البعد الأول الميول للابتكار

الجدول رقم (2-31): مدى موافقة افراد العينة وإتجاه عبارات البعد الأول الميول للابتكار

رقم العبارة في الاستبانة	العبارة		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الاجابة
32	فكرة المشروع تشغل ذهنك طوال الوقت وتحاول إيجاد حلول	التكرار	7	12	25	217	133	4.16	0.812	3	مرتفع
		النسبة %	1.8	3	6.3	55.1	33.8				
33	تحب الاستقلالية في مجال العمل.	التكرار	3	11	30	203	147	4.22	0.764	2	مرتفع جدا
		النسبة %	0.8	2.8	7.6	51.5	37.3				
34	لديك ميول لمجال ريادة الأعمال	التكرار	6	10	37	180	161	4.22	0.834	1	مرتفع جدا
		النسبة %	1.5	2.5	9.4	45.7	40.9				
35	أكتشف المشكلات التي تعترضني.	التكرار	5	17	52	223	97	3.99	0.816	4	مرتفع
		النسبة %	1.3	4.3	13.2	56.6	24.6				
36	تستخدم أسلوب العصف الذهني في ايجاد الحلول للمشكلات	التكرار	5	22	70	205	92	3.91	0.861	5	مرتفع
		النسبة %	1.3	5.6	17.8	52	23.4				
الاتجاه العام لبعد الميول للابتكار								4.098	0.609	مرتفع	

المصدر: من إعداد الطالب وفقا لمخرجات البرنامج SPSS

يتضح من الجدول (2-31) أن الاتجاه العام لبعد الأول من المحور الثاني المسمى الميول للابتكار يتجه لدرجة مرتفع وهو ما يعكس مستوى إجابات افراد العينة على عبارات هذا البعد بالموافقة والموافقة بشدة حيث أن نسبة

الموافقة تكون ما بين (70%و80%) في غالبية أسئلة العينة وبمتوسطات حسابية تنحصر بين (3.91-4.22) والذي يعبر على الموافقة والموافقة بشدة بترتيب مرتفع، وهو ما يمكن تفسيره على أن غالبية الطلبة المستجوبين لديهم ميول قوى للابتكار وريادة الاعمال كما تأكده العبارة الرابعة والثلاثين وفكرة العمل باستقلالية حسب ما ورد في العبارة ثلاثة وثلاثين، و إجمالا يمكننا القول ان أسئلة البعد استطاعت تحديد ميول الطلبة المستجوبين حسب بعد الميول للابتكار.

2- مدى موافقة افراد العينة وإتجاه عبارات البعد الثاني المبتكر

الجدول رقم (2-32): مدى موافقة افراد العينة وإتجاه عبارات البعد الثاني المبتكر

رقم العبارة في الاستبانة	العبارة		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الاجابة
37	لدي القدرة على رؤية الأشياء من عدة زوايا مختلفة.	التكرار	6	14	47	241	86	3.98	0.786	4	مرتفع
		النسبة %	1.5	3.6	11.9	61.2	21.8				
38	باستطاعتي المحافظة والاستمرارية في فكرتي المبتكرة وتحقيق النمو في لسوق	التكرار	7	6	49	218	114	4.08	0.793	2	مرتفع
		النسبة %	1.8	1.5	12.4	55.3	28.9				
39	أشارك الغير في مناقشة أفكاري	التكرار	20	35	84	188	67	3.63	1.029	5	مرتفع
		النسبة %	5.1	8.9	21.3	47	17				
40	متمكن في التكنولوجيا الحديثة المختلفة (البرمجة، الذكاء الاصطناعي...)	التكرار	18	49	94	179	54	3.51	1.024	6	مرتفع
		النسبة %	4.6	12.4	23.9	45.4	13.7				
41	أستطيع أن أوظف أفكاري الابتكارية من خلال إنشاء مشروع مبتكر.	التكرار	6	9	35	252	92	4.05	0.741	3	مرتفع
		النسبة %	1.5	2.3	8.9	64.0	23.4				
42	لا أخاف من الفشل في إنجاز أفكاري ولدي القدرة على تحمل المسؤولية	التكرار	3	6	28	228	129	4.20	0.699	1	مرتفع
		النسبة %	0.8	1.5	7.1	57.9	32.7				
الاتجاه العام لبعد المبتكر								3.909	0.531	مرتفع	

المصدر: من إعداد الطالب وفقا لمخرجات البرنامج SPSS

يتضح من خلال الجدول رقم (2-32) أعلاه وجود موافقة مرتفعة على عبارات البعد الثاني المبتكر (المحور الثاني) وتميل إلى نسبة الموافقة بقوة، أي أن أفراد عينة الدراسة يؤكدون على أن شخصية الطالب المبتكر لها أهمية كبيرة في

دعم المشروع المبتكر، حيث بلغ المتوسط الحسابي لموافقتهم على عبارات البعد (3.909)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة موافق" من مقياس ليكرت الخماسي (3.4-4.2)، وهو ما يفسر وجود سيمات وخصائص ابتكارية في أفراد العينة.

كما نلاحظ أن أقل نسبة موافقة كانت على العبارة أربعون حيث بلغ متوسط موافقة أفراد العينة على العبارة (3.51) والذي حسب الجدول في فئة الموافق وانحراف معياري (1.024) وبترتيب السادس والاخير في عبارات البعد الثاني من المحور الثاني، بينما أكبر نسبة موافقة كانت تخص العبارة الثانية والأربعون حيث بلغ المتوسط الحسابي لموافقة أفراد العينة على هذه العبارة (4.20) وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة "موافق" من مقياس ليكرت الثلاثي (3.4 – 4.2) ، والذي يميل الى فئة الموافق بشدة كما شكلت نسبة الموافقة عليها (57.9%) بعدد وصل 228 طالب من العينة، بالإضافة الى 129 طالب اكدوا موافقتهم بشدة على العبارة التي تنص "لا أخاف من الفشل في إنجاز أفكاري ولدي القدرة على تحمل المسؤولية"، وهذا يبين أن الطلبة لديهم روح المخاطرة والقدرة على تحمل المسؤولية لإنجاز مشاريعهم الخاصة، وهذا ما يجب أن يكون في مواصفات الطالب الريادي.

4- مدى موافقة افراد العينة وإتجاه عبارات البعد الثالث الابتكار في المشروع

الجدول رقم (2-33): مدى موافقة افراد العينة وإتجاه عبارات البعد الثالث الابتكار في المشروع

رقم العبارة في الاستبانة	العبارة		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الاجابة
43	مشروعك فيه ابتكار منتوج أو خدمة جديد	التكرار	1	15	25	212	141	4.21	0.744	02	مرتفع جدا
		النسبة %	0.3	3.8	6.3	53.8	35.8				
44	مشروعك يحسن ويطور منتوج أو خدمة موجودة	التكرار	15	29	28	197	125	3.98	1.014	03	مرتفع
		النسبة %	3.8	7.4	7.1	50	31.7				
45	ابتكرت طرق إنتاج جديدة	التكرار	12	30	87	164	101	3.79	1.008	04	مرتفع
		النسبة %	3	7.6	22.1	41.6	25.6				
46	طورت استراتيجيات تسويقية مبتكرة وفعالة	التكرار	16	32	114	173	59	3.58	0.976	05	مرتفع
		النسبة %	4.1	8.1	28.9	43.9	15.0				
47	يتضمن مشروعك تطوير أنظمة جديدة	التكرار	6	29	92	186	81	3.78	0.908	06	مرتفع
		النسبة %	1.5	7.4	23.4	47.2	20.6				
48		التكرار	4	6	33	194	157	4.25	0.756	01	

	مشروعك يبتكر حلول تساهم في معالجة مشكلات اجتماعية أو إقتصادية	النسبة %	1	1.5	8.4	49.2	39.8				مرتفع جدا
الاتجاه العام لبعد الابتكار في المشروع								3.932	0.548		**مرتفع**

المصدر: من إعداد الطالب وفقا لمخرجات البرنامج SPSS

يتضح من خلال الجدول رقم (2-33) أعلاه وجود موافقة مرتفعة على عبارات البعد الثالث الابتكار في المشروع (المحور الثاني) وتميل إلى نسبة الموافقة بقوة، ما يفسر أن الطلبة المستجوبين لديهم نسبة عالية من الابتكار في مشاريعهم، حيث بلغ المتوسط الحسابي لموافقتهم على عبارات البعد (3.932)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الخامسة "موافق بشدة" من مقياس ليكرت الخماسي (4.2-5)، حيث أن مشاريع الطلبة تتضمن ابتكار منتوج وخدمات جديدة او تطويرها كما تتضمن حلول وأنظمة واستراتيجيات تسويقية جديدة.

كما نلاحظ أن أقل نسبة موافقة كانت على العبارة السابعة والأربعون حيث بلغ متوسط موافقة أفراد العينة على العبارة (3.78) والذي حسب الجدول في فئة الموافق، وانحراف معياري (0.908) وبترتيب السادس والاخير في عبارات البعد الثالث من المحور الثاني، بينما أكبر نسبة موافقة كانت تخص العبارة الثامنة والأربعون حيث بلغ المتوسط الحسابي لموافقة أفراد العينة على هذه العبارة (4.25) وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الخامسة "موافق بشدة" من مقياس ليكرت الثلاثي (4.5 – 5)، والذي يترتب في فئة الموافق بشدة كما شكلت نسبة الموافقة عليها (89%) بعدد وصل 351 طالب من العينة، على العبارة التي تنص " مشروعك يبتكر حلول تساهم في معالجة مشكلات اجتماعية أو إقتصادية"، وبشكل عام أكد الطلبة المستجوبين تفاعلهم الشديد مع عبارات البعد الثالث الابتكار في المشروع و تأكيدهم على ان مشاريعهم الابتكارية تساهم في حلول اقتصادية واجتماعية.

4- مدى موافقة افراد العينة وإتجاه عبارات البعد الرابع العمل الجماعي

الجدول رقم (2-34): مدى موافقة افراد العينة وإتجاه عبارات البعد الرابع العمل الجماعي

رقم العبارة في الاستبانة	العبارة		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الاجابة
49	أنسجم مع العمل الجماعي ويمكنني تقديم الكثير للجماعة	التكرار	**4**	**11**	**68**	**226**	**85**	**3.96**	**0.769**	**05**	**مرتفع**
		النسبة %	**1**	**2.8**	**17.3**	**57.4**	**21.6**				
50	أشارك الغير في إيجاد حل المشكلات	التكرار	**3**	**10**	**45**	**239**	**97**	**4.06**	**0.727**	**03**	**مرتفع**
		النسبة %	**0.8**	**2.5**	**11.4**	**60.7**	**24.6**				
51		التكرار	**6**	**15**	**39**	**236**	**98**	**4.03**	**0.799**	**04**	**مرتفع**

	أتقبل آراء وانتقادات الآخرين	النسبة %	1.5	3.8	9.9	59.9	24.9			
52	لدى أسلوب الإقناع والدفاع عن أفكاري في الجماعة	التكرار	2	12	55	215	110	4.06	0.764	02	مرتفع
		النسبة %	0.5	3	14	54.6	27.9			
53	غالبا ما تتلاءم أفكاري مع الفريق.	التكرار	6	19	76	212	81	3.87	0.845	06	مرتفع
		النسبة %	1.5	4.8	19.3	53.8	20.6			
54	هدفي من مشاركة الآخرين هو الوصول لنتائج أسرع...	التكرار	3	15	32	203	141	4.18	0.794	01	مرتفع
		النسبة %	0.8	3.8	8.1	51.5	35.8			
الاتجاه العام العمل الجماعي								**4.025**	**0.497**		**مرتفع**

المصدر: من إعداد الطالب وفقا لمخرجات البرنامج SPSS

يتضح من الجدول (2-34) أن الاتجاه العام للبعد الرابع من المحور الثاني المسمى العمل الجماعي يتجه لدرجة مرتفع وهو ما يوضح مستوى إجابات افراد العينة على عبارات هذا البعد بالموافقة والموافقة بشدة حيث أن نسبة الموافقة تكون ما بين (78%و80%) في غالبية أسئلة العينة وبمتوسطات حسابية تنحصر بين (3.87-4.18) والذي يعبر على الموافقة والموافقة بشدة بترتيب مرتفع، وهو ما يمكن تفسيره على أن غالبية الطلبة المستجوبين لديهم روح العمل الجماعي و الانسجام مع الجماعة وتقبل النقد و مشاركة الاخرين أفكارهم والمساعدة في حل المشكلات بروح الفريق كما تأكده العبارة التاسعة والأربعين و العبارة، و إجمالا يمكننا القول ان أسئلة البعد استطاعت تحديد تقبل الطلبة المستجوبين فكرة العمل الجماعي وفي شكل فريق.

5-الاتجاه العام للمحور الثاني المشاريع المبتكرة: بناءا على ما ورد في الجداول السابقة فإن ترتيب متوسطات أبعاد المحور الثاني المشاريع المبتكرة تكون وفق الترتيب الآتي:

الجدول رقم (2-35): الاتجاه العام وترتيب متوسطات أبعاد المحور الثاني المشاريع المبتكرة

المحور	البيان	المتوسط الحسابي	الترتيب	الاتجاه
02	البعد الأول: الميول للابتكار	4.098	1	مرتفع
	البعد الثاني: المبتكر	3.909	4	مرتفع
	البعد الثالث: الابتكار في المشروع	3.932	3	مرتفع
	البعد الرابع: العمل الجماعي	4.025	2	مرتفع
	الاتجاه العام لمحور المشاريع المبتكرة	**3.991**	/	**مرتفع**

المصدر: من إعداد الطالب وفقا لمخرجات البرنامج SPSS

يتضح من خلال الجدول رقم (2-35) أعلاه أن نسبة الموافقة العامة على أبعاد المحور الثاني المشاريع المبتكرة تترتب كلها في فئة الموافق، حيث أن أقل نسبة موافقة كانت على البعد الثاني(المبتكر) حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد (3.909)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة "موافق" من مقياس ليكرت الخماسي (3.4 – 4.2).

ونلاحظ أن الاتجاه العام للمحور بمستوى مرتفع بمتوسط حسابي (3.991)، وهو أمر جدير بالملاحظة بشكل خاص، يشير ذلك إلى أن الطلبة المستجوبين عبروا بشكل عام عن مواقف إيجابية قوية عبر جميع أبعاد المحور الثاني، حيث نستنتج من اجاباتهم أن المشاريع المبتكرة تحتاج ميول للابتكار وهذا ما يؤكده إتجاه البعد الأول، كذلك تحتاج سيمات قوية في الشخص المبتكر حسب البعد الثاني و من أجل نجاح المشروع و تصنيفه كمبتكر يجب ان يكون فيه مخاطرة و حلول وابتكارات جديدة سوآءا منتجات أو خدمات او طرق انتاج وتسويق وغيرها وهذا ما أثبته البعد الثالث من المحور بترتيب مرتفع كما نلاحظ، أيضا من اهم نقاط قوة المشاريع المبتكرة هو روح العمل الجماعي و الفريق الذي يساهم في تنوع الأفكار و الرؤى و الحلول المتعددة، بشكل عام يمكننا القول ان أبعاد المحور تمكنت من قياس درجة الترابط والتعبير على اهم ما يجب ان يكون في المشروع المبتكر.

الفرع الثالث: تحديد الاتجاه العام للعينة:

لتحديد توجهات العينة سنقوم بعرض المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاستبيان ككل كما يلي:

الجدول رقم (2-36): الاتجاه العام للاستبيان بكل محاوره

البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
الاستبيان بكل محاوره	**3.739**	**0.3808**	**مرتفع**

المصدر: من إعداد الطالب وفقا لمخرجات البرنامج SPSS

من خلال الجدول (2-36) نلاحظ أن الاتجاه العام للاستبيان بمحوريه حاضنات الاعمال الجامعية والمشاريع المبتكرة يتجه لاتجاه مرتفع حسب مقياس ليكرت الخماسي، بمتوسط الحسابي المقاس (3.739)، وانحراف معياري (0.3808) الذي يعتبر منخفض نسبيا ويعبر على إتساق قوي في الإجابات على جميع العبارات بأبعادها ومحاورها، كما يعكس اتفاق قوي لأفراد العينة وتقارب في تقييماتهم وتجانس في وجهات النظر للطلبة أصحاب المشاريع.

المطلب الثاني: عرض نتائج اختبار الفرضيات

في هذا المطلب سيتم عرض النتائج المتعلقة باختبارات الفرضيات للدراسة، ويعد اختبار الفرضيات خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي، حيث يهدف إلى التحقق من صحة الفرضيات المطروحة بناءا على الأسئلة البحثية للدراسة، حيث تمكن نتائج إختبار الفرضيات من فهم أكثر للعلاقات بين متغيرات الدراسة، وبالتالي هي خطوة نحو تحليل

النتائج بصورة صحيحة ومستندة على اثباتات، وفي هذا الإطار، سيتم تحديد مدى صحة الفرضيات المطروحة ومدى دلالتها الإحصائية، مما يسهم في تأكيد أو نفي التأثيرات المفترضة بين المتغيرات.

أولا– عرض نتائج اختبار الفرضية الرئيسية

قصد اختبار الفرضية الرئيسية للدراسة التي تنص على هل تساهم حاضنات الأعمال الجامعية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة بالجزائر، وللإجابة على هذه الفرضية نقوم بصياغتها احصائيا كما يلي:

H0– لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مساهمة حاضنات الأعمال الجامعية بالجزائر ودعم وتنمية المشاريع المبتكرة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) .

H1– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مساهمة حاضنات الأعمال الجامعية بالجزائر ودعم وتنمية المشاريع المبتكرة عند مستوى الدلالة. ($\alpha \leq 0.05$)

الجدول رقم (2–37): نتائج تحليل الانحدار لاختبار العلاقة بين متغيرات الفرضية الرئيسية.

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	مستوى الدلالة	معامل التحديد R^2	معامل الارتباط R	Constant
الانحدار	5.118	1	5.118	0.000	0.079	0.281	3.254
الخطاء	59.670	392	0.152				
المجموع	64.788	393					
معادلة الانحدار	Y=3.254+0.212X						

المصدر: من إعداد الطالب وفقا لمخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول (2–37) لنتائج تحليل الانحدار نلاحظ أن النموذج دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05، حيث أن قيمة α =0.000 أقل من 0.05، مما يعني وجود تأثير معنوي للمتغير المستقل حاضنات الاعمال الجامعية على المتغير التابع المشاريع المبتكرة ومع ذلك، فإن العلاقة بين المتغيرين ضعيفة نسبيا، حيث يبلغ معامل الارتباط R=0.281، بينما يشير معامل التحديد R2=0.079 إلى أن 7.9% فقط من التباين في Y(المشاريع المبتكرة) يتم تفسيره بواسطة X (حاضنات الاعمال الجامعية)، في حين تبقى 92.1% من التباين غير مفسرة وقد تعود إلى عدة عوامل أخرى غير مدرجة في النموذج.

ولتفسير معادة الانحدار التي تم استخراجها احصائيا من النموذج وهي كالتالي:

$$\mathbf{Y=3.254+0.212X}$$

حيث: أن **Y** هي المتغير التابع و**X** هي المتغير المستقل

ومنه نلاحظ من معادلة الانحدار أعلاه تدل على أن زيادة وحدة عددية واحدة فيما تقدمه حاضنات الاعمال الجامعية من حزمة الخدمات ترتبط بزيادة قدرها 0.212 في مؤشر دعم وتنمية المشاريع المبتكرة في الجزائر، وهو تأثير يعتبر متواضعا، وبالرغم من أن النموذج معنوي إحصائيا، إلا أن قدرته التفسيرية محدودة، مما يستدعي البحث عن متغيرات إضافية لدعم دقته وتحسين تفسير التباين في المتغير التابع.

وعليه يمكن القول ان حاضنات الاعمال الجامعية تلعب دورا مهما لكنه ليس حاسما في تنمية ودعم المشاريع المبتكرة في الجزائر، ولذلك هناك عوامل أخرى يمكن تفسيرها.

بناءا على ما سبق ذكره من النتائج، وحسب قيمة مستوى الدلالة 0.000 وهي اقل من مستوى الدلالة المحدد ($\alpha \leq 0.05$) نرفض الفرضية الصفرية**H0**، و**نقبل** الفرضية البديلة **H1** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مساهمة حاضنات الأعمال الجامعية بالجزائر ودعم وتنمية المشاريع المبتكرة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

بعد إختبار الفرضية الرئيسية ننتقل إلى إختبار صحة الفرضيات الفرعية الخمسة لمعرفة تفاصيل علاقة التأثير المختلفة:

ثانيا – نتائج اختبار الفرضية الفرعية الاولى

من أجل اختبار الفرضية الفرعية الاولى للدراسة التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مساهمة بعد الخدمات في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة بالجزائر. وللإجابة على هذه الفرضية الفرعية الأولى نقوم بصياغتها احصائيا كما يلي: H_0- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مساهمة بعد الخدمات في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

H_1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مساهمة بعد الخدمات في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

الجدول رقم (2–38): نتائج تحليل الانحدار لاختبار العلاقة بين متغيرات الفرضية الفرعية الأولى.

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	مستوى الدلالة	معامل التحديد R^2	معامل الارتباط R	Constant
الانحدار	0.950	1	0.950	0.016	0.015	0.121	3.772
الخطاء	63.837	392	0.163				
المجموع	64.788	393					
معادلة الانحدار	Y=3.772+0.066X						

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول (2-38) لنتائج تحليل الانحدار نلاحظ أن النموذج دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05، حيث أن قيمة 0.016= α أقل من 0.05، و نلاحظ أن العلاقة بين بعد الخدمات (الإدارية واللوجستية) والدعم وبين أبعاد المتغير التابع المشاريع المبتكرة المتمثلة احصائيا في معامل الارتباط (R=0.121) والتي توضح وجود علاقة ارتباط بين المتغيرين ضعيفة جدا تميل الى العلاقة المستقلة وذلك لأن قيمة R قريبة من 0، وهذا يعني ان بعد الخدمات (الإدارية واللوجستية) والدعم لها تأثير ضعيف في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة في الجزائر.

اما القوة التفسيرية لنموذج الانحدار الخطي البسيط للفرضية الفرعية الاولى فقد بلغت R^2=0.015 وهي قوة تفسيرية ضعيفة تعني أن البعد الأول الخدمات (الإدارية واللوجستية) والدعم للمتغير المستقل (حاضنات الأعمال الجامعية) تفسر تأثير قدره 1.5% في المتغير التابع (دعم وتنمية المشاريع المبتكرة) والباقي يرجع لعوامل أخرى.

ولتفسير معادلة الانحدار التي تم استخراجها احصائيا من النموذج وهي كالتالي:

$$\mathbf{Y=3.772+0.066X}$$

حيث: **Y** هو المتغير التابع المشاريع المبتكرة (المتغير الذي نسعى للتنبؤ به وتفسيره) و**X** هو المتغير المستقل (بعد لخدمات والدعم) الذي نعتقد أنه له تأثير على Y.

ومنه نلاحظ من معادلة الانحدار أعلاه أن زيادة وحدة عددية واحدة فيما يقدمه بعد الخدمات (الإدارية واللوجستية) والدعم لحاضنات الاعمال الجامعية ترتبط بزيادة قدرها 0.066 في مؤشر دعم وتنمية المشاريع المبتكرة في الجزائر، وهو تأثير يعتبر ضعيف، ومنه يعتبر البعد الأول الخدمات (الإدارية واللوجستية) والدعم ليس مهما في تنمية ودعم المشاريع المبتكرة في الجزائر، ولذلك هناك عوامل أخرى يمكن تفسيرها.

بناءا على ما سبق ذكره من النتائج، وحسب قيمة مستوى الدلالة 0.016 وهي اقل من مستوى الدلالة المحدد ($\alpha \leq 0.05$) نرفض الفرضية الصفرية **H0**، و**نقبل** الفرضية البديلة **H1** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مساهمة بعد الخدمات في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

وحسب نتائج إختبار الفرضية الفرعية الأولى يمكننا التعليق على العلاقة بأنها ضعيفة رغم معنويتها

ثالثا– نتائج إختبار الفرضية الفرعية الثانية

من أجل اختبار الفرضية الفرعية الثانية للدراسة التي تنص على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مساهمة بعد التدريب ودعم وتنمية المشاريع المبتكرة بالجزائر، وللإجابة على هذه الفرضية الفرعية الثانية نقوم بصياغتها احصائيا كما يلي:

H_0– لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مساهمة بعد التدريب ودعم وتنمية المشاريع المبتكرة؛

H1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مساهمة بعد التدريب ودعم وتنمية المشاريع المبتكرة.

الجدول رقم (2-39): نتائج تحليل الانحدار لاختبار العلاقة بين متغيرات الفرضية الفرعية الثانية.

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	مستوى الدلالة	معامل التحديد R^2	معامل الارتباط R	Constant
الانحدار	1.979	1	1.979	0.000	0.031	0.175	3.692
الخطاء	62.809	392	0.160				
المجموع	64.788	393					
معادلة الانحدار	Y=3.692+0.089X						

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول (2-39)) لنتائج تحليل الانحدار نلاحظ أن النموذج دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05، حيث أن قيمة 0.000= α أقل من 0.05، مما يعني وجود تأثير معنوي للمتغير المستقل بعد التدريب على المتغير التابع المشاريع المبتكرة ومع ذلك، فإن العلاقة بين المتغيرين ضعيفة، ونلاحظ أن العلاقة بين بعد التدريب وبين أبعاد المتغير التابع المشاريع المبتكرة المتمثلة احصائيا في معامل الارتباط (R=0.175) والتي توضح وجود علاقة ارتباط بين المتغيرين ضعيفة، وهذا يعني ان بعد التدريب له تأثير ضعيف حسب النتائج في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة في الجزائر.

اما القوة التفسيرية لنموذج الانحدار الخطي للفرضية الفرعية الثانية فقد بلغت R^2=0.031 وهي قوة تفسيرية ضعيفة تعني أن التدريب الذي تقدمه حاضنات الاعمال الجامعية للمحتضنين يساهم بنسبة 3.1% في نجاح المشاريع المبتكرة المحتضنة والباقي ينسب لعوامل أخرى.

ولتفسير معادلة الانحدار التي تم استخراجها احصائيا من النموذج وهي كالتالي:

$$\mathbf{Y=3.692+0.089X}$$

حيث: **Y** هو المتغير التابع المشاريع المبتكرة (المتغير الذي نسعى للتنبؤ به وتفسيره) و**X** هو المتغير المستقل (بعد التدريب) الذي نعتقد أنه له تأثير على Y.

نلاحظ من معادلة الانحدار أعلاه أن زيادة وحدة عددية واحدة فيما يقدمه بعد التدريب لحاضنات الاعمال الجامعية ترتبط بزيادة قدرها 0.089 في مؤشر دعم وتنمية المشاريع المبتكرة في الجزائر، وهو تأثير يعتبر ضعيف، ومنه يعتبر البعد الثاني التدريب غير أساسي في تنمية ودعم المشاريع المبتكرة في الجزائر، ولذلك هناك عوامل أخرى يمكن تفسيرها.

بناءا على ما سبق ذكره من النتائج، وحسب قيمة مستوى الدلالة 0.000 وهي اقل من مستوى الدلالة المحدد ($\alpha \leq 0.05$) نرفض الفرضية الصفرية **H0**، و**نقبل** الفرضية البديلة **H1** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مساهمة بعد التدريب ودعم وتنمية المشاريع المبتكرة.

رابعا – نتائج إختبار الفرضية الفرعية الثالثة

من أجل اختبار الفرضية الفرعية الثالثة للدراسة التي تنص على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مساهمة بعد شبكة العلاقات في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة بالجزائر، وللإجابة على هذه الفرضية الفرعية الثانية نقوم بصياغتها احصائيا كما يلي:

H_0– لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مساهمة بعد شبكة العلاقات في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة؛

H_1– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مساهمة بعد شبكة العلاقات في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة.

الجدول رقم (2–40): نتائج تحليل الانحدار لاختبار العلاقة بين متغيرات الفرضية الفرعية الثالثة.

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	مستوى الدلالة	معامل التحديد R^2	معامل الارتباط R	Constant
الانحدار	9.850	1	9.850	0.000	0.152	0.390	2.854
الخطاء	54.937	392	0.140				
المجموع	64.788	393					
معادلة الانحدار	Y=2.854+0.287X						

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول (2–40) نلاحظ أن نتائج تحليل الانحدار للنموذج دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05، حيث أن قيمة 0.000= α أقل من 0.05، مما يعني وجود تأثير معنوي للمتغير المستقل بعد شبكة العلاقات على المتغير التابع المشاريع المبتكرة، والعلاقة بين المتغيرين تعتبر متوسطة حسب معامل الارتباط (R=0.390)

اما القوة التفسيرية لنموذج الانحدار الخطي للفرضية الفرعية الثالثة فقد بلغت R^2=0.152 وهي قوة تفسيرية قوية تعني أن شبكة العلاقات كخدمة تقدمها حاضنات الاعمال الجامعية تساهم بنسبة 15.2% في نجاح المشاريع المبتكرة المحتضنة والباقي ينسب لعوامل أخرى.

ولتفسير معادة الانحدار التي تم استخراجها احصائيا من النموذج وهي كالتالي:

$$\mathbf{Y=2.854+0.287X}$$

حيث: **Y** هو المتغير التابع المشاريع المبتكرة (المتغير الذي نسعى للتنبؤ به وتفسيره) و**X** هو المتغير المستقل (شبكة العلاقات) الذي نعتقد أنه له تأثير على Y.

نلاحظ من معادلة الانحدار أعلاه أن زيادة وحدة عددية واحدة فيما يقدمه بعد شبكة العلاقات لحاضنات الاعمال الجامعية ترتبط بزيادة قدرها 0.287 في مؤشر دعم وتنمية المشاريع المبتكرة في الجزائر، وهو تأثير يعتبر متوسط الى قوي، ومنه يعتبر البعد الثالث شبكة العلاقات له تأثير جيد في تنمية ودعم المشاريع المبتكرة في الجزائر، خلاف ما تضمنته الابعاد السابقة في الدراسة، كما أن هناك عدة عوامل أخرى يمكن تفسيرها.

بناءا على ما سبق ذكره من النتائج، وحسب قيمة مستوى الدلالة 0.000 وهي اقل من مستوى الدلالة المحدد ($\alpha \leq 0.05$) نرفض الفرضية الصفرية **H0**، و**نقبل** الفرضية البديلة **H1** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مساهمة بعد شبكة العلاقات في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة.

خامسا– نتائج إختبار الفرضية الفرعية الرابعة

من أجل اختبار الفرضية الفرعية الرابعة للدراسة التي تنص على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مساهمة بعد الإمكانيات المادية والبشرية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة بالجزائر، وللإجابة على هذه الفرضية الفرعية الثانية نقوم بصياغتها احصائيا كما يلي:

H_0– لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مساهمة بعد الإمكانيات المادية والبشرية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة؛

H_1– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مساهمة بعد الإمكانيات المادية والبشرية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة.

الجدول رقم (2–41): نتائج تحليل الانحدار لاختبار العلاقة بين متغيرات الفرضية الفرعية الرابعة.

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	مستوى الدلالة	معامل التحديد R^2	معامل الارتباط R	Constant
الانحدار	3.137	1	3.137	0.000	0.048	0.202	3.592
الخطاء	61.650	392	0.157				
المجموع	64.788	393					
معادلة الانحدار	Y=3.592+0.122X						

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول (2–41) نلاحظ أن النموذج دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.000= α وهي أقل من 0.05، حيث توجد علاقة تأثير معنوي بين بعد الإمكانيات المادية والبشرية وبين أبعاد المتغير التابع المشاريع المبتكرة

المتمثلة احصائيا في معامل الارتباط ($R=0.202$) والتي تعبر على علاقة ضعيفة لا تكفي للتنبؤ بالأثر الدقيق، وهذا يعني ان بعد الإمكانيات المادية والبشرية له تأثير ضعيف وغير قوي حسب النتائج في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة في الجزائر.

اما القوة التفسيرية لنموذج الانحدار الخطي للفرضية الفرعية الرابعة فقد بلغت $R^2=0.048$ وهي قوة تفسيرية ضعيفة تعني أن الإمكانيات المادية والبشرية كوسائل وطاقم لدى حاضنات الاعمال الجامعية تساهم بنسبة 4.8% في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة المحتضنة والباقي ينسب لعدة عوامل أخرى.

ولتفسير معادة الانحدار التي تم استخراجها احصائيا من النموذج وهي كالتالي:

$$\mathbf{Y=3.592+0.122X}$$

حيث: **Y** هو المتغير التابع المشاريع المبتكرة (المتغير الذي نسعى للتنبؤ به وتفسيره) و**X** هو المتغير المستقل (الإمكانيات المادية والبشرية) الذي نعتقد أنه له تأثير على Y.

نلاحظ من معادلة الانحدار أعلاه أن زيادة وحدة عددية واحدة فيما يقدمه بعد الإمكانيات المادية والبشرية لحاضنات الاعمال الجامعية ترتبط بزيادة قدرها 0.122 في مؤشر دعم وتنمية المشاريع المبتكرة في الجزائر، وهو تأثير يعتبر ضعيف إلى متوسط، ومنه يعتبر البعد الرابع (الإمكانيات المادية والبشرية) للمتغير المستقل حاضنات الاعمال الجامعية له تأثير متوسط الى ضعيف في تنمية ودعم المشاريع المبتكرة في الجزائر، والباقي يرجع إلى أن هناك عدة عوامل أخرى يمكن تفسيرها.

بناءا على ما سبق ذكره من النتائج، وحسب قيمة مستوى الدلالة 0.000 وهي اقل من مستوى الدلالة المحدد ($\alpha\leq0.05$) نرفض الفرضية الصفرية **H0**، و**نقبل** الفرضية البديلة **H1** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مساهمة بعد الإمكانيات المادية والبشرية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة.

سادسا– إختبار الفرضية الفرعية الخامسة

عرض النتائج المتعلقة بإختبار الفرضية الفرعية الخامسة وفرضياتها الجزئية والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مساهمة حاضنات الاعمال الجامعية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة تعزى إلى المتغيرات الشخصية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

وتتفرع من هذه الفرضية الفرعية الفرضيات الجزئية ذات الدلالة الإحصائية التي سيتم تقسيمها الى قسمين، قسم المتغيرات الشخصية ثنائي التصنيف يخضع لاختبار t-test والقسم الثاني المتغيرات الشخصية متعددة الفئات يخضع لاختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA ONE WAY كما يلي:

1- اختبار Independent Samples t-test للفرضيات الجزئية للمتغيرات الشخصية ثنائي التصنيف:

من أجل اختبار صحة الفرضيات الجزئية للمتغيرات الشخصية ثنائي التصنيف التي تحمل خيار اجابتين فقط، نقوم بهذا الاختبار t-test على أساس ببان العلاقة بين المتغير التابع والمستقل تعزى للمتغيرات الشخصية، والهدف معرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 حول مساهمة حاضنات الاعمال الجامعية الجزائرية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة تعزى للمتغيرات الشخصية، ومن بين المتغيرات التي تحمل اجابتين فقط مثل (الجنس، وضعية المشروع، حاصل على علامة مشروع مبتكر).

1-1-الفرضية الجزئية الأولى: والتي نقسمها الى فرضية صفرية وفرضية بديلة في التالي:

H_0-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مساهمة حاضنات الاعمال الجامعية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة تعزى إلى متغير الجنس عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ؛

H_1-توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مساهمة حاضنات الاعمال الجامعية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة تعزى إلى متغير الجنس عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

والجدول التالي يوضح قيم اختبار الفرضية الفرعية الثانية كما يلي:

الجدول رقم (2-42): اختبار t-test لمتغير الجنس

المتغير		التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	SIG	الدلالة الاحصائية
الجنس	الذكر	161	3.775	0.3847	1.558	0.189	غير دالة احصائيا
	الانثى	233	3.715	0.3763			

المصدر: من إعداد الطالب وفقا لمخرجات برنامج SPSS

من خلال بيانات الجدول (2-42) نلاحظ نتائج اختبار T للعينات المستقلة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس، ذكر وأنثى، حيث بلغت قيمة T = 1.558 ومستوى الدلالة SIG = 0.189، وهو أعلى من 0.05، مما يعني قبول الفرض الصفري (H_0) الذي ينص على عدم وجود فروق ذات دلالة بين الجنسين. ونلاحظ أن متوسط الذكور والباغ (3.775) يفوق متوسط الإناث بقليل (3.715)، مما يفسر وجود تباينات طفيفة ناتجة عن عوامل عشوائية.

ومنه نرفض الفرضية H1 ونقبل الفرضية الصفرية H0.

1-2-الفرضية الجزئية الثانية: والتي نقسمها الى فرضية صفرية وفرضية بديلة في التالي:

H_0-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مساهمة حاضنات الاعمال الجامعية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة تعزى إلى متغير حاصل على علامة مشروع مبتكر عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ؛

H_1-توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مساهمة حاضنات الاعمال الجامعية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة تعزى إلى متغير حاصل على علامة مشروع مبتكر عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

والجدول التالي يوضح قيم اختبار الفرضية الفرعية الثانية كما يلي:

الجدول رقم (2-43): اختبار t-test لمتغير حاصل على علامة مشروع مبتكر

المتغير		التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	SIG	الدلالة الاحصائية
حاصل على علامة مشروع مبتكر	نعم	83	3.865	0.3381	3.442	0.293	غير دالة احصائيا
	لا	311	3.706	0.3845			

المصدر: من إعداد الطالب وفقا لمخرجات برنامجSPSS

من خلال بيانات الجدول (2-43) نلاحظ نتائج اختبار T للعينات المستقلة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير حاصل على علامة مشروع مبتكر، حيث بلغت قيمة T= 3.442 ومستوى الدلالة SIG = 0.293، وهو أعلى من 0.05، مما يعني قبول الفرض الصفري (H_0) الذي ينص لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مساهمة حاضنات الاعمال الجامعية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة تعزى إلى متغير حاصل على علامة مشروع مبتكر عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، ونلاحظ أن متوسط الحسابي للحاصلين على العلامة بلغ (3.865) يفوق متوسط الطلبة غير الحاصلين على العلامة (3.706)، مما يفسر وجود تباينات طفيفة ناتجة عن عوامل عشوائية.

ومنه نرفض الفرضية H_1 ونقبل الفرضية الصفرية H_0.

1-3-الفرضية الجزئية الثالثة: والتي نقسمها الى فرضية صفرية وفرضية بديلة في التالي:

H_0-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مساهمة حاضنات الاعمال الجامعية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة تعزى إلى متغير وضعية المشروع عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ؛

H1-توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مساهمة حاضنات الاعمال الجامعية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة تعزى إلى متغير وضعية المشروع عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

والجدول التالي يوضح قيم اختبار الفرضية الفرعية الثانية كما يلي:

الجدول رقم (2-44): اختبار t-test لمتغير وضعية المشروع

المتغير		التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	SIG	الدلالة الاحصائية
وضعية المشروع	في فترة الاحتضان	359	3.738	0.3752	-0.207	0.177	غير دالة احصائيا
	متخرج من الحاضنة	35	3.752	0.4368			

المصدر: من إعداد الطالب وفقا لمخرجات برنامجSPSS

من خلال بيانات الجدول (2-44) نلاحظ نتائج اختبار T للعينات المستقلة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير وضعية المشروع (محتضن أو متخرج من الحاضنة)، حيث بلغت قيمة T= -0.207 ومستوى الدلالة SIG = 0.177، وهو أعلى من 0.05، مما يعني قبول الفرض الصفري (H_0) الذي ينص لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مساهمة حاضنات الاعمال الجامعية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة تعزى إلى متغير وضعية المشروع عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

ومنه نرفض الفرضية H1 ونقبل الفرضية الصفرية H0.

2- اختبار تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA للمتغيرات الشخصية متعددة الفئات

يقوم هذا الاختبار على أساس بيان العلاقة بين المتغير (مساهمة حاضنات الأعمال الجامعية) والمتغيرات الشخصية التي تحمل أكثر من إجابتين، لمعرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 حول مساهمة حاضنات الاعمال الجامعية الجزائرية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة تعزى للمتغيرات الشخصية (العمر، حاضنة الانتساب، المستوى الجامعي، التخصص العلمي، قطاع المشروع المبتكر، طريقة التعرف على الحاضنة وتم طرح الفرضيات الجزئية التابعة للفرضية الفرعية الخامسة كما يلي:

2-1-الفرضية الجزئية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مساهمة حاضنات الاعمال الجامعية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة تعزى إلى متغير العمر عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)؛

2-2-الفرضية الجزئية الخامسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مساهمة حاضنات الاعمال الجامعية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة تعزى إلى متغير حاضنة الانتساب عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)؛

2-3-الفرضية الجزئية السادسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مساهمة حاضنات الاعمال الجامعية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة تعزى إلى متغير المستوى الجامعي عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)؛

2-4-الفرضية الجزئية السابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مساهمة حاضنات الاعمال الجامعية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة تعزى إلى متغير التخصص العلمي عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)؛

2-5-الفرضية الجزئية الثامنة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مساهمة حاضنات الاعمال الجامعية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة تعزى إلى متغير قطاع المشروع المبتكر عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)؛

2-6-الفرضية الجزئية التاسعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مساهمة حاضنات الاعمال الجامعية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة تعزى إلى متغير طريقة التعرف على الحاضنة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

وللإجابة على الفرضيات الفرعية السابقة واختبارها حسب ما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-45): اختبار ONE WAY ANOVA للمتغيرات الشخصية متعددة الفئات

رقم	المتغير	F المحسوبة	F الجدولية (جدول فيشر)	SIG	الدلالة احصائيا
01	العمر	3.027	2.373	0.018	**دالة إحصائيا**
02	حاضنة الانتساب	3.691	2.011	0.000	**دالة إحصائيا**
03	المستوى العلمي	0.628	2.997	0.534	غير دالة إحصائيا
04	التخصص العلمي	2.266	1.881	0.018	**دالة إحصائيا**
05	قطاع المشروع المبتكر	3.908	2.373	0.004	**دالة إحصائيا**
06	طريقة التعرف على الحاضنة	0.638	2.606	0.591	غير دالة إحصائيا

المصدر: من إعداد الطالب وفقا لمخرجات برنامج SPSS

يوضح الجدول (2-45) نتائج اختبار الدلالة الإحصائية لبعض المتغيرات الشخصية التي تحتمل اكثر من اجابتين وتأثيرها المحتمل في السياق البحثي، من بين المتغيرات التي تمت دراستها، يظهر أن **متغير العمر** الذي تظهر قيمة Sig=0.018 وهي دالة إحصائيا (α= 0.018 $\leq$ 0.05) كما أن قيمة F المحسوبة كانت 3.027 وهي أكبر من قيمة F الجدولية المحددة (جدول توزيع الاحصائي فيشر(**ملحق رقم03**) وقيمتها 2.373 ومنه نقبل الفرضية

الفرعية الرابعة التي تنص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مساهمة حاضنات الاعمال الجامعية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة تعزى إلى متغير العمر عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)؛

ومنه نقبل الفرضية H1 ونرفض الفرضية الصفرية H0.

بالنسبة **لمتغير حاضنة الانتساب** تظهر قيمة Sig=0.000 وهي **دالة إحصائيا** ($\alpha= 0.000 \leq 0.05$) كما أن قيمة Fالمحسوبة كانت 3.691 وهي أكبر من قيمة F الجدولية المحددة وقيمتها 2.01، ومنه نقبل الفرضية الفرعية الخامسة التي نصت على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مساهمة حاضنات الاعمال الجامعية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة تعزى إلى متغير حاضنة الانتساب عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)؛

ومنه نقبل الفرضية H1 ونرفض الفرضية الصفرية H0.

بالنسبة لمتغير **المستوى العلمي** نجد قيمة Sig=0.534 وهي **غير دالة** إحصائيا ($\alpha= 0.534 \leq 0.05$) كما أن قيمة Fالمحسوبة كانت 0.628 وهي أقل من قيمة F الجدولية المحددة وقيمتها 2.997، ومنه نرفض الفرضية الفرعية السادسة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مساهمة حاضنات الاعمال الجامعية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة تعزى إلى متغير المستوى الجامعي عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

ومنه نرفض الفرضية H1 ونقبل الفرضية الصفرية H0.

أما بالنسبة لمتغير **التخصص العلمي** تظهر قيمة Sig=0.018 وهي **دالة إحصائيا** ($\alpha= 0.018 \leq 0.05$) كما أن قيمة Fالمحسوبة كانت 2.266 وهي أكبر من قيمة F الجدولية المحددة وقيمتها 1.881، ومنه نقبل الفرضية الفرعية السابعة التي نصت على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مساهمة حاضنات الاعمال الجامعية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة تعزى إلى متغير التخصص العلمي عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)؛

ومنه نقبل الفرضية H1 ونرفض الفرضية الصفرية H0.

وبالنسبة لمتغير **قطاع المشروع المبتكر** تظهر قيمة Sig=0.004 وهي **دالة إحصائيا** ($\alpha= 0.004 \leq 0.05$) كما أن قيمة Fالمحسوبة كانت 3.908 وهي أكبر من قيمة F الجدولية المحددة وقيمتها 2.373، ومنه نقبل الفرضية الفرعية الثامنة التي نصت على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مساهمة حاضنات الاعمال الجامعية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة تعزى إلى متغير قطاع المشروع المبتكر عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)؛

ومنه نقبل الفرضية H1 ونرفض الفرضية الصفرية H0.

وأخيرا متغير **طريقة التعرف على الحاضنة** نجد قيمة Sig=0.591 وهي **غير دالة** إحصائيا ($\alpha= 0.591 \leq 0.05$) كما أن قيمة F المحسوبة كانت 0.638 وهي أقل من قيمة F الجدولية المحددة وقيمتها 2.606، ومنه

نرفض الفرضية الفرعية التاسعة، بحيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مساهمة حاضنات الاعمال الجامعية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة تعزى إلى متغير طريقة التعرف على الحاضنة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

ومنه نرفض الفرضية H1 ونقبل الفرضية الصفرية H0.

من خلال نتائج إختبار الفرضية الفرعية الخامسة والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مساهمة حاضنات الاعمال الجامعية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة تعزى إلى المتغيرات الشخصية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، لاحظنا وجود تأثير بدلالة إحصائية لكل من العمر وحاضنة الانتساب والتخصص العلمي وقطاع المشروع المبتكر، وهذا يفسر أن هذه المتغيرات فقط لها أثر في مساهمة حاضنات الاعمال الجامعية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة، أما باقي المتغيرات فليس لها أثر يذكر.

المطلب الثالث: المناقشة

سنقوم في هذا المطلب بتحليل نتائج اختبار فرضيات الدراسة ومناقشاتها كل على حدى، مع تفسيرها في سياق الإطار النظري للدراسة ومقارنتها مع الدراسات السابقة.

الفرع الأول: مناقشة الفرضية الرئيسية

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي للسؤال الرئيسي للدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية لمساهمة حاضنات الأعمال الجامعية بالجزائر ودعم وتنمية المشاريع المبتكرة، عند مستوى دلالة 0.000، وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على قبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين، كما بلغت قيمة معامل الارتباط ($R=0.281$) والتي توضح وجود علاقة ارتباط نقول عنها انها إيجابية ولاكن ضعيفة، وهذا يعني ان حاضنات الاعمال الجامعية لها تأثير إيجابي ضعيف نوعا ما، وهي لا تعتبر عامل أساسي في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة في الجزائر.

وتوضح هذه النتائج إلى أن الخدمات التي تقدمها حاضنات الاعمال الجامعية مثل المرافقة والتكوين والتوجيه والتدريب وشبكة العلاقات بالإضافة الى الإمكانيات المادية والطاقم التدريب والتكوين البشري، تساهم بشكل مباشر مقدر نسبيا بـ 7.9% في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة، بالإضافة الى عدة عوامل أخرى تساهم في ذلك لم تكن في حيز الدراسة

ويمكن تفسير هذه النتيجة من وجه نظرنا كباحث أن المشاريع المبتكرة تحتاج عدة عوامل لنجاحها و تجسيدها على ارض الواقع من بينها البيئة التي يعيش فيها الطالب المبتكر مثل العائلة اذا كانت مشجعة على العمل الريادي ام لا المجتمع المحيط به هل لديه توجهات نحو الابتكار هل للمبتكر وزن وثقل بين المجتمع يحفزه على العمل الريادي وغيرها من العوامل الأصدقاء الدخل و خاصة المستوى المعيشي، التنظيمات والقوانين، ثم يأتي دور الجامعة في توجيه الطالب

نحو ريادة الاعمال والتوجه المقاولاتي وبذلك تكون للحاضنة الجامعية أرضية مناسبة لدعم المشاريع المبتكرة بحجم معبر عنه في النسبة التي ذكرناها في دراستنا والتي تقارب 8 بالمئة وهي نسبة مرتفعة مقارنة بمجموع العوامل الأخرى التي تحيط بالطالب الريادي.

وبالرجوع الى الادبيات النظرية في دراستنا الحالية واستنادا الى الدور الريادي للجامعات و مع النظريات الحديثة في ريادة الاعمال من بينها النظرية الاقتصادية والنظرية القائمة على الفرص التي تؤكد أن الريادي يجب ان يستغل أهم الفرصة المناسبة في بيئته منها التكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية، حيث هذا الترابط بين الفكر والواقع يعزز من زيادة المشاريع الريادية التي تقدم حلولا ومنتجات وطرق جديدة، مما يستدعي مواكبة هذه المعرفة والمهارات من طرف الحاضنات الجامعية وذلك من خلال دورات تكوينية وتدريبية تتماشى مع قدرة الطالب الريادي، كذلك توسيع شبكة العلاقات والشراكات و تسهيل الوصول للأسواق و زيادة إمكانيات الدعم المادي وتذليل العقبات خاصة في مرحلة الانطلاق.

بالمقارنة مع الدراسات السابقة، تتفق هذه النتائج مع دراسة (فودة, 2024) التي أكدت أن حاضنات الأعمال الجامعية لها دور كبير في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة ودور مهم في دعم اقتصاد المعرفة، من خلال تخريج شركات ناشئة، وتحويل الأفكار الإبداعية إلى مشاريع جديدة تساهم في التنمية الاقتصادية، كذلك توافق النتيجة مع دراسة (بن غزاى حميد العتيبى, 2023)التي توصلت لمساهمة حاضنات الاعمال في الجامعات في دعم الابتكار، ودراسة (جمال الدين et al., 2024) التي توصلت لان حاضنات الاعمال الجامعية تدعم استمرارية المشروعات الريادية وتحويل الأبحاث العلمية الى مشاريع ربحية، كما توصلت دراسة (Gorączkowska, 2020) الى نتيجة عكس دراستنا بأن تأثير الحاضنات على درجة حداثة الابتكار لم يكن ذا دلالة إحصائية لا كنها تؤكد أن حاضنات الأعمال الجامعية تساهم في الابتكار، أما دراسة (Mele et al., 2022) فتوصلت لوجود تأثير إيجابي لبرامج الحاضنات الجامعية على إنشاء المشاريع وهو ما يتوافق مع الإجابة على السؤال الرئيسي لدراستنا باختلاف في درجة التأثير، كما أن دراستنا تتميز بدراسة الأثر من وجهة نظر الطلبة المحتضنين على خلاف باقي الدراسات التي درست عينات مختلفة مثل المؤسسات والمراكز البحثية و المخابر الجامعية كعينة لها.

على الرغم من النتيجة المتوصل لها إلا ان هناك بعض القيود او المحددات التي يجب ان نأخذها في عين الاعتبار، مثل حجم العينة الذي كان 394 طالب فقط بينما المجتمع الكلي للعينة يفوق ذلك، بالإضافة الى ان الدراسة شملت بعض الحاضنات الجامعية وليس كلها مما قد يؤثر على تعميم النتائج، بالإضافة الى اعتمادنا على الأداة الإحصائية الاستبيان فقط دون اجراء مقابلات معمقة مع مدراء الحاضنات رغم التقائنا بهم أثناء الدراسة مما قد تعكس عدم فهم بعض الجوانب المؤثرة في متغيرات الدراسة، كذلك حداثة عمل الحاضنات الجامعية وعدم وجود التقارير السنوية في

بعض الحاضنات لمقارنة النتائج، واخير شملت العينة بعض طلبة القرار 1275 والملاحظ عليهم نقص في فهم ألية عمل الحاضنة.

بناءا على ما سبق يمكننا القول إن حاضنات الاعمال الجامعية ساهمت في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة بشكل جد محترم نظرا للحداثة والظروف المحيطة بعمل الحاضنات الجامعية، وأكد على أن مجانية الاحتضان وعمل الحاضنات الجامعية في الجزائر الغير ربحي له أثر سلبي على مردودية عمل الحاضنة في دعم المشاريع المبتكرة، فالأصل في الحاضنة أن تكون شريك ربحي في المشروع المحتضن حسب ما تؤكده العديد من الدراسات.

الفرع الثاني: مناقشة فرضيات الدراسة الفرعية

1- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى

دلت النتائج على قبول الفرضية الفرعية الاولى التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مساهمة بعد الخدمات في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة بالجزائر، بناءا على مستوى الدلالة والذي قيمته 0.016 وهي اقل من مستوى الدلالة المحدد (α=0.05) ، وبناء على التحليل الإحصائي للبيانات أظهرت النتائج كذلك أن معامل الارتباط (R=0.121)، والذي يعبر على علاقة ارتباط ضعيفة قريبة من المستقلة لان قيمة R قريبة من الصفر، وبلغت قيمة (R^2=0.015) التي توضح القوة التفسيرية لنموذج الانحدار الخطي البسيط أن الخدمات تأثر بنسبة 1.5% في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة حسب أراء المبحوثين وهي نسبة تعتبر ضعيفة نوعا ما، لاكن هناك العديد من العوامل الأخرى التي تكون سببا في دعم المشاريع المبتكرة.

تساهم الفرضية الفرعية الأولى والتي تعتبر جزءا مهما من الإجابة على السؤال البحثي الرئيسي حيث أن عنصر الخدمات والدعم من أهم الركائز الأساسية في ألية عمل الحاضنات الجامعية، فجودة خدمات الحاضنة ومستوى الدعم المقدم للطلبة الرياديين يعكس حقيقة عمل الحاضنة ومستواها، حيث تحقق الفرضية هو جزء مهم نحو تحقق السؤال الرئيسي للدراسة، بمعنى لابد من قياس أثر الخدمات والدعم المقدم للمساهمة في بناء حكم على قيمة مساهمة حاضنات الاعمال الجامعية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة.

وبالعودة الى نتيجة الفرضية تعتبر نتيجة ضعيفة الأثر بالمقارنة مع أهمية عنصر الخدمات والدعم حيث كانت هذه الفرضية حسب الباحث من الفرضيات التي ستحقق نتائج قوية في الدراسة، وكتفسير لذلك يمكن القول إن الطلبة المبحوثين ينتظر دعما مالي ملموس معتبر من الحاضنة لمشروعه وهذا ما إلتمسناه في إستجواب المبحوثين، وتتوافق نتائج هذه الفرضية الفرعية مع دراسة كل من (Hassan, 2020) ودراسة (Piterou & Birch, 2014) (Wonglimpiyarat, 2016) ودراسة (فودة, 2024) الذين أكدوا مساهمة الخدمات الحاضنة في دعم الابتكار، ودراسة (بوحفص, 2024) توصلت إلى نتائج أن الحاضنة تلعب دورا أساسيا في دعم ريادة الأعمال من خلال توفير

الدعم اللازم والخدمات، مما ساهم في إنشاء مشاريع مبتكرة وحصول بعضها على براءات اختراع، كما ساعدت في تأسيس 114 مشروعا خلال الفترة 2022-2023، وهو ما أضفناه في دراستنا بحصول 83 مشروع على علامة مشروع مبتكر، ودراسة (دباخ, 2023) حيث بيّنت أنّ الحاضنات تقدم خدمات مهمة للشركات المحتضنة (قبل وأثناء وبعد الاحتضان)، وحسب دراسة (إلهام & أمينة, 2024) تتوافق مع نتائج دراستنا بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين خدمات حاضنات الأعمال الجامعية واستحداث الطلبة لمؤسسات ناشئة بعد التخرج. وأضافت الدراسة الحالية ميزة في تنوع العينة التي شملت 394 طالب محتضن من عدة جامعات على مستوى الجزائر على غرار دراسة (Benchaa et al., 2024) التي قدمت دراسة لعينة مكونة من 60 طالب من نفس الجامعة مما يعكس مستوى الخدمات والدعم بين حاضنة واحدة وعدة حاضنات.

2- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية

دلت النتائج على قبول الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مساهمة بعد التدريب ودعم وتنمية المشاريع المبتكرة بالجزائر، بناءا على مستوى الدلالة والذي قيمته 0.000 وهي اقل من مستوى الدلالة المحدد ($\alpha \leq 0.05$)، وبناء على التحليل الإحصائي للبيانات أظهرت النتائج كذلك أن معامل الارتباط ($R=0.175$)، والذي يعبر على علاقة ارتباط ضعيفة لان قيمة R قريبة من الصفر، وبلغت قيمة ($R2=0.031$) التي توضح القوة التفسيرية لنموذج الانحدار الخطي البسيط أن التدريب المقدم من الحاضنات للمحتضنين تأثر بنسبة 3.1% في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة حسب أراء المبحوثين وهي نسبة تعتبر ضعيفة نوعا ما، لاكن هناك العديد من العوامل الأخرى التي تكون سببا في دعم المشاريع المبتكرة.

تساهم الفرضية الفرعية الثانية والتي تعتبر جزءا مهما من الإجابة على السؤال البحثي الرئيسي حيث أن عنصر التدريب يعتبر حجر الزاوية الذي يعرض قيمة الحاضنة الجامعية ولذا وجب قياس أثره في دعم وتنمية المشاريع المحتضنة من وجهة نظر المحتضنين، حيث تهتم بمدى حرص الحاضنات على تحويل النظريات والمفاهيم الاكاديمية الى مهارات علمية جاهزة مثل رسم الخطط والاهداف و نماذج العمل التجاري وتسجيل الأفكار، وتغذية الطالب المحتضن بعقلية التفكير نحو العمل الجماعي و الميول للابتكار والمرونة في حل المشكلات، وهذا ما تم الإجابة عنه من طرف المبحوثين بنسبة عامة تقدر بـ 3% من حجم التأثير وهي نسبة ضعيفة ويمكن أن يفسر الضعف الى حجم العينة الكبير والاختلاف من حاضنة إلى أخرى.

وتتوافق نتائج هذه الفرضية الفرعية مع دراسة كل (Wonglimpiyarat, 2016) و (Piterou & Birch, 2016) و(الدين, 2024) الذين أكدوا في دراستهم أهمية التدريب وما يقدمه من نجاح للمشاريع المحتضنة.

3-مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة

دلت النتائج على قبول الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مساهمة بعد شبكة العلاقات في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة بالجزائر، بناءا على مستوى الدلالة والذي قيمته 0.000 وهي اقل من مستوى الدلالة المحدد ($\alpha \leq 0.05$)، وبناء على التحليل الإحصائي للبيانات أظهرت النتائج كذلك أن معامل الارتباط (R=0.390)، والذي يعبر على علاقة ارتباط متوسطة الى جيدة، وبلغت قيمة (R2=0.152) وهي نتيجة تفسيرية قوية لنموذج الانحدار الخطي البسيط تعبر على تفاعل الطلبة المحتضنين مع عنصر شبكة العلاقات الذي هو حزمة متكاملة من علاقات الربط بين مختلف القطاعات الفاعلة في نشاطات الحاضنة من مستثمرين وهيئات دعم ومستشارين وخبراء، حيث يوثر بعد شبكة العلاقات بنسبة 15.20% في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة حسب أراء المبحوثين وهي نسبة تعتبر قوية ومعتبرة، بالإضافة لعوامل أخرى تساهم في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة

تساهم الفرضية الفرعية الثالثة في الإجابة على السؤال الرئيسي حيث أن نسبة 15% من دعم شبة العلاقات للمشاريع المبتكرة المحتضنة في الحاضنات تعتبر ذات أهمية كبيرة خاصة مع حصول 83 طالب ريادي من العينة على علامة مشروع مبتكر مما يعني تجسيدا لفكرته وتوجهه للحصول على التمويل والدعم المالي وطرح العديد من الاستشارات والتساؤلات التي تفيده في الدخول للسوق والمنافسة وهنا يبدأ عمل شبكة علاقات الحاضنة في تسهيل الوصول للتمويل والاستثمار والترويج لمنتوجاته وأفكاره في المعارض والتظاهرات وربطه بالهيئات الداعمة مثل صندوق المؤسسات الناشئة (ASF)و الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (NESDA) وغيرها مما يفيد الطالب الريادي المحتضن.

وتتوافق نتائج هذه الفرضية الفرعية مع دراسة كل من (Lendner & Dowling, 2007) و (الحكيم, 2022) و(إلهام & أمينة, 2024) و(زايدي & اللاوي, 2022) والتي توضح مساهمة شبكة العلاقات في فعالية الحاضنة والمحتضنين وتساهم في دعم المشاريع وربطها مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي.

4-مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الرابعة

دلت النتائج على قبول الفرضية الفرعية الرابعة التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مساهمة بعد الإمكانيات المادية والبشرية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة بالجزائر، بناءا على مستوى الدلالة والذي قيمته 0.000 وهي اقل من مستوى الدلالة المحدد ($\alpha \leq 0.05$)، وبناء على التحليل الإحصائي للبيانات أظهرت النتائج كذلك أن معامل الارتباط (R=0.202)، والذي يعبر على علاقة ارتباط ضعيفة، وبلغت قيمة (R2=0.048) وهي نتيجة تفسيرية ضعيفة لنموذج الانحدار الخطي البسيط تعبر على ضعف الإمكانيات المادية والبشرية الموجودة في الحاضنات

الجامعية في العينة المستجوبة والتي حسب رايهم تساهم الإمكانيات بنسبة 4.8% في تنمية ودعم مشاريعهم الابتكارية المحتضنة، بالإضافة لعوامل أخرى تساهم في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة

كما تساهم الفرضية الفرعية الرابعة في الإجابة على السؤال الرئيسي حيث أن نسبة 4.8% من دعم الإمكانيات المادية والبشرية للمشاريع المبتكرة المحتضنة في الحاضنات تعتبر منخفضة ويمكن تفسير ذلك لتطلعات الطلبة بوجود أماكن للاستراحة والمقاهي في الحاضنات وهو ما لم يجده الطلبة في غالبية الحاضنات المدروسة، كذلك عدم توفير محال للإيجار في بعض الحاضنات بالإضافة الى قلة أماكن تجسيد النماذج الصناعية الأولية وهو ما يعكس النسبة المنخفضة لمساهمة الإمكانيات في دعم المشاريع المحتضنة، كما دلت النتائج على تفاعل كبير مع الطاقم البشري وما يقدمه في الحاضنات

وتتوافق نتائج هذه الفرضية الفرعية جزئيا مع دراسة (Grimaldi & Grandi, 2005) والتي تأكد على أنه يجب على الحاضنات التخصص في نموذج محدد وتلبي احتياجات نوع مستهدف من المؤسسات الناشئة والمشاريع المبتكرة بدلا من محاولة تقديم كل شيء لجميع الشركات والمشاريع، كذلك دراسة (عمر & سامية, 2023)، التي تؤكد دعم الحاضنات للمشاريع بمختلف الإمكانيات الداعمة من أجل خلق مؤسسات ناشئة ومبتكرة جديدة.

5- مناقشة الفرضية الخامسة

دلت النتائج المتعلقة بإختبار الفرضية الرئيسية الثانية وفرضياتها الفرعية والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مساهمة حاضنات الاعمال الجامعية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة تعزى إلى المتغيرات الشخصية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). حيث تم الفشل في رفض الفرضية الصفرية المتعلقة متغير الجنس الذي حسب النتائج ليس له أثر على متغيرات الدراسة، كذلك متغير حصول المشروع على علامة مشروع مبتكر تبعا للنتائج فهو غير دال احصائيا لان $Sig > 0.05$ وهو ما يفسر أنه لا يوجد أثر في حصول المشروع على علامة مشروع مبتكر يؤثر في توجهات العينة لمتغيرات الدراسة، في حين متغير وضعية المشروع في الحاضنة تبعا للنتائج فهو غير دال احصائيا لان $sig < 0.05$ وهو ما يفسر أنه لا يوجد أثر في وجود المشروع في فترة حضانة أو متخرج منها يؤثر في توجهات العينة لمتغيرات الدراسة، و توصلت النتائج إلى وجود دلالة إحصائية لمتغير العمر الذي تظهر قيمة $Sig=0.018$ وهي دالة إحصائيا ($\alpha= 0.018 \leq 0.05$) وهو ما يفسر أن الفئة العمر الأكثر تأثيرا هي ما بين 21 سنة و 30 سنة وهي الفئة التي تكون في متابعة مسارها الدراسي الطبيعي كما أن هذه الفئة أكثر نشاطا واندفاعا نحو الابتكار والاستقلالية في المشاريع مما يؤثر على متغيرات الدراسة من ناحية تقييم ألية عمل الحاضنات وتأثيرها على المشاريع المبتكرة. كما دلت النتائج على وجود دلالة إحصائية لمتغير حاضنة الانساب التي ينتمي لها مشروع الطالب

المحتضن حيث تظهر قيمة الدلالة أقل من 0.05 وهو ما يفسر أن أكثر المستجوبين من العينة والبالغ عددهم 100 منتسبين إلى حاضنة أعمال جامعة الوادي تليهم حاضنة باتنة 01 و02 بعدد 106 مستجوب وهو يعني تأثير مستجوبي الحاضنات الثلاث على متغيرات الموضوع وبالتالي متغير حاضنة الانتساب أثر على مساهمة حاضنات الاعمال الجامعية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة.

حسب النتائج لم يأثر المستوى العلمي للمبحوثين على متغيرات الدراسة، في حين يعتبر التخصص العلمي دال إحصائيا حسب النتائج المتحصل عليها من خلال Sig=0.018 و قيمة f المحسوبة أكبر من f الجدولية، حيث ترجع الفروق لأغلبية مستجوبي العينة تخصصاتهم في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بعدد 87 صاحب مشروع وفكرة، كذلك كلية التكنولوجيا بمشاركة 131 صاحب مشروع والجديد هو مشاركة نسبة معتبرة من كلية الحقوق والعلوم السياسية بعدد87 مستجوب، كما تميزت الدراسة بإعطاء فرصة لجميع التخصصات بالمشاركة في الاستجواب.

كذلك قطاع المشروع أثر على مساهمة حاضنات الاعمال في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة وذلك حسب نتيجة الدلالة الإحصائية ويفسر ذلك بغالبية المشاريع ذات طابع تكنولوجي وصناعي وترابط هذين القطاعين فكل منها مكمل للأخر، بينما شكلت الخدمات والقطاع الزراعي نسب منخفضة في المشاركة، في حين لم يكن لمتغير طريقة التعرف على الحاضنة أي أثر على متغيرات الدراسة حسب ما قدمته النتائج.

خلاصة الفصل:

تم من خلال هذا الفصل دراسة متغيرات الدراسة ميدانيا وذلك بعينة مكونة من 394 صاحب مشروع وفكرة محتضنة في الحاضنات الجامعية في عدة ولايات جزائرية، حيث تم مشاركة العديد من التخصصات حسب الكليات وذلك للوقوف على حقيقة أبعاد الموضوع وجمع أراء مختلفة التخصص، وباستخدام الاستبيان الذي صمم حسب مقياس ليكرت الخماسي تم تحليل البيانات المتحصل عليها في الردود باستخدام برنامج SPSS v27، وقد تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية مثل اعتدالية التوزيع الطبيعي و اختبارات صدق الثبات لأداة القياس واختبارات الارتباط المختلفة بين متغيرات الدراسة، وأسفرت النتائج على قبول الفرضية الرئيسية للدراسة و جميع فرضياتها الأربعة الفرعية كما تم قبول بعض الفرضيات التابعة التي تعزى للمتغيرات الشخصية منها العمر و التخصص العلمي وحاضنة الانتساب و قطاع المشروع المبتكر وأن لها تأثير في مساهمة حاضنات الاعمال الجامعية لدعم وتنمية المشاريع المبتكرة، في حين رفضت دلالة المتغيرات الشخصية الأخرى مثل الجنس و المستوى العلمي و الحصول على علامة مشروع مبتكر و وضعية المشروع في الحاضنة و طريقة التعرف عليها، كما ناقش الفصل هذه النتائج بالتفصيل، وفسر آثارها ضمن الإطار النظري مع ربطها بالدراسات السابقة وابداء راي الباحث فيها وذكر المحددات والقيود التي حالت دون نتائج اكثر إيجابية لمتغيرات الدراسة، وعموما توصلنا من خلال هذا الفصل إلى وجود مساهمة لحاضنات الاعمال الجامعية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة في الجزائر بنسبة متوسطة نظرا لعدة عوامل أخرى مشاركة لم تكن في حيز الدراسة.

الخاتمة

خاتمة عامة

تشكل حاضنات الأعمال الجامعية، كما أوضحته هذه الدراسة، ركيزة أساسية في منظومة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية، لاسيما في ظل المتغيرات الاقتصادية العالمية المتسارعة المتوجهة للابتكار في شتى مجالاته، ولقد أثبتت الحاضنات قدرتها على تحويل الأفكار الإبداعية إلى مشاريع ريادية قابلة للتطبيق، مساهمة بذلك في خلق فرص عمل جديدة ودفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث تعتبر برامجها وخدماتها بمثابة منصة انطلاق مثالية للمؤسسات الناشئة وتجسيد المشاريع المبتكرة، خاصة تلك المبنية على التكنولوجيا والمعرفة، حيث توفر لها الدعم والمرافقة والتوجيه اللازم لتجاوز صعوبات المراحل الأولى للانطلاق والتأسيس.

خلال هذه الدراسة تم التطرق للجوانب النظرية للموضوع في شقيه حاضنات الاعمال الجامعية والمشاريع المبتكرة وبالإضافة الى القسم الميداني الذي كان للبحث عن إجابة ميدانية لإشكالية الدراسة والتي يمكننا طرح نتائجها الهامة سواء المستخلصة من الجانب النظري او الجانب التطبيقي في التالي:

النتائج النظرية:

- وجود إجماع في العديد من الدراسات على تقديم حاضنات الاعمال لحزمة متكاملة من الخدمات والدعم والتي تساهم في تجسيد المشاريع المحتضنة للرياديين والطلاب على حد سواء؛
- تعد حاضنات الاعمال الجامعية أحد الجوانب الحديثة لتطور ذكاء الأعمال؛
- تزايد الاهتمام بما تقدمه حاضنات الاعمال الجامعية خاصة، فهي تعتبر منصة تحويل للدراسات والأبحاث الاكاديمية والمشاريع البحثية لمختلف المنتسبين للجامعات من طلاب ومدرسين ومخابر بحث؛
- توجه الطلاب نحو عالم الريادية من بوابة الحاضنات الجامعية ودار المقاولاتية من خلال نشر الوعي والثقافة المقاولاتية في الحرم الجامعي، ورغبة الطلاب في إقامة مشاريعهم الخاصة وكسر النمطية السائدة شهادة جامعية من أجل التوظيف؛
- مساهمة القرار الوزاري 1275 المتضمن مذكرة تخرج شهادة جامعية- مؤسسة ناشئة في دفع عجلة الجامعة الريادية من خلال العديد من الأيام التحسيسية للانخراط في القرار، بالإضافة الى دعم حركية الحاضنات الجامعية لتنفيذ أليات هذا القرار وبذلك فرصة للطلاب للتعرف على ما تقدمه الحاضنات لتجسيد أفكارهم ومشاريعهم الابتكارية المختلفة؛
- كما أبرزت الدراسة أهمية القرار الوزاري 1275 في دفع وتحفيز نشاط الحاضنات وتوعية الطلاب بمحاسن العمل الريادي وتوجيههم نحو انشاء أعمالهم ومشاريعهم الابتكارية الخاصة، بمساعدة الكوادر البشرية الفعالة في الحاضنات الجامعية؛

- من خلال التنقل في الحاضنات وجود هياكل كبيرة وجاهزة لا كنها تخلوا من الحركية في تواجد الطلاب والعمل على الأبحاث وتجسيد النماذج، وقلة مخابر التصنيع fap-lapالأولى للنماذج الصناعية الأولية في بعض الحاضنات؛
- حاضنات الاعمال الجامعية الجزائرية تكون عملية الاحتضان مجانية وهي ما تشكل عبئ على عمل الحاضنات من خلال ما لاحظناه من اعداد كبيرة للطلبة المحتضنين وهو ما نلاحظه من زاوية سلبية حيث تكون أكثر جدية من الطالب في حالة دفع رسوم الحضانة مع شرط المشاركة في الربح من طرف الحاضنة ومن أجل إتاحة فرصة العمل بتركيز أكبر مع المشاريع التي تكون لها مكانة في الأسواق الوطنية والعالمية؛
- من خلال عملية الاستجواب مع العينة لاحظنا وجود فراغ كبير في مفاهيم ريادة الاعمال وقلة فهم في دور وألية عمل الحاضنة الجامعية فهي في نضر المحتضن هيكل للتكوين من أجل الحصول على شهادة جامعية –مؤسسة ناشئة في إطار القرار الوزاري 1275، عكس ما تتضمنه برامج الحاضنة من احتضان للمشاريع البحثية للطلاب طيلة السنة وفي جميع الأوقات؛
- كذلك ملاحظة عدم إدراك غالبية المستجوبين أن الحاضنة الجامعية لا تقدم لهم دعم مالي مباشر لتمويل مشاريعهم بل يقتصر دورها على تقديم الخدمات والمرافقة والتكوين والتدريب وتسهيل توجيههم للحصول على الدعم المالي من هيئات الدعم المختلفة؛
- لاحظنا كذلك مساهمة حاضنات الاعمال الجامعية في الدول التي يعرف اقتصادها حركية ناشئة وتعاني من مشاكل اقتصادية مختلفة، لذا كان دعم الابداع والابتكار وتسهيل تحويل المعرفة والأبحاث الاكاديمية وتسويقها من بوابة حاضنات الاعمال لتسريع عجلة النمو بتقديم منتجات وخدمات جديدة وطرق تسويق وابتكارات تكنولوجية للمؤسسات المبتكرة التي تدفع بعجلة التنمية في تلك الدول.
- استنتجنا من الدراسة ان المشروع المبتكر يختلف على المؤسسة التقليدية والمؤسسة المبتكرة من حيث قوة المخاطرة والتركيز على الابتكار لتحقيق او تغيير أو تحسين ملموس في حين باقي المؤسسات كالتقليدية تركز على الحفاظ على الاستقرار في ضل عمليات مجربة ومستقرة اما المؤسسة المبتكرة فهي تعمل على تطوير أفكار موجودة وتحسينها وتطويرها وغير قادرة على منح السوق منتجات وخدمات جديدة.
- لا حضنا من خلال الجوانب النظرية للدراسة أن دول افريقيا والعالم العربي كانت متأخرة جدا في تبني حاضنات الاعمال الجامعية وكان ذلك بالنسبة للدول العربية البداية من الأردن سنة 1988 ثم مصر 1995 والسعودية سنة 2008، أما في أفريقيا نجد جنوب افريقيا أنشأت حاضنات الاعمال سنة 1990، ويمكن تفسير هذا التأخر لكون هذه الدول كانت تعاني من مخلفات الاستعمار الذي قضى على سكة التنمية والتطور الذي أبقاها

متخلفة سنوات عن باقي الدول، بالإضافة الى اقتصاداتها الريعي الاستهلاكي الذي يعتمد على النفط والمواد الطبيعية بدلا من تنشيط عجلة الابتكار والصناعة.

- يري الباحث أن تموقع الحاضنة المحوري مهم جدا فهي حلقة وصل بين المدخلات والتي تكون براءات اختراع والاستفادة من خبرات الباحثين والخبراء بالإضافة للأبحاث والدراسات للجامعات والمعاهد التقنية والفنية، بحيث تستقطب الحاضنة هذه التشكيلة من المدخلات وتقوم بالعمل عليها بتقديم فرق عمل مختصة ومتكونة في تحويل هذه الأبحاث والدراسات من مجرد اكاديمية الى ابتكار منتجات وخدمات وطرق انتاج وحلول تساهم في افادة المجتمع اقتصاديا واجتماعيا.
- وحسب الدراسة يتبين وجود نقص ومشاكل وصعوبات في الحصول على التمويل المالي الازم لإنشاء المشاريع وانطلاقها بقوة، حيث يتوافق اغلب افراد العينة المستهدفة على هذا الانشغال الذي يمثل ركيزة أساسية وحافز يجب توفره لانطلاق تجسيد أفكارهم الريادية
- تطبيق جزئي لمراحل الاحتضان في مختلف الحاضنات الجامعية محل الدراسة وذلك لتأثير ألية تطبيق القرار الوزاري 1275 المتعلق بشهادة جامعية–مؤسسة ناشئة حيث لم تستطيع الحاضنات تطبيق مراحل الحضانة على هذه المشاريع لقصر المدة ومتابعة الطالب الدروس الاكاديمية في اجال محددة وهو ما لا يعطي نتيجة جيدة للمشروع المحتضن حيث يحتاج فترة احتضان أكبر من هذه المدة التي لا يجب ان تتجاوز مواعيد التخرج بالنسبة للطالب المحتضن.
- ضبابية في طرق الحصول على التمويل المالي من صناديق التمويل مثل صندوق تمويل المؤسسات الناشئة ASF والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية NESDA، حيث لاحظنا تماطل كبير في تقيم الدعم وطرح انشغال من العديد من الحاصلين على العلامة ما مصير مشاريعهم في حالة عدم الحصول على التمويل.

النتائج التطبيقية:

- ما توصلت له الدراسة ليس مجرد أرقام أو بيانات، بل هو رؤية جديدة تفتح آفاق غير مسبوقة لفهم مساهمة حاضنات الاعمال الجامعية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة بالجزائر، إذ أظهرت النتائج للسؤال الرئيسي للدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لمساهمة حاضنات الاعمال الجامعية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة عند مستوى دلالة أقل من المستوى المعتمد 0.05، ومعبر عنها بنسبة 7.9% من المساهمة، قد تبدو هذه النتيجة ضعيفة لا كنها تعبر على مستوى مقبول جدا من دعم ومساهمة الحاضنات للمشاريع الابتكارية بإعتبار أن هناك عدة عوامل أخرى تساهم كذلك في دعم وتنمية المشاريع لم تكن في حقل الدراسة.

- من نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مساهمة بعد الخدمات والدعم في تنمية ودعم المشاريع المبتكرة بنسبة 1.5% وهي مساهمة تعتبر ضعيفة بالنظر لأهمية عنصر الخدمات والدعم لاكن حسب النتائج ليست كذلك حسب اراء المبحوثين.
- وجود علاقة دالة إحصائيا بين مساهمة بين مساهمة بعد التدريب ودعم وتنمية المشاريع المبتكرة بالجزائر، بناءا على مستوى الدلالة والذي قيمته 0.000، والمعبر عنها بنسبة مساهمة تقدر بـ 3.1% كذلك هي مساهمة ضعيفة تأثرت بتنوع العينة التي شملت عدة حاضنات وبالتالي تعدد مهارات التدريب بينهم.
- دلت النتائج على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مساهمة بعد شبكة العلاقات في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة، وتعتبر هذه العلاقة الأقوى من حيث النتائج بتفاعل المستجوبين وقدرت نسبة المساهمة بـ 15.20% مما يدل على مساعدة الحاضنات للطلاب بشبكة واسعة من العلاقات للمحتضنين.
- توصلت النتائج الميدانية كذلك الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مساهمة بعد الإمكانيات المادية والبشرية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة عند مستوى دلالة مقبول وبنسبة معبر عنها بـ 4.8% من المساهمة والتي تعتبر ضعيفة بالمقارنة مع حجم الإمكانيات الواجب توفرها، مما يعكس ارتفاع سقف المطالب لدى المحتضنين أكثر مما توفره الحاضنات.
- دلت النتائج المتعلقة بإختبار الفرضية الرئيسية الثانية وفرضياتها الفرعية والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مساهمة حاضنات الاعمال الجامعية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة تعزى إلى المتغيرات الشخصية (الجنس، المستوى الجامعي، وضعية المشروع، حاصل على علامة مشروع مبتكر، طريقة التعرف على الحاضنة)
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مساهمة حاضنات الاعمال الجامعية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة تعزى إلى متغير العمر
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مساهمة حاضنات الاعمال الجامعية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة تعزى إلى متغير حاضنة الانتساب
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مساهمة حاضنات الاعمال الجامعية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة تعزى إلى متغير التخصص العلمي
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مساهمة حاضنات الاعمال الجامعية في دعم وتنمية المشاريع المبتكرة تعزى إلى متغير قطاع المشروع المبتكر
- توافق نتائج الدراسة مع العديد من الدراسات السابقة كما تم الإشارة إليها في الجزء الخاص بمناقشة النتائج.

التوصيات:

من خلال الفجوات التي التمسناها في الدراسة، يمكن تقديم التوصيات التالية:

- ينبغي التعاقد بعقد شراكات بين الحاضنات والشركات الوطنية الكبرى مثل سوناطراك وسونلغاز وغيرها من الشركات من أجل دعم الحاضنة وتطوير فرص الاستثمار في التكنولوجيات والابتكارات العلمية للحاضنة والعمل على تسويقها.
- نوصي من وجهة نظرنا على تخصيص مبالغ مساهمة رمزي يسددها الطالب الريادي المحتضن كرسوم إثبات جدية عملية الاحتضان ورغبته في تجسيد ابتكاراته، إستنادا إلى ما تقوم به غالبية الحاضنات في التجربة المصرية.
- التخفيف من العدد الكبير من الطلبة المحتضنين في إطار القرار 1275 والتكفل بتدريبهم والاستفادة من الدورات يكون على مستوى الجامعة عن طريق طاقم التدريس المتخصص، ولذلك لإعطاء فرصة أكبر لطاقم الحاضنة لتوجيه امكانياتهم نحو فعالية تجسيد المشاريع التي لها مكانة وقدرة على المنافسة في الأسواق.
- نوصى كذلك بفتح الحاضنات الجامعية المجال لمشاركة الطالب المحتضن ضمن فريق بحثه أعضاء من خارج الجامعة، مثل الأصدقاء وزملاء العمل والعائلة، خاصة أن لهذه العلاقات تأثير في نجاح أفكار الطالب بحيث يكون تخفيف وجود طالب جامعي على الأقل ضمن الفريق والباقي يختارهم الطالب ضمن من له القدرة على التواصل الناجح معهم.
- ينبغي ان تكون الحاضنات الجامعية مؤسسة اقتصادية لها هدف ربحي وان يكون لها حصة مشاركة صاحب المشروع في نجاحه.
- تعميم المناهج المقاولاتية وريادة الاعمال في كل الكليات والمعاهد ابتدأ من سنوات الأولى جامعي.
- نوصي بضرورة العمل بالرقمة وضرورة وضع التقارير السنوية لعمل الحاضنات الجامعة في مواقعها الإلكترونية حتى يتمكن الباحثين وأصحاب المصلحة الاطلاع عليها واستخدامها في دراساتهم مما يتيح الوقوف على حقيقة عمل الحاضنات، حيث لاحظنا جفاف المعلومات في المواقع الالكترونية للحاضنات الجامعية.
- تعميم فكرة إنشاء الحاضنات في المؤسسات الاقتصادية الكبرى في الوطن.
- نوصي باستغلال الظروف الجغرافية والمناخية المحيطة بالحاضنات (وادي سوف نموذجا) وذلك بتخصيص لحاضنات الاعمال الجامعية مساحات عمل تجسد ابتكارات الطلبة الريادية في القطاع الزراعي وتطويره مما يساهم في استدامة النهضة الزراعية ودعم الأمن الغذائي.

- ينبغي تخصيص مساعدات مالية للحاضنات الجامعية من طرف الشركات والمؤسسات الاقتصادية الوطنية والأجنبية العاملة في البلاد كنوع من تطبيق سياسة الدعم للابتكار والتطوير التكنولوجي في البلاد مما يتيح للحاضنات العمل بأريحية دون قيود ضعف القدرة على تمويل المشاريع البحثية.

أفاق البحث:

تعتبر المواضيع المتعلقة بحاضنات الاعمال الجامعية من المواضيع الحديثة والفتية في الجزائر لذا فهي محل استقطاب لدراسات الباحثين في ظل التوجه الوطني نحو المقاولاتية والجامعة الريادية لذا نقترح مجموعة من أفاق البحث التي يمكن زيادة البحث فيها، نذكر منها في التالي:

- أثر القرار الوزاري 1275 في تحويل مسار حاضنات الاعمال الجامعية.
- تأثير سياسة الدعم الحكومي على أداء حاضنات الاعمال الجامعية، بن مجانية الاحتضان واقصاء المبتكرين الحقيقيين.
- دور الحاضنات الجامعية في مرحلة ما بعد التخرج لمنخرطي القرار الوزاري 1275.
- إشكالية تمويل المشاريع المبتكرة، بين المراسيم والتطبيق.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولا/ الكتب:

1. الدين, ا. ن. (2014). الإبتكار و إدارته (Vol. 1). المكتبة الأكاديمية https://www.neelwafurat.com/itempage.aspx?id=egb203924-5217415&search=books
2. الشبراوي, ابراهيم. ع., Zaki, M. M., & ISESCO. (2005). حاضنات الأعمال: مفاهيم مبدئية وتجارب عالمية. مطبعة بني ازناسن،. https://books.google.dz/books?id=Pe5lNwAACAAJ

ثانيا / الرسائل والأطروحات:

3. دباخ, م. ر. (2023). دور حاضنات الاعمال الجامعية في نجاح المؤسسات الناشئة –دراسة ميدانية لمجموعة من حاضنات الاعمال الجامعية [دكتوراه جامعة محمد خيضر بسكرة].
4. زايد, س. ب. (2017). دور التسويق الابتكاري في تحسين أداء المؤسسة [دكتوراه جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-].
5. سعاد, د. (2022). محاولة تحديد متطلبات الابتكار في المؤسسة الجزائرية [دكتوراه جامعة جيلالي اليابس- سيدي بلعباس].
6. نبيل, ع. (2024). تأثير التعليم المقاولاتي على نية إنشاء مقاولة لدى الطلبة الجامعيين [دكتوراه جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي].

ثالثا / الدوريات والمجلات:

7. ابراهيم, ع. ا., حسين, هـ. ج., & السبعاوي, ي. م. خ. (2023). A proposed model for the application of research incubators aimed at supporting entrepreneurial projects (University of Kirkuk as a model) انموذج مقترح لتطبيق الحاضنات البحثية الهادفة الى دعم المشاريع الريادية (جامعة كركوك أنموذجا). Warith Scientific Journal مجلة وارث العلمية, 2105-197 ,(May).
8. أسامة, ض. ف. ب. (2024, 04 28). دور حاضنات الأعمال الافتراضية في تجسيد مشاريع المؤسسات الناشئة – فاستركابيتال نموذجا. مجلة إضافات إقتصادية, 1, 50-69.
9. إلهام, ب., & أمينة, ح. (2024). دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم وتوجيه الطلبة الجامعيين لاستحداث مؤسسات ناشئة بعد التخرج – دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة جيجل –. مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية, 17(1), 1-18. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/251223
10. أمل علي, هـ. (2020). حاضنات الاعمال و دورها في دعم رواد الأعمال و دعم التنمية الاقتصادية. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية, 255-279.
11. بخيت, أ. ت., & توفيق, أ. (2019). نموذج مقترح لتفعيل دور حاضنات الأعمال في مصر. التجارة والتمويل, 39(2), 233-276.
12. بلعيدي , ع. ا., & مقلاتي , ع. (2017). المقارنة بين رأس المال المخاطر وحاضنات الأعمال في تمويل ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع إمكانية التكامل التنموي بينهما. مجلة اقتصاديات شمال افريقيا, 233-244.
13. بن غزاي حميد العتيبي, م. (2023). دور حاضنات الأعمال فى الجامعات السعودية فى دعم الابتكار وتحقيق رؤية المملكة 2030. المجلة العلمية للإقتصاد و التجارة, 53(1), 91-124. https://doi.org/10.21608/jsec.2023.295979
14. بوحفص, ب. أ. (2024). حاضنات الأعمال الجامعية كآلية لبعث وارساء المشاريع الابتكارية وانشاء المؤسسات – دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعة غرداية –. مجلة إضافات إقتصادية, 8(2), 30-46. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/253717
15. ترغيني, ص. (2020). دراسة استكشافية لمستوى تأثير إدارة المعرفة في أبعاد الابتكار من وجهة نظر تحليلية لآراء عمال مؤسسة ورود، الوادي- الجزائر. المجلة الجزائرية للابحاث الاقتصادية والمالية, 3(1), 130-162. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/122637
16. جمال الدين, هـ. م. م., علام, ا. م. ع., & حسن, د. م. ع. (2024). حاضنات الأعمال الجامعية والمشروعات الريادية "دراسة حالة لحاضنة أعمال كلية الاقتصاد والعلوم السياسية". بحوث, 4(7), 35-61. https://doi.org/10.21608/buhuth.2023.248040.1600
17. حامد ، عبد الفتاح, ن. ع. أ. د. م. (2023). تطوير حاضنات الأعمال بجامعة السويس على ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية. مستقبل التربية العربية, 30(141), 81 -122. https://doi.org/10.21608/fae.2023.330077

18. الحكيم, ب. ع. (2022). دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة المشاريع الابتكارية وانشاء المؤسسات الناشئة – دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف – المسيلة. مجلة افاق علوم الادارة والاقتصاد, 6(2), 381-402. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/214476

19. الحماد, ابراهيم, أ. ب., النوح, & سالم, ع. ا. ب. (2022). تجارب عالمية في الشراكة الاستثمارية بين الجامعات والقطاع الخاص في مجال التعليم العالي وسبل الاستفادة منها: حاضنات الأعمال الجامعية أنموذجا. التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية), 41(194), 447-484.

20. الحميد., ح. س. ل. ع. (2020). تدابير دعم المؤسسات الناشئة والابتكار في الجزائر: قراءة في أحكام المرسوم التنفيذي رقم 254/20. مجلة البحوث في العقود و قانون الأعمال, 5(2), 03-28. https://asjp.cerist.dz/en/article/139432

21. الدين, ج., محمود, هـ. م., علام, علام, ا. م., حسن, & على, د. م. (2024). حاضنات الأعمال الجامعية والمشروعات الريادية. بحوث, 4(7), 35-61.

22. الدين, د. ص. (2024). دور حاضنات الأعمال في بعث الابتكار وريادة الاعمال. مجلة العلوم القانونية والاجتماعية, 9(2), 939-952. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/245148

23. زايدي, ح., & اللاوي, م. ع. (2022). حاضنات الأعمال الجامعية أداة فاعلة لبعث المؤسسات الناشئة بالجزائر. Journal of Management and Organizations Strategy, 4(1), 109-116. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/204016

24. سايبي, ص., طلبة , أ., & طلبة , ص. (2022, 09 27). مقاربة نظرية لحاضنات الأعمال في الجزائر. Journal of Management Organizations and Strategy, 178-193

25. سلمى, ص. (2021). دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة المشاريع الناشئة – دراسة حالة حاضنة جامعتي المسيلة و بومرداس مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية, 14(01).

26. سماي, & علي. (2010). دور الحاضنات التكنولوجية في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. Recherchers economiques manageriales, 4(1), 132-163.

27. سمية أحمد ميلي. (01 12, 2020). أهمية إنشاء حاضنات الأعمال بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (حالة الجزائر). مجلة البحوث الادارية والاقتصادية، 4(2)، 11pp-25.

28. سمير, ط. م. (2024). تنمية المقاولاتية في الوسط الجامعي كآلية لتثمين نتائج البحث العلمي في الجزائر في اطار القرار الوزاري 1275. مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية, 9(2), 44-11. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/238974

29. شيماء على عباس على, س. م. ا. (2019). تطوير حاضنات الأعمال الجامعية في مصر على ضوء خبرة حاضنة SET Squared بالمملكة المتحدة. مجلة العلوم التربوية بكلية التربية بالغردقة، جامعة جنوب الوادى, 2(3), 89-132. https://doi.org/10.21608/mseg.2019.115640

30. صندرة سايبي، أميرة طلبة ، و صبرينة طلبة . (27 09, 2022). مقاربة نظرية لحاضنات الأعمال في الجزائر. Journal of Management Organizations and Strategy، 178pp-193.

31. ضربان فاطنة، برغوث أسامة. (28 04, 2024). دور حاضنات الأعمال الافتراضية في تجسيد مشاريع المؤسسات الناشئة – فاستركابيتال نموذجا. مجلة إضافات إقتصادية، 1، 50pp-69.

32. عادل, ب. ع. ح. م. (2023). دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة– حاضنة الأعمال الجامعية (المسيلة) نموذجا. مجلة السلام للعلوم الإنسانية و الاجتماعية, 6(2), 59-78. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/214961

33. عبد العزيز على إبراهيم, خ. (2018). المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية المستدامة في مصر (دراسة استشرافية). مجلة كلية التربية (أسيوط), 34(5), 366-479.

34. عبد الله بلعيدي ، و عاشور مقلاتي . (2017). المقارنة بين رأس المال المخاطر وحاضنات الأعمال في تمويل ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع إمكانية التكامل التنموي بينهما. مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، 233pp-244.

35. عبدالمنعم, هـ. ح. م., & سالم, إ. ز. أ. (2022). مسارات تطوير حاضنات الأعمال بالجامعات المصرية لتعزيز ميزتها التنافسية (دراسة استشرافية). التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية), 41(193), 325-401. https://doi.org/10.21608/jsrep.2022.238286

36. عبدالهادى, رمضان, أ., رمضان, & إبراهيم, ف. (2024). دراسة مقارنة لبعض حاضنات الأعمال في الجامعات الأجنبية وإمكان الإفادة منها في جامعة كفرالشيخ. مجلة التربية المقارنة والدولية, 21(21), 213-339.

37. العتيبي, م. ب. غ. ح. (2023). دور حاضنات الأعمال في الجامعات السعودية في دعم الابتكار وتحقيق رؤية المملكة 2030. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة, 01, 91-124.

38. العتيبي, م. غ. ح., & حميد, م. غ. (2023). دور الجهات الداعمة لحاضنات الأعمال الجامعية في المملكة العربية السعودية. المجلة الأكاديمية للبحوث التجارية المعاصرة, 3(2), 97-120.

39. علي, د. (2015). دور الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية في تشجيع المؤسسات الاقتصادية على الإبداع. REVUE ALGERIENNE DE FINANCES PUBLIQUES, 05, 71-103. https://asjp.cerist.dz/en/article/87174

40. عمر, ح., & سامية, د. (2023). دور حاضنات الأعمال الجامعية في استقطاب طلبة الجامعات الجزائرية لإنشاء مشاريع ناشئة. مجلة السلام للعلوم الإنسانية و الاجتماعية, 6(2), 98-115. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/214963

41. العنزي, ن. ع., العنزي, ع. ل., & الصلحاني, ن. ع. (2023). دور حاضنات الأعمال بالجامعات السعودية في دعم الفكر الريادي في ظل اقتصاد المعرفة ومتطلبات تفعيلها وفقا للوثائق المرجعية. مجلة العلوم التربوية و النفسية, 7(45), 1-21.

42. غياط, د. ش., & بوقموم, د. م. (2009). حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في تطوير الإبداع و الابتكار بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة-حالة الجزائر. أبحاث إقتصاديةو إدارية 6, 42-66. http://archives.univ-biskra.dz/bitstream/123456789/1347/1/2.pdf

43. فاطنة ضربان، و Oussama Berghout . (2024). دور حاضنات الأعمال الافتراضية في تجسيد مشاريع المؤسسات الناشئة – فاستركابيتال نموذجا. مجلة إضافات إقتصادية، 50pp-69. تم الاسترداد من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/244035

44. فودة, ن. ر. م. م. (2024). حاضنات الأعمال الجامعية كآلية لتحقيق التنمية المستدامة في إطار الدور الحديث للجامعة. مجلة البحوث الإدارية, 42(2), 1-62.

45. القادر, هـ. م. ع. م. ع. (2022). الخدمات التي تقدمها حاضنات الاعمال لدعم المؤسسات الناشئة. Journal of Management, Organizations and Strategy JMOS, 1, 48-60.

46. كلاخي لطيفة. (01 08, 2013). واقع حاضنات الأعمال في بعض الدول العربية. دراسات اقتصادية، 295pp-303.

47. ماجد بن غزاي حميد العتيبي. (2023). دور حاضنات الأعمال في الجامعات السعودية في دعم الابتكار وتحقيق رؤية المملكة 2030. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، 01، 91pp-124.

48. مرابطي, ع. ا. (2015). الابتكار التسويقي في المؤسسات كتوجه جديد من أجل تموقع أفضل. El-Wahat Journal for Research and Studies, 8(2).

49. مرزوقي, ط. ر. م. (2019). دور البحث العلمي في تنمية المشاريع المبتكرة ذات التكنولوجيا العالية بالجامعة –اشارة للتجربة الفرنسية-. مجلة العلوم الإدارية والمالية, 3(1), 53-65. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/96218

50. ميلي, س. أ. (2020, 12 01). أهمية إنشاء حاضنات الأعمال بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (حالة الجزائر). مجلة البحوث الادارية والاقتصادية, 4(2), 11-25.

51. نبيل, ب. ع., & وفاء, ح. (2024). آثار القرار الوزاري 1275 في احتضان البحث العلمي لحاملي أفكار مشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة. القانون العقاري و البيئة, 12(2), 140-153. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/245968

52. هاشم أمل علي. (2020). حاضنات الاعمال و دورها في دعم رواد الأعمال و دعم التنمية الاقتصادية. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، 255pp-279.

53. هاشيم مريم علي، مومني عبد القادر. (2022). الخدمات التي تقدمها حاضنات الاعمال لدعم المؤسسات الناشئة. Journal of Management, Organizations and Strategy JMOS، 1، 48pp-60.

54. هجيرة, ب., & أحمد, خ. ل. (2023). تقييم مدى نجاح حاضنات الأعمال الجامعية في إستقطاب واحتضان المشاريع الطلابية – دراسة حالة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة-. مجلة الاقتصاد وادارة الاعمال, 7(2), 1-22. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/226627

رابعا / التقارير والقوانين والمراسيم والقرارات:

55. الجزائرية, ا. ا. ل. (2012). المرسوم التنفيذي 12-293 المؤرخ في 21 جويلية 2012. الجزائر الموقع الرسمي للأمانة العامة للحكومة الجزائرية Retrieved from chrome-extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/ https://www.joradp.dz/FTP/JO-ARABE/2012/A2012044.pdf

56. الجزائرية, ا. ا. ل. (2020). المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020. الموقع الرسمي للأمانة العامة للحكومة Retrieved from chrome-extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/ https://www.joradp.dz/FTP/jo-arabe/2020/A2020055.pdf

57. العالي, ك. ب. و. ا. (2022). القرار الوزاري 1275 (1275). وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية Retrieved from https://fll.univ-guelma.dz/ar/content/%D9%88%D8%AB%D8%A7%D8%A6%D9%82-%D8%AD%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1-1275

58. العلمي, و. ا. ا. و. (2023). قرار إنشاء لجنة وطنية تنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الاعمال الجامعية. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية Retrieved from https://www.univ-alger.dz/?p=2198

59. القرار الوزاري يتعلق ب كيفيات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية- مؤسسة ناشئة من قبل طلبة 1275. (27 09, 2022). القرار الوزاري 1275. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية.

خامسا/ الملتقيات:

60. اللاوي, م. ع., جوادي, ت., & فرحات, ع. (2011). "حاضنات الأعمال"... نموذج عملي للقضاء على البطالة وتحقيق إقتصاد مستدام الملتقى الدولي حول استراتيجية الحوكمة للقضاء على البطالة جامعة لمسيلة.

61. يعقوب، ب., الطاهر, هباش, & فارس. (2014). دور الابتكار التسويقي في اكتساب ميزة تنافسية لمنتوجات المصارف الإسلامية، جامعة فراحات عباس سطيف 05-06 ماي 2014.

سادسا / المواقع الإلكترونية:

62. أ.د. أحمد بن عبد الرحمن الشميمري. (7 10, 2021). تاريخ حاضنات الأعمال | HISTORY OF BUSINESS INCUBATORS. تاريخ الاسترداد 21 07, 2024، من أكاديمية الشميمري لريادة الأعمال: https://2u.pw/TbyTMuu

63. جامعة سطيف2, ح. ا. ا. ل. م. ل. د. (2024). حاضنة الأعمال الجامعية. https://linksshortcut.com/fbsPz

64. حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر. (13 07, 2022). تاريخ الاسترداد 31 03, 2024، من منصة "مقاول" للإرشاد المقاولاتي تابعة وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة: https://moukawil.dz/beta/knowledgebase/incubateurs-universitaires/

65. حاضنة اعمال المركز الجامعي إليزي. (2024). Retrieved 19-09-2024 from https://www.cuillizi.dz/incubateur-dentreprises-universitaires/

66. حاضنة أعمال باتنة 01. (2024). Retrieved 13-09-2024 from https://vrpg.univ-batna.dz/incubateur

67. حاضنة أعمال جامعة الوادي (2024). Retrieved 02-10-2024 from https://incubator.univ-eloued.dz/introdu_-incubator/

68. حاضنة أعمال جامعة باتنة 02 (2024). Retrieved 03-10-2024 from https://incubateur.univ-batna2.dz

69. حاضنة أعمال جامعة قسنطينة (2024). Retrieved 01-10-2024 from https://univ-constantine2.dz/incubator/index.php/introduction-to-the-incubator /

70. حاضنة أعمال جامعة ورقلة (2024). Retrieved 03-10-2024 from https://www.univ-ouargla.dz/index.php/fr/missions-de-l-iuo.html

71. حاضنة الأعمال الجامعية لجامعة محمد لمين دباغين جامعة سطيف2. (23 07, 2024). حاضنة الأعمال الجامعية. تاريخ الاسترداد 29 07, 2024، من جامعة محمد لمين دباغين سطيف2: https://linksshortcut.com/fbsPz

72. خنشلة, ج. ع. ل. (2024). خدمات حاضنات الاعمال الجامعية. جامعة خنشلة. Retrieved 15-09-2024 from https://univ-khenchela.com/explore/articles.php?article=1707

73. الشميمري, أ. د. أ. ب. ع. (2021). تاريخ حاضنات الأعمال | HISTORY OF BUSINESS INCUBATORS. https://2u.pw/TbyTMuu

74. عادل عامر. (23 01, 2019). حاضنة الأعمال والمشروعات الصغيرة. دنيا الفلوس، 01. تاريخ الاسترداد 21 07, 2024، من https://2u.pw/XiulYXkc

75. مقاول, م. (2023). دور حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر منصة مقاول Retrieved 01-09-2024 from https://moukawil.dz/beta/knowledgebase/incubateurs-universitaires/

76. منصة مقاول (2024). Retrieved 12-10-2024 from https://moukawil.dz/knowledgebase/asf /

77. الوادي, ح. أ. ج. (2024). المهام الرئيسية للحاضنة. incubator.univ-eloued.dz. Retrieved 11-09-2024 from https://incubator.univ-eloued.dz/introdu_-incubator/

78. MSILA, U. (2024). نظرة عامة حول حاضنة أعمال جامعة المسيلة. جامعة محمد بوضياف لمسيلة Retrieved 02-09-2024 from https://www.univ-msila.dz/site/%d8%ad%d8%a7%d8%b6%d9%86%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%a3%d8%b9%d9%85%d8%a7%d9%84-%d8%a7%d9%84%d8%ac%d8%a7%d9%85%d8%b9%d9%8a%d8%a9 /

79. NESDA. (2024). الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية Retrieved 03-10-2024 from https://www.nesda.dz/ar/ar-about-us/

80. startup.dz. (2024). الحاضنات و المسرعات وزارة إقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة Retrieved 04-09-2024 from https://www.startup.dz/pour-les-incubateurs/

1-Books/ Livres :

81. Bennett, D., Yábar, D. P.-B., & Saura, J. R. (2017). University Incubators May Be Socially Valuable, but How Effective Are They? A Case Study on Business Incubators at Universities. In M. Peris-Ortiz, J. A. Gómez, J. M. Merigó-Lindahl, & C. Rueda-Armengot (Eds.), Entrepreneurial Universities: Exploring the Academic and Innovative Dimensions of Entrepreneurship in Higher Education (pp. 165-177). Springer International Publishing. https://doi.org/10.1007/978-3-319-47949-1_11

82. Jones, O., Meckel, P., & Taylor, D. (2021). Postscript: Creating and Managing a University-Based Incubator. In O. Jones, P. Meckel, & D. Taylor (Eds.), Creating Communities of Practice: Entrepreneurial Learning in a University-Based Incubator (pp. 211-232). Springer International Publishing. https://doi.org/10.1007/978-3-030-62962-5_10

83. Kerzner, H. (2022). Innovation project management: Methods, case studies, and tools for managing innovation projects. John Wiley & Sons

84. Michael Busler،Allam Ahmed. (2011). Sharing Knowledge Making a Difference: The Role of International Scientific Cooperation. USA: World Association for Sustainable Development تم الاسترداد من . https://books.google.dz/books?id=LJnzDwAAQBAJ

2-Thèses:

85. Thobekani Lose. (2019). A FRAMEWORK FOR THE EFFECTIVE CREATION OF BUSINESS INCUBATORS IN SOUTH AFRICA(Thesis Doctorate). FACULTY OF MANAGEMENT SCIENCES ،SOUTH AFRICA: VAAL UNIVERSITY OF TECHNOLOGY.

3 -Articles:

86. Aernoudt, R. (2004a). Incubators: tool for entrepreneurship? Small business economics, 23(2), 127-135 .
87. Ahmed, M. B. A. (2011). Sharing Knowledge Making a Difference: The Role of International Scientific Cooperation. World Association for Sustainable Development .
88. Alessio Tola, M. V. C. (2015, 02 20). From the Diffusion of Innovation to Tech Parks, Business Incubators as a Model of Economic Development: The Case of "Sardegna Ricerche". Procedia - Social and Behavioral Sciences, 494-503 .
89. Allen, D. N., & McCluskey, R. (1991). Structure, policy, services, and performance in the business incubator industry. Entrepreneurship theory and practice, 15(2), 61-77 .
90. Alves, J. L., & de Carvalho, M. M. (2023). Bridging Knowledge Management and Capabilities in Innovative Projects: An Integrative Framework [Article]. Project Management Journal. https://doi.org/10.1177/87569728231217493
91. Amraoui, N. S. K. (2024). University Business Incubators In Algeria: Promoting Startups Through Ministerial Instruction No. 1275 .Journal of Law and Political Science-452 ,(2)11 , .437https://www.asjp.cerist.dz/en/article/239366
92. Audretsch, D. B. (2014). From the entrepreneurial university to the university for the entrepreneurial society. The Journal of Technology Transfer, 39(3), 313-321. https://doi.org/10.1007/s10961-012-9288-1
93. Barbero José L ،Casillas José C ،Ramos Alicia و ، Guitar Susana . (2012). Revisiting incubation performance: How incubator typology affects results. Technological Forecasting and Social Change ،5 ،pp.902-888
94. Becker, K. (2022). Research universities, incubators of (urban) innovation. The European Physical Journal Special Topics, 231(9), 1599-1608 .
95. Benchaa, O., Mekhnane, O., & Zouaouid, L. (2024). THE ROLE OF THE UNIVERSITY BUSINESS INCUBATORS IN ACCOMPANYING AND SUPPORTING THE INNOVATIVE PROJECTS IN THE LIGHT OF DECREE 1275 – A PILOT STUDY FROM THE PERSPECTIVE OF GHARDAIA UNIVERSITY STUDENTS. International Journal of Professional Business Review, 9(8), e04878. https://doi.org/10.26668/businessreview/2024.v9i8.4878
96. Bilenko, D., Kaliazina, V. A., & Lukashenko, O. (2021). The Innovative Public-Private Projects as a Direction of Strengthening Local Finance. Business Inform .
97. Bouras, L. (2023). Arrêté ministériel n° 1257: Marchéisation de l'université! La Revue des Sciences Commerciales, 22(1), 172-191 .
98. Brahim, H., & DJEKIDEL, S. (2023). Enhancing Universitary Business Incubators And Monitoring Innovation In Achieving Excellent Education, Development, And University Creativity .
99. Chan, K. F., & Theresa Lau, L. (2005, 10 01). Assessing technology incubator programs in the science park: the good, the bad and the ugly. Technovation, 1215-1228 .
100. Constantine, É. S. d. C. e. d. F. (2024). Les missions principales de l'incubateur. incubateur-de-ESCF Constantine. Retrieved 11-09-2024 from https://www.escf-constantine.dz/incubateur-de-lescf/
101. Cooper, C. E., Hamel, S. A., & Connaughton, S. L. (2012). Motivations and obstacles to networking in a university business incubator. The Journal of Technology Transfer, 37, 433-453 .

102. Damianos P. Sakas D.S. Vlachos S.I. Gikas. (27 02, 2013). Simulation Model for Motivating the Creation of Entrepreneurship Actions. Procedia - Social and Behavioral Sciences ، pp.362-354
103. Dániel, Z. A., & Porkoláb, P. F. (2021). Success factors for university incubators-a benchmarking model for better performance. Köz-gazdaság, 16(3), 219-243 .
104. Ding, K., & Li, H. (2023). Exploring the Mediating Role of Innovation Behavior: Unraveling the Impact of Social Capital on Entrepreneurial Performance in University Business Incubators [Article]. Journal of System and Management Sciences, 13(6), 647-666. https://doi.org/10.33168/JSMS.2023.0638
105. Egbetokun, A. (2023). Business Incubators in Africa: A Review of the Literature. Innovation and Development, 1-28 .
106. Ghadage, Y. D., Narkhede, B. E., & Raut, R. D. (2020). Risk management of innovative projects using FMEA; A case study [Article]. International Journal of Business Excellence, 20(1), 70-97. https://doi.org/10.1504/IJBEX.2020.104841
107. Gikas, D. P. S. D. S. V. S. I. (2013, 02 27). Simulation Model for Motivating the Creation of Entrepreneurship Actions. Procedia - Social and Behavioral Sciences, 354-362 .
108. Gorączkowska, J. (2020). Enterprise innovation in technology incubators and university business incubators in the context of Polish industry. Oeconomia Copernicana, 11(4), 799-817. https://doi.org/10.24136/oc.2020.032
109. Gozali, L., Masrom, M., Zagloel, T. Y. M., Haron, H. N., Garza-Reyes, J. A., Tjahjono, B., Irawan, A. P., Daywin, F. J., Syamas, A. F., Susanto, S., Aliwarga, H. K. K., & Marie, I. A. (2020). Performance Factors for Successful Business Incubators in Indonesian Public Universities. International Journal of Technology, 11(1). https://doi.org/10.14716/ijtech.v11i1.2464
110. Grimaldi, R., & Grandi, A. (2005). Business incubators and new venture creation: an assessment of incubating models. Technovation, 25(2), 111-121. https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0166497203000762
111. Hassan, N. A. (2020). University business incubators as a tool for accelerating entrepreneurship: theoretical perspective. Review of Economics and Political Science, ahead-of-print(ahead-of-print). https://doi.org/10.1108/REPS-10-2019-0142
112. Hidayat, N. K., & Andri, A. (2017). Crafting the Effective Learning Model for High Education: An Investigation from the business Incubator in Three Universities in Indonesia. Journal of Management and Strategy, 8(5), 18-29 .
113. Huda, N. N. a., & Rejito, C. (2020). Modeling university business incubator for SMEs digitalisation. Indonesian Journal of Information Systems, 3(1), 23-37 .
114. Johan Bruneel, T. R., Bart Clarysse, Aard Groen. (2012). The Evolution of Business Incubators: Comparing demand and supply of business incubation services across different incubator generations. Technovation, 32(02), 110-121 .
115. José L, B., José C, C., Alicia , R., & Susana , G. (2012). Revisiting incubation performance: How incubator typology affects results. Technological Forecasting and Social Change, 5, 888-902 .
116. Joshi, A., Kale, S., Chandel, S., & Pal, D. K. (2015). Likert scale: Explored and explained. British journal of applied science & technology, 7(4), 396-403 .
117. K. Jha Srivardhini و ،Rajan A Thillai. (01 03, 2024). The future of incubation. IIMB Management Review ،pp.55-48
118. K.F. Chan و ،Lau Theresa Lau. (01 10, 2005). Assessing technology incubator programs in the science park: the good, the bad and the ugly. Technovation ،pp.1228-1215
119. Kalar, B., & Antoncic, B. (2015). The entrepreneurial university, academic activities and technology and knowledge transfer in four European countries. Technovation, 36-37, 1-11. https://doi.org/https://doi.org/10.1016/j.technovation.2014.11.002

120. Kerzner, H. (2022). Innovation project management: Methods, case studies, and tools for managing innovation projects. John Wiley & Sons .
121. Khrifech, L., & Al-Ani, A. K. (2024). The Possibility of Establishing an Iraqi University Business Incubator and Its Expected Impact on Entrepreneurship: An Analytical Study in a Sample of Iraqi Universities. Asian Journal of Economics, Business and Accounting, 24(6), 356-370. https://doi.org/10.9734/ajeba/2024/v24i61367
122. Kilcrease, K. (2012). The Batavia industrial center: the hatching of the world's first business incubator. New York History, 93(1), 71-93 .
123. Krejcie, R. (1970). Determining sample size for research activities. Educational Psychol Meas .
124. Kris Aerts, P. M., Koen Vandenbempt. (2007). Critical role and screening practices of European business incubators. Technovation, 254-267 .
125. Krysovatyy, A., & Ptashchenko, O. (2023). The mechanism of entrepreneurial innovation system in institutions of higher education [Article]. Economics of Development, 22(2), 51-60. https://doi.org/10.57111/econ/2.2023.51
126. Ładyga, M. (2012). Akademickie inkubatory przedsiębiorczości jako koncepcja wspierania przedsiębiorczości. Ekonomiczne Problemy Usług(98), 129-140 .
127. Laid, G. (2023). The role of business incubators in supporting entrepreneurship in Algeria-The Valley Business Incubator is a model. International Journal of Economic Performance-International Journal of Economic Performance, .(02)6
128. Management, 1, pp. 418-426. https://doi:10.1111/j.1540-627X.2004.00120.x
129. Lee, S. S., & Osteryoung, J. S. (2004). A Comparison of Critical Success Factors for Effective Operations of University Business Incubators in the United States and Korea. Journal of Small Business Management, 42(4), 418-426. https://doi.org/10.1111/j.1540-627X.2004.00120.x
130. Lendner, C., & Dowling, M. (2007). The organisational structure of university business incubators and their impact on the success of start-ups: an international study. International Journal of Entrepreneurship and Innovation Management, 7(6), 541-555 .
131. Lose, T. (2019). A FRAMEWORK FOR THE EFFECTIVE CREATION OF BUSINESS INCUBATORS IN SOUTH AFRICA(Thesis Doctorate). In. FACULTY OF MANAGEMENT SCIENCES, SOUTH AFRICA: VAAL UNIVERSITY OF TECHNOLOGY.
132. Luo, L., Guo, M., Huang, J., & Yang, J. (2022). Research on the effect of an entrepreneurial environment on college students' entrepreneurial self-efficacy: the mediating effect of entrepreneurial competence and moderating effect of entrepreneurial education. Sustainability, 14(11), 6744 .
133. Madzík, P. (2019). Capture and evaluation of innovative ideas in early stages of product development. The TQM Journal, 31(6), 908-927 .
134. Mandryka, V., Mandryka, K., Yevdokymova, A., Matsenko, O., & Melnyk, L. (2023). Management decisions regarding innovative projects at their early stages of development: An example of a methodology for assessing crypto projects. Problems and Perspectives in Management, 21(4), 316-333. https://doi.org/10.21511/ppm.21(4).2023.25
135. Marko Mihić, S. J., Gordana Savić. (2023). Sustainable Business Management and Digital Transformation: Challenges and Opportunities in the Post-COVID Era. Springer Cham .
136. Martin , L., Maria, C., & Jan, Z. (2019, 05 01). Do business incubators really enhance entrepreneurial growth? Evidence from a large sample of innovative Italian start-ups. Technovation, pp. 25-34.
137. Mele, G., Sansone, G., Secundo, G., & Paolucci, E. (2022). Speeding up student entrepreneurship: The role of university business idea incubators. IEEE Transactions on Engineering Management, 71, 2364-2378 .

138. Mian, S. A. (1996). Assessing value-added contributions of university technology business incubators to tenant firms. Research policy, 25(3), 325-335 .
139. Mian, S. A. (1996). The university business incubator: A strategy for developing new research/technology-based firms. The Journal of High Technology Management Research, 7(2), 191-208. https://doi.org/ https://doi.org/10.1016/S1047-8310(96)90004-8
140. Mohamed Ibrahim Ohood Al Roomi. (2004). Performance Determinants of Home-Based Businesses in Dubai. Journal of Economic and Administrative Sciences ،pp.82-61
141. Msimango-Galawe, J. (2021). South African business incubators and reducing the SME failure rate – A literature review. Problems and Perspectives in Management, pp. 194-205.
142. Nicholls-Nixon, C. (2018). A typology of university business incubators: Implications for research and practice. International Conference on Innovation and Entrepreneurship ,
143. Nicholls-Nixon, C. L., & Valliere, D. (2020). A framework for exploring heterogeneity in university business incubators. Entrepreneurship Research Journal, 10(3), 20180190 .
144. Nicholls-Nixon, C. L., Singh, R. M., Hassannezhad Chavoushi, Z., & Valliere, D. (2024). How university business incubation supports entrepreneurs in technology-based and creative industries: A comparative study. Journal of Small Business Management, 62(2), 591-627 .
145. Nikolenko, T. Y., & Semina, L. V. (2023). Financial Management Procedure for Enterprises Contemplating Innovative Projects. Russian Engineering Research, 43(7), 887-890. https://doi.org/10.3103/S1068798X23070250
146. Ohood Al Roomi, M. I. (2004). Performance Determinants of Home-Based Businesses in Dubai. Journal of Economic and Administrative Sciences, 61-82 .
147. Paloniemi, K. J., & Belt, P. (2015). Incongruence in entrepreneurship teachers' assumptions about entrepreneurship and pedagogical methods Presented in Entrepreneurship Education Conference, Seinäjoki, Finland, 25 th-26 th September 2014, Theme: Enterprise Education Vol. 2 Honory awarded by The Scientific Association for Entrepreneurship Education .
148. Paul Matthyssens, Koen Vandenbempt Kris Aerts. (2007). Critical role and screening practices of European business incubators. Technovation ،pp .267-254doi: https://doi.org/10.1016/j.technovation.2006.12.002
149. Piterou, A., & Birch, C. (2016). The role of Higher Education Institutions in supporting innovation in SMEs: University-based incubators and student internships as knowledge transfer tools. InImpact: The Journal of Innovation Impact, 7, 72 .
150. Ramadan, A. (2023). University Business Incubators: Fostering Entrepreneurship in Palestine. Village Capital. Retrieved 21-08-2023 from https://newsandviews.vilcap.com/posts/university-business-incubators-fostering-innovation-and-entrepreneurship-in-palestine
151. Raymond W Smilor و ،Michael Doud Gill. (1986). The New Business Incubator: Linking Talent, Technology, Capital and Know-How. USA: Lexington Books.
152. Rens, V., Chux Iwu, Robertson Tengeh, and Emmanuel Esambe. (2021). SMEs, Economic Growth, and Business Incubation Conundrum in South Africa. A Literature Appraisal. ". Journal of Management and Research 8 (2), 214-51, 8(2), 214-251 .
153. Richard C. Geibel, S. M. (2023). Digital Management in Covid-19 Pandemic and Post-Pandemic Times. Cologne, Germany: Springer Cham. doi: https://doi.org/10.1007/978-3-031-20148-6
154. Robinson, D. F. (2010). The co-evolution of business incubators and national incubator networks in emerging markets. Journal of technology management & innovation, 5(3), 1-14 .
155. Romanovich, L., Evtushenko, E., Romanovich, M., & Kudinov, D. (2015). Innovation activity and business incubators based on institution of higher education. The experience of Russia. Journal of applied engineering science, 13(3). https://aseestant.ceon.rs/index.php/jaes/article/view/9635

156. Rosa, G., & Alessandro , G. (2005). Business incubators and new venture creation: an assessment of incubating models. Technovation, 111-121 .
157. Rudy Aernoudt. (2004). Incubators: Tool for Entrepreneurship? Small Business Economics ، pp.135-127
158. Rukmana, A. Y., Meltareza, R., Harto, B., Komalasari, O., & Harnani, N. (2023). Optimizing the Role of Business Incubators in Higher Education: A Review of Supporting Factors and Barriers. West Science Business and Management, 1(03), 169-175. https://doi.org/10.58812/wsbm.v1i03.
159. Ryzhonkov, V. (2013). The History of Business Incubation. Entrepreneurship, Business Incubation, Business Models & Strategy Blog. Retrieved 22-03-2013 from https://worldbusinessincubation.wordpress.com/2013/03/22/426 /
160. Sanyal, S., & Hisam, M. W. (2018). The Role of Business Incubators in Creating an Entrepreneurial Ecosystem: A Study of the Sultanate of Oman. Indian Journal of Commerce and Management Studies, 60-77 .
161. Sergeeva, N. (2017). Labeling Projects as Innovative: A Social Identity Theory [Article]. Project Management Journal, 48(1), 51-64. https://doi.org/10.1177/875697281704800104
162. Shehada, R. Y., El Talla, S. A., Al Shobaki, M. J., & Abu-Naser, S. S. (2020). Reality of Improving Performance of Business Incubators .
163. Shouvik Sanyal و ،Mohammed Wamique Hisam. (2018). The Role of Business Incubators in Creating an Entrepreneurial Ecosystem: A Study of the Sultanate of Oman. Indian Journal of Commerce and Management Studies ،pp.77-60
164. Smilor, R. W., & Gill, M. D. (1986). The New Business Incubator: Linking Talent, Technology, Capital and Know-How. Lexington Books .
165. Srivardhini, K. J., & Thillai, R. A. (2024, 03 01). The future of incubation. IIMB Management Review, 48-55 .
166. Tarasova, E. V., Nikulina, E. N., & Moskvicheva, N. V. (2017). Analysis of risk assessment methods of innovative projects [Article]. Espacios, 38(49), Article 18. https://www.scopus.com/inward/record.uri?eid=2-s2.0-85041068823&partnerID=40&md5=5ed5b578f75074616b3b9ae258c7a99e
167. Thawesaengskulthai, N., Chatmarathong, A., & Koiwanit, J. (2024). Impact and policy supporting Thailand innovation driven enterprise: orchestrating university innovation and entrepreneurship ecosystem with public and private stakeholders. Journal of Innovation and Entrepreneurship, 13(1). https://doi.org/10.1186/s13731-024-00371-x
168. Tiago Ratinho, Bart Clarysse, Aard Groen Johan Bruneel. (2012). The Evolution of Business Incubators: Comparing demand and supply of business incubation services across different incubator generations. Technovation ،(02)32 ،pp .121-110doi: https://doi.org/10.1016/j.technovation.2011.11.003 .
169. Tsaplin, E., & Pozdeeva, Y. (2017). International strategies of business incubation: the USA, Germany and Russia. International Journal of Innovation, 5(1), 32-45 .
170. Tylżanowski, R. (2023). UNIVERSITY BUSINESS INCUBATORS AND THEIR IMPORTANCE FOR BEGINNERS. Scientific Papers of Silesian University of Technology. Organization & Management/Zeszyty Naukowe Politechniki Slaskiej. Seria Organizacji i Zarzadzanie .(176)
171. Von Zedtwitz, M., & Grimaldi, R. (2006). Are service profiles incubator-specific? Results from an empirical investigation in Italy. The Journal of Technology Transfer, 31, 459-468 .
172. Vuyani, Chux Iwu, Robertson Tengeh, and Emmanuel Esambe Rens. (2021). SMEs, Economic Growth, and Business Incubation Conundrum in South Africa. A Literature Appraisal. ". Journal of Management and Research 8 (2), 214-51 ،(2)8 ،pp .251-214doi: https://doi.org/10.29145/jmr/82/08.
173. Wonglimpiyarat, J. (2016). The innovation incubator, university business incubator and technology transfer strategy: The case of Thailand. Technology in Society, 46, 18-27 .

174. Yolande E. Chan, R. K. (2022, 12 01). Digitally-enabled university incubation processes. Technovation, pp. 102-560.
175. Zhu, J.-h., & Yang, R. (2024). Perceptions of entrepreneurial universities in China: a triangulated analysis. Higher Education, 87(4), 819-838. https://doi.org/10.1007/s10734-023-01038-4

4-Reports, Laws, Decrees and Orders:

176. JOSHUA SOWAH, A. P., ABDULLAH SNOBAR. (2023). THE UBI GLOBAL WORLD RANKINGS OF business incubators and accelerators. U. Global. https://2919995.fs1.hubspotusercontent-na1.net/hubfs/2919995/WBS2122%20-%20Research/WRR2122%202nd%20Edition.pdf

5-Conference Proceedings:

177. Gorokhovatskyi, V., Sergienko, O., Sosnov, I., Tatar, M., & Shapran, E. (2021). Risk assessment of innovative projects: Development of forecasting models. CEUR Workshop Proc ,
178. Kolomiiets, A., & Morozov, V. (2021, 2021//). Investigation of Optimization Models in Decisions Making on Integration of Innovative Projects. Lecture Notes in Computational Intelligence and Decision Making, Cham.
179. Nicholls-Nixon, C. (2018). A typology of university business incubators: Implications for research and practice. International Conference on Innovation and Entrepreneurship (pp. 535-570). Academic Conferences International Limited. Consulté le 08 14, 2024
180. Radosavljevic, N., Dragicevic, S., & Djoković, M. (2024). Empowering Student Entrepreneurship Education: The Role of Academic Innovation Incubators. 10th International Scientific Conference Technics, Informatics and Education-TIE 2024 ,

الملاحق

الباحث: محمد البشير سعداني

b.31.03.2015@gmail.com

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الوادي
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم

استبانة لدراسة علمية:

أطروحة دكتوراه بعنوان: **ملحق رقم 01**

«حاضنات الأعمال الجامعية كآلية لدعم وتنمية المشاريع المبتكرة – دراسة حالة عينة من الحاضنات الجامعية»

بعد التحية الطيبة:

يشرفني أن أطلب من سيادتكم مساعدتي على إنجاز هذه الدراسة من خلال قراءة فقرات الاستبيان بتمعن والإجابة عليها بدقة وموضوعية مع العلم بأن المعلومات المقدمة من طرفكم تستخدم فقط لأغراض البحث العلمي محل الدراسة

ملاحظة: تكون الإجابة بوضع علامة (×) أمام الخانة المناسبة. **الشكر المسبق على تعاونكم معنا.**

1. العمر:

20سنة فأقل ☐ **من 21إلى 30سنة** ☐ **من 31 إلى 40سنة** ☐ **من 41الى 50سنة** ☐ **51سنة فأكثر** ☐

2.الجنس: ذكر ☐ **أنثى** ☐

3.حاضنة الانتساب: حاضنة الاعمال لجامعة .....

4.المستوى الجامعي:

ليسانس ☐ **ماستر** ☐ **دكتوراه** ☐

5.التخصص العلمي:

.....

6.حاصل على علامة مشروع مبتكر: نعم ☐ **لا** ☐

7.وضعية المشروع: في فترة الاحتضان ☐ **متخرج من الحاضنة** ☐

8.قطاع المشروع المبتكر: تكنولوجي ☐ **صناعي** ☐ **خدمات** ☐ **زراعي** ☐ **أخرى** .....

9.تعرفت على الحاضنة عن طريق: الجامعة ☐ **مواقع التواصل الاجتماعي** ☐ **أيام التحسيسية للالقرار1275** ☐ **أخرى** ...

المحور الأول: حاضنات الأعمال الجامعية

البعد الأول: الخدمات (الادارية واللوجستية) والدعم	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	وافق بشدة
10-توفر الحاضنة لمشروعك جميع التجهيزات المكتبية واللوجستية والإنترنت					
11-تنظم لك الحاضنة معارضا لمشروعك وتعلمك مهارات التسويق الإلكتروني					
12-تدعمك الحاضنة بجميع وسائل المرافقة اللازمة للإنشاء مؤسستك					
13-تقدم لك الحاضنة دعما ماليا يتناسب مع احتياجات مشروعك					
14-تسهل لك الوصول إلى مصادر التمويل المختلفة					
15-توفر لك ورشات عمل وجلسات عصف ذهني لتطوير الأفكار الإبداعية					
16-استفدت من تمويل في دفع مصاريف تسجيل براءة الاختراع					

البعد الثاني: شبكة العلاقات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	وافق بشدة
17-توفر لك الحاضنة التواصل مع الشركاء الاقتصاديين					
18-تساعدك الحاضنة على إقامة علاقات مع المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال					
19 -توفر لك الحاضنة الجامعية التواصل و التقارب بين الجامعة وبيئتها الاقتصادية والاجتماعية					
20-تقرب منك الحاضنة الهيئات العمومية المختصة في تقديم الدعم المادي					
21- تشاركك الحاضنة الجامعة بمقهى أعمال مع رواد الأعمال الناشطين					
البعد الثالث: التدريب	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	وافق بشدة
22- قدمت لك الحاضنة الجامعية دورات تكوينة في مخطط العمل التجاري					
23- إستفدت من دورات تكوينة حول خطوات تأسيس مؤسسة في فترة ما قبل الاحتضان (التسجيل الاولي)					
24- يشرح لك مؤطري الحاضنة خطوات تسجيل الافكار وبراءة الاختراع					
25- تساعدك الحاضنة الحصول على وسم مشروع مبتكر					
26- تم تدريبك على التسيير الجيد ورسم الخطط والأهداف ومهارات التسويق وبناء العلاقات					
البعد الرابع: الإمكانيات (المادية والبشرية)	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	وافق بشدة
27- ترى أن طاقم الحاضنة ذو كفاءة وخبرة جيدة في المرافقة والتكوين لتجسيد مشاريعكم					
28- توفر لك الحاضنة محالّ للإيجار					
29- يوجد في الحاضنة مقهى وأماكن للاستراحة					
30- تهيئ الحاضنة لك مساحات لتجسيد النماذج الصناعية الاولية لمشروعك المبتكر					
31- يتابعك الطاقم الفني في مراحل التقدم في انجاز مشروعك					

المحور الثاني: المشاريع المبتكرة

البعد الأول: الميول للابتكار	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	وافق بشدة
32- فكرة المشروع تشغل ذهنك طوال الوقت وتحاول إيجاد حلول					
33- تحب الاستقلالية في مجال العمل.					
34- لديك ميول لمجال ريادة الأعمال					
35- أكتشف المشكلات التي تعترضني.					
36- تستخدم أسلوب العصف الذهني في ايجاد الحلول للمشكلات					
البعد الثاني: المبتكر	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	وافق بشدة
37- لدي القدرة على رؤية الأشياء من عدة زوايا مختلفة.					

38- باستطاعتي المحافظة والاستمرارية في فكرتي المبتكرة وتحقيق النمو في لسوق					
39- أشارك الغير في مناقشة أفكاري					
40- متمكن في التكنولوجيا الحديثة المختلفة (البرمجة، الذكاء الاصطناعي...)					
41- أستطيع أن أوظف أفكاري الابتكارية من خلال إنشاء مشروع مبتكر.					
42- لا أخاف من الفشل في إنجاز أفكاري ولدي القدرة على تحمل المسؤولية					
البعد الثالث: الابتكار في المشروع	**غير موافق بشدة**	**غير موافق**	**محايد**	**موافق**	**وافق بشدة**
43- مشروعك فيه إبتكار منتوج أو خدمة جديد					
44- مشروعك يحسن ويطور منتوج أو خدمة موجودة					
45- إبتكرت طرق إنتاج جديدة					
46- طورت استراتيجيات تسويقية مبتكرة وفعالة					
47- يتضمن مشروعك تطوير أنظمة جديدة					
48- مشروعك يبتكر حلول تساهم في معالجة مشكلات اجتماعية أو إقتصادية					
البعد الرابع: العمل الجماعي	**غير موافق بشدة**	**غير موافق**	**محايد**	**موافق**	**وافق بشدة**
49- أنسجم مع العمل الجماعي ويمكنني تقديم الكثير للجماعة					
50- أشارك الغير في إيجاد حل المشكلات					
51- أتقبل آراء وانتقادات الآخرين					
52- لدى أسلوب الإقناع والدفاع عن أفكاري في الجماعة					
53- غالبا ما تتلاءم أفكاري مع الفريق.					
54- هدفي من مشاركة الآخرين هو الوصول لنتائج أسرع...					

شكرا على تعاونكم معنا.

الملحق رقم 02

قائمة الأساتذة المحكمين لاستمارة الاستبيان

الرقم	الاستاذ	الرتبة العلمية	مكان العمل
1	بكوش لطيفة	أستاذ تعليم العالي	جامعة الوادي
2	كدودة عادل	أستاذ تعليم العالي	جامعة الوادي
3	رحيمة بوصبيع صالح	أستاذ محاضر أ	جامعة الوادي
4	عواطف محسن	أستاذ محاضر أ	جامعة ورقلة
5	بوختالة سمير	أستاذ محاضر أ	جامعة ورقلة

الملحق رقم 03:

جدول فيشر

Table : Loi de Fisher-Snedecor

Valeur f de la variable de Fisher-Snedecor $F_{(\nu_1 ; \nu_2)}$ ayant la probabilité 0.05 d'être dépassée.

ν_1 : degrés de liberté du numérateur

ν_2 : degrés de liberté du dénominateur

$F(f) = P (F_{(\nu_1 . \nu_2)} \leq f) = 95\%$

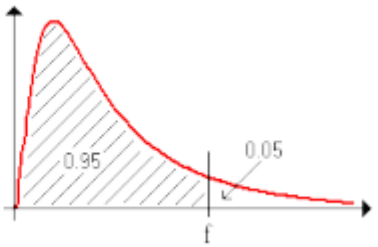

ν_2 ν_1	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16
1	161.45	199.50	215.71	224.58	230.16	233.99	236.77	238.88	240.54	241.88	242.98	243.90	244.69	245.36	245.95	246.47
2	18.51	19.00	19.16	19.25	19.30	19.33	19.35	19.37	19.38	19.40	19.40	19.41	19.42	19.42	19.43	19.43
3	10.13	9.55	9.28	9.12	9.01	8.94	8.89	8.85	8.81	8.79	8.76	8.74	8.73	8.71	8.70	8.69
4	7.71	6.94	6.59	6.39	6.26	6.16	6.09	6.04	6.00	5.96	5.94	5.91	5.89	5.87	5.86	5.84
5	6.61	5.79	5.41	5.19	5.05	4.95	4.88	4.82	4.77	**4.74**	4.70	4.68	4.66	4.64	4.62	4.60
6	5.99	5.14	4.76	4.53	4.39	4.28	4.21	4.15	4.10	4.06	4.03	4.00	3.98	3.96	3.94	3.92
7	5.59	4.74	4.35	4.12	3.97	3.87	3.79	3.73	3.68	3.64	3.60	3.57	3.55	3.53	3.51	3.49
8	5.32	4.46	4.07	3.84	3.69	3.58	3.50	3.44	3.39	3.35	3.31	3.28	3.26	3.24	3.22	3.20
9	5.12	4.26	3.86	3.63	3.48	3.37	3.29	3.23	3.18	3.14	3.10	3.07	3.05	3.03	3.01	2.99
10	4.96	4.10	3.71	3.48	**3.33**	3.22	3.14	3.07	3.02	2.98	2.94	2.91	2.89	2.86	2.85	2.83
11	4.84	3.98	3.59	3.36	3.20	3.09	3.01	2.95	2.90	2.85	2.82	2.79	2.76	2.74	2.72	2.70
12	4.75	3.89	3.49	3.26	3.11	3.00	2.91	2.85	2.80	2.75	2.72	2.69	2.66	2.64	2.62	2.60
13	4.67	3.81	3.41	3.18	3.03	2.92	2.83	2.77	2.71	2.67	2.63	2.60	2.58	2.55	2.53	2.51
14	4.60	3.74	3.34	3.11	2.96	2.85	2.76	2.70	2.65	2.60	2.57	2.53	2.51	2.48	2.46	2.44
15	4.54	3.68	3.29	3.06	2.90	2.79	2.71	2.64	2.59	2.54	2.51	2.48	2.45	2.42	2.40	2.38
16	4.49	3.63	3.24	3.01	2.85	2.74	2.66	2.59	2.54	2.49	2.46	2.42	2.40	2.37	2.35	2.33
17	4.45	3.59	3.20	2.96	2.81	2.70	2.61	2.55	2.49	2.45	2.41	2.38	2.35	2.33	2.31	2.29
18	4.41	3.55	3.16	2.93	2.77	2.66	2.58	2.51	2.46	2.41	2.37	2.34	2.31	2.29	2.27	2.25
19	4.38	3.52	3.13	2.90	2.74	2.63	2.54	2.48	2.42	2.38	2.34	2.31	2.28	2.26	2.23	2.21
20	4.35	3.49	3.10	2.87	2.71	2.60	2.51	2.45	2.39	2.35	2.31	2.28	2.25	2.22	2.20	2.18
21	4.32	3.47	3.07	2.84	2.68	2.57	2.49	2.42	2.37	2.32	2.28	2.25	2.22	2.20	2.18	2.16
22	4.30	3.44	3.05	2.82	2.66	2.55	2.46	2.40	2.34	2.30	2.26	2.23	2.20	2.17	2.15	2.13
23	4.28	3.42	3.03	2.80	2.64	2.53	2.44	2.37	2.32	2.27	2.24	2.20	2.18	2.15	2.13	2.11
24	4.26	3.40	3.01	2.78	2.62	2.51	2.42	2.36	2.30	2.25	2.22	2.18	2.15	2.13	2.11	2.09
25	4.24	3.39	2.99	2.76	2.60	2.49	2.40	2.34	2.28	2.24	2.20	2.16	2.14	2.11	2.09	2.07
26	4.23	3.37	2.98	2.74	2.59	2.47	2.39	2.32	2.27	2.22	2.18	2.15	2.12	2.09	2.07	2.05
27	4.21	3.35	2.96	2.73	2.57	2.46	2.37	2.31	2.25	2.20	2.17	2.13	2.10	2.08	2.06	2.04
28	4.20	3.34	2.95	2.71	2.56	2.45	2.36	2.29	2.24	2.19	2.15	2.12	2.09	2.06	2.04	2.02
29	4.18	3.33	2.93	2.70	2.55	2.43	2.35	2.28	2.22	2.18	2.14	2.10	2.08	2.05	2.03	2.01
30	4.17	3.32	2.92	2.69	2.53	2.42	2.33	2.27	2.21	2.16	2.13	2.09	2.06	2.04	2.01	1.99
32	4.15	3.29	2.90	2.67	2.51	2.40	2.31	2.24	2.19	2.14	2.10	2.07	2.04	2.01	1.99	1.97
34	4.13	3.28	2.88	2.65	2.49	2.38	2.29	2.23	2.17	2.12	2.08	2.05	2.02	1.99	1.97	1.95
36	4.11	3.26	2.87	2.63	2.48	2.36	2.28	2.21	2.15	2.11	2.07	2.03	2.00	1.98	1.95	1.93
38	4.10	3.24	2.85	2.62	2.46	2.35	2.26	2.19	2.14	2.09	2.05	2.02	1.99	1.96	1.94	1.92
40	4.08	3.23	2.84	2.61	2.45	2.34	2.25	2.18	2.12	2.08	2.04	2.00	1.97	1.95	1.92	1.90

الملحق رقم 04: مخرجات برنامج spss v 27

أولا/ البيانات الشخصية للعينة

Table de fréquences

عمر الطالب

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنة فأقل 20	17	4.3	4.3	4.3
	من21 الى 30سنة	322	81.7	81.7	86.0
	من31 الى 40 سنة	43	10.9	10.9	97.0
	من 41 الى 50 سنة	8	2.0	2.0	99.0
	سنة فأكثر 51	4	1.0	1.0	100.0
	Total	394	100.0	100.0	

جنس الطالب

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	161	40.9	40.9	40.9
	أنثى	233	59.1	59.1	100.0
	Total	394	100.0	100.0	

الحاضنة التي ينتسب لها الطالب

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	باتنة01	62	15.7	15.7	15.7
	باتنة02	44	11.2	11.2	26.9
	بسكرة	41	10.4	10.4	37.3
	تبسة	52	13.2	13.2	50.5
	قسنطينة	33	8.4	8.4	58.9
	ورقلة	35	8.9	8.9	67.8
	إليزي	27	6.9	6.9	74.6
	الوادي	100	25.4	25.4	100.0
	Total	394	100.0	100.0	

تخصص الطالب

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	77	19.5	19.5	19.5
	ماستر	300	76.1	76.1	95.7
	دكتوراه	17	4.3	4.3	100.0
	Total	394	100.0	100.0	

الكلية التي ينتمي لها تخصص صاحب المشروع المبتكر المستجوب

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	كلية الاقتصاد	90	22.8	22.8	22.8
	التكنولوجا	131	33.2	33.2	56.1
	العلوم الدقيقة	27	6.9	6.9	62.9
	العلوم الطبيعية	14	3.6	3.6	66.5
	الاداب واللغات	21	5.3	5.3	71.8
	الحقوق والعلوم السياسية	87	22.1	22.1	93.9
	العلوم الاسلامية	8	2.0	2.0	95.9
	كلية الطب	8	2.0	2.0	98.0
	العلوم الاجتماعية	2	.5	.5	98.5
	اخرى	6	1.5	1.5	100.0
	Total	394	100.0	100.0	

المشروع حاصل على علامة مشروع مبتكر ام لا

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	83	21.1	21.1	21.1
	لا	311	78.9	78.9	100.0
	Total	394	100.0	100.0	

في فترة الاحتضان او متخرج من الحاضنة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	فى فترة الاحتضان	359	91.1	91.1	91.1
	متخرج من الحاضنة	35	8.9	8.9	100.0
	Total	394	100.0	100.0	

مجال الابتكار في المشروع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	تكنولوجي	107	27.2	27.2	27.2
	صناعي	136	34.5	34.5	61.7
	خدمات	74	18.8	18.8	80.5
	زراعي	48	12.2	12.2	92.6
	أخرى	29	7.4	7.4	100.0
	Total	394	100.0	100.0	

طريقة تعرفك على الحاضنة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	الجامعة	282	71.6	71.6	71.6
	مواقع التواصل الاجتماعي	34	8.6	8.6	80.2
	القرار 1275	71	18.0	18.0	98.2
	طريقة اخرى	7	1.8	1.8	100.0
	Total	394	100.0	100.0	

ثانيا: الصدق والثبات:

صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المحور الأول حاضنات الاعمال الجامعية:

Correlations

		المحور الأول	الخدمات	العلاقات	التدريب	الامكانيات
المحور الأول	Pearson Correlation	1	.810**	.839**	.607**	.750**
	Sig. (1-tailed)		.000	.000	.000	.000
	N	394	394	394	394	394
الخدمات	Pearson Correlation	.810**	1	.648**	.299**	.438**
	Sig. (1-tailed)	.000		.000	.000	.000
	N	394	394	394	394	394
العلاقات	Pearson Correlation	.839**	.648**	1	.352**	.461**
	Sig. (1-tailed)	.000	.000		.000	.000
	N	394	394	394	394	394
التدريب	Pearson Correlation	.607**	.299**	.352**	1	.347**
	Sig. (1-tailed)	.000	.000	.000		.000
	N	394	394	394	394	394
الامكانيات	Pearson Correlation	.750**	.438**	.461**	.347**	1
	Sig. (1-tailed)	.000	.000	.000	.000	
	N	394	394	394	394	394

**. Correlation is significant at the 0.01 level (1-tailed).

صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المحور الثاني المشاريع المبتكرة:

Correlations

		المحور الثاني المشاريع المبتكرة	بعد الميول للابتكار	بعد المبتكر	بعد الابتكار المشروع	بعد العمل الجماعي
المحور الثاني	Pearson Correlation	1	.763**	.800**	.727**	.673**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000
	N	394	394	394	394	394
الميول للابتكار	Pearson Correlation	.763**	1	.519**	.333**	.344**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.000
	N	394	394	394	394	394
المبتكر	Pearson Correlation	.800**	.519**	1	.486**	.370**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000	.000
	N	394	394	394	394	394
بعد الابتكار المشروع	Pearson Correlation	.727**	.333**	.486**	1	.344**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		.000
	N	394	394	394	394	394
العمل الجماعي	Pearson Correlation	.673**	.344**	.370**	.344**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	
	N	394	394	394	394	394

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ثالثا: المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات الاستبيان

atistiques

		س10	س11	س12	س13	س14	س15	س16	الخدمات
N	Valide	394	394	394	394	394	394	394	394
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		3.20	3.63	3.46	2.96	3.28	3.86	2.89	3.3249
Ecart type		1.092	1.001	1.014	1.193	1.128	.912	1.245	.74313

Statistiques

		س17	س18	س19	س20	س21	العلاقات
N	Valide	394	394	394	394	394	394
	Manquant	0	0	0	0	0	0
Moyenne		3.27	3.27	3.58	3.40	3.34	3.3711
Ecart type		1.049	1.099	.949	.960	1.103	.79775

Statistiques

		س22	س23	س24	س25	س26	التدريب
N	Valide	394	394	394	394	394	394
	Manquant	0	0	0	0	0	0

Moyenne	4.12	3.85	4.11	3.98	3.80	3.9716
Ecart type	.693	.946	.700	.753	.925	.55258

Statistiques

		س27	س28	س29	س30	س31	الامكانيات
N	Valide	394	394	394	394	394	394
	Manquant	0	0	0	0	0	0
Moyenne		3.77	3.03	2.88	3.23	3.52	3.2838
Ecart type		.897	1.099	1.180	1.099	1.039	.73460

Statistiques

		الخدمات	العلاقات	التدريب	الامكانيات	حاضنات
N	Valide	394	394	394	394	394
	Manquant	0	0	0	0	0
Moyenne		3.3249	3.3711	3.9716	3.2838	3.4878
Ecart type		.74313	.79775	.55258	.73460	.53952

Statistiques

		س32	س33	س34	س35	س36	الميول
N	Valide	394	394	394	394	394	394
	Manquant	0	0	0	0	0	0
Moyenne		4.16	4.22	4.22	3.99	3.91	4.0985
Ecart type		.812	.764	.834	.816	.861	.60938

Statistiques

		س37	س38	س39	س40	س41	س42س	المبتكر
N	Valide	394	394	394	394	394	394	394
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		3.98	4.08	3.63	3.51	4.05	4.20	3.9099
Ecart type		.786	.793	1.029	1.024	.741	.699	.53184

Statistiques

		س43	س44	س45	س46	س47	س48	المشروع
N	Valide	394	394	394	394	394	394	394
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		4.21	3.98	3.79	3.58	3.78	4.25	3.9327
Ecart type		.744	1.014	1.008	.976	.908	.756	.54840

Statistiques

		س49	س50	س51	س52	س53	س54	الجماعي
N	Valide	394	394	394	394	394	394	394
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		3.96	4.06	4.03	4.06	3.87	4.18	4.0258
Ecart type		.769	.727	.799	.764	.845	.794	.49791

Statistiques

		الميول	المبتكر	المشروع	الجماعي	المشاريع
N	Valide	394	394	394	394	394

Manquant	0	0	0	0	0
Moyenne	4.0985	3.9099	3.9327	4.0258	3.9917
Ecart type	.60938	.53184	.54840	.49791	.40602

رابعا: اعتدالية التوزيع الطبيعي:

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
sonda	.032	394	.200*	.985	394	.000

*. This is a lower bound of the true significance.
a. Lilliefors Significance Correction

خامسا: مخرجات معامل الثبات ألفاكرونباخ الاستبيان:

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.884	22

عبارات المحور الأول

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.886	45

عبارات الاستبيان ككل

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.847	23

عبارات المحور الثاني

سادسا: الانحدار واختبار الفرضيات:

الفرضية الرئيسية الاولي:

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.281[a]	**.079**	.077	.39015

a. Prédicteurs : (Constante), حاضنات

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	5.118	1	5.118	33.619	.000[b]
	Résidus	59.670	392	.152		
	Total	64.788	393			

a. Variable dépendante : المشاريع المبتكرة المشاريع

b. Prédicteurs : (Constante), حاضنات الاعمال الجامعية

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Ecart standard	Bêta		
1	(Constante)	**3.254**	.129		25.277	.000
	بعد الحاضنات	.212	.036	.281	5.798	.000

مخرجات إختبار الفرضية الفرعية الأولى:

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.121[a]	.015	.012	.40355

a. Prédicteurs : (Constante), بعد الخدمات

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	.950	1	.950	5.834	.016[b]
	Résidus	63.837	392	.163		
	Total	64.788	393			

a. Variable dépendante : المشاريع

b. Prédicteurs : (Constante), بعد الخدمات

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Ecart standard	Bêta		
1	(Constante)	3.772	.093		40.418	.000
	الخدمات	.066	.027	.121	2.415	.016

a. Variable dépendante : المشاريع

مخرجات إختبار الفرضية الفرعية الثانية:

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.175[a]	.031	.028	.40028

a. Prédicteurs : (Constante), شبكة العلاقات

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	1.979	1	1.979	12.351	.000[b]
	Résidus	62.809	392	.160		
	Total	64.788	393			

a. Variable dépendante : المشاريع المبتكرة

b. Prédicteurs : (Constante), شبكة العلاقات

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Ecart standard	Bêta		
1	(Constante)	3.692	.088		42.109	.000
	العلاقات	.089	.025	.175	3.514	.000

a. Variable dépendante : المشاريع

مخرجات إختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.390[a]	.152	.150	.37436

a. Prédicteurs : (Constante), التدريب

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	9.850	1	9.850	70.285	.000[b]
	Résidus	54.937	392	.140		
	Total	64.788	393			

a. Variable dépendante : المشاريع

b. Prédicteurs : (Constante), التدريب

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Ecart standard	Bêta		
1	(Constante)	2.854	.137		20.827	.000
	التدريب	.287	.034	.390	8.384	.000

a. Variable dépendante : المشاريع

مخرجات إختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.220[a]	.048	.046	.39657

a. Prédicteurs : (Constante), الامكانيات

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	3.137	1	3.137	19.949	.000[b]
	Résidus	61.650	392	.157		
	Total	64.788	393			

a. Variable dépendante : المشاريع

b. Prédicteurs : (Constante), الامكانيات

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Ecart standard	Bêta		
1	(Constante)	3.592	.092		39.206	.000
	الامكانيات	.122	.027	.220	4.466	.000

a. Variable dépendante : المشاريع

سابعا: مخرجات إختبار الفروقات:

مخرجات اختبار T-Test

1- الجنس

Group Statistics

	جنس الطالب	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الاستبيان	ذكر	161	3.7756	.38477	.03032
	أنثى	233	3.7150	.37633	.02465

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
الاستبيان	Equal variances assumed	1.732	.189	1.558	392
	Equal variances not assumed			1.552	339.212

2- حاصل.على.علامة.مشروع.مبتكر

Group Statistics

	المشروع حاصل على علامة مشروع مبتكر ام لا	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الاستبيان	نعم	83	3.8658	.33816	.03712
	لا	311	3.7061	.38457	.02181

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
الاستبيان	Equal variances assumed	1.108	.293	3.442	392
	Equal variances not assumed			3.708	143.843

3- وضعية.المشروع

Group Statistics

	في فترة الاحتضان او متخرج من الحاضنة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الاستبيان	في فترة الاحتضان	359	3.7385	.37520	.01980
	متخرج من الحاضنة	35	3.7525	.43689	.07385

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
الاستبيان	Equal variances assumed	1.832	.177	-.207-	392
	Equal variances not assumed			-.182-	39.046

مخرجات اختبار Oneway ANOVA

1- العمر

ANOVA

الاستبيان

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1.717	4	.429	3.027	.018
Within Groups	55.177	389	.142		
Total	56.894	393			

2- حاضنة الانتساب

ANOVA

الاستبيان

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	3.569	7	.510	3.691	.001
Within Groups	53.325	386	.138		
Total	56.894	393			

3- المستوى العلمي

ANOVA

الاستبيان

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	.182	2	.091	.628	.534
Within Groups	56.712	391	.145		
Total	56.894	393			

4- كلية التخصص

ANOVA

الاستبيان

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	2.869	9	.319	2.266	.018
Within Groups	54.025	384	.141		
Total	56.894	393			

5- مجال المشروع المبتكر

ANOVA

الاستبيان

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	2.198	4	.549	3.908	.004
Within Groups	54.696	389	.141		
Total	56.894	393			

6- طريقة التعرف على الحاضنة

ANOVA

الاستبيان

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	.278	3	.093	.638	.591
Within Groups	56.616	390	.145		
Total	56.894	393			